

# الإسلاميون والصحف

١٩٨٧ - ١٩٩٣









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٢٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٢٧

# الوحدة الوطنية والعنف

١٩٩٠

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣



- ١ #٩٠/٠٣/٠٢ \*عاد الهدوء إلى أبو قرقاص  
محمد حسن البنا  
الاخبار
- ٢ #٩٠/٠٣/١٨ \*تجديد حبس ١٢ متهما في أحداث أبو قرقاص  
الا هرام
- ٣ #٩٠/٠٣/١٩ \*حزب الا حرار في قلب أحداث أبو قرقاص  
سليم عزوز  
الا حرار
- ٦ #٩٠/٠٣/٢٢ \*مصالحة وطنية في أبو قرقاص  
حجاج الحسيني  
الا هرام
- ٧ #٩٠/٠٣/٢٣ \*الشائعة .. التي احرقت أبو قرقاص  
محمد وهدان  
المساء
- ١٠ #٩٠/٠٣/٢٣ \*أحداث الفتنة الطائفية ماذا فعلت بمصر ؟  
عاطف فرج  
المصور
- ١٤ #٩٠/٠٣/٢٤ \*القبض على المتهم الا ول في أحداث الفتنة بابو قرقاص  
حجاج الحسيني  
الا هرام
- ١٥ #٩٠/٠٣/٢٧ \*حبس المتهم الا ول في قضية الخطف بابو قرقاص  
سامي كامل  
الاخبار
- ١٦ #٩٠/٠٣/٢١ \*ضبط ٤ متهمين جدد في أحداث المنيا  
بامى الروبى  
الجمهورية
- ١٧ #٩٠/٠٣/٢٢ \*الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث الباص السياحي  
الحوادث
- ١٩ #٩٠/٠٣/٢٥ \*القبض على المتهم الا ول في أحداث الفتنة بالمنيا وأبو قرقاص  
وطنى
- ٢٠ #٩٠/٠٣/٢٥ \*الضحايا ينتظرون التعويضات  
وطنى
- ٢١ #٩٠/٠٣/٢٧ \*لجنتان لحصر الخبايا في أحداث المنيا  
سامي كامل  
الاخبار
- ٢٢ #٩٠/٠٤/٠١ \*تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا  
سامي كامل  
الاخبار
- ٢٣ #٩٠/٠٣/١٤ \*قيادات جديدة للشرطة في محافظات الصعيد  
سليمان شفيق  
الا هالى
- ٢٨ #٩٠/٠٣/١٩ \*حرائق الفتنة في الصعيد  
كرم جبر  
روزاليوسف
- ٣٤ #٩٠/٠٣/١٩ \*اعتقالات جديدة في تنظيم "الجهاد"  
اليوم السابع
- ٣٥ #٩٠/٠٣/٢٠ \*المنيا تدفع ثمن اخطاء الحمقى .. غاليا  
قطب العربى  
الشعب



- \* ضبط ٤ متهمين في أحداث المنيا  
سامى كامل  
٣٧ #٩٠/٠٣/٢١  
الاخبار
- \* هدوء حذر بعد أحداث الفتنة في المنيا  
سليمان شفيق  
٣٨ #٩٠/٠٣/٢١  
الا هالى
- \* جامعة متخمصة لتخريج المتطرفين  
كرم جبر  
٤٠ #٩٠/٠٣/٢٦  
روزاليوسف
- \* القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا  
باهى الروبى  
٤٦ #٩٠/٠٣/٢٨  
الجمهورية
- \* المفارون من أحداث "المنيا" وابو قرقاص وبنى عبيد  
الا هالى  
٤٧ #٩٠/٠٤/٢٥
- \* أحداث الفيوم تثير القلق في المنيا  
امينة شفيق  
٤٨ #٩٠/٠٤/٢٥  
الا هالى
- \* نقل المدرسين في الشرقية وسوهاج إلى اعمال ادارية بتهمة التطرف  
النور  
٥٠ #٩٠/٠٦/٢٧
- \* حملات اعتقال واسعة في "المنيا" بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين  
عبدالرحيم على  
٥١ #٩٠/٠٨/٠١  
الا هالى
- \* استمرار حبس المتهمين الثلاثة في حادث كنيسة عين شمس  
المساء  
٥٢ #٩٠/٠٣/١٩
- \* في عين شمس المسجلون خطر جناشيا يقودون المتطرفين  
منى الملاخ  
٥٣ #٩٠/٠٣/٢٣  
المصور
- \* اسرار الا اضطرابات الا منية في مدينة سنورس بالفيوم  
وجدى زين الدين  
٥٨ #٩٠/٠٤/١٨  
الوفد
- \* حادث غامض تشهده كنيسة العذراء في قرية بالفيوم  
وجدى زين الدين  
٦٣ #٩٠/٠٤/٢١  
الوفد
- \* ماذا حدث في الفيوم ٣٢  
نجوات عبد اللطيف  
٦٧ #٩٠/٠٤/٢٧  
المصور
- \* اشعال الفتنة الطائفية طريق الوشوب على السلطة  
مصطفى السعيد  
٧٤ #٩٠/٠٥/١٦  
الا هالى
- \* اسرار اليوم الحزين  
سيد عبد العاطى  
٧٧ #٩٠/٠٤/٢٩  
الوفد
- \* لا شبهة طائفية في أحداث منفلوط  
قطب العربى  
٨١ #٩٠/٠٥/٠١  
الشعب
- \* الزفة التي اشعلت الفتنة في منفلوط  
سليمان شفيق  
٨٢ #٩٠/٠٥/٠٢  
الا هالى
- \* تقريران هامان عن : حوادث منفلوط والفيوم  
عبد المنعم الجداوى  
٨٥ #٩٠/٠٥/٠٤  
المصور





- \* احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية  
الا هالى  
٩١ #٩٠/٠٥/٠٩
- \* القبض على ٢٣ متطرفا اشاروا الفتنة الطائفية بالا سكندرية  
منى ابووافية  
الا اخبار  
٩٢ #٩٠/٠٥/١٥
- \* حادث ثار عادى كاد يسبب كارثة قومية مدمرة  
قطب عبدالرحمن  
الشعب  
٩٣ #٩٠/٠٥/٢٢
- \* الثار .. والا رض .. والطائفية وراء مقتل القيس والشماسة  
الا هالى  
٩٦ #٩٠/٠٥/٢٣
- \* اشاعة خبيثة تستغل حادث "ابو المطامير" لا شعال نار الفتنة بالا سكندرية  
مؤمن رشاد  
الوفد  
٩٧ #٩٠/٠٥/٢٤
- \* تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين بالا سكندرية  
النور  
٩٩ #٩٠/٠٦/٠٦
- \* حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم  
النور  
١٠١ #٩٠/٠٨/٠١
- \* المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران فى سيارتين  
عبدالله ضيف  
الوفد  
١٠٢ #٩٠/٠٨/٠٦
- \* الحادث بعيد عن الكنيسة وفردى تماما  
محمد القدوس  
الشعب  
١٠٣ #٩٠/٠٨/١٤
- \* صدق يهنئ البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد  
الا هرام  
١٠٦ #٩٠/٠١/٠٢
- \* الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد  
وطنى  
١٠٧ #٩٠/٠١/٠٧
- \* تهنئة اقباط اسبوط  
كمال جبر  
الجمهورية  
١٠٨ #٩٠/٠١/٠٨
- \* وزير الداخلية يتحدث فى مجلس الشورى عن احداث المنيا  
اخبار اليوم  
١٠٩ #٩٠/٠٣/٢٤
- \* اللواء عبد المنعم الصيرفى مدير الا من الجديد بالمنيا  
الا هالى  
١١٠ #٩٠/٠٣/٢١
- \* بيان لوزير الداخلية حول احداث المنيا  
محمد المختار الفال  
الجمهورية  
١١٢ #٩٠/٠٣/٢٦
- \* وزير الداخلية امام مجلسى الشعب والشورى  
الا اخبار  
١١٤ #٩٠/٠٣/٢٦
- \* وزير الداخلية فى مجلسى الشعب والشورى  
شريف رياض  
الا اخبار  
١١٦ #٩٠/٠٣/٢٦
- \* وزير الداخلية يلقى بيانا امام مجلس الشعب عن احداث المنيا  
جمال يونس  
الوفد  
١٢١ #٩٠/٠٣/٢٦



- \*وزير الداخلية يكشف اسرار الفتنة الطائفية الا خيرة بالمنيا  
الوفد  
١٢٣ #٩٠/٠٣/٢٦
- \*راى وزير الداخلية فى احداث المنيا يطابق راى حزيننا  
الشعب  
١٢٥ #٩٠/٠٣/٢٧
- \*تقرير شامل امام الرئيس عن احداث المنيا  
الا هالى  
١٢٦ #٩٠/٠٣/٢٨
- \*محافظ المنيا : شائعة ابو قرقاص .. درس للجميع  
بيونى الحلوانى  
الجمهورية  
١٢٧ #٩٠/٠٣/٢٨
- \*الا لى : حريق اسبوط اكد روح الوحدة الوطنية  
كمال جبر  
الجمهورية  
١٢٨ #٩٠/٠٣/٢٨
- \*وزير الداخلية المسلمون والمسيحيون يستنكرون الفتنة  
اللواء الا سلامى  
١٢٩ #٩٠/٠٣/٢٩
- \*الوحدة الوطنية عامل من عوامل البناء فى مصر  
محمد القصاص  
الا هرام  
١٣١ #٩٠/٠٤/٢٣
- \*كل الطاقات .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة  
كمال جبر  
الجمهورية  
١٣٢ #٩٠/٠٤/٢٧
- \*ماذا حدث اثناء جولة وزير الداخلية فى اسبوط  
عبد المنعم الجداوى  
المصور  
١٣٤ #٩٠/٠٤/٢٧
- \*مبارك فى الا احتفال بليلة القدر  
المصور  
١٣٧ #٩٠/٠٤/٢٧
- \*خطبة العيد تدعو الى التصدى لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية  
الا هرام  
١٣٩ #٩٠/٠٤/٢٧
- \*والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين ولا قباط فى تنمية مصر  
الا هرام  
١٤٠ #٩٠/٠٤/٢٩
- \*والى فى اسبوط : الوحدة الوطنية بخير  
كمال جبر  
الجمهورية  
١٤١ #٩٠/٠٤/٢٩
- \*محافظ المنيا : ندرس اسباب الفتنة الطائفية  
انتصار النمر  
الماء  
١٤٢ #٩٠/٠٤/٢٩



- \*مبارك فى عيد العمال : الوحدة الوطنية هى التى جعلت مصر مقبرة للغزاة  
الا هالى  
١٤٣ #٩٠/٠٥/٠٢
- \*لن نسمح للمتطرفين بنشر افكارهم بين الـ جبال الجديدة  
عبد الرحيم على  
الا هالى  
١٤٤ #٩٠/٠٥/٠٢
- \*تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف  
سامى كامل  
الا اخبار  
١٤٦ #٩٠/٠٥/٠٦
- \*الحوادث الطائفية فى مصر ليست صراعا دينيا  
هدايت عبد النبى  
الا هرام  
١٤٧ #٩٠/٠٥/٠٦
- \*د. مصطفى الفقى .. فى نقابة الصحفيين : مصر مستهدفة تاريخيا  
على فاروق  
المساء  
١٤٩ #٩٠/٠٥/٠٦
- \*الوحدة الوطنية فى مجلس الشورى  
اكتوبر  
١٥٢ #٩٠/٠٥/٠٦
- \*د. مصطفى الفقى : مصر ليست دولة طائفية ولا دولة صراعات مذهبية وعرقية  
الا هالى  
١٥٣ #٩٠/٠٥/٠٧
- \*اسباب الفتنة ضعف حركة الـ حزب  
محمد خضر  
الجمهورية  
١٥٤ #٩٠/٠٥/٠٧
- \*وزير الداخلية .. فى حوار بنقابة الصحفيين لت قلقا .. على امن مصر  
انتصار النمر  
المساء  
١٥٧ #٩٠/٠٥/٠٧
- \*وزير الداخلية يفتح ملفاته فى نقابة الصحفيين  
مصطفى عبد الرازق  
الوفد  
١٦١ #٩٠/٠٥/٠٨
- \*مصطفى الفقى ينفى علمه بالتنظيم الـ جنبى الذى اشار الفتنة  
محمود ابراهيم  
الشعب  
١٦٤ #٩٠/٠٥/٠٨
- \*فى اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى  
زايد على سعد  
الا اخبار  
١٦٥ #٩٠/٠٥/٠٩
- \*تعميم لجان الوحدة الوطنية والسطم الـ اجتماعى مسئولية كافة القطاعات  
محمود معوض  
الا هرام  
١٦٦ #٩٠/٠٥/٠٩
- \*وزير الداخلية فى حوار الـ اسبوع : لن تتكرر احداث الفتنة الطائفية  
بثينة البيلى  
المصور  
١٦٧ #٩٠/٠٥/١١
- \*وزير الداخلية : دور الـ امن .. هو اخر الـ دوار  
الا ذاعة والتليفزيون  
١٩٠ #٩٠/٠٥/١٢
- \*محافظ اسيوط "للسياسى" الوضع هادئ تماما فى اسيوط  
شهاب الفللكى  
السياسى  
١٩٢ #٩٠/٠٥/٢٠
- \*وزير الداخلية فى نقابة الصيادلة : نحترم تعاليم الـ سلام والمسيحية  
فاروق عبد المجيد  
الا هرام  
١٩٣ #٩٠/٠٥/٢٧
- \*لا نوازع طائفية .. فى القليوبية  
حمدي حنظل  
الجمهورية  
١٩٤ #٩٠/٠٦/٠١



- \*معركة التنمية ولا صلاح الاقتصادى  
صابر عبدالوهاب  
#٩٠/٠٦/١٦ ١٩٥
- \*الشيخ الشعراوى لا علاقة له بالفتنة الطائفية  
امامة طلبة  
#٩٠/٠٨/٠١ ١٩٦
- \*مصر تتعايش فيها الا ديان بتسامح  
الا هرام  
#٩٠/١٢/١٨ ١٩٧
- \*وزير الوقاف والمفتى فى المنيا : سنواجه بشدة كل من يعيث بوحدة الامة  
سامى كامل  
#٩٠/٠٣/٠٩ ١٩٨
- \*"الا هالى" فى المجلس الا على للثئون الا سلامية  
الا هالى  
#٩٠/٠٣/١٤ ١٩٩
- \*الماجد والكنائس تتولى الدعوة الى الوحدة الوطنية حماية للوطن  
سعيد حلوى  
#٩٠/٠٣/٢٢ ٢٠٠
- \*حلقة جديدة فى مسلسل ردئ  
جمال الدين محمود  
#٩٠/٠٣/٢٦ ٢٠١
- \*محاولات بث بذور الفتنة تستهدف عرقلة التنمية  
ابوسريع امام  
#٩٠/٠٣/٢٨ ٢٠٢
- \*فضيلة شيخ الا زهر .. فى حديث خاص "للجمهورية" مصر لا تعرف الفتنة الطائفية  
محفوظ الانصارى  
#٩٠/٠٣/٢٩ ٢٠٣
- \*فضيلة المفتى لرجال المال والا عمال بالا سكندرية  
عادل عبدالكريم  
#٩٠/٠٣/٢٠ ٢١٣
- \*وزير الا وقاف فى قنا : المحبة تسود شعب مصر  
الا اخبار  
#٩٠/٠٤/٠٢ ٢١٥
- \*وزير الا وقاف وفضيلة المفتى للشباب فى سوهاج  
محمد مطاوع  
#٩٠/٠٤/٠٢ ٢١٦
- \*كر الا ديان ترفض التعصب والا اعتداء على الناس باسم الدين  
حسن ميلاد  
#٩٠/٠٤/٠٣ ٢١٨
- \*محاولات مستميتة من الخارج لتفتيت الوحدة الوطنية  
لطفى عبدالشافى  
#٩٠/٠٤/١٦ ٢١٩
- \*وزير الا وقاف يضع النقاط فوق الحروف  
الا هرام  
#٩٠/٠٤/٢٠ ٢٢٠
- \*المعلمون مطالبون بان يكونوا رسلا فى تأكيد الوحدة الوطنية  
الا هرام  
#٩٠/٠٤/٢٥ ٢٢٢
- \*المفتى .. واحداث عين شمس  
وطنى  
#٩٠/٠٦/١٠ ٢٢٣
- \*شيخ الا زهر امام الجالية المصرية بالعراق  
الوفد  
#٩٠/٠٧/١٥ ٢٢٤







المصدر : الأضواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

# علاء الدين أبو قرقاص مظاهرات سلمية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون القبض على ١٤ أتلّفوا كنيسة بإحدى قرى المنيا

المنيا - محمد حسن البنا :

عاد الهدوء إلى مدينة أبو قرقاص وبدأ الاهالي يمارسون حياتهم الطبيعية بعد الصلح الذي تم بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. وخرجوا معا في مظاهرات شعبية تأكيداً لروح الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين تقدمها القيادات الشعبية والتنفيذية .. وعادت المحلات العامة مثل المطاعم والمقاهي الى انشطتها الطبيعية وسارع الاهالي الى إزالة آثار الحرائق والحوادث الأخيرة .

وصرح عبد التواب رشوان محافظ المنيا بأنه اتفق مع الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على عقد مؤتمرين شعبيين في المنيا وأبو قرقاص

لتوضيح المفاهيم للمواطنين . وقد أرسلت وزارة الأوقاف فرجين من العلماء بضمين ٤٠ داعية اسلاميا برئاسة الشيخ محمد عبدالواحد والشيخ اسماعيل العدوي لعمل توعية بالمدارس والمساجد بقرى ومراكز المحافظة .

كما اجتمع محافظ المنيا بالمجلس المحلي وبمطران المنيا ارسينوس لتوضيح المفاهيم للأخوة المسيحيين .. وتقرر عمل نجاة للتوعية من القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي تطوف قرى أبو قرقاص .

وقد أصدر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قراراً باعتقال ٤ من المتهمين في حوادث الجمعة الماضية هم : ضاحي ابراهيم ، خفير ببك القرية ، وخلف خليل ابراهيم ، جزار ، وفوزي عبد الحكيم ، فلاح ، وهاني عبد المحسن ، دبلوم

صناع . وكانت تحقيقات النيابة والتي تولاه ابراهيم مرسى مدير نيابة أبو قرقاص وأحمد الحسيني وكيل النيابة بأشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام للمنيا .. كشفت عن اتهام ١٤ مواطناً باحراق واتلاف كنيسة بقرية بني عبيد التابعة لمدينة أبو قرقاص ومحل بقالة تموينية يملكه المواطن كنز سعد .. وامرت النيابة بحبس ١٢ منهم وأخلاء سبيل آخر بضمين محل اقامته وطلبت من المباحث سرعة احضار المتهم الرابع عشر الهارب . وكانت مباحث المنيا قد ألقت القبض على طفل ( ١٢ سنة ) بتهمة احراق سوبر ماركت « ميشو » بارض السلطان وتهشيم واجهة صيدلية .. كما ألقت القبض على ثلاثة من المنطرفين يعتقد ان لهم علاقة بالحوادث ..





المصدر : ..... الكه هرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

### .. تجديد حبس ١٢ متهما في أحداث أبو قرقاص

أمر إبراهيم  
مدير نيابة أبو قرقاص بتجديد حبس  
١٢ متهما لمدة ١٥ يوما كانت النيابة قد  
حبستهم حبسا مطلقا عقب أحداث الجمعة  
بأبو قرقاص .

ومن جهة أخرى عقد أمس المستشار  
رجاء العربي النائب العام المساعد اجتماعا  
بمجلس المحاكم بالمنيا ضم المستشار محمد  
خلف الله المجلس العام وأحمد شيمع وعمر  
إبراهيم رؤساء النيابة تم خلاله الاطلاع على  
ملفات قضايا إثارة الفتنة والشغب والتظلم  
التي وقعت بمدينة أبو قرقاص والمنيا طوال  
الأسبوعين الماضيين واستمر الاجتماع ٦  
ساعات .





المصدر : ..... الحزب الحر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

المنيا - سليم عزور :  
كلت بداية أحداث المنيا منشورا وزعه اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة والذي كان عنوانه " من مات دون عرضه فهو شهيد " وجاء فيه ان بعض الشباب المسيحيين يقومون بممارسة الجنس مع الفتيات المسلمات في صلاة متسعة بدار فيديو ويصورون هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو بكل الاوضاع الشاذة التي تعجز الكلمات وتستحي العبارات عن وصفها ويعطون كل فتاة خمسمائة جنيه كما يعطون حقن ملص وتذاكر بودرة " هيروين " بكميات كبيرة تحت التهديد ثم يقومون ببيع ومداولة هذه الاشرطة بين ايدي القضاة النجسة وفي نهاية البيلان الذي ذكروا فيه أسماء بعض الشباب المسيحي وبعض الفتيات المسلمات طالبوا المسلمين بالانتقام وقد وزعت هذه المنشورات بكثافة في جميع مراكز وقرى المحافظة

## حزب الأحرار في قلب أحداث أبو

### شرقنا

سامي انيس لوقا أمين الحزب في المنيا يروي تفاصيل أحداث يوم الجمعة

الأسود

## كيف تصدى المسلمون للجماعات المتطرفة







التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

● البيان الذى وزعه المطرطون وكان بدايه اشغال الفتنة .

[illegible]







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد وصلت هذه المنشورات الى  
أيدي كل المسئولين بالمحافظة .. وقد  
شعر اللواء عبد التواب رشوان

محافظ المنيا بان وراء تلك المنشورات  
جرائم سترتكمب .. فاستدعى على  
الفور مدير امن المنيا وانظره بذلك  
وتوجه الى جامعة المنيا وحذر من  
خطورة الموقف واندلاع فتنة طائفية .  
واستدعى المحافظ أيضا وكيل  
وزارة التربية والتعليم بالمحافظة  
ورئيس مجلس محلي المحافظة  
والقيادات التنفيذية وناقش معهم  
خطورة هذه المنشورات وذلك بعد أن  
تأكد له أن هذه المنشورات لا أساس  
لها من الصحة وكل ما جاء بها كذب  
وافتراء وهذا ما أسفرت عنه  
تحقيقات النيابة العامة والشئ الذي  
أكدته غادة أحمد موسى المتسببة في  
هذه الأحداث حيث اعترفت بأن  
خيالها المريض هو الذي أوحى لها  
وقبل وقوع الأحداث أرسلت  
شعبة البحث الجنائي بالمنيا اشارات  
من العميد أحمد أبو راية مدير  
الشعبة بتشديد الحراسة على دور  
العبادة للمسيحيين وممتلكاتهم  
وأيضا اشارة من مدير الأمن  
وعقب صلاة الجمعة الموافق ٢٨  
من فبراير الماضي تجمع عدد كبير من  
شباب الجماعات المتطرفة ومعهم  
بعض الأحداث أمام مسجد تحت  
الانشاء بمدينة أبو قرقاص وقاموا  
باختطاف شابين من النصاري كانت  
أسمائهم وردت في هذه المنشورات  
وهم أشرف سعد سدين ومديحت عبد

السيد وقاموا بحرق مصنع للحلوى  
يملكه الأول تحت سمع وبصر رائد  
وقوته كانوا قد كلفوا بحراسة هذا  
المصنع ..

وبعد أن تم حرق المصنع تحت  
حراسة هذه القوة انتقلوا الى شرق  
المدينة حيث كان المصنع في غرب  
المدينة .

وقاموا باقتحام صيدلية الدكتور  
حنا كيرلس وهي أكبر صيدلية في  
مدينة أبو قرقاص وحرقوها وتقدر  
ما بها من أدوية بحوالى مليون جنيه  
وبعد ذلك توجهوا الى صيدلية

أخرى يملكها د . سمح فرج  
الله مسيحي ، وألقوا بعض  
المتفجرات فيها فسارع الى إطفاء  
الحريق وأغلقها ..

وبعد ذلك عادوا مرة أخرى الى  
الناحية الغربية وقاموا باقتحام محل  
للحلويات والشيكولاتة وقاموا بإحراق  
المحل تماما .. ثم قاموا باقتحام  
سوبر ماركت للملك سامي ثم قاموا  
بتدمير مطعم وألقوا ملبه في ترعة  
الابراهيمية كذلك .

ثم توجهوا الى مستشفى خاص  
يملكها الدكتور مراد دنيا وكانت  
سيارته أمام المستشفى لحرقوها  
ثم توجه المتطرفون الى محل  
خردوات وأدوات كهربائية للمهربيج  
وقاموا بحرق سيارته ..

ثم توجهوا الى جمعية الشبان  
المسيحيين وحطموا دار الحضارة  
التي تضم المسلمين قبل المسيحيين  
وحطموا كذلك جهاز تليفزيون كما  
حطموا جميع ما بداخل الجمعية ..  
وتوجهوا الى كنيسة خلاص  
النفوس وأشعلوا النار فيها .

ثم عادوا مرة أخرى الى شرق  
المدينة وحطموا كنيسة ماري جرجس  
ودخلوا الهيكل المقدس وحطموا صور  
السيد المسيح والسيدة العذراء .

وقد قلم اعوان هؤلاء المتطرفين  
في قرية بني عيدا غرب مدينة أبو  
قرقاص بحرق كنيسة الأقباط  
الكاثوليك ومحل بقالة بالجملنة  
وكانوا في طريقهم الى حرق بيوت  
النصارى بهذه القرية لولا تدخل  
العميد فلروق طه عبد الله عضو  
مجلس الشعب والفراد عائلة آل  
مفتاح ببني عيدا

وفي قرية الفليدم حلول  
المتطرفون حرق صيدلية والاعتداء  
على منازل المسيحيين إلا أن عائلة

آل اسماعيل وآل التوني المتمثلة  
في محمد التوني عضو مجلس  
الشعب عن الحزب الوطني الذين  
تصدوا لهؤلاء ومنعواهم بالقوة .

الأحرار في الميدان

ويقول سلمي انيس لوقا وكيل  
حزب الأحرار وأمين الحزب  
بمحافظة المنيا لقد تصدى الأخوة  
المسلمين بكل ما أوتوا من قوة  
لهؤلاء المتطرفين في بعض القرى  
مثل قرية الكرم وبني محمد  
شعراوي التي تصدى ابنها علي  
شيمي عضو مجلس الشعب  
وشقيقه عبد الغنى شيمي  
واخذوا هذه الفتنة .. واود أن  
أذكر مقام به الرائد أحمد عبد  
التواب عبد الفتاح حثت لراد  
المخربون مزاوله نشاطهم  
التخريبى بقرية أبو قرقاص البلد  
فتصدى لهم بعنف شديد ورفض  
أن يكون للأمن المركزى مكنا في

جميع القرى التابعة لمنطقته معلنا  
أن بلاده لاتعلم من هو المسيحي  
ومن هو المسلم فالكل أخوة .  
وجه أمين الحزب بالمنيا الشكر  
للعميد أحمد أبو راية مدير شعبة  
البحث الجنائي والعميد عمر عبد  
الجواد مفتش مباحث أمن الدولة  
بالمحافظة لما فعلوه لأخمد نيران  
الفتنة .

وطالب أمين الحزب بالمنيا وزير  
الداخلية بأن يكون حازما في  
التصدى لهؤلاء المتطرفين سواء  
كانوا مسلمين أو مسيحيين وأن  
يضرب بيد من حديد عليهم حفاظا  
على الوحدة الوطنية ووحدة  
الصف

وطالب رجل الدين المسيحي  
والاسلامى بأن يعلموا اتباعهم  
التقاليد الدينية لأن هذه الأديان  
السموية لاتعرف التطرف ولا  
التخريب .

بعد هدوء العاصفة

الجدير بالذكر انه تم نقل مدير  
امن المنيا والرائد رئيس قوة  
الحراسة على المصنع الذي تم  
حرقه .

وقد اصدر اللواء عبد التواب  
رشوان محافظ المنيا تعليمات  
لمديرية التربية والتعليم  
والمصالح الحكومية بمنع التحدث  
في هذه الأحداث





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

# مصالحة وطنية في أبو قرقاص تؤكد عمق الروابط بين المسلمين والمسيحيين

المنيا - من حجاج الحسيني :

شهدت مدينة أبو قرقاص أول أمس مظاهرة مصالحة وطنية بين الأقباط والمسلمين أكدت عمق العلاقات التي تجمع بينهما على مدى القرون . وأظهرت المصالحة التي جاءت بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك وحضرها من رجل الدولة الدكتور أحمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والدكتور مورييس مكرم الله وزير التعاون الدولي الحقائق الكاملة للأحداث التي تمت مناقشتها في صراحة تامة والبحث عن أسبابها والاحتياطات المستقبلية لمنع تكرارها في أي مكان آخر .

## مثيرو الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وإحداث فتنة

المؤامرة للمواطنين وان يتزايد الوجود الأمني .

وقال أكرام أميل بواقيم مفتش الضرائب وعضو المجلس المحلي بالمركز ان ما حدث لم يكن فتنة .. فقد شاهدت بنفسى ان المسلمين هم الذين تصدوا للمتطرفين وهم يحرقون الصيدليات والكنائس فالمسلمون منعوا ادعاء الاسلام من اعمال التخريب ليس في أبو قرقاص فقط ولكن في جريس وبنى عبيد واتلديم .

وقبل نهاية اللقاء الذي استمر ٤ ساعات وعقب الدكتور مورييس مكرم الله قائلا : عندما ابلغت تليفونيا بما حدث في أبو قرقاص ببلدتي ومسقط رأسى ، لم اصدق وما اود ان اشير اليه هنا اننا جميعا مسلمين ومسيحيين في قارب واحد اذا غرق غرقنا جميعا واذا نجا نجونا جميعا .. واعقبه الدكتور احمد سلامة قائلا ان جميع مناقشاتكم ستكون محل اهتمام وسوف يرفع بها تقرير للرئيس مبارك .

من تلح المسؤولية اشترك فيها يحيى عبد الرؤوف امين الحزب الوطنى بابو قرقاص الذى قال انها بدأت يوم الاثنين ٢٦ فبراير عندما وزع تنظيم الجهاد منشورا ذكر فيه ان شبكة من الشباب

المسيحيين يسيئون إلى اعراض الفتيات المسلمات ولم تكن لديهم معلومات كافية للرد على المنشور .

وتدخل نبيل عليوة رئيس المجلس الشعبى بابو قرقاص فقال : اننا بعد احداث الجمعة فوجئنا بان الحقيقة مخالفة تماما لما جاء في المنشور وعلمنا ان الطالبات منهن ٢ مسلمات وطالبة مسيحية وان الشباب مسلمون واقباط معا وان الشقة يمتلكها مسلم وزوجته وهما بالخارج ولو كنا علمنا بهذه الحقائق .. لكنا قد تحركنا قبل ان تقع الاحداث .

وتحدث على الشيمى عضو مجلس الشعب فالتى باللوم على اجهزة الامن لعدم وضع الحراسة اللازمة على منازل الاشخاص الذين ذكرهم المنشور .

وقال القمص يعقوب متياس راعى كنيسة منهرى اننى لا استبعد وجود مخطط خارجى وراء الاحداث الاخيرة التى وقعت ومهمتنا جميعا شرح ابعاد

كشفت هذه الحقائق عن ان مثيري الاحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر واحداث فتنة بها وان من قام بعملية حرق منشآت وممتلكات المسيحيين مجموعة من الصبية استغلهم تنظيم الجهاد من خلال العرض والدين باعتبارهما من المداخل التي تثير المسلم خاصة في الصعيد .

وان ما زعمه المنشور الذي تسبب في الاحداث ينطوى على قدر كبير من المبالغة والتهميل وان الطالبات والشبان الذين اشار اليهم المنشور من مسلمين واقباط منطلقا .

وان عددا من المسيحيين استغل الاحداث في اغراض شخصية فدبروا لاحداث حريق بمنشآتهم واتهموا اعضاء تنظيم الجهاد بتدبيرها .

في البداية عقد الوزيران لقاء في الصباح بمدينة أبو قرقاص حضره عبد المال الجارحى امين الحزب الوطنى بالمنيا ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات الشعبية . وتحدث الدكتور احمد سلامة قائلا .. لقد جئنا بناء على توجيه من الرئيس حسني مبارك .. الذى ازعمه ماحدث لاننا - مسلمين واقباطا - نعيش على ارض مصر على مدى التاريخ لم نعرف اى لون من الاضطهاد او التمييز .

وقال الوزير لقد جئنا نبحث عن اجابات حقيقية لهذه الاحداث لمنع تكرارها في اى مكان آخر حتى نستوعب الدرس القاسى ونتدارك مثل هذه الامور اذا ما حاول حاقد العزف على اوتارها مرة اخرى فمصر مستهدفة من الخارج باعتبارها اكبر دولة عربية في الشرق وهى مستهدفة ايضا من قلة في الداخل لا يراعون الله في وطنهم . وجرى مناقشة بعد ذلك عن بداية هذه الاحداث وعن اسباب تفاقمها وعلى







المصدر: المسار

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضية .. (الشائعة) .. التي أحرقت

### حل .. [ أبو قرقاص ] !

د. أبو فرحة:

## للأسف .. البعض يستثمر الدين ..

### لمصلحته

د. صلاح عبدالقواب:

## تعلموا .. من عمر بن الخطاب

الذي حرق المخازن والصناعات لو كان لديه وعى بالاسلام الحقيقي الذي لا يعرف التعصب - لما أقدم على ارتكاب هذه الجرائم في حق وطنه - وينبغي علينا جميعا ان نعرف اننا كمسلمين ومسيحيين نعيش في قارب واحد، وای خرق في هذا القارب - سيؤدي قطعا الى ان تغرق جميعا - والاسلام يريد مجتمعا مترابطا -

ويوضح الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر وجهة نظره في هذه القضية ويقول ان ما حدث في « أبو قرقاص » بالمنيا يعتبر سوء استغلال للدين، ولعب به - فالدين لا يمكن ابدأ ان يأمر بقتل الأمنيين وترويعهم - حتى ولو كان هناك خلاف بينك وبينهم، فالقرآن يطلب من المسلمين ان يجيروا كل من يطلب منهم ذلك حتى ولو كان مشركا - قال تعالى « وان احد من المشركين استجارك فأجره - حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه » -

اشعلت شائعة خبيثة نار الفتنة .. في محافظة المنيا .. لفقت احدى الفتيات مجموعة من الاوهام واطلقتها في الهواء .. فتسببت في حرق عدد من المنشآت في ابي قرقاص، وتركت أثارا نفسية سيئة ..

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما موقف الاسلام من ترويج الشائعات؟ .. والاجابة عن هذا السؤال - وغيره - تأتي في السطور التالية:

تصيبوا قوما بجهالة - فتصبحوا على ما فعلتم نادمين -

أكد الدكتور تقي الدين ان ما حدث في محافظة المنيا يؤكد ان مصر تواجه تحديا نفسية خارجية تستهدف القضاء

على وحدة الوطن الواحد والمفروض الانعطي لهؤلاء الفرصة ليت سمومهم -

#### ● اذن ما الحل؟

يجيب الدكتور تقي الدين - الحل في نظري هو التربية الاسلامية الصحيحة لكل مسلم - وهذا دور الدعاة - ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية كلها - فلك لان هذا الشباب

الشائعة - بحق - تعتبر وباء اجتماعيا - يصيب الانسان ولا يستطيع ان يتعد عنه او يتخلص منه بسهولة - وهي تتمم بصفة التناقض فقد تبدأ على شكل حملات هامة او تهب كريح عاتية ! وقد تكون مدمرة تحمل بين طياتها كل معاني الحقد والكراهية والتخريب -

كما تعتبر الشائعات من الاسلحة الفتاكة للمجتمعات البشرية ولا بد من مواجهتها بحزم - كما يقول الدكتور السيد تقي الدين - الوكيل السابق لكلية اللغة العربية - ويضيف ان الاسلام يرفض الشائعات رفضا تاما، ويطلب من كل مسلم الانساق وراءها - وذلك لان الشائعات يمكن ان تدمر بلدا بأكمله قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان





المصدر : ..... المهرس

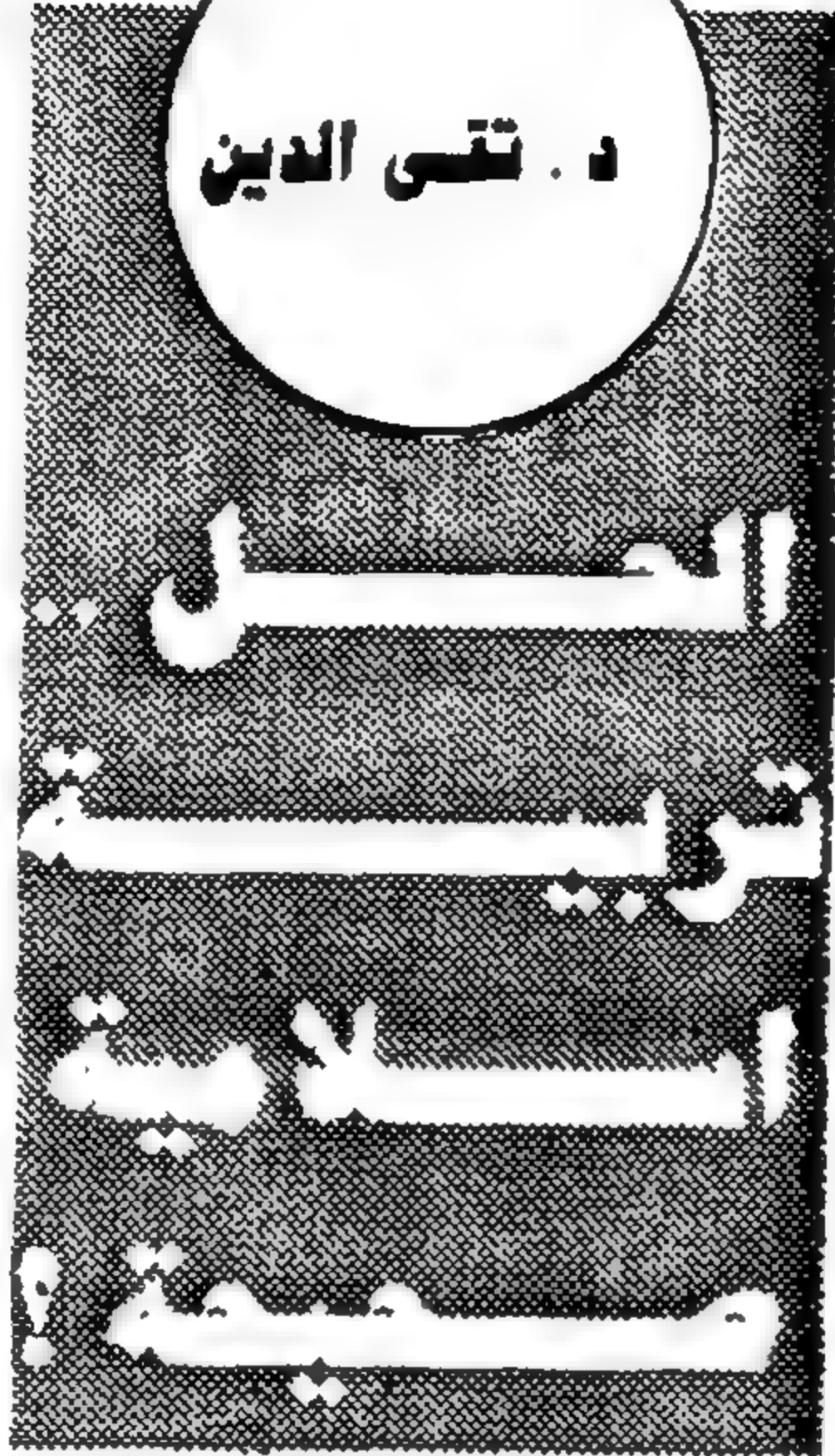
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الكلمة أمانة

ويؤكد الدكتور صلاح الدين عبد التواب رئيس قسم الاب اسلامى بالازهر ان الكلمة امانة ومسئولية - وربما قال رجل كلمة فسقط بسببها ، او ارتقى الى القمة - بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل - او نحن محاسبون بما نتكلم ؟ فقال للسائل تكنتك امك - وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد انفسهم - ويجب على كل مسلم الا يردد الشائعات التى يسمعها لانه سيحاسب عليها . واضاف : ان الاسلام يطلب معاملة اهل الكتاب معاملة طيبة وخاصة النصارى لانهم اخوال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد تزوج النبى صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وانجب منها « ابراهيم » وكفى فى هذا الصدد ان نذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجد رجلا عجوزا من اهل الذمة يتسول - فسأله - ما آجأك الى هذا -

### د . تقى الدين



### تحقيق :

### محمد وهذان

قال الحاجة - والسن - والجزية - فأخذه من يده - وذهب به الى خازن بيت المال - وقال له انظر هذا وضرباه - فوالله فافعلنا خيرا ان أكلناه فى شبابيه - ورميناه فى شيخوخته ، وامر بأن يصرف له معاش شهري من بيت المال -

### سلاح الضعفاء

اما الدكتور كرم شلبي استاذ الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر فيشير الى ان الشائعات هي سلاح الضعفاء - ويقول 'حب ان اوضح هنا ان الذين يريدون لشائعات هم اول من يكتوبون بنارها - وصديق القائل « قاتل الله الشائعات ما اعد لها - بدأت بصاحبها فقتلته »

وهذه ليست المرة الاولى التى ستقال فيها شائعات - وبكل تأكيد لن تكون الاخيرة - لان الحرب النفسية مستمرة ضد الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها - وعلينا جميعا ان نتعاون ونتكاتف من اجل ان نعيش فى مجتمع يسوده الحب والاخلاص -

اضاف : لقد اشار القرآن الكريم الى كثير من الشائعات التى روجها ضعاف النفوس والمفرضون من اليهود والكفار والمنافقين حول النبى عليه الصلاة والسلام وصحابته بهدف هدم الاسلام والتشكيك فيه - ومن الملاحظ

ان الشائعات حول الرسول وصحابته فى صدر الاسلام لم تجد فى قلة الجو الملائم لها قبل الهجرة ، ولكنها وجدت الجو الخصب فى المدينة حيث يكثر اليهود والمنافقون - منها « حادثة الافك » التى تحدث عنها القرآن الكريم - فى سورة النور ، والخاصة باتهام السيدة عائشة - وترويج الشائعات ضدها - ونزلت براءتها من السماء -

ويقول الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام السابق بجامعة القاهرة ان محاولات الوقعة بين المسلمين وغيرهم - وبين المسلمين والمسلمين مستمرة منذ نزل القرآن على رسول الله منذ ما يزيد على ١٤ قرنا من الزمان ، وسوف اذكر نموذجا واحدا

يدل على ما اقوله ، لقد كان شيخا من عجانز اليهود شديد الكراهية للاسلام أوجع قلبه جلوس الصحابة من الاوس

والخزرج فى مودة بعد ما كان بينهم من العداوة فى الجاهلية ، فأمر فتى شابا من اليهود كان يجلس معهم ان ينشد فى مجلسهم اشعار يوم بعث وكان يوما تقالتت فيه الاوس والخزرج ، فلما اشعل نار الفتنة تكلم

القوم وتنازعوا وتفاخروا حتى تواعدوا بالحرب ، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فيمن معه







المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٠

« قال » يا معشر المسلمين - حتى  
الله - الله ابدعوى الجاهلية - وانا بين  
اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام ،  
واكرمكم به ، وقطع به عنكم امر  
الجاهلية ، واستفدكم به من الكفر ،  
الف به بين قلوبكم « فأفاق الناس ،  
وعرفوا انها نزعة من الشيطان وكيد  
من عدوهم - فبكوا وتعانقوا  
وتصافحوا -

ويقول الدكتور محمد سيد أن  
المصارحة وتفسير الاجراءات  
والتصرفات من اهم اساليب مقاومة  
الشائعات والشكوك ويقول ان اطراف  
قصة ترويح الشائعات ثلاثة :

● القارئ - او المستمع او المشاهد  
العادي - وواجبه الا يصدق دعايات  
الاعداء ، وان يعتمد على العقل  
والمنطق والروية والتدبير حتى  
لا ينساق وراء الشائعات او البلبلة .

● الاعلام من صحافة واذاعة  
وتلفزيون ، ومهمته ان يقوم بدور  
حارس الافق ، او مهمة « الديديان »  
كما يطلق عليه اساتذة الاعلام ، وهو  
ان يقدم للجمهور اكبر قدر من الحقائق  
حول ما يحدث حوله في العالم وبذلك  
لا يصبح هناك مجال للبلبة  
ولا الشائعات .

● المسنولون الذين يصنعون  
الاحداث ، والذين لديهم تفاصيل الاخبار  
من واجبه ان يقدموا ما عندهم لرجال  
الاعلام حتى يطلع الجمهور على كل  
جديد ومفيد .

اضاف اما عن موقف الدين من  
الشائعات فيكفي ان نذكر قوله تعالى  
« واذا جاءهم امر من الامن او الخوف  
اذعوا به - ولورثوه الى الرسول والى  
اولى الامر منهم لعلمه الذين  
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم  
ورحمته لا تبعتم الشيطان الا قليلا » .  
وهذا الاسلوب في معالجة نقل الشائعة  
والبلبة يعصم المسلم من ان يتحول  
الى اداة بلبة للرأى العام .





المصدر : ..... المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

تقارير وتحقيقات من  
مواقع الأحداث

انتهى حريق الفتنة لتبدأ حرب

الشائعات والمنشورات

الموقف في أبو قرقاص

قرار النيابة بفاس: الجسيم

ثلاثة أشرف وثمان غير مهمة

●● يبدو أن هناك إصرار من أبناء الظلام على أن تتسع حوادث الفتنة الطائفية ، لتشمل أكبر مساحة ممكنة من بر مصر .

منذ ٢١ يوما بدأت الأحداث في أبو قرقاص في صعيد مصر ، وكنا لول من توقف أمام هذه الأحداث .

ولكن الحوادث امتدت بدلا من أن تبدأ وتموت في مكانها الأول .

تكررت الأحداث نفسها في أكثر من مكان ، ثمة خيط رفيع يربط بينها .. والشائعات هي البطل الأول .

ولهذا كن لابد من رصد مايجري هناك ..





المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

ابتداء من صعيد مصر ، وحتى عين شمس في جنوب القاهرة .  
ثم ما هي مصر كلها تنهض لكن تواجه هذه الفتنة .  
شيخ الازهر الشريف ، والمفتي وقيادات الاحزاب السياسية  
لمصرية ، وكتاب ومفكرون يمثلون صفوة عنصرى الامة . هبوا جميعا  
ليقولوا وبصوت واحد لا للفتنة .  
لا بد من ان نسجل للمعارضة المصرية انها في هذا الظرف الدقيق  
طرحت خلافاتها جانبا وهبت لكى تواجه هذه النيران ، التى لا بد من ان  
نسكب عليها كل سمادة محصر واستقرارها وبساطتها ●●

## عاطف فخرج ● عدة : على ابوزيد

والذى حدث مقصود به مصر كلها . وليس  
المسيحيين فقط .

ورداً على ما يقال عن وجود كتب مسيحية  
تهلم الاسلام . قل الاب يؤنس : ان كل لدى  
الجماعات الاسلامية مثل هذه الكتب . فكل  
ماعليها ان تقدمها الى القضاء فوراً . وبدون اى  
تردد . والحق ليس لدينا وقت لمثل هذا الجدل  
العقيم . فالاسلام "دين سماحة" ودين كرامة  
للانسانية .

وفى نيابة ابو قرقاص كشفت التحقيقات  
التى تولاها ابراهيم المرسى رئيس النيابة  
واحمد الحسينى وكيل النيابة فى قضية  
"رباب" ١٩ سنة . وهى الفتاة الشهيرة باسم  
حنان ان علاقتها بالشغب اشرف علاقة غير  
مؤتمنة . حيث جاء فى احوال الفتاة امم النيابة .  
ان اشرف جارها ويوصلها للمدرسة . ولم  
تتوصل التحقيقات الى وجود علاقة غير  
مشروعة . وان كل يشوبها تصرفات المراهقة .  
وان اشرف مجرد صديق ياتىها بالهدايا .

واشرف قل انه كان ماشى مع رباب كصديق .

والفتى النيابة باللوم على الاسرة . باعتبار ان  
الاسرة هى المسئولة الاولى عن رعاية ابنائها .  
اما فى قضية الاختطاف . فقد تعرف اشرف  
على ملتح واحد من بين ١١ ملتحيا وقد انكر  
المشتبه فيهم تهمة الاختطاف . وفى قضية  
الخرافق . تم حبس حوالي ١٢ شخصاً من  
الجماعات الاسلامية واخلى سبيل ٤٠ شخصاً  
وقد انكروا جميعاً التهم الموجهة اليهم ولم  
يعترف احد منهم . وبعد المواجهة اعترف ستة  
من المتهمين بعضهم على بعض .

ووجهت النيابة تهمة الحريق العمد واتلاف  
الممتلكات والتجمهر وإثارة الشغب الى  
المتهمين وسوف يتم تجديد حبسهم لمدة ١٥  
يوماً .

تحولت اصداء ملجى فى ابو قرقاص  
الى شائعات . وفى ريف مصر . تكبر  
الشائعة فى المسافة من قم قللتها الى اذن  
المستمع لها الف مرة . الشائعة الواحدة تفرخ  
وتبيض الف شائعة اخرى فى جزء من الثانية .  
لدرجة ان الباحث عن حقيقة ما جرى . يبدو  
فى بعض الاحيان مثل الباحث عن ابره فى جبل  
من القش .

فى مدينة الفكرية قوات الامن فى الشوارع  
وعند مواقع الحرائق . وحول دور العبادة .  
وخاصة فى ايام الجمع بالنسبة للمساجد .  
والاحاد بالنسبة للكنائس .

من يصل الى هناك سيجد بقايا ملجى .  
ولكن اهم ما يهجم الان هو سيل لا ينتهى ابدًا  
من الشائعات . وان كانت هذه الشائعات

متنوعة فإنها تصب فى قناة واحدة . شين  
مسيحيون اعتدوا على بنات مسلمة مرة يكون  
هذا الشغب مدرساً . والبنات محجبة واخرى  
يكون الشغب فى سن المراهقة الخطرة والفتاة  
فى نفس سنه الصعبة .

ويعلق الاب يؤنس اسحق كاهن كنيسة  
السيدة العذراء بالفكرية على الاحداث قللاً :  
- لقد فوجئنا بكل الاحداث . كما فوجئنا بما  
نقله منشور الجماعات الاسلامية . ونحن لا  
نوافق على الخطأ ولا بد ان يلقى كل مخطيء  
عقابه . ان علاقتنا بالاخوة المسلمين علاقات  
ازلية لاننا ابناؤنا وطن واحد . نحن شركاء فى  
الوطن . فى الارض والمدرسة وفى البيت  
والشارع وفى كل مكان من مصر . وقد حبا الله  
مصر عن اى بلد اخر بانها بلد السماحة  
وبصراحة فإن مصر لا تحتل اى فتنة طائفية







المصدر : المصور

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

وقد ردت النيابة حجم الخسائر بصفة تقريبية . حتى تنتهي لجان التقرير المشكلة لهذا الغرض من عملها - بحوالي ثلاثة ملايين جنيه .

سألت الشيخ محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب واحد قيادات الإخوان المسلمين في المنيا عن السبب في اللجوء الى العنف بهذه الصورة قال لي :

- إن هذا العنف خطأ بطبيعة الحال ولا يقره احد ولا تقره الشريعة ويجب الا يؤخذ احد بمجرد نيب ارتكبه آخر . وإن كان هناك خطأ في سلوك بعض الأفراد فلا بد من تقويم هذا الخطأ ويعاقب المخطيء .

كان لابد من اللقاء مع اللواء عبدالنواب رشوان . لكي يكون لدينا تقييم عام للموقف . قال محافظ المنيا :

- الوضع مطمئن للغاية . والزوبعة التي تسبب فيها المتطرفون في ابو قرقاص قد انتهت . ولقد إن المنيا عنده كانت تعاني من بعض المشاكل منذ ٣ سنوات كان هؤلاء المتطرفون يثيرون هذه المشاكل في منشوراتهم . وعندما توليت عملي هذا ، وانتهت المشاكل سواء في الاسكن لو في غيره من المرافق والخدمات لم يجد هؤلاء المتطرفون ما يستندون اليه . في دعوتهم . سعوا الى إشغال الفتنة . والهدف الوحيد من وراء ذلك هو تنفيذ مخطط يحاولون من خلاله زعزعة استقرار مصر وعندما أدركت الجماهير عدم صدق ما يدعونه . انفصلت عنهم تماماً . بل إن الجماهير العريضة هي التي دافعت بكل قوة عن المسيحيين .

ويضيف المحافظ قائلًا :

- في سبيل حل أي مشكلة لهم ، عرضت تشغيل أي فرد منهم بإعطائه مشروعاً منتجاً وقد استجاب البعض . لكن البعض الآخر أكد رفضه وعناده . وأصبح هذا البعض ذا عقول مغلقة وبؤر للفساد . وقد حلورناهم مئات المرات وبكل الطرق وعبر جميع الاساتذة العلماء . لكنهم ظلوا على موقفهم الرافض للتغيير .

- لماذا ؟

●● لأنه ربما يريد ان يظل اميراً او نائب امير او أي شيء آخر من هذه المسميات وربما حبا في السطوة والظهور . ويقترح اللواء عبدالنواب رشوان ان تتم اقامة معسكر عمل لاصلاح الاراضي الزراعية

يضم هؤلاء المتطرفين وان يتم ذلك وفق القوانين . ولتنفيذ ذلك يقترح اعطاء كل منهم عشرة امدت لاستصلاحها وزراعتها وتوفير كل الامكانيات اللازمة لذلك .

ويكمل :

- وحملية للشباب من تأثير اصحاب العقول المغلقة اعطيت تعليمات محددة للمدارس . بفصل أي طالب يثير الشغب . وقد تم عمل مجموعات في كل فصل دراسي . يكون مسئولاً عنها احد المدرسين لمراقبة تصرفات وسلوك هؤلاء التلاميذ والابلاغ عن غياب أي طالب . وبعد الاحداث الاخيرة يتم فصل أي طالب يحاول الاثارة . كما يتم نقل أي مدرس يتعاطف مع المتطرفين الى عمل ادراي . وكل هذا تم بعد التحقيق المطلوب .

وعن قوات الامن الموجودة في كل مكان قال المحافظ : إن هذه مسألة دقيقة . وإن الامن ادى ويؤدي دوره كاملاً إزاء هذه الاحداث . وكان هكذا قبلها واثناما وبعدها . وأكد ان الامن لم يتدخل عن لاء واجباته . وإن ما يقل غير ذلك فهو غير صحيح بالمره .

عاطف فرج







المصدر : ..... **البحر** .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... **١٩٩٠ مارس** .....

### **القبض على المتهم الاول في أحداث الفتنة بابوقرقاص**

المنيا - حجاج الحسيني : سقط في  
أيدي أجهزة الأمن بالمنيا المتهم الاول  
الذي اثار المواطنين في أحداث الفتنة  
التي وقعت في ابوقرقاص والمنيا  
وكانت أجهزة الأمن قد تلقت  
معلومات تفيد بان حسام احمد فاروق  
٢٢ سنة الطالب بالسنة الاولى بكلية  
التربية بالمنيا وهو المتهم الاول الذي اثار  
الفتنة في المعلومات التي تضمنها المنشور  
الذي اصدرته جماعة الجهاد موجود  
بمنزل مهجور بالقرب من شارع التجارة  
وقد اعترف بعد القبض عليه بان  
الجماعات المتطرفة اجبروا غادة احمد  
موسى الطالبة بمدرسة القومية الثانوية  
للبنات على الاعتراف زورا امام أجهزة  
الشرطة بقصة الشقة التي يديرها  
مجموعة من الشباب المسيحيين .  
وصرح مصدر أمن مسئول بانه  
يجري تضيق الخناق للقبض على  
آخرين من المتهمين في الأحداث .





المصدر : ..... الدُّخَان

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حبس المتهم الأول في قضية الخطف بأبى قرقاص

المنيا - سامي كامل :

قررت نيابة المنيا الكلية أمس برئاسة عمر أحمد إبراهيم وأمانة سر محمود عبدالرحمن اخلاء سبيل الطبيبة عفاف رفعت المتهم في أحداث الخطف بأبى قرقاص والاشتراك في تنظيم غير شرعي ( الجهاد ) . تم الاخلاء بكفالة ٢٠٠ جنيه ، كما قررت النيابة حبس حسام أحمد فاروق المتهم الأول في قضية الاختطاف والاشتراك في تنظيم الجهاد ١٥٠ يوما على ذمة التحقيق . وصرح عمر ابراهيم رئيس النيابة بأن المحبوسين حاليا في قضية الاختطاف عددهم ٨ متهمين بعد أن تم اخلاء سبيل عفاف رفعت بالكفالة وكان قد تم اخلاء سبيل كل من محسن محمد مصطفى وأحمد فرج بضمحان محل الإقامة .





المصدر : ..... الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

### ضبط ٤ متهمين جدد في أحداث المنيا

المنيا - باهى الروبى :  
تمكنت أمن أجهزة الامن بمحافظة  
المنيا من ضبط أربعة متهمين آخرين في  
أحداث المنيا وابوقرقاص الأخيرة .  
وهم كمال على قطب - ٢٤ سنة -  
(عاطل) وهناء محمد عبدالرحمن - ٢٢  
سنة - (طالب) بحقوق اسبوط ، وعلى  
محمد حامد - ٢٨ سنة - (مدرس  
اعدادى) بمسالوط - والمتهم الهارب  
ناجى ابا ااهيم سيد فتح الباب - ٣٠ سنة  
- (مدرس) بالتجارة الثانوية .  
وصرح اللواء عبدالمنعم الصيرفى  
مدير أمن المنيا بأنه يجرى حاليا للبحث  
عن المتهمين الهاربين من أعضاء تنظيم  
الجهاد وهم : محمد جمال وزوجته  
هطاف رفعت وعلى الدينارى .







المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حوادث قريّة

عاصفة عابرة في الحملات الصحافية بين المصريين والفلسطينيين

# الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث 'الباص' السياحي!

طريق القوضى! دوائر الأمن التي وصلها المنشور ومعه تفاصيل الشائعات التي انتشرت في أعقاب توزيع المنشور، أجرت على الفور تحقيقاً دقيقاً وسريعاً فيما نسب إلى الشابين اشرف وناصف وتبين نتيجة التحقيق أن القصة مختلفة ولا أساس لها من الصحة، وأن وراءها ووراء طبع المنشور عدداً من شبان الجماعات الإسلامية المتطرفة، وأن الغرض منها إثارة البلبلة والحض على الاقتتال بين المسيحيين والمسلمين!

وقد جرت العادة في الماضي على اختيار قرى نائية ومنعزلة في صعيد مصر لافتعال ما يكفل تحريض المسلمين على المسيحيين وتحريض المسيحيين على المسلمين. لكن هذا النوع من الحوادث كان قد بدا بالانقراض بعدما اتسع نطاق التعليم في الجنوب، وظهرت الأرض من بقايا النفوذ الانكليزي الذي كان مسيطرًا على مصر، ومن خلال المتعاونين مع هذا النفوذ ومعظمهم من غير أبناء مصر.. ويبدو أن اختيار «ابو قرقاص» هذه المرة كان متعمداً، لأن حجمها يساعد على انتشار الإشاعة بسرعة.. وإلى أن يتحقق الناس منها يكون الذين تعمّدوا نشرها قد نفذوا بعض ما يريدون تنفيذه لاسيما أن الذين اتهموا الشابين اشرف وناصف تحدثوا عن شقة فاخرة وفسيحة في مدينة «شجة المنيا» يشرف عليها رجلان أحدهما أميركي والثاني يهودي صهيوني، وقد استخدمت هذه الشقة سرا للتغريب بالفتيات القصرات وأغرائهن بإتباع طريق

الحكالية بدأت في قرية «ابو قرقاص» إحدى قرى محافظة المنيا في جنوب مصر حيث فوجيء الناس بتوزيع منشور جاء فيه أن شبابين من المسيحيين على علاقة غير شرعية ببعض الفتيات المسلمات!

بعد توزيع هذا المنشور مباشرة توتر الموقف في القرية وحولها.. وامتد التوتر إلى مدينة «المنيا» نفسها ثم مالبت التوتر أن انفجر في مظاهرات أدت إلى إحراق خمس صيدليات وخمس سيارات خاصة وسيارة نصف نقل ومصنع للحلوى ومحل للعلف ومكتب ووحدة صحية مدرسية وكنيسة مارجرجس وكنيسة جمعية خلاص النفوس وكنيسة السيدة العذراء ومستودعي أخشاب، ومحكمة، واستوديو تصوير ومحل بيع ساعات ومحل بيع أدوات صحية ومتجرو صالون حلاقة ومكتبة، وحدث بعض التلفيات في جمعية الشبان المسلمين.

الشبابان المتهمان اشرف وناصف من عائلة ميسورة تملك مصنعا للحلوى ومحلًا لبيع العلف وصيدلية و«مدشة» فول - المدشة هي المكان الذي يقش فيه الفول البيا وكانت هذه العائلة دائما موضع احترام ويتعامل الناس معها كما يتعاملون مع أية عائلة أخرى..

لكن عندما تنتشر شائعة، وتوزع منشورات بتفاصيل حادث معين، ويكون هذا الحادث أخلاقيا، فإن الأمور تختلط لدى بعض الناس لاسيما إذا كانت لهم أهداف معينة وغايات يعتقدون أن التوصل إليها مستحيل إلا عن







المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

المهم في هذه القضية وفي امثالها التي تحدث بين حين وآخر، دون ان يكون لها اي اثر على نفسية الشعب وعلى تفكيره ... ان فاعليها انما يختارون صعيد مصر لسببين: الاول هو ان التعليم في المناطق لا يزال محدودا وان اكبر عدد من المسيحيين يعيش في هذه المناطق ... بيد ان كل المحاولات التي بذلت لتفجير الطائفية الدينية فيها اخفقت اخفاقا ذريعا، وبقي الشعب المصري يضرب المثل به لتكاتفه وتماسكه بحيث يستطيع في اي وقت اغلاق الابواب في وجه الظلمين والمفسدين...

والذي لفت الانتظار في حادث الصعيد هو انه جاء بعد فترة وجيزة من الاعتداء الذي تعرض له الاوتوبيس السياحي الذي كان يقل بعض السياح من اليهود، كما جاء في وقت كان اربعة من الصحافيين القوميين - نسبة الى الصحافة القومية - يتبدلان الحملات العنيفة مع بعض الصحافيين الفلسطينيين اعضاء اتحاد الكتاب الفلسطينيين وينتقدون بشدة بعض القيادات الفلسطينية بسبب تصريحات ادلت بها وتضمنت تعريضا بالسياسة المصرية بالرغم من ان مصر تبذل المستحيل من اجل ايجاد حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية وتعبيء دبلوماسيتها جميعا من اجل اقناع الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة الاميركية بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والحرية واقامة كيانه استجابة لارادة جماهيره.

ما تجدر الإشارة اليه هنا هو ان مصر لم تتأثر بالحملات التي تعرضت لها .. وظل المسؤولون فيها ماضين في طريقهم لنصرة فلسطين، كما كرسوا جهودهم في المدة الاخيرة لادانة توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة الفلسطينية معتبرة هذا الاتجاه خطيرا جدا، ولا بد من احاطته باهتمام الدول العربية جميعا، وبجهودها الموحدة والمؤثرة.

القاهرة - مكتب «الحوادث»

الفساد مستعنين باجهزة فيديو تصور خفية وتكون الاشرطة التي تصورها الاداة الضاغطة على الفتيل للمضي في طريق الرذيلة.

وعندما اكتشفت سلطات الامن هذه الشقة بالمصادفة جعلها المتطرفون قميص عثمان الذين يتحدثون عنه بلا انقطاع، لسبب وحيد هو ان الحديث في الريف المصري عما يخالف التقاليد هو ابعد اثرا من الحديث عن السياسة او اي شيء اخر.

وكان الذين طبعوا المنشورات ووزعوها يعرفون ان قصة الشابين التي اخترعوها لا تلبث ان تظهر حقيقتها فسعوا الى استباق الامور والقاء ما يكفل الابقاء على النار مشتعلة، فذهبوا الى بيت اشرف وطلبوا من والده اصطحابه لكن الوالد شك بامرهم، فانكرو وجوده، ووصل الامر به حدا عرض معه عليهم صندوقاً مملوءاً بالمجوهرات، فرفضوا وانتهى الامر بان فتشوا البيت وعثروا على اشرف فاخذوه وهو بملابس النوم وحال. ثم ما لبثت النيابة بعد التحقيق معهما ان افرجت عنهما.

بالرغم من كل هذا لم يوجه شهود العيان الذين تتبعوا ما كان يجري اتهاما لاي واحد من الجماعات الاسلامية. لقد كان حرصهم على الوحدة الوطنية اهم بكثير من اعتقال بعض الشبان، لكن بعد المظاهرات قبض رجال الامن على ٣٧ متهما اذانت النيابة ١٢ منهم بإحراق الاماكن التي اشعلت النيران فيها وابتلاعها.

هل الجماعات الاسلامية كانت وحدها وراء هذه الاحداث؟

بالنسبة الى احزاب المعارضة فقد شجبت كلها محاولات العبث بالوحدة الوطنية واستنكرت بشدة الارهاب باسم الدين، مؤكدة ان مصر عرفت دائما بالعيش في سلام بين مختلف طوائفها. وبإسهام المسلمين والمسيحيين بكل الحركات الوطنية التي تمخضت عن استقلال البلاد وسيادة الامن فيها ووقوفها صفا واحدا امام اي طامع بإشارة الشغب والخلافات الطائفية فيها من اجل تحقيق مخططات دينية.





المصدر: ..... وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٥ مارس ١٩٩٠

٢٥١

## القبض على المتهم الاول في أحداث الفتنة بالمنيا وأبو قرقاص

سقط في أيدي أجهزة الأمن بالمنيا  
المتهم الاول الذي اثار المواطنين في  
أحداث الفتنة التي وقعت في أبو قرقاص  
والمنيا .

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت معلومات  
تفيد بأن المتهم الاول - الذي اثار  
الفتنة في المعلومات التي تضمنتها  
المنشور الذي أصدرته جماعة الجهاد  
- موجود بمنزل مهجور بالقرب من  
شارع التجارة .

هذا وقد اعترف المتهم بعد القبض  
عليه بأن الجماعات المتطرفة اجبروا  
لهادة احمد موسى الطالبة بمدرسة  
القومية الثانوية للبنات على الاعتراف  
بذورا أمام أجهزة الشرطة بقصة الفتنة  
الوهمية التي يديرها مجموعة من الشباب  
المسيحيين .

وصرح مصدر أمن مسئول بأنه  
يجري تضيق الخناق للقبض على  
آخرين من المتهمين في هذه الأحداث.





المصدر : وطني

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الضحايا ينتظرون التمويضات

قذرت الخسائر والتلفيات التي أحدثتها حوادث الغزة الطائفية الأخيرة في أبو قرقاص والنجيا الأخيرة بعدة ملايين من الجنيهاً وعلى الرغم من إعلان وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب تمويض ضحايا الحوادث الأخيرة بالمشاركة مع محافظة المنيا .. إلا أنه لم يتم حتى الآن اتخاذ خطوات تنفيذية في هذا الشأن .. ولا زال الضحايا الذين فقدوا ما كانوا يعيشون عليه سواد كانت صيغيات أو عيادات طبية أو محلات أو ممتلكات أو غيرها .. ينتظرون هذه التمويضات .

لا تزال هذه الأسر تنتظر الوفاء بالوعد حتى يستقر بهم الميش بمبدأ من القلق واضطراب الحياة وهم يعمدون إلى ممارسة حياتهم الطبيعية باقبال ورضى .. ويكفي ما أصيبوا به من فزع ومن أضرار ..







المصدر : ..... المكتب الخبير

التاريخ : ..... ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لجنتان لحصر الخسائر في أحداث المنيا

المنيا - سلمى كامل :  
أصدر اللواء عبدالنواب رشوان  
محافظ المنيا قرارا بتشكيل لجنتين في  
المنيا وابوقرقاص لحصر جميع  
الخسائر التي نجمت عن حوادث  
الشغب الاخيرة وتقديم تقرير مفصل  
عنها خلال هذا الشهر. تضم لجنة  
المنيا كلا من كمال فلتاؤوس شنوده  
مدير الضمان الاجتماعي بالمنيا  
ومنصور علي منصور مدير الادارة  
الاجتماعية وجمال الدين خلف حسين  
اخصائي بادارة المنيا الاجتماعية  
ومحمد نجيب محمد .  
وتشمل لجنة ابوقرقاص كلا من  
محمد كمال سليمان مدير الادارة  
الاجتماعية ونسيم يواقيم يعقوب  
رئيس قسم الضمان الاجتماعي وعزت  
شلوفه اخصائي وعادل بشرى غالى  
سكرتير الادارة .





المصدر : ..... الدُّخَان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

### تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا

المنيا - ساعى كامل :  
قرر عمر احمد ابراهيم رئيس نيابة  
المنيا الكلية تجديد حبس ١٢ متهما في  
احداث الاتلاف واشغال الحرائق في  
ابوقرقاص وهم المتهمون المقبوض  
عليهم منذ بداية الاحداث . ومما يذكر  
ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها  
تجديد الحبس لهم لاستكمال  
التحقيق . وتستكمل النيابة حاليا اخر  
التحقيقات التي تضم تقارير العمل  
الجناي عن الحرائق .  
ومن ناحية اخرى يعرض خلال  
اليومين القادمين ٢٢ من طلاب مدرسة  
بنى مزار الثانوية الزراعية على النيابة  
للنظر في امرهم وهم محبوسون في  
قضايا الشغب والاتلاف التي حدثت في  
المدرسة وفي بعض المحلات بالمدينة .





المصدر: الأمل

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

# قيادات جديدة للشرطة

## في محافظات الصحراء

الجماعات المتطرفة توجه نداء في

أسيوط والمنيا:

« أشعلوها ناراً تزلزل

الأرض » !







المصدر : الزمالي

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

## حـمـلة ضد وزير الداخلية تصفـه بـ « الذئب الأفـك »

وكانت الجماعات الارهابية المتطرفة قد حاولت توسيع نطاق الاحداث الاخيرة في مناطق أخرى جنوب وشمال مدينة المنيا . وقامت بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وإثارة البسطاء باسم الدين ، بعد الجولة التي قام بها فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف . وعندما أصدر وزير الداخلية قرارا بإجراء تغييرات شاملة بين رجال الشرطة وفقا لمدى قدرتهم على مواجهة الارهاب قامت الجماعات المتطرفة بتوزيع منشورات نارية تطالب بإشعال النار وتتهم الوزير بأنه « ذئب أفك » !!

تصدت قوات الشرطة للجماعات المتطرفة التي هددت الأمن بالمنيا طول الاسبوعين الماضيين . واقت القبض على ١١ من قياداتهم ومبازال عدد منهم قياريا . ولقد لقي قائد المجرعة مصرعه اثناء محاولته الهرب . وقد اتخذ وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى قرارا بنقل مدير الأمن بالمحافظة . ومأمور قسم شرطة أبو قرقاص . استنكر المواطنون موقف الجماعات المتطرفة ضد الوحدة الوطنية . وقررت جامعة أسيوط عقد مؤتمر عام يضم هيئات التدريس واتحادات الطلاب ورجال الدين لشرح أبعاد الموقف وتأكيد الوحدة الوطنية .

تحقيق  
سليمان شفيق  
عبد الرحيم علي

### امير جماعة دينية جديدة كلوا أموالهم واستحلوا نساءهم

كفر امير جماعة دينية جديدة ، في سنو والقبوم الجماعات الدينية الاخرى وأحل دماءهم وأموالهم وأعراضهم لاتباعه حاول أحد اتباع الامير الجديد اغتصاب زوجة شقيقه عملا بالفتوى التي تحل أعراض المخالفين للجماعة . اقت الشرطة القبض على عدد من أعضاء الجماعة بتهمة سرقة مواش ودراجات وموتوسيكلات يمتلكها أعضاء جماعات دينية أخرى .

فدون مساجدنا وحرماننا الدم .. الدم والقصاص وما قتل « رامز العجار » عنكم ببعيد « فارتقبوا وإن امرت قبون » . انتقلت مباحث أمن الدولة ، الى مدرسة الثانوية للبنات بالمنيا ، في محاولة لبث « الطمانينة » وتكذيب الإشاعات التي ترددت عن خطف وقتل البنات المسيحيات . والاربعاء ظهرا .. امتدت مظاهر الفتن الى مدينة ملوى التي تبعد خمسين كيلو مترا جنوب المنيا . ويقول الدكتور علاء حافظ .. أحد شهود العيان : يوم الاربعاء الساعة ١٢ ظهرا ، خرج طلبة مدرسة الصنائع الثانوية واخذوا يعمرون على المدارس لانها اليوم مظاهرات بني مزار : ( تبعد بني مزار ٥٠ كيلو مترا شمال المنيا ) يقول محمود ونى المدرس بمدرسة الثانوية التجارية ببني مزار : يوم الاربعاء الماضي الساعة ١٢ ظهرا ، قامت مدرسة الصنائع ببني مزار ، والتي تبعد ٤ كم عن المدينة بمظاهرة مرت على المدرسة الثانوية وساروا لمدة ساعة كاملة من المدرسة الى شارع بورسعيد الرئيسي ، وبدأوا يحطمون محلات تجارية مملوكة لمسلمين ومسيحيين . ويقدر

غادرت قافلة الدعوى برئاسة وزير الاوقاف ، والمفتي والعلماء المنيا ، بعد أن تركت أثرا طيبا في النفوس . الا أن الشائعات المغرضة ، لازالت تروج في محافظة المنيا ، خاصة بين طلاب وطالبات المدارس عن الانتقام ، والنار . ووزعت الجماعات المتطرفة منشورا في المنيا وأبو قرقاص يوم الاربعاء الماضي بعنوان : « ولم يتأخر الرد !! » ويوجه المنشور نداء الى الجماهير قائلا : « اشعلوها نارا .. قزلزل الارض تحت اقدامهم وفق الله خطاكم » . كذلك وزع بالمنيا يوم الخميس بيان موقع من الجماعات المتطرفة في اسيوط بعنوان : « من قتل دون عرضه فهو شهيد » . ويسرد المنشور اشاعات مثيرة منسوبة الى ما أسموه « بمؤامرات النصاري » في معظم محافظات الجمهورية ويوجه الحديث الى وزارة الداخلية . اليكم يا جيلادي أمن الدولة والى وزيركم الأفك ذلك الذئب النفور الملقب بشيخ العرب . ويقول : « وصلنا رديكم على رسالة مؤامرات النصاري بإقتحامكم مسجد الجمعية الشرعية وحراسكم للكنائس وتعذيبكم للمسلمين وحمائكم للصليبيين . وينتهي البيان الى أن كل ذلك ليس له معنى الا الدمار والطوفان . وعندها لن ينفع الندم ، فانا حددنا هدفنا ورسمنا طريقنا





المصدر: الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

## المواطنون يستنكرون التطرف والارهاب

استخلصة بعد زيارة وفد التجمع لموقع الاحداث وبشهادة الجميع

وضرب المتحدث مثالا باحداث قرية بني عبيد - حيث شب حريق في احدى المساجد صباح الاحد (٢/٤) وانتشرت اشاعة في القرية مفادها ان المسيحيين هم الذين احرقوا المسجد فقامت الجماعات المتطرفة بحرق كنيسة العذراء للاقباط الكاثوليك بالقرية وبعض المحلات التجارية المملوكة لسعيد كنز ابراهيم - وهو يقال بالقرية - وبقالة بشرى يونان - وثالثة يملكها سعد زخاري صالح - وكشك ساعاتى ملك لسعد ابراهيم سكله - ويواصل احمد زغلول

انه بدلا من الاسراع بالاطفاء - جاءت الشرطة - لتقبض على تسعة من الشباب المسيحي الذي حاول اطفاء الحريق بتهمة اشعال الحريق في الكنيسة

وحتى لا نفهم بالادانة العشوائية لرجال الامن فان احداث قرية - البريا - بلبي قرقاص شهدت موقفا ايجابيا

مغاير الرجال الامن يوم الاربعاء الماضى فائتاء وجود قافلة الاوقاف بابي قرقاص قام بعض المتطرفين باحراق جرار زراعى ودراجة بخارية مملوكتين لمواطن مسيحي بقرية - برييا - فتحركت الشرطة سريعا وجاء المأمور بنفسه وعنف الخفرء وطلبهم بسرعة التدخل - ويقول احمد زغلول - ربما حدث ذلك التغيير بعد نقل المأمور القديم حمدي البحري وتعيين مأمور جديد هو العميد عبد المجيد عويضة الحسيني

يقول مجدى فهمى غطاس - مصاب بمستشفى المنيا العام كنت في ورشة النجارة التي املكها مساء الخميس - وفجأة دخل الورشة ١١ رجلا يلبسون شرايات في الوجه - وانهمالوا على بقمطة من الحديد وطعنوني بمسطواه في بطني ولم اشعر بشيء بعد ذلك - مما أدى كما يقول الدكتور جمال اسماعيل الى جروح قطعية في فروة الرأس وطعنة نافذة في البطن وكسر في الرسغ الأيمن وفي عظمة الساق اليسرى

طلبة المدارس والمظاهرات

يقول خلف عبد الكريم - موجه الصحافة بالتربية والتعليم - ان المديرية

ويدين امين الحزب الوطنى بالمركز محمد عز الدين الخزاعى ماحدث - ويشير الى ان ماحدث لايمت للاسلام بصلة -

ويعتبر عمر محمد عمر المحامى ان ماحدث يؤكد عدم التوعية في المدارس - ويطالب بتدريس الوحدة الوطنية في المدارس والجامعات

وفي مدينة سمالوط ( تبعد ٣٠ كيلو مترا شمال المنيا ) يقول فؤاد ناشد مهندس زراعى : وزعت منشورات يومى الاربعاء والخميس الماضيين والقيت على الكنائس ابحار ملفوفة بخطابات تهديد ووعيد - وابلغ الامن بذلك فقام على الفور بتطويق الكنائس والمساجد والمدارس - الاربعاء مساء بالمنيا

يقول مجدى حلمى المحامى بلبي قرقاص : انه تلقى مكالمة تليفونية من مجهول هددته بالقتل بسبب حديثه السابق مع - الاهالى - ويضيف انه ابلغ الامن بذلك

ويواصل المحامى حديثه قائلا مساء الاربعاء حرقت سيارة الدكتور طلعت فهم طبيب الوحدة الصحية بمنشية دعيس بابي قرقاص

وتجمهر بعض المواطنين امام كنيسة العذراء بقرية اسمنت التابعة لمركز ابو قرقاص والقيت كرات نار على بعض بيوت المسيحيين وقام الاهالى بإبلاغ الامن

وقعت بعض الاحداث الفردية في مدينة الفكرية بلبي قرقاص والقيت

كرات نار على بعض بيوت المسيحيين فاحترقت ورشة نجارة وليم عدلى - وقبل ان ينهى مجدى حلمى المحامى حديثه تقدم المهندس صبحى بشرى ليؤكد لنا ايضا انه تلقى تهديدا بالقتل بالتليفون وأبلغ النيابة العامة

أكد احمد زغلول طالبة امين مساعد التجمع بالمنيا : ان احداث ابو قرقاص مأساة من كل الوجوه وأشار الى ان بعض اجهزة الامن تعمدت الابطاء - وهو ما

المتحدث عدد المحلات التي حطمت بحوالى عشر محلات - وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين والتقبض على ١٥ متهما

ويقول رفعت سعيد رزق - الموظف بالادارة التعليمية - - انه فوجيء الساعة ١٢.٣٠ بمظاهرة ضخمة من الطلاب تلقى الطوب على محل اخى رؤوف سعيد رزق للخردوات - مما أدى الى تكسير واجهة المحل ولمبات النيوث

ويضيف المواطن جورجي عزيز أيوب - المقيم بشارع المدرسة الزراعية - انه حوالى الساعة ١٢.٣٠ فوجئت بعشر طلاب يهاجمون منزلنا وعندما حاولنا غلق الباب للاتصال بالشرطة - فوجئنا ببعض المتظاهرين يلقيون علينا الحجارة

ويقول جاب الله الجيار صاحب محل خردوات طول عمرنا مسيحيين ومسلمين عاشين مع بعض ولم يحدث مثل ذلك لمصلحة من

ويقول محمد احمد حسن صالح وكيل مدرسة ليس عندي تفسير سوى ان هناك جماعة مدسوسة تستغل هذا

الشباب المراهق وتشعل الفتنة - ويؤكد دكتور يوسف غطاس صاحب صيدلية حطمت واجهتها بشارع الجمهورية - ان ماحدث لايقهره شرع ولادين







## المصدر : الزمان الى

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

الظاهرة ، اما عن النقابات فهي مقيدة ولاستطيع التحرك بحرية مثل الحكومة ولذلك يقع العبء الاكبر على المسؤولين التنفيذيين .

ويضيف د . لطفي راشد عضو مجلس نقابة الاطباء الفرعية بالمنيا : ان جيلنا لم يكن يعرف هذه الظواهر ، وان تلك الظاهرة تكاد تنتشر فقط بين الجيل الجديد ، وان النقابات عليها دور اساسي في توعية شباب المهنيين حتى يتصدوا لاي انحراف بينهم .

ويشرح د . صلاح عبد القادر مدير المنطقة الخامسة للتأمين الصحي ومدير مستشفى المبرة بالمنيا : اسباب التطرف ويراه ابداعية جهل بالدين تنتج عن ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة .

واتساع الهوة بين الطبقات بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي : كذلك غياب القدوة ورجل الدين العالم الذي يستطيع التصدي لهؤلاء المتطرفين اعطاهم فرصة القيام بدور الوعظ الجدد . والحل يكمن في القضاء على المشكلة الاقتصادية بكل ابعادها . واعمال الديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون

اما الاستاذ مصطفى بيومي الروائي وعضو مجلس ادارة نادى الادب بدير الالباء اليسوعيين يقول

ان اسباب التطرف هي غياب المشروع القومي والازمة الاجتماعية الاقتصادية هي التي خلقت هذا الفراغ الذي يشغله التطرف ... وان التصالح الشكلي بين بعض المتطرفين الذين يطوفون الشوارع رافعين شعار وحدة الهلال والصليب كانهم يمثلون فيلما سينمائيا لن يجدى ... ودفع التعويضات وتقديم الاعتذارات لايجهدي ايضا ، انما التفتيش عن الجذور وعن ازمة الوطن عبر العاطلين من الشباب والمحرومين من الزواج والساكنين في الاكشاك وحل تلك المشكلات عبر وضع علاج جذري ، يحول الازمة التي نعيشها الى مشروع بناء وفاعل هو الحل الوحيد لتكوين الوطن الجديد .

ويسؤكد الاستاذ مصطفى عسيبة المحامى ونقيب المحامين بابي قرقاص ان هذه الظاهرة لم نعرفها سوى في الخمسة عشر سنة الاخيرة ، وهي ظاهرة تدل على تفكك ايماننا بنقائنا ، مما ادى الى التوتر والطيش لدى الشباب الامر الذي يجعل القناعة في هذه الايام هي الانحراف ... واستنكر نقيب المحامين احداث العنف ورأى ان الحل ان نعود الى سابق محبتنا مسلمين ومسيحيين من اجل ان نكون أسرة واحدة .

من المنيا تشارك الاجهزة الدينية والشعبية في محاربة العتة والشائعات ، والمؤسف ان وقودها الاساسي هم الطلبة والطالبات . صفار السن . ويضيف ان الاسابيع الماضية قد شهدت انخفاضا ملحوظا في الدراسة بشكل عام . وللمسيحيين بشكل خاص ، الا ان الامر بدأ يعود الى حالته الطبيعية في نهاية الاسبوع الماضى ويطالب المتحدث بان يكون هناك درس دائم عن الاخاء والوحدة الوطنية لكي نبعد

دور العلم عن الصراعات والفتن .

ويقول د . احمد السعدني : استاذ

النقد الادبي بكلية الاداب بجامعة المنيا ان التطرف نسوع من غيبة الوعي الحضارى . والوعي الحضارى له رافدان اساسيان هما : الفهم الصحيح للدين والحب العميق للوطن . وهو بهذا المفهوم من الممكن اكتسابه عن طريق تعلم الدين بشكل صحيح في المدارس والجامعات والمساجد والكنائس ، ووسائل الاعلام . والامر على هذا الحال يتطلب منهجا قوميا ، دون خطب او اناشيد حماسية عن الوحدة الوطنية .

ويضيف الدكتور نجدي ونيس

مدرس علم النفس بقربية المنيا ان ظاهرة التطرف ، ظاهرة غير مصرية وهي واردة الينا من الخارج . اما اشاعات الزنا وخلافه ، فاعتقد ان جميع الاديان تشجب هذه الافعال على حد سواء ، واضاف انه يعتقد في وجود قوى ، يهيمها ان تكون مصر في حالة بليلة ، خاصة مع وجود ما يدعم التطرف . وهو وجود شباب غير ناضج فكريا يعيش في حالة اجتماعية سيئة . ونحن في هيئة التدريس في المنيا لا توجد بيننا مثل هذه الامراض على الاطلاق .

ويستطرد الدكتور محمد مدني المدرس المساعد بكلية الدراسات العربية بالمنيا انه من حيث المبدأ لا يوجد اعتراض على اى اتجاه سياسي ايا كان ، ولكن ان يتحول هذا الاتجاه الى استخدام القوة والعنف ضد اى انسان مهما كان مذهبه او فكره .. فهذا ما لا يقره دين او عقل ..

ويرى الدكتور جمال مطرير نقيب الاطباء بالمنيا : ان الفتنة الطائفية دخيلة على مصر . واعتقد بوجود طفرات ثالثة بالموضوع غير المسلمين والمسيحيين ، وانه يجب بتر هذا المرض بالتعبير الطبي . لانه من الممكن ان يحرق هذا البلد ... وانتهى الى انه يعتبر هذا المرض اخطر من المخدرات والهيروين وناشد الحكومة ان تتصدى بكل ماتملك ضد هذه





المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قائمة الخسائر التي لم يعلن عنها

- مفلق رفعت للاخشاب - حرق بالكامل
- صيدليات
- صيدلية د. حنا كيرلس - نقيب الصيدالة بالمدينة - حرق بالكامل
- صيدلية الاسعاف لصاحبها د. مفرح فؤاد - تكسير الواجهة
- صيدلية سان جورج - تحطيم الالفة
- صيدلية الكرمة - تحطيم الالفة
- صيدلية الجديدة لصاحبها د. حنا كيرلس - حرق بالكامل
- صيدلية الامل لصاحبها د. شاكرك شكري - حرق بالكامل
- صيدلية ماهر - تكسير محتوياتها
- صيدلية كميل - حرق بالكامل
- عيادات أطباء
- مستشفى مقار الخاص - تكسير بالكامل
- عيادة د. نبيل بشريدة - تكسير الالفة
- سيارات
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها ماهر بهيج - حرق
- سيارة فولكس واجن لصاحبها يسرى نجاتي - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور ممدوح فؤاد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) د. مجدى كامل - حرق
- سيارة فيات (١٢٤) لصاحبها المستشار صموئيل - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها اشرف سعد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور طلعت فهم - حرق
- وفي بنى مزار
- اتلاف معامل الاحياء والكيمياء وورشنة الميكانيكا بمدرسة الزراعة الثانوية
- تكسير زجاج سيارات مدير وناظر مدرسة الزراعة
- تكسير النوافذ وزجاجها لاغلب فصول المدارس الثانوية ببني مزار
- تحطيم مزرعة دواجن بطريق مدرسة الزراعة بملكها يوسف رسلان
- تكسير عربة للسندوتشات ملك نجيب سليمان
- تحطيم الزجاج الامامى لسيارة محمد توفيق الخالد المحامى
- تكسير واجهات المحلات الاتية :
- مكتبة الهيثم لصاحبها رضا المريوطى
- مكتبة جون لصاحبها عاطف اسحق
- مكتبة وردة بريس لصاحبها حسين عبد الله
- مكتبة سامى لصاحبها سامى يعقوب
- صيدلية الجمهورية وصيدلية يوسف وصاحبهما يوسف غطاس
- محلات جاب الله الجيار للخردوات
- مكتبة خليل دياب

- ستوديو ( روني ) لصاحبه صبحى بشرى - تكسير كامل
- محل لتجارة الاخشاب ملك عاطف منير - حرق بالكامل
- محل بقالة عادل كامل بباوى - حرق بالكامل
- محل ترزى صالح جرجس - تكسير واجهته
- محل مرجان كامل للساعات - تكسير ونهب محتوياته
- محل سعد باخوم - تكسير واجهته
- محل منصور للاخشاب - تكسير واجهته
- مطعم دنجو جرجس - تكسير واجهته
- محل عادل منير للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- مكتبة المحبة لصاحبها د. عزيز - تكسير محتوياتها
- محل كهرباء سان جورج - تكسير واجهته
- محل بقالة فضل رزق - تكسير محتوياته
- محل كهربائى شكري اسرائيل - تكسير محتوياته
- محمصة السلام صاحبها سامى سمير - تكسير محتوياتها
- محل عصير الهنا لصاحبه سامى سمير - تكسير محتوياته
- محل اكسسوار مكرم بنيامين - تكسير محتوياته
- معرض البدوى لصاحبه ممدوح عياد كراس - تكسير محتوياته
- معرض مينا هاوس للادوات المنزلية - تكسير الالفة
- محل طيور المحبة - اولاد عزيز عجان - تكسير الالفة
- مؤسسة ماهر للادوات المنزلية - تكسير الواجهة
- حلوانى انيس - تكسير معظم المحل ونهب كل ما فيه
- محل للملابس الجاهزة - تكسير ونهب محتوياته
- محل توفيق مينا - تكسير الواجهة
- قهوة حبيب جرجس - تكسير الواجهة
- مطعم الامل - تكسير ونهب محتوياته
- بونيك جوانا لصاحبها عادل يوسف شفيق - تحطيم ونهب محتوياته
- شركة سونستا للسياحة - تحطيم الواجهة
- محل اولاد عوض للاحذية والخردوات - تكسير الواجهة
- شركة اولاد غالى - تكسير الواجهة
- محل دراجات وديع بشرى - تكسير الالفة
- محل دراجات سعيد بشرى - تكسير الالفة
- ستوديو سمعان - تكسير الواجهة
- ستوديو اكرام - تكسير الواجهة
- محل بقالة عوض بولس - تكسير الواجهة
- شركة سالى للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- بونيك حربى منير - تكسير محتوياته
- بونيك مليك - تكسير الالفة
- محل مودرن هاوس لصاحبه عياد صليب - تكسير الواجهة
- ورشة نجارة روبين يعقوب - تكسير الواجهة







المصدر : روزاليوسف

١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كسر جسر يحقق في المنيا:

حرائق  
الفتنة  
في  
الصعيد

ليس صحيحا ان «.....» ١٩ سنة الطالبة بالصف الثالث الادبي بإحدى مدارس المنيا، هي البنت التي فجرت أحداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.. لأن أحشاء «عروس الصعيد» كانت خُبل بكل أسباب القلق والتوتر.. فاشتعلت الحرائق بمجرد اشعال عود نقاب! واصل الحكاية البنت كانت تحلم بان تكون «شيك ومحبوبة» مثل شريهان التي تعشق فساتينها، ولكن لا تحلم ان تمتلك واحدا منها.

# أسرار البيت الأبيض والشقة

لتحديد الشقة، وضبط الشبكة قبل حدوث الانفجار..  
تم تحديد العمارة التي يدير فيها «.....» شقته..  
واتضح انه مسلم وليس مسيحيا، وأنه يمتلك بوتيكاً لبيع مستحضرات التجميل اسفل العمارة التي تمتلكها شقيقته، وهي مقيمة في دبي منذ ١٤ عاما مع زوجها الأردني، ولم تحضر لمصر منذ أكثر من عام، ولا تتعدى العلاقة بين البنت وصاحب البوتيك أكثر من انها زبونة تشتري منه بعض مستحضرات التجميل.

يجلس فيها رجل شلث الرأس لا يتكلم إلا بالإشارة، وبصحبه أربعة من النصارى وامرأة عجوز.. ويعطى الرجل من كومة الطلوس التي أمامه كل فتاة ٥٠٠ جنيه مقابل دورها في الفيلم الجنسي، والغريب في الأمر أن التجارة تبدأ في كل زينو نلني الشهير.. وباللحار في جبين أعضاء هيئة التدريس بالمنيا المسؤولين عن الإدارة والإشراف على هذا الكازينو..

### أجراس الخطر!

وبعد الحصول على إذن من النيابة، تم كسر باب الشقة وأثبت محضر المعاينة الحقائق الآتية:  
● المكان عبارة عن شقتين بالدورين الثالث والرابع يربط بينهما سلم داخلي، ومخصصتان لصاحبة العمارة، عبارة عن أربع غرف وصالة في الدور الأرضي ومثلها في الدور العلوي.

● تم تفتيش جميع محتويات المكان بدقة.. السجاد والموكيت والدولاب والبطاطين والمخدرات والمراتب مسيحي اسمه «.....» دون غيره أثناء حصر الدروس الخصوصية وانها ذهبت لشفقة ٦ مرات، وانها كانت تذهب لشقة مفروشة صاحبها - أيضاً - مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيض لم تستطع تحديد مكانه.

● لوحظ وجود كميات كبيرة من الأتربة والعنكبوت في مختلف أرجاء الشقتين ومبيدات حشرية على الأرضية والجدران، مما يؤكد أن المكان ظل مغلقاً

سدا للهلع والذعر كل البيوت.. فلا أحد يعلم من

هي ميرفت أو منى أو حنان أو منال أو هالة، وهل هي ابنته أو أخته أو قريبته أو جارته.. وأصبحت كل النفوس مهياة لفصل العار!

التقطت أجهزة الأمن هذا المنشور الغريب وبدأت على الفور في تحقيق كل كلمة فيه.

اعترفت البنت في محاضر التحقيق الرسمية أمام إدارة البحث الجنائي بانها تمارس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «.....» دون غيره أثناء حصر الدروس الخصوصية وانها ذهبت لشفقة ٦ مرات، وانها كانت تذهب لشقة مفروشة صاحبها - أيضاً - مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيض لم تستطع تحديد مكانه.

ساد الهلع سلطات الأمن في المنيا، وقال في المقدم عبدالحق الروبي مدير مكتب مكافحة الآداب، كنا نصق روايتها.. وأعلننا حالة الطوارئ القصوى

اعترفت إحدى صديقاتها بانها لها علاقات جنسية كثيرة، وانها تذهب لإحدى الشقق المفروشة في المنيا، تتعاطى المخدرات مع فتيات مسلمات، وتتقاضى الواحدة ٥٠٠ جنيه في الليلة بعد تصويرها بالفيديو.. وانتقلت هذه الرواية من الصديقة لأحد أعضاء تنظيم الجهاد.

على الفور قام أعضاء التنظيم بقيادة أبو طنبجة ومحمد إسماعيل بالقبض على غادة لكشف أبعاد التنظيم الجنسي الخطير، فريدت لهم نفس القصة، وذكرت بعض الاسماء «مسلمين ومسيحيين»، وحددت مكان الشقة.. ووعدها بالحماية والمغفرة، إذا تابعت وتمسكت بأقوالها ولم تتراجع عنها.. وارثت الرزى الإسلامي.

أصدر أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنيا منشوراً نلريا تحت عنوان «امسحوا العار يا مسلمون، قلب الصعيد كله رأساً على عقب».

قل المنشور: «في صالة متسعة، يدار فيديو بفيلم جنسي خليع.. ويجلس في نواحي الغرفة كل صليبي مع عشيقته المسلمة الصغيرة.. مدحت مع ميرفت، سعيد مع منى، اشرف مع حنان، حازم مع منال، وشريف مع هالة.. وأخريات من طالبات الثانوية العامة والإعدادية.. ويشترك في هذه المؤامرة صاحب العمارة وهو صاحب بوتيك مرينو، ومعهم نصف النصراني الشهير «بالنصر»!

موليت الأمر بلف عند هذا الحد، بل يبدأ كل صليبي في نزع ثياب المسلمة وممارسة الجنس معها.. ويقوم إبراهيم النصراني بتصوير هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو..

الشقة لها باب سحري ينفتح على صالة مجاورة





المصدر : ..... روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩ مارس ١٩٩٠

● أحشاء المنيا خبلى  
بكل أسباب التوتّر

● القصة الوهمية مستوحاة  
من برنامج أجراس الخطر

● العثور على مبيدات  
وعنكبوت بد لا من  
المخدرات والمنشطات

● لماذا طلبت الجماعة  
الإسلامية في أسبوط من  
المسلمين البحث عن قبورهم؟







المصدر : روز اليوم سنه

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وهل هناك اتفاق ودى

## بين الأمن

## والإخوة لضبط الفساد؟

لفترة طويلة .

● ثم العثور على ١٢٠ شريط فيديو تم فحصها جميعا وعليها افلام عربى قديمة والمسلسلات التى يذيعها التلفزيون وليس فيها أى شيء غير عادى . بينما قل المنشور إنها افلام جنسية تم تصويرها لبنات المسلمين .

● تم العثور على بعض الاقراص المهدنة تبين انها لعلاج نوبت الصرع ، وبالسؤال تبين انها لعلاج ابن صاحبة الشقة أثناء وجودهم في مصر .

● يقطن اسفل الشقة استاذ ملتج بجامعة المنيا ، وجميع السكان من الاساتذة او كبار الموظفين ، واقرروا جميعا عدم تردد اشخاص غرباء عليها .

● النسخة الوحيدة من ملفتيح الشقة موجودة مع الشقيق الاكبر لصاحبة العمارة ، ويشغل منصباً تعليمياً مرموقاً في المنيا .

وكانت المفاجأة الثانية ان الفتاة اعترفت امام النيابة انها اخترعت هذه الحكايات من وحي خيالها وليس لها اساس من الصحة ، وانها ادعت ذلك بعد ان اخبرت اعضاء الجهاد بالحقيقة ، ولكنهم ضربوها وطلبوا منها ان تتمسك بما قالته بشأن شبكة الدعارة في مقابل حمايتها .

وقالت الفتاة امام النيابة انها استوتحت هذه الحكاية من برنامج « اجراس الخطر » الذى يذاع في الراديو في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا والعشرة وخمس دقائق مساء ، ومن بعض الافلام التى تشاهدها في التلفزيون .

و .. قررت النيابة الإفراج عن جميع المتهمين وحفظت القضية ، لانه لا توجد في الاصل أية اتهامات ضد أى طرف .

### اعراض المسلمين !

ولكن لان النية كانت مبيتة اساسا لإحداث الانفجار .. اصدرت الجماعة الإسلامية منشورها الثانى تحت عنوان « اعراض المسلمين بين اليهود والصليبيين » تحدث المنشور عما اسماء اعضاء الشبكة الدولية للدعارة بالمنيا .. ومن بينهم اشخاص غير موجودين اصلا وثلاثة مسلمين وستة مسيحيين من بينهم شخص اسمه اشرف من ابو قرقاص . وقال المنشور إنه تم ضبط كمية كبيرة من المخدرات والمنشطات الجنسية والمجلات الجنسية الفاضحة في الشقة المذكورة .. وأن الضحايا ٢٢ طالبة مسلمة إلا واحدة مسيحية .

ووصلت الإثارة ذروتها وطلب المنشور من المسلمين جميعا ان يواجهوا بكل قوة هذا الاعتداء الفاجر على اعراضهم ، لان الامر جد خطير !

وتطورت الاحداث بشكل سريع ومتلاحق دون مواجهة حاسمة ، وخطط اعضاء الجماعات الإسلامية لإثارة المصلين في مسجد « الحق » بابى قرقاص على اساس ان الفتاة ذكرت اسم شاب مسيحي من ابو قرقاص كانت تربطها به علاقة منذ عامين ، ووضعوا امام المسجد صفائح مملوءة بالجاز وكرات من القماش والعصى والجنائزير ، وقام خطيب المسجد « من الجهاد » بتهييج المصلين ودعوتهم للجهاد والانتقام من الصليبيين !

خرج المصلون في ثورة عارمة وحملوا كرات القماش والجاز والعصى ، وحطموا كل شيء امامهم من مسجد الحق حتى منزل اشرف « ٢٠٠ متر » ولم تهدأ الامور إلا بعد حضور قوات كبيرة من الأمن احكمت الحصار حول المنطقة ..

امتدت الستة الالهب للمنيا وسوهاج وحدثت حرائق محدودة .. والتعلقت الجماعة الإسلامية بأسبوط الخيط ، واصدرت منشوراً ملتهباً تحت عنوان « من قتل دون عرضه فهو شهيد » يدغو المسلمين لان يبحثوا عن قبورهم ليدفنوا انفسهم بعد ان ضاع شرفهم .. ومدام الامر كذلك فقد تحدث منشور اسبوط هو الآخر عن اعتداء مسيحي اسمه « ..... » على طالبة محجبة بدار حوار .

ثم تجاوز المنشور مؤامرات النصارى إلى تجاوزات الأمن ، الذى يلتحم المساجد ويحرس الكنائس ، ويحمى الصليبيين ويضطهد المسلمين ، وكان المطلوب هو ان تشتعل حرائق الفتنة في الصعيد كله .

اعترافات الفتاة !

لؤل ما لفت نظرى أثناء الحديث مع « ..... » انها تعانى من عملية « غسل مخ » عنيفة من جراء الاهوال التى صنعتها لنفسها ودفعت ثمنها غالبا ، فهي مستعدة ان تقول أى شيء وتغلبه فوراً . ولديها قناعة بانها صادقة في الحالتين .

سالتها : ما الحقيقة ؟

قلت : مفضى أى حجة حصلت .. بنوع الجهاد ضربونى وقلوا اعترى وحنميكى من الأمن .. ضحكت عليهم ، وبعدين قلت لهم الحقيقة .. قلوا لازم تنسكى بكلامك الاول وإلا مش حيحصل كويس .. احضروا لى خماراً وجوانتى على اساس اننى اصبحت من الأخوات ..

● ولماذا قلت نفس الكلام للبوليس والنيابة ؟

اننا معرشف البوليس ولا النيابة ولا الجهاد .. قبضوا على كثير .. يدخلوا على الغرفة ويقولوا إحنا





المصدر : روز اليوسف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

ولم تنس البنت ان تستحلفنى الا بصورها او  
انشر صورتها ، لان اهلها نلس محترمون وسببت لهم  
مقاعب كثيرة .

### أرض المولد !

من اكثر الامور التي تجذب الانتباه بشدة ان  
مدينة المنيا مقسمة جزمين رئيسيين الاول في الشمال  
على طراز احدث المدن العصرية الحديثة .. والاخر في  
الجنوب يشبه الحياة في العصور البدائية السحيقة .

اهل الشمال او حي « ابو سلطان » يستمتعون  
بالحياة يستمتعون بالنيل والكورنيش الرائع في  
احضان الجبل ، علاوة على الحدائق المنتشرة في كل  
مكان والشوارع المتسعة النظيفة والمسكن الفاخرة  
والفيلات الرائعة .

واهل الجنوب الذي يتكون من عزبة جاد السيد  
وابو هلال وارض المولد .. يتكسبون بالملت في الازقة  
والحواري في ظروف معيشية بالغة الصعوبة ..  
اكواخ ومسكن إيواء وطلح مجارى ، وبيتة مهياة  
تماما لانتشار كل انواع الامراض .

هنا في الجنوب تعمل كل الجماعات الإسلامية  
الإخوان وانصار السنة والجمعية الشرعية  
والتبليغ .. ويأتى في صدارتهم أعضاء تنظيم  
الجهاد .. ونشا العنف وتربى واشتد عوده في أحشاء  
أحياء القر ، وامتدت مخالفته تهدد كل مدن الصعيد .  
ليس غريبا - إذن - ان تكون المنيا هي معمل  
تفريخ معظم نجوم العنف مثل خالد الإسلامبولي  
وكرم زهدى وعاصم عبد المجيد وحسين عباس  
وعبد الحميد عبد السلام ومحمد عصام الدين بربالة  
وظلعت فؤاد قاسم وفؤاد محمد الحنفى .

بدأت مناوشات المسلمين والمسيحيين في  
السبعينيات بسبب بعض التصرفات التي اعتبرها

الجهاد قولى كذا وكذا وكنت بقول .. نلس تانى  
بدخلوا الغرفة ويقولوا إحنا الامن قولى كذا وكذا  
وكنت بقول .. انا خايبة .. اتنعونى ان الامن  
والجهاد هما الاثنين معا .. وانا كنت بقول الى  
عليزيه .. لكن محصلش اى حاجة .

### ● وحكيه اشرف ؟

- عرفته عن طريق واحدة صحبتى من سنتين ،  
كنت عليزة اكون محبوبه من اى شاب ، ولما ضغطوا  
على ، قلت بعض الاسماء اللي فكرها .

● من الذى لوحى لك بقصة الشقة السحرية ؟  
- انا كنت « بسرح » بزميلتى وقلت لها اى كلام  
ومكنتش بحسب ان كل ده حيحصل .. القصة دى  
سمعت عنها في برنامج اجراس الخطر عن تاجر  
المخدرات ، وفي مجلات العيال اللي بقراها زى ميكي  
وقلاش ومجلة طبيبك الخاص ، وفي بعض الافلام ..  
مش عارفة قلت الكلام ده كله إزاي ، لكن اللي حصل  
حصل .

### ● من بيعجبك في التلفزيون ؟

- شريهان ، وكان نلس ابقى مشهورة وحلوة زينا .  
شكلها وصوتها وحركاتها وفساتينها .. بس انا اطول ،  
حتى فساتينها مقدرش البسها لانها حرام .. مقدرش  
اخرج بيها ، لكن ممكن البسها في البيت .

### ● والمذاكرة ؟

- انا بذاكر ليل ونهار علشان انجح في الثانوية  
العلمة وادخل كلية التربية وابقى دكتورة في  
الجامعة ، لكن انا ضعيفة في الانجليزي وبنجح  
بالعافية اما المواد الثانية فانا شاطرة .

### ● ورايك في الحب والزواج ؟

- انا مش بتاعة حب . ومش حتجوز خلاص  
اتعقدت من كل حاجة .. وانا اللي جبته لنفسى ..  
مكنتش لصدى اقول اى حاجة .. هما اللي ضغطوا على  
وهيدونى .







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

[illegible]

الدولة في القاهرة ، ولم يتحرك أحد .. والسؤال : لماذا يتدربون داخل كنفائهم على استخدام الأسلحة النارية ؟

ثانياً : حدثت مشاجرة علانية بين طالب مسلم  
وطالب مسيحي أبوه قس في بنى مزار .. أطلق  
القس النار على الطالب المسلم وحدثت مشاجرة بين  
الطرفين لقبض عليهم الأمن ، وأمرت النيابة بحبس  
اثنين من أهالي الطالب المسلم والقس .. وفي مساء  
نفس اليوم حضر وكيل النيابة وأعد التحقيق مع  
القس والفرج عنه فوراً بلا ضمان ، وامتد حبس أهالي  
الطالب المسلم أربعة ايام و١٥ يوماً ثم أربعة ايام  
أخرى !

ثالثاً : في مدينة أبو قرقاص قلم مدرس مسيحي  
بعض غشاء بكارة اربع تلميذات مسلمت باصابعه  
وهذا ثابت في اوراق النيابة ، ولم يكن بينهم اي بنت  
مسيحية .

وفي أحداث الفتنة الأخيرة .. صحيح انه تم تضخيمها ، ولكن قام ، الإخوة ، بالقبض على عناصر الفساد وحققوا معهم وسلموهم للأمن ، ولكن النيابة أفرجت عنهم .

● ومن اعطى ، الأخوة ، حق القبض على الناس والتحقيق معهم ؟

- الامن هو الذى اعطاهم هذا الحق ، وقاموا قبل ذلك بضبط اكثر من قضية سلموها للامن .. وقد تم عقد « اتفاق ودى » فى العام الماضى بين الجهاد ومدير الامن السابق .. على اسس لن يتولى الاخوة ضبط القضايا المخالفة للدين وتسليمها للامن !

● تردت شائعات في الجانب المسيحي حول موضوع الجزية ، ما مدى علمك بذلك ؟

شباب الجماعات الدينية في ذلك الوقت استفزازية ،  
مثل بناء الكنائس بدون تراخيص أو في مناطق معظم  
سكانها من المسلمين ، وإذاعة قداس الأحد بصوت  
عال جداً في الشوارع والكنائس والبيوت ، وبعض  
الإحداث الفردية بين اطراف مسيحية ومسلمة .

كان أسلوب المواجهة الوحيد لكل هذه المشاكل وحتى الآن هو عقد مؤتمر شعبي يصلح فيه أحد الشيوخ أحد القسوس . ويختلف البعض ، يحيا الهلال والصليب ، وتأخذ صورة تذكارية لعنق مفتعل بين الشيخ والقس .. ولكن لم يحاول أحد التغلغل لجذور الفتنة ، وكأنها عورة يجب دائماً سترها .

تجمدت حوادث الطائفية بين الطرفين في نهاية السبعينيات ثم عادت مرة أخرى منذ عام ١٩٨٧ بصورة أكثر عنفاً واشدّ اشتعالاً.

المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب  
، إخوان مسلمين ، .. كلن عضواً بالجماعة الإسلامية  
في السبعينيات وهو من سكان الجنوب الفقير .. تبني  
موقف الدفاع عن أعضاء الجماعات الدينية .. وأرجع  
الأحداث الأخيرة إلى ما أسماه المتطرفين من الجانبين  
المسلم والمسيحي معاً .

ويؤكد وقوع أكثر من حادث من الجانب المسيحي في الفترة الأخيرة .. القُرمت خلالها الكنيسة الصمت التام ، وانحاز الأمن قلعاً لجانب الكنيسة !

مثلاً : في كنيسة العجايبى بمدينة بنى مزار القيم  
معسكر كنسفى ، ولما ذهبوا لتحميم احد الالهام عند  
صاحب استوديو مسلم . ارتكب فى الامر فسلم لنا  
الصور .. وكانت لتدريبات عسكرية على اعمال الرماية  
وإطلاق الرصاص .. وسلمت الصور لمباحث امن





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- لم اسمع عن ذلك ولا اعتقد انه صحيح ، لانهم مسالمون .. والفلسفة في الكنائس قاموا بدورهم في توعية المسيحيين بعدم مقابلة العنف بالعنف . وانا انصحهم دائماً بأن يكونوا معتدلين ويستجيبون انتهى كلام المحافظ ، لكن مازالت النار تحت الرماد ، ولايكفى لإطفائها الزيارات الخاطلة لقوافل الدعوة التابعة لوزارة الأوقاف ، فيستقبلها الناس في الشوارع بالكوكتولا والزغاريد . المشكلة اعمق ، وجذورها متشعبة ومعقدة وتحتاج لمواجهة حاسمة وصداقة كبر من كل الشعارات المرفوعة . ■

كرم جبر

- إن فعل الإخوة ذلك فهم مخطئون شرعاً انهم فالجزية لا يمكن لأحد أن يطلبها إلا خليفة المسلمين وبسقوط الخلافة سقطت الجزية .. إنه الهتراء منهم وتهويل ، واتحدى أن يدعوا شيئاً من هذا القبيل !  
انذار متأخر !

سالت اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا : ألم يكن في استطاعتكم تدارك الأحداث قبل وقوعها ؟ قل : طلبت من مديرية الأمن فحص المنشور الذي أصدره المتطرفون وحراسة الأماكن التي يمكن أن تتعرض للاعتداء .. وكلفت التربية والتعليم بمراقبة المدارس وفصل أي طالب أو مدرس يتعاون مع مثيري الفتنة ، وكلفت الجامعة بملاحظة الطلبة والأساتذة .. واجتمعت بالحزب الوطني وأعضاء المجلس الشعبية المحلية ورؤساء المراكز . شرحت المواقف للجميع وإنها مجرد أكاذيب يستهدفون من ورائها ضرب الاستقرار الذي نعيشه . وكلفت الأوقاف بعمل بيان لتوزيعه على جميع المساجد في خطبة الجمعة التي وقعت بعدها الأحداث .

وفي مسجد ، الحق ، بابي قرقاص قرأ أحد أعضاء الجماعات الدينية البيان الذي أصدرناه ثم قرأ المنشور الذي أصدره المتطرفون ، وخطب فيهم ، هيا للجهاد ضد الصليبيين ، واثار الفتنة بين الجميع ، وخرج الشراذمة يحرقون ويدمرون .. إلى أن حضر الأمن وضبط مثيري الشغب .

● ألم يكن ممكناً تفويت الفرصة عليهم وكشف أكاذيب الشبكة المزعومة ؟

- إنهم شرذمة وخفافيش تعمل في الظلام ، ولم يكن الهدف هو ضرب المسيحيين ، وإنما ضرب الاستقرار الذي نعيشه .. وتجربتي معهم تثبت ذلك .. ف منذ ثلاث سنوات ، وهم يصدرون منشورات تثير الناس حول مشاكل المياه والإسكان والصرف الصحي .. والحمد لله تم التغلب على كل هذه المشاكل .. ثم بدأوا يتحدثون عن الخمر ، ف قررت إلغائها ليس من أجلهم ولكن من أجل الدين ..

لم يجدوا أي شيء يطبعونه في منشوراتهم فلجأوا إلى هذه الأكاذيب الدنيئة مثل اللصوص الذين يسرقون ويهربون .. كلن المقصود هو إحداث فتنة ، ولكن الحمد لله الجماهير العريضة في المحافظة لم تستجب لهم .

● هل سمعت عن وجود تنظيم ديني مسيحي مسلح في المنيا لمواجهة الجماعات الإسلامية ؟





المصدر: اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

### اعتقالات جديدة في تنظيم «الجهاد»

■ في تطور جديد لمواجهة أعمال العنف والفتنة الطائفية في مصر، أوقفت الشرطة، حتى منتصف الأسبوع الماضي ١١ أصولياً من قيادات تنظيم «الجهاد» في المنيا.

وقالت الشرطة بأن أمير هذه الجماعة لقي مصرعه اثر سقوطه على سلك كهربائي فصعقه التيار، وذلك اثناء محاولته الهرب. كما تم فصل ٢٨ طالباً في المرحلة الثانوية اتهموا في الاحداث. وكانت المنيا الاسبوع الماضي مسرحاً لأعمال فتنة طائفية اثار سخط الرأي العام حيث تم خلالها الاعتداء على كنائس ومصانع وسيارات ومحلات يملكها مصريون مسيحيون. وذلك في اثر منشورات لجماعة اسلامية اشاعت عن علاقة عاطفية بين مسيحي ومسلمة. وحرصت المنشورات على ما اسمته بالانتقام دفاعاً عن العرض.

وكانت بعض الصحف اخذت على الامن في المنطقة عدم اتخاذ الاجراءات الكافية. ويشار الى انه تم اقضاء مدير الامن لمحافظة المنيا التي تقع في منطقة وسط صعيد مصر حيث تكررت احداث مماثلة في وقت سابق.

وكان مجلس الوزراء بعد استماعه لتقرير وزير الداخلية، شدد على التصدي بحزم لمحاولات النيل من وحدة الوطن. كما ادانت الاحزاب السياسية، كل على طريقته، اعمال الفتنة الطائفية، واتخذت الاجهزة المحلية عدة قرارات بابعاد المعلمين الذين يساعدون على الفتنة وقد بدأت النيابة التحقيقات مع المتهمين بارتكاب هذه الاعمال وتوزيع المنشورات وصناعة زجاجات «المولوتوف» الحارقة.







المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المنيا تدفع ثمن أخطاء الحمقى .. غاليا

**مدير الأمن : تكثيف دوريات الأمن لمواجهة أى عمل تخريبى  
المحافظ : الفصل والتشريد ينتظر كل متطرف !!**

**القيادات الشعبية : هناك طرف ثالث ودخيل يصعد الأحداث**

اصبحت كل ام وكل زوجة تخشى على  
ابنها او بنتها او زوجها من لحظة الخروج  
من المنزل حتى لحظة العودة .  
الخسائر المادية بسبب احراق الصيدليات  
والمحلات والكنائس تتراوح بين ٢ - ٤  
ملايين جنيه وستقوم المحافظة ووزارة  
الاوقاف بتعويض المتضررين وكان يمكن  
استغلال هذه الاموال لتقديم خدمات  
اخرى لابناء المحافظة .

( القدم !! )

ونظرا لان المواطنين احسوا بهذا  
الظلم الغالى فقد بدأت نفوسهم تهدأ وبدأوا

**تحقيق**

**قطب العربى**

في عملية مراجعة للنفس  
من هذا المنطلق تحركت النقابات  
والهيئات الشعبية الاخرى وتم الاتفاق بين  
كل من المهندس محيى الدين عيسى عضو  
مجلس الشعب ( تحالف ) والمهندس  
قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالمنيا  
والدكتور جمال مطريد نقيب الاطباء  
والدكتور جميل سيفين رئيس جمعية  
الشباب المسيحية والدكتور حماد حلوه  
رئيس الجمعية الشرعية على تشكيل لجنة  
للمساعي الحميدة لتهدئة الاوضاع وقد  
اجرت هذه اللجنة اتصالاتها بالاطراف  
المعنية واصدرت نداء لاهالى المنيا  
نصه : واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا  
منكم خاصة من منطلق المحبة والمودة  
التي عشناها على ارضنا نتنسم هوائها  
ونشرب من نيلها ونتغذى من خيراتها فان

شهدت محافظة المنيا طوال الاسبوع الماضى جهودا مكثفة لتهدئة الاوضاع واحمد  
نار الفتنة الطائفية وتشكلت لجان ووفود للمساعي الحميدة من الهيئات السياسية  
والنقابية والشعبية كما ان كثيرا من الدعاة والوجهاء يقومون الان بدور ملحوظ  
لتهدئة الوضع وبدأت هذه الجهود تؤتى ثمارها فقد اصبح الوضع هادئا في مدينة  
ابو قرقاص ولم تشاهد فيها ذلك التواجد الامنى الكثيف الذى شاهدناه من قبل كما ان  
الامن استطاع ان يحكم قبضته على المنيا ويوقف مسلسل الاعتداءات على  
المسيحيين باستثناء حالات فردية قليلة جدا كما تمت السيطرة على الوضع في  
المراكز الاخرى وبخاصة ملوى ومغاغة وبنو مزار .

ولكن مع ان اعمال الفتنة الطائفية انتهت على المستوى العملى تقريبا فان  
المواطنين في المنيا يسددون الان فاتورة اخطاء الحمقى منهم الذين تسببوا او  
ارتكبوا او شاركوا في تلك الاعمال التخريبية كما يدفعون الان ثمن صمتهم وسلبيتهم  
في علاج الاحداث .  
ومنذ ان وطئت قدماى ارض المنيا احسست بهذا الوضع خصوصا عندما بدأت  
مقابلاتى مع جمهور المواطنين او سماع همساتهم في الشوارع .

( فقد روى لى المواطنون الذين رفض  
معظمهم الادلاء باسمه ) ان الامن يقوم  
بتمشيط الحواري والبيوت والمدارس بحثا  
عن الهاربين واثناء ذلك يقوم باطلاق  
الرصاص في الهواء وهناك احتمالات  
لاصابة او قتل اى من يقاوم او يحاول  
الهرب اثناء عمليات التفتيش .

( صورة غريبة )

شوارع المنيا نفسها تخلو من المارة  
تقريبا بعد الساعة مساء وذلك دون ان  
يكون هناك قرار يحظر التجول وانما خوف  
المواطنين هو الذى يدفعهم لذلك ولا  
تشاهد في الشوارع ليلا سوى جنود  
الحراسة المنتشرين في كل مكان .  
عشرات الطلاب فصلوا من مدارسهم  
بسبب مشاجرات طائفية وقعت بينهم او  
بسبب انتمايتهم لاتجاهات متشددة وذلك في  
بكثر من مراكز المحافظة واصبح هذا

الموضوع يشغل كثيرا من الطلاب خصوصا  
ونحن على ابواب الامتحانات وفي شهر  
المذاكرة .

( القلق المستمر )

اصبح كل اب يخشى على ابنائه في  
المدارس ان يتعرضوا الى عقوبة الفصل  
والتأديب خصوصا ان محافظ المنيا اللواء  
عبد التواب رشوان اكد انه اعطى اوامره  
بالفعل بسرعة فصل اى طالب او مدرس  
يتطرف ونقله الى عمل ادارى كما انه اعطى  
اوامره بان يقوم كل مدرس في كل مدرسة  
بالاشراف على مجموعة من الطلاب ( ١٥  
 طالبا )  
ومعرفة عناوينهم واسرهم وكتابة تقارير  
مفصلة عنهم في حالة حضورهم او غيابهم  
مما خلق حالة من الفرز بين الطلاب  
والمدرسين .







المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

الجميع يتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ مصر عامة والمنيا خاصة من شرور الفتن .. اننا جميعا نناشد كل بيت وكل محب لوطنه ان يرضى الله في بلده ودينه

ولا يقترب في حق الوطن العزيز الغالي اي عمل فيه اعتداء او تخريب على الآخرين فانه لن يستفيد من هذا الاعتداء الا اعداء مصر ونهب بالجميع ان يكونوا على مستوى المسئولية حراسا امناء على وطننا الحبيب ونستنكر اي اعتداء من اي مصري على اخيه المصري والله الموفق ..

والتقت الشعب باعضاء هذه اللجنة باعتبارهم قيادات شعبية اكد لنا الدكتور المهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالمنيا ان صاحب اقتراح تكوين هذه اللجنة هو المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب وقد وافقنا على الفور على الفكرة واكد على ضرورة اجراء حوار بين الحكومة والجماعات الاسلامية ..

واكد على ضرورة احترام القانون والا يعطى كل انسان لنفسه سلطة ليست له وقال ان هدفنا هو تهينة الشعور العام ضد اي عمل طائفي بحيث ان من يرى شابا او طفلا يخرب يقوم بتسليمه للشرطة فوراً .. ويقول الدكتور حماد حلوه الاستاذ بكلية الاداب ورئيس الجمعية الشرعية بالمنيا اننا التقينا مع اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الامن والسيد

**جهود المصالحة بدأت تؤتي ثمارها وبخاصة في أبو قرقاص**

مساعد وزير الداخلية وتناولنا معهم كل ما يهم الناس من الناحية الامنية وقد وعد مدير الامن بتهينة الأمور اذا سلم الهاربون انفسهم ولم يشترط ان يسلموا انفسهم للشرطة بل اكتفى بتسليم انفسهم للنيابة واكد انه لا يرغب في القبض على بريء ولكن اذا حاول هؤلاء المتهمون الهرب فمن المحتمل قتلهم ..

وعلق فضيلته على موضوع ( شبكة الدعارة ) فقال ان من العبث ان تلقى المسئولية على الحكومة فقط فالأسرة هي المسئولة الاولى عن تنشئة ابنائها وبناتها وقال ليس من الاسلام ان يقيم الامراء من انفسهم حكومة فوق الحكومة وليس معنى ان الحكومة أو الامن تباطأ في علاج الموضوع ان يقوم احاد الافراد بالتدخل

بانفسهم فهذا يؤدي الى الفوضى مصر مستهدفة

اما الدكتور جمال مطريد نقيب الاطباء بالمنيا فيتساءل الى متى نضع جنود حراسة حول الصيدليات ؟ ان هذا امر غير طبيعي ويقول اننا لابد ان نصل الى المتطرفين من الطرفين ونعرف ما يدور داخلهم ونصحح الخطأ في افكارهم ..

ويؤكد ان حجم المشكلة في المنيا لا يمكن ان يفعله المتطرفون سواء كانوا من المسلمين أو المسيحيين وانما هناك طرف ثالث هو الذي صعد الاحداث وله مصلحة

في استمرارها ! ويذهب الى هذا الرأي ايضا الدكتور جميل سيفين رئيس جمعية الشبان المسيحية ويضيف ان مصر مستهدفة فهل تمثل الرأس من الجسد للامة العربية وضرب الرأس يعني الجسد وهذا ما يريده الاعداء

( أمور مفروضة )

● امام محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب ( تحالف ) فقد عبر عن رايه في كلمة له في مسجد عمر بن الخطاب عقب صلاة الجمعة قال في كلمته : اننا مقبلون على شهر رمضان المعظم ونحن في حاجة ماسة في هذه الايام الى ضبط النفس فالاسلام لا يجيز حرق الكنائس او قتل مسيحي او تدمير صيدلية او محل واننا لم نسمع

تاريخ الاسلام ان احد العلماء اباح مثل هذا العمل وانه ليس في صالح الاسلام والمسلمين ان تتحول مدينة المنيا الى حرب اهلية في وقت تشتد فيه الازمات على كل بيت وعلى جهات الامن ان تساعدنا في تهدئة الاوضاع وذلك بالامتناع عن الضرب والقبض العشوائي وتفتيش المساكن والبيوت ..

ونناشد المسلمين ان يمتنعوا أي اعمال تؤدي الى اشعال الفتن وان يقوموا بتوعية بعضهم البعض وان يحكموا الشرع في كل أمر يفعلونه والايقابلوا ظلما بظلم واذا كان للامن تجاوزات فلا ينبغي ان يقابل بتجاوزات من الطرف الاخر فليس هذا وقت الحساب واختتم بالآية : ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى ..

اما الجماعة الاسلامية والتي نسب اليها التسيب في هذه الاحداث فقد اكدت مصادرها انها قررت وقف كل اعمال الاعتداءات على محلات وصيدليات الاقباط من الان فصاعدا حتى ان الجماعة نفت

مسئوليتها تماما عن بعض الحوادث المتفرقة التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في مدينة المنيا ..

وكان من الطبيعي ان تتعرف على رأي الامن فيما عرضه المواطنون من ابناء المنيا وكان لنا لقاء مع اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير امن المنيا الجديد الذي اكد لنا ان تواجد قوات الامن في الشوارع وزيادة الدوريات هو ضرورة حتمية في هذه الايام للحفاظ على بلدنا ولل قضاء على هذه الفتنة التي ستحرق الجميع بنارها وانه بمجرد هدوء الاوضاع فلن تجد جنديا في الشوارع الا للضرورة ..

وقال ان الامن احكم سيطرته تماما على الوضع وانه يتم التحقيق في اي بلاغ او واقعة فوراً وانه تم القبض على جميع المتهمين في كل الاحداث المتفرقة التي وقعت مؤخرا في المنيا وتباشر النيابة معهم التحقيق ونحن نضبط على اي متهم مهما كان دينه او ملته ..

اما محافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان فقد اعد لنا التأكيد على انه اصدر اوامر صريحة بفصل اي طالب او مدرس متطرف او نقله الى عمل اداري وانه فوض مدير التربية والتعليم في ذلك وانه تم بالفعل فصل عشرات الطلاب ...





المصدر : ..... الكوئار

التاريخ : ..... ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضبط ٤ متهمين في أحداث المنيا

المنيا - سامي كامل

تمكن جهاز الامن بمحافظة المنيا بالتعاون مع وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة من ضبط ٤ متهمين في

احداث الخطف والتي حدثت بالمنيا وابوقرقاص ( وصرح اللواء عبدالمنعم الصيرفي مدير امن المنيا بأنه تم ضبط كل من كمال علي قطب ( ٢٤ سنة )

بالمعاش ، علاء محمد عبدالرحمن ( ٢٢ سنة ) طالب بحقوق اسبوط ، علي محمد حامد محروس ( ٢٨ سنة ) مدرس اعدادي بسملوط تم احواله المتهمين الى النيابة لاجراء التحقيق معهم باشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام .

وقال مدير الامن تم ضبط المتهم ناجي ابراهيم سيد فتح الباب ( ٣٠ سنة ) مدرس بالتجارة الثانوية وهو من قرية بني عبيد مركز ابوقرقاص وهو اخر المتهمين الهاربين في قضية حرق كنيسة العذراء ببني عبيد . وقال ان جميع المقيوض عليهم من قيادات تنظيم الجهاد ويجري تضيق الخناق على باقي الهاربين وهم محمد كمال وزوجته عفاف رفعت وعلى الديناري ، واكد مدير الامن ان الحالة هادئة تماما في جميع انحاء المحافظة وان مكتب مفتوح لتلقي اية بلاغات من اي مواطن تساعد على القبض على الهاربين او مواجهة اي تحركات لمن يريد اثارة الشغب او الفتنة وسيتم توفير كافة الضمانات للمبلغين .







المصدر : ..... إلخ إلى

التاريخ : ..... مارس : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هدوء حذر بعد أحداث الفتنة في المنيا

## ● الضحايا ينتظرون التعويضات

والحكومات

لم تقتل

شيئا

● الأمن يتصدى

والحوادث الفردية

مستمرة لترويع

المواطنين

لم تشهد المدينة سوى بعض الاحداث الفردية مثل الاعتداء على مستودع اسمنت وجبس بشارع اسماعيل الماقيوسي وصيدليات ديانا . و . ثروت . وسمير اميس . وشمالي البقل وبوتيك . كاستين . بشارع الحسيني . وتوحد اسلوب الهجوم حيث اخذ شكل القاء زجاجات حارقة على تلك المحلات . وامكن لاجهزة الامن القبض على معظم مرتكبي هذه الحوادث .

ويقول جابر جرجس راسم صاحب مستودع الاسمنت والمصاب حاليا بمستشفى . المنيا العام . بجروح في الرأس وطعنة في الرقبة . وخمس طعنات بالمصدر . انه تلقى السبت الماضي تحذيرا من احد المتطرفين الذي يطالبه بضرورة مغادرة حي . ابو هلال . والا سوف يقتل ! ويضيف جابر انه في يوم الاثنين الماضي هجم على المستودع حوالي ١٢ ملثما وثلاثة اخرون غير ملثمين .

وفي المستشفى ايضا يقول احد المعتدى عليهم بنفس الحي وهو مجدي فهمي غطاس صاحب معرض . سالي . للموبيليا . لقد كسروا ورشة نجارتي . وكادوا ان يقتلوني الا انني لن اغادر الحي . لاننا اخوة سواء كنا مسلمين او مسيحيين .

ويقول المهندس نبيل المنياوي صاحب صيدلية . ديانا . ان ثلاثة اشخاص اقتحموا الصيدلية . يمسك احدهم . جركن . بنزين سكب على الارض واشعل النار وعندما حاولت الهرب طعنني شخص اخر بخنجر طعنة نافذة في الظهر . وينتهي المهندس الى ان جيرانه المسلمين حضروا عند استغاثة بهم . الا ان المعتدين كانوا قد هربوا . ودمرت النار اغلب محتويات الصيدلية .

من جنوب الى غرب المدينة :

وفي عزبة شاهين التي تبعد حوالي كيلو مترين عن حي جنوب تعرضت صيدلية د . ثروت عبد الله للاعتداء مرتين وفي المرة الاولى كما يقول والده عبد الله اديب وكيل مدرسة السلام الاعدادية . اقتحم الصيدلية مجموعة ملثمين واعتدوا على بالات حادة وحطموا معظم محتويات

الصيدلية وفي المرة الثانية يقول د . ثروت ان احد الصبية القي على الصيدلية من الحارة المقابلة لها زجاجة مادة حارقة فتكسرت واجهة الصيدلية مرة اخرى . ويضيف الدكتور ثروت ان المسيحيين والمسلمين اخوة وهؤلاء مجرد صبية طائشين لن يستطيعون ان ينالوا من وحدتنا الوطنية .





المصدر : الأذهالي

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حذار من التهجير الطائفي في المنيا

من أخطر الظواهر التي تركتها الفتنة الطائفية هي هجرة بعض الأخوة المسيحيين من الأحياء والقرى التي وقعت فيها الأحداث أخيراً حيث هاجرت أكثر من عشرين عائلة مسيحية من ابوقرقاص إلى أماكن أخرى بالمحافظة . كذلك تم تهجير أكثر من ست عائلات من حي « ابو هلال » بعد تخوفهم من الاعتداء على ممتلكاتهم .

وغيرت الجماعات المتطرفة بعض الأسماء الرسمية مثل عزبة « جلد السيد » إلى عزبة « الفتح الاسلامي » وحي « اسماعيل الماقوسي » إلى حي « مكة الاسلامي » .

وذلك بالإضافة إلى الفرز الذي سبق الفتنة الأخيرة ، حيث هاجر بعض الأخوة المسيحيين من بني أحمد الغربية وقاموا ببناء قرية أخرى في الضفة المقابلة من الطريق السريع تسمى الآن بني أحمد الشرقية وكل سكانها من المسيحيين . وتحذر المصادر الوطنية في المنيا من أن الفتنة الأخيرة أثرت بشكل خطير على مشاعر الكثيرين ولا بد من علاج جذري لهذه الداهية القبيحة

### وسط المدينة

ثم انتقلت الأحداث الفردية إلى وسط المدينة حيث تم الاعتداء بنفس الطريقة على بوتيك « كاستين » بشارع الحسيني - أكبر الشوارع التجارية بالمنيا - ويقول نصحي ثابت صاحب البوتيك - هجم على البوتيك مجموعة لاتزيد عن خمسة ملثمين والقوا بزجاجات وكرات حارقة على البوتيك . مما تسبب في حرق وتكسير واجهة « فترينة المحل » . ويضيف حسن مصطفى المحامي واحد شهود العيان .. ان الأمن حاصر المكان فور وقوع الحادث .. وبدأ في تمشيط المنازل والقبض على الشباب دون تفرقة .. وطالب المتحدث رجال الشرطة بمعاملة المواطنين معاملة حسنة ، والتفريق بين المعتدى والمعتدى عليهم . وكفى الناس الجروح التي خلفتها الفتنة .

ولازالت الأجهزة التنفيذية وقادة الحزب الحاكم في المحافظة على موقفها السلبي إلا للحدوث لأجهزة الاعلام ويتساعل المواطنون المضاربون في المحافظة عن مصير تصريح فضيلة المفتي د . سيد طنطاوي بالتعويض والتي أيدها وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب ووعدت الأجهزة التنفيذية بتطبيقها فوراً وتقول زينب طلبة أمينة الاتحاد النسائي بحزب التجمع وعضو لجنة التنسيق بين الأحزاب ان الحزب الحاكم لم يفعل شيئاً يذكر . وعندما ذهب اليهم وفد من حزب التجمع للتنسيق معهم .. أفادت قيادات الحزب الحاكم ان لديها لجائناً في كافة الأحياء . ولا تحتاج إلى تنسيق . ويضيف

مصطفى بيومي عضو أمانة التجمع . ان وفد التجمع ذهب إلى الحزب الحاكم في الموعد المحدد للاجتماع المشترك .. الا اننا فوجئنا بموظفي الحزب الحاكم غير معنيين بالأمر وشكروا لجائناً من بعض الموظفين لاتقبل شيئاً . واكبر دليل على فشلها هو ان الأحداث لازالت مستمرة ولا يوجد من يتحرك من الأجهزة الحكومية سوى أجهزة الأمن .

ويرى د . جمال اسماعيل النائب بـ مستشفى المنيا العام . ان أطباء المستشفى قادرون على معالجة جروح المصابين ولكن الأخطر .. هي الجروح التي أصابت الوحدة الوطنية ذاتها ويتسأل د . جمال عن موقف الحزب الحاكم بالرغم من امتلاكه لكافة وسائل الحركة الا انه لا يتحرك !! . ويضيف د . جمال ان القضية ليست اشاعة اطلقتها فتاة تدعى غادة أحمد موسى وكذبها الأمن عبر أجهزة الإعلام لكن المواطنين لازالوا متوجسين وفي حالة تشكك دائم من الأجهزة الحكومية التي لاتتحرک والأحداث لازالت مستمرة ولا يطوقها الا الأمن !

### لا شكر على واجب

يتحدث مواطنو المنيا عن شهامة الرائد أحمد عبدالنواب عبدالفتاح الضابط بمركز شرطة « ابوقرقاص » .. ودوره في التصدي للفتنة الطائفية . أكد ضابط الشرطة للمواطنين الذين شكروه .. بانه لا شكر على واجب

متابعة

سليمان شفيق

عبدالرحيم علي







المصدر: مركز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦٠ مارس ١٩٩٠

كـرم جـبـر يـكـتـب

مقدمة

# الأقباط والمسلمين

مقدمة

مقدمة

مقدمة

• المسلمون خائفون.. والأقباط خائفون

• هل تعود منظمة الشباب؟

• ٣٠ جنيهًا.. ميزانية لمواجهة التطرف!





المصدر : ..... ريفيريا الموسسيف

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدو ان لحدث الفتنة الطائفية في المنيا قد ازاحت الستار عن بؤر التوتر الملتبته بين المسلمين والاقباط ، التي دفعت الاحداث إلى هلوية الصدام .

لعبت عناصر كثيرة دوراً مؤثراً في تخدير الراى العام بشكل جماعى ، حتى لا يقترب من « عورة » الفتنة الطائفية .. وعندما اشتدت انياب الفتنة ومخالبها ادرك المسيحيون انهم مدعوون للانتحار الجماعى .. واكتشف المسلمون ان الكارثة ستلحق بهم .

فإذا كان معنى الفتنة في « لسان العرب » الابتلاء ، والطفلة هم الناس .. فإن التعبير معناه ان المحنة تشمل الوطن كله .. وإليك الدليل ..

### طابور الصباح !

في إحدى المدارس الابتدائية ببني مزار .. فوجيء ناظر المدرسة والمدرسون ، بأن التلاميذ يريدون على

تحية العلم بهتاف « لا إله إلا الله » .. لم يجرؤ احد على مناقشتهم لو ان يقول لهم ان حب الوطن فريضة .. وكان اسلوب الرد عليهم هو : إلغاء طابور الصباح !

وتغلغل افكار المتطرفة في نفوس الاطفال الصغار ، وبدلوا ينزلون شوارع المدينة يحملون اعلاماً بيضاء صنعوها من الورق .. وعندما اندلعت حرائق الفتنة كانوا اول من اشعلوها ، بالتعاون مع من سبقوهم من تلاميذ الاعدادى والثانوى .

اعتدى طالب مسلم على آخر مسيحي فاستدعاه مدير المدرسة لاحضار ولى امره .. نزل بغية التلاميذ حوش المدرسة ، وتعلت الهتافات ، وسدت الفوضى وحاصروا المدير والمدرسين في مكاتبهم .. وقرر امراء التلاميذ الذين ينتمون للجهاد اجتياح شوارع المدينة باعلامهم البيضاء وهتافاتهم المدوية ، وحدثت تفجيات كبيرة في واجهات المحل والسيارات ، ومعظمها للمسلمين .. واسرع الاهالى إلى بيوتهم ، واصحاب المحلات إلى إغلاقها .. وقبل الشروع ثورة الصبية بالانسحاب !

ولم يتوقف هذا الذعر الحقيقي الذى ساد المدينة إلا بعد حضور اعداد كبيرة من قوات الامن ، الفت القبض على ٢٧ تلميذاً ، ولا يزال البحث مستمراً عن اثنين هاربين .. ولكن السؤال هو : هل تكفى هراوات الامن وحدها في تطهير عقول هؤلاء الصغار من افلام التطرف ؟

خلال الاجتماع العاصف الذى عقد بمقر الحزب الوطنى مساء الثلاثاء الماضى وحضره الدكتور احمد سلامة ومحافظ المنيا ، فجر الاعضاء اكثر من ملاحظة .. اهمها ان احداث الفتنة التى تم السيطرة

عليها يمكن ان تندلع في اى وقت ، لان جنورها مازالت مشتتة وممتدة في مناطق كثيرة ، بعد ان انتقلت اللعبة الخطرة لايدي الاطفال الصغار الذين يصعب السيطرة عليهم .

لما اسلوب الاعتقال فقد احدث نتائج عكسية تماماً ، وخلق زعلمات وهمية في مجتمعات تبحث عن الزعامة .. يمكن ان يتحول الولد إلى الزعيم بين يوم وليلة لمجرد اعتقاله عدة ساعات ثم الافراج عنه ، ويغفل يتحدث عن صولاته وجولاته في مواجهة الامن « الكافر » .. ويدعو لبغية « الاخوة » الصغار ان ينقلوا هذا الشرف وان يخوضوا هذا البلاء العظيم .

والملاحظ في الصعيد ان امراء الجهاد ينتشرون في المدن والقرى التى لا توجد بها عصابات او عائلات كبيرة ، فيكون من السهل عليهم إحكام السيطرة عليها ، وخلق لوضاع اجتماعية جديدة تسمح لهم بأن يحتلوا مقاعد العمى والمشايخ وعمداء العائلات ، ولى التغلغل بين الناس وحل مشكلاتهم ، واخضاعهم لسيطرتهم وهيمنتهم ، وفرض وصايتهم .

حدث في مدينة سمالوط - مثلاً - ان حلول احد المتطرفين الذين ينتمون لتنظيم الجهاد من غير ابناء المدينة ، ان يؤسس جناحاً للتنظيم بين شبابه .. وقرر هذا الشاب واسمه « انور السادات » ان يحضر لاحد المساجد لإلقاء خطبة .. ولما احس احد اعيان المدينة بالمخطط ، اتفق مع بعض الشبان الاقوياء على استقبال الامير الزائر بالعصى والخيزران واعطاءه علكة سخنة .. لم يحضر المتطرف لإلقاء خطبته يوم الجمعة الذى انفجرت فيه الحرائق ، ولم يحدث مايعكر الصلوة .

### جامعة التطرف !

اشدد عود تنظيم الجهاد وقويت شوكته في جامعة







المصدر : مرقس اليوسيف

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنيا .. وخرجت الجامعة اعداداً كبيرة من المدرسين المتطرفين الذين انتشروا في سائر مدارس المحافظة ، ونشروا تعاليم الجهاد ، وجذبوا اعداداً كبيرة من التلاميذ لصفوفهم .

تبنى الطلاب المتطرفون دعوة ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحدثت تجاوزات روعت النفس ، خاصة بعد إعلان الحرب على الكنائس والخمريات ، والهجوم على بعض المحلات التي يمتلكها المسيحيون .. ووصلت الاحداث نبروتها في العام الماضي عندما قلم احد عناصر الجهاد بإلقاء قنبلة حارقة على إحدى الكنائس ، فرد المسيحيون على الهجوم بإذاعة صلواتهم عبر مكبرات الصوت في كنائس المنيا .. فقامت الجماعات الإسلامية بتكسير النادى الاجتماعى المسيحى ، الوائى ، وحدثت برواده إصابات بالغة .

ولكى يحكم اعضاء الجهاد قبضتهم على جامعة المنيا ، عمدوا منذ سنوات طويلة على إثارة الفتنة الطائفية ، وتحدثت منشوراتهم عما تقوم به الكنائس على مرأى وتسمع من الأمن وما يقوم به مسجد الرحمن المحاصر من الأمن ..

فالكنيسة ، تدبر شبكات الجنس التي تتصيد فتيات المسلمين من خلال المحلات الكبرى .. وتقوم بإشاعة ظاهرة الاختلاط بين الطلاب عن طريق فتيات صليبيات ، وتنشر مجلات الجنس المبتذلة وشرائط الفيديو المثيرة .. !

بينما يقوم مسجد الرحمن ، بجمع التبرعات ومعونة الشتاء ، وتوزيع اللحوم والزكاة على المحتاجين .. ويساهم في تنظيف الشوارع في الاحياء ويحث المسلمين على ذلك ..

ولقيت مثل هذه المنشورات رواجاً هائلاً بين طلاب الجامعة ، واشعلت في نفوسهم غضباً ملتهباً ضد الكنائس التي تعقد الندوات والمؤتمرات في مكبرات الصوت وتنامر على بنات المسلمين تحت حراسة ومباركة أجهزة الأمن .. بينما يحاصر المسلمون في مسجد الرحمن الاسير ، ويؤرج بشباب الجامعات الطاهر في السجون والمعتقلات .. !

والغريب ان إدارات الجامعة المختلفة واجهت ذلك بالمعالة قلة والوقوف في صف المتطرفين قلة اخرى .. ولمزال هذا الموقف مستمراً حتى الآن بدعوى ان الجامعة لها مظهر إسلامي ولا يمكن ان تخالفه على حد تعبير احد الاساتذة .

واخطر ما في الامر ان جامعة المنيا اوشكت على تخريج دفعة جديدة من الخريجين الجدد يتولون مهمة التعليم الاسلامي في سائر مدن المحافظة ، مما يعنى مد جسور تنظيم الجهاد في بقية المدارس

المنتشرة بسائر مدن وقرى المحافظة .. والويل .. كل الويل ، لمن يحاول التصدي لتيار التطرف في الجامعة او في المدارس .

لقد حرمت إدارات الجامعة المتعاقبة كل الاحزاب والفتيات السياسية من التواجد في محرابها ، إلا عناصر الجماعات الإسلامية ، الذين تركت لهم كل الحرية في ان يفعلوا ما يشاؤون .. وكانت يكيلين حتى لا تجلب لنفسها المتاعب والمشاكل .

لماذا كانت لائحة الانتخابات بالجامعة تنص على ضرورة مزاوله الطالب الذي يرشح نفسه في انتخابات الاتحادات الطلابية للأنشطة الطلابية كشرط للترشيح ، فإن هذه القاعدة تطبق على جميع الطلاب إلا اعضاء الجماعات المتطرفة .. وعندما قررت الإدارة المشرفة على الانتخابات شطب بعض الطلاب المتطرفين في العام الماضي على اساس عدم مزاولاتهم لاي نشاط طلابي .. تظاهروا امام الكلية ، وهددوا وتوعدوا .. وكانت الاستجابة فورية بعودة جميع المشطوبين ..

وعندما تجرأ مدرس مساعد بالجامعة في الاسبوع الماضي ، وأقر إحالة طالب متطرف للتحقيق وفصله من الدراسة لمدة اسبوع ، ثار المتطرفون ، ودخل الطلاب المفصول مكتبة الكلية محرضاً بقية الطلبة على التظاهر ضد الجامعة والنظام والأمن ، فقبض عليه مشرف الشباب وسلمه لحرس الجامعة ، فما كان من الحرس إلا ان تركه فوراً امام جموع الطلاب ، اما المدرس المساعد فقد احيل للتحقيق بتهمة الضبط على الطالب وتهديده ، وتدخل المحافظ لانقاذ مستقبل استاذ الجامعة ، واضاعت إدارة الجامعة الضوء الأخضر امام التطرف .

### كازينو نانسي

ولان إدارة الجامعة قبلت ان تتراجع عن ضعف في مواجهة المتطرفين كان من الطبيعي ان تكون الخطوة القادمة هي ان تشرب من نفس الكاس المر عندما حاول امراء تنظيم الجهاد إخلاء الساحة تملأ من كل العناصر المعتدلة في صفوف الاساتذة .. ولجاوا لتحقيق ذلك إلى حيلة بلرعة .

وعمد المنشور الشهير الذي فجر الحرائق إلى مد السنة النار إلى حرم الجامعة .. واتهم إدارتها بالتواطؤ في إدارة شبكة الدعارة الدولية المزعومة بالمنيا ، وقال بالحرف الواحد ، والعجيب ان التجارة تكون في كازينو نانسي الشهير .. ويللغار في جبين اعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن إدارة







المصدر : ... روجز اليوسفسا

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

الجامعة الإشراف على كازينو ناني . .  
وتوقعت أن أرى خلال زيارتي للنادي صالات  
مغلقة للديسكو لو أمكن مستورة بدير من خلالها  
النصارى شبيكتهم الفاضحة . ولكن أول ما لفت  
انتباهي وجود بلاطة كبيرة في مدخل النادي مكتوب  
عليها : الدخول قاصر على أسرة الجامعة فقط .  
والمكان صغير ومحدود يقع على النيل . عبارة عن  
بعض الكراسي وقاعة طعام صغيرة جداً . ويمكن  
للعين المجردة أن تكتشف كل من يجلسون فيه .  
وأصل الحكاية أن المكان كان عبارة عن كازينو  
يديره أحد المسيحيين . وكان بعيداً ومتطرفاً عن  
المدينة مما يتيح فرصة للعشاق أن يجلسوا فيه  
بعيداً عن العيون . . ولكن منذ عام ١٩٦٥ تحولت  
ملكته للمحافظة . ثم ألحق بإدارة الجامعة منذ عام  
١٩٧٧ . ومنذ ذلك التاريخ أصبح مقراً للاستاذة .  
لأنه لم يكن لهم أي مقر في المنيا .

قال مدير النادي علي عبدالواحد إن هذا المكان  
مخصص فقط لتقديم بعض الوجبات السريعة  
للاستاذة والاستاذة المساعدين والمعيدون ويبلغ  
عددهم ١٠٠٠ عضو هيئة التدريس . ولا يسمح  
بالدخول لأي فرد آخر .

وحول تفسيره لأسباب الضجة التي أثارها المنشور  
بشأن النشاط الفاضح المزعوم للكازينو قال مدير  
النادي : إن أهالي المنيا لا يعرفون اسم نادي أعضاء  
هيئة التدريس . وما زال الاسم القديم « كازينو ناني »  
معلقاً بأذهانهم . . فربما أراد طلاب الجماعات الدينية  
الانتقال من إدارة النادي والحرس الجامعي لأنهم  
منعومهم تماماً من ممارسة أي نشاط في النادي . .  
علاوة على أن انتخابات نادي أعضاء هيئة التدريس  
بالمنيا أصبحت وشيكة ويجري الإعداد لها الآن . .  
وربما استخدمت هذه الشائعة لضرب الاتجاهات  
الأخرى المعتدلة في النادي لصالح التيارات  
المتطرفة . .

وهكذا استخدم المتطرفون سلاح الشائعات  
الكاذبة المدروسة . كاستغلال الدخان لتبرير أحداث  
العنف . والخروج بأقل قدر من الاستفكار الشعبي . .  
ولأن إدارة الجامعة لم تتدخل لانقاذ سمعتها  
ومهيبتها . فقد كان ضرورياً أن تدفع هي الأخرى تماماً  
فداحاً . .

### والمسيحيون خائفون !

في غرفة الأب بلخوميوس بكاتدرائية المنيا .  
شعرت أن القسوس الثلاثة الذين التقيت بهم  
يريدون الصمت والكلام في أن واحد . لأنه على حد  
تعبير أحدهم إذا صمتوا اتهموا بالاستفزاز . وإذا  
تكلموا اشعلوا نراً في غنى عنها .

كشفت القسوس عن الجرح النفس العميق الذي  
أصابهم من الأحداث . رغم العلاقات الطيبة التي  
تربطهم بغالبية المسلمين . وقال أحدهم بغضب : لقد

سبني شاب متطرف أثناء خروجي من جنزة أخ  
مسلم . وقال لي « يا كافر يا ..... » . علاوة على كل  
أنواع التهديد والوعيد التي نلتها عبر تليفون  
الكاتدرائية . .

ونفى القسوس من جانبهم قيام المسيحيين بأي  
أعمال تستفز مشاعر المسلمين . لأن الكنيسة مكان  
ظاهر يحض على الفضيلة وتعلم فيه الصلوات . ومن  
يدخلها بكرامية لأحد فلا صلاة له . . وتتصدى لكل  
التجاوزات بحسم شديد . . لأنه لا فرق بين مصري  
مسلم ومصري مسيحي .

وعندما سألت الدكتور جميل سيفين رئيس جمعية  
الشباب المسيحيين : هل أنتم الموصوفون أم أنكم  
مجرد ورقة ضغط ؟ .. رد على الفور : الآن معاً  
حسب ترمومتر الأحداث . . ولكن الحمد لله أن الذين  
ضربت بيوتهم وحرقت كنائسهم لم يبدروا برد  
الاعتداء . وكان يمكن أن يحدث ذلك . . وتتسع  
الكراسة !

● هل وجود كنيسة في مكان فيه مسلمون بضيق أهدأ ؟  
- لم تكن نسمع مثل هذا الكلام قبل الآن .  
فكنائس كل بينية المسلمين . ويشعرون أنهم  
يعملون شيئاً . . وأذكر أن كنيسة المنيا المجاورة  
لمسجد الجمعية الشرعية تبرعت بالميكروفون الخاص  
بها للمسجد عندما حصلت على الترخيص الخاص  
بتركيب جرس . . ونتمنى أن يأتي يوم نبني فيه  
كنيسة ومسجداً داخل سور واحد .

● كم عدد الكنائس بالمنيا ؟  
- لا أستطيع تحديد العدد . لكنه لا يزيد على تعداد  
السكن . . ولا يمكن أن يكون ذلك من عوامل  
الاستفزاز . لأن الكنيسة كما هي دائماً تدعو للحب  
والتسامح وحسن الجوار . وحتى حب العدو .

● إذن ما تفسيرك كمسيحي لأسباب التوتر ؟  
- لا أعرف . لأن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين  
كانت طيبة . . وأعرف مريضة مسلمة تسهر على  
تمريضها أخت مسيحية . رغم أن أخت المسلمة لم  
تزرها حتى الآن . . وأنا نفسي كنت أحد الأطباء  
المستولين عن علاج الشيخ حسن الهضيبي في  
مستشفى القبة العسكرية في فواتل الخمسينيات . .  
كنا نعيش دائماً كاخوة . . ولكن ربما يرجع التوتر إلى  
أسباب اقتصادية بعيدة تماماً عن المسيحيين . أو  
لانتشار البطالة بين صفوف الشباب مما يدفعهم  
للتفكير في غير الصالح .





المصدر : رمز اليوم ج ١٩٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس - ١٩٩٩

المتطرفين ، ستنجز المهمة مهما كانت صعبة .. اما المواطن العادى فيقاسى الامرين لقضاء مصالحه المشروعة .

اما مراكز الشباب في مدن وقرى المحافظة ، فتقتصر ميزانيتها السنوية على ٣٠ جنيها فقط اى اقل من ٣٠٠ مليم في اليوم .. والمفروض ان تخصص لمزاولة كافة الانشطة لملء الفراغ لدى الشباب ، وحمائيتهم من التطرف ، وشراء الادوات والمعدات اللازمة لممارسة سائر الانشطة ، ولما راي محافظ المنيا ان هذا المبلغ غير كاف قرر زيادته إلى ٧٥ جنيها في السنة ! اما ميزانية الانشطة الطلابية في الجامعة فليست اسعد حالا .. وعندما طلب اتحاد طلاب الجامعة دعما من الدكتور عبدالاحد جمال الدين - على حد قول مسئول الشباب بالجامعة - اعطانا مبلغا لم نستطع صرفه وهو ٢٠٠٠ جنيه ، بينما يدعم نادى الزهور في القاهرة بمليونين من الجنيهات !

من حق شباب المنيا - إذن - ان يترحموا على ايام منظمة الشباب - كما قالوا ذلك للدكتور احمد سلامة - عندما ارتفع المد الوطنى إلى اقصى ، وكانت مصر نموذجا وعبدالناصر رمزاً .. وكل المد الهادر قادراً على تجاوز كل النعرات الطائفية .

واليوم اصبح الرأس مفعولاً من الجسد ، ورئيس المجلس الاعلى للشباب في وادى وبقيّة مراكز الشباب في وادى احر ، ولا توجد همزة وصل بينهما .. التيارات

وبعيداً عن نظميجات، القساوسة ورئيس جمعية الشبلان المسيحيين .. عكست الاحاديث الاخرى الودية التي تبادلتها مع بعض المسيحيين مدى القلق الذى يعيشونه .. فهم يشعرون انهم الاقلية والطرف الضعيف .. إذا صمتوا زادت مساحة الجرح العميق في نفوسهم ، وإذا واجهوا العدوان بالعدوان فهذا يعنى انهم يعرضون انفسهم للانتحار .. لذا فهم يفضّلون الصمت حتى لا تزداد النار اشتعالا .

اما السبب الحقيقى للتوتر ولا يستطيعون البوح به فهو الحرب المعلنة ضدهم من بعض المشايخ ، مثل شرايط الشيخ كشتك التى تحرض المسلمين ضدهم .. وفى احدها يقول الشيخ كشتك : « يا شباب المسلمين اهدروا مصادقة النصرى ، اهدروا مصادقة الكفار ، فلو علمتم ماذا يقولون لهم في كنائسهم لاسفتم كل الاسف ، يقول لهم القسيس في الكنيسة إذا حكمك المسلم اطعمه وإذا حكمته فطعمه الاب .. ويقول لهم « يا شباب النصرى تعلموا الطب لتبشروا اموال المسلمين ، وتكشروا هورات نساء المسلمين » .

وينفى المسيحيون بشدة ما يتردد عن امتلاكهم للأسلحة او التدريب على الرماية في الكنائس ، ويؤكدون انها محاولة للنيل منهم ظهرت منذ ايام الرئيس السادات عام ١٩٨١ وثبت عدم صحتها تماما .. لانها ببساطة تعنى الانتحار لانهم اقلية .

### تجفيف الثوم

وبينما كانت حرائق الفتنة مشتعلة في مناطق كثيرة ، شغلت إذاعة المنيا المحلية إرسالها في إذاعة الموسيقى والالغنى الخفيفة .. ثم انتقلت إلى إذاعة خارجية من محافظة بنى سويف لنقل تغطية حية على الهواء مباشرة حول تجربة تجفيف الثوم في بنى سويف .

وبمنطق « تجفيف الثوم » تعاملت المنيا مع احداث الفتنة الطائفية حتى قبل اندلاع الاحداث . فالحزب الوطنى لا يظهر في الساحة إلا في ايام الانتخابات لو بمناسبة عقد اللقاءات والمؤتمرات التى تثار فيها الخطب والانشيد .. وما عدا ذلك فهو غائب تماما .. وعلى حد تعبير اعضائه انفسهم فهم لا يتحركون إلا بمناسبة وقوع الاحداث او بعد الخراب ، ورجل الشارع يتهمهم دائماً بالتستر على الفضائح ، ولا يخشاهم ولا يعمل حسابهم ، لانه يشعر انهم ضعفاء امام اصحاب الذقون .

اعضاء الجماعات المتطرفة يندسون وسط الناس تحت شعار تقديم الخدمات وتذليل المصاعب .. واعضاء الحزب الوطنى إما يتفرجون او يثنون على جهود المتطرفين .. وإذا ذهب لاية مصلحة حكومية في المنيا وكنت من اصحاب الذقون او تحت رعاية احد

الدينية لتغلغل ونشر الفكارها ومبادئها ، وامناء الشباب في المحافظات مكبلون وحائرون ، لا يعرفون شيئاً عما يدور حولهم من احداث .. ولا حتى الخط العلم لقادتهم بشأن سائر القضايا المطروحة .. لذا ليس امامهم سوى التراجع امام مد التطرف .. فهل يكون الحل هو عودة منظمة الشباب ؟

### هراوات الأمن

لم يبق - إذن - سوى هراوات الامن لمواجهة التطرف والمتطرفين .

صحيح ان مدير الامن الجديد رفع الحراسة المشددة عن كثير من الشوارع ، لكن مازالت المناطق







المصدر : **مروان اليوسف**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

- القانون لا يفرق بين مسلم ومسيحي ، وقد ضبطنا بالفعل قضايا إحراز سلاح دون ترخيص لأشخاص مسيحيين واتخذت ضدهم الإجراءات القانونية .. ونفس الامر بالنسبة لبعض المسلمين .. ليس عندنا « خيل وفلقوس » ..  
● هل استخدمتم قانون الطوارئ في الاحداث الاخيرة .

- على القد .. لان سياسة وزير الداخلية هي اتخاذ الإجراءات الامنية الضرورية فقط .

● الا ترى ان وقوف الضباط والجنود اكثر من ١٦ ساعة يوماً في الشوارع يخلق ضغطاً عصبياً عليهم ينعكس في معاملتهم مع الجمهور ؟  
- هذا لا يحدث ، لان الجميع يعلم ان قدرنا هو الحفاظ على امن البلد وحمايته ..

● في نهاية حديثي مع مدير المنيا .. طلبت منه ان يخرج من درج مكتبه خريطة للمحافظة ، ويضع عليها نقاطاً حمراء تمثل بؤر التوتر ، والامكن التي يمكن ان تشتعل فيها هرائق الفتنة من جديد .  
رد اللواء الصيرلي : اعدك ان يكون ذلك باستطاعتني بعد اسبوعين ، لانني استلمت عمل منذ ثلاثة ايام فقط .  
**كرم جبر**

المهمة مثل الكنائس والصيدليات تحت المراقبة ، ومزال التوتر يظل براسه في المدينة .  
فقد شهدت الايام القليلة الماضية حركة تمشيط واسعة لسائر احياء المنيا بحثاً عن المتطرفين الهاربين ، واحكم الحصار على الامكن التي يتواجدون فيها ، وأغلقت المنافذ تماماً خشية هروبهم لمحافظة أخرى .

وبدأت جولة من المفاوضات لتسليم الهاربين دون مقلومة من طريق لجنة من بعض الشخصيات السياسية في المحافظة ، التمرت عن ذهاب ثلاثة من المتطرفين المطلوب القبض عليهم إلى مديرية الامن وتسليم انفسهم ، واستقبلهم مدير الامن وأمر بحسن معاملتهم وإحالتهم صباح اليوم القال للنيابة بعد استيفاء التحقيقات .

يقول الدكتور حماد حلوة رئيس الجمعية الشرعية بالمنيا والاستاذ بكلية الآداب وعضو لجنة التهدة ان اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا طلب من اللجنة بوضوح ان يسلم جميع الهاربين انفسهم دون مقلومة ، بدلاً من تعقبهم او إطلاق النار على من يحاول الهرب او التصدي للشرطة ، وأكد للجميع ان الامن لا يريد شيئاً منهم ، بل هم مطلوبون للنيابة .

ولم يبق من اعضاء الجهاد المطلوب القبض عليهم سوى ثلاثة فقط .. على الديناري امير التنظيم ومحمد جمال إسماعيل نائب الامير .. والدكتورة عفاف زوجة احد العناصر القيادية .. وقد حددت جهات الامن امكن تواجدهم بالفعل ، ومن المنتظر ان يسلموا انفسهم او يتم القبض عليهم خلال الايام القليلة القادمة .

ولكن السؤال المطروح : هل يعنى ذلك ان المنيا ستشهد اسلوباً أمنياً جديداً في مواجهة المتطرفين ؟  
حدد اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا الجديد موقفه بوضوح مؤكداً ان القانون يحكم الجميع ، ومن يحترم القانون لا يستطيع اهد الاقتراب منه .

● متى - إذن - يتم رفع الحصار الامنى عن شوارع المدينة ؟

- الإجراءات التي اتخذناها ليس فيها إسراف ، وإنما بحسب الحاجة .. والحراسة الآن تقتصر على جميع الامكن المهمة والحيوية والكنائس والصيدليات والمنشآت التي يمكن ان تتعرض للخطر .. واتمنى ان تعود الحالة إلى طبيعتها قريباً جداً .

● اعضاء الجماعات الدينية يتهمون الامن بالانحياز للمسيحيين كنوع من المواقفة السياسية وبضرب المسلمين ؟







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا

المنيا - باهر الروبي :

ألقت قوات الامن القبض على محمد جمال اسماعيل المتهم الاول في احداث المنيا .. مختفيا في شقة بالطابق الثالث باحد المنازل في عزبة جاد السيد جنوب المنية .

امر عمر احمد ابراهيم رئيس نيابة المنيا الكلية بحبس المتهم احمد عثماوى محمد ( ٢٧ سنة ) احد قيادات تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما ووجه له تهمة الاشتراك في احداث المنيا وابو قرقاص .. وتجديد حبس المتهمين محمد عبد الرحمن عبد الغنى ورفعت رجب خلف لمدة ١٥ يوما .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ إبريل ١٩٩٠

### المضارون من أحداث ، المنيا ، وأبو قرقاص وبنى عبيد يطالبون بلجنة محايدة لتقدير تعويضاتهم !

طالب أهالي المنيا وأبو قرقاص وبنى عبيد المضارون من أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة بتشكيل لجنة محايدة بقرار من المحافظ الجديد ، لتقدير تلفياتهم ، والتعويضات المناسبة .  
جاء هذا المطالب بعدما تضرر الأهالي المضارون لكافة المسؤولين من تقديرات لجنة الشؤون الاجتماعية لتلفياتهم ، حيث لم تتعد سبعة آلاف ونصف جنيه لمحلات سعيد كنز وولديه كنز وسعد ببنى عبيد رغم أن النيلة أثبتت التلفيات بحوالي ٦٥ ألف جنيه .  
ولم يتعد التعويض المقرر لمفلق خشب رفعت وماهر ٧٠٥ ألف جنيه مقابل ٧٠ ألف جنيه كتقدير للتلفيات ، ونفس الشيء لباقي المحلات والسيارات المحترقة .

المدعوم لأصحاب البطاقات ، ويتحمل  
البقالون فرق السعر .

وحررت إدارات التموين محاضر  
إهمال لأصحاب المحلات المحترقة في  
الأحداث .

من جانب آخر طلبت مديرية تموين  
المنيا من البقالين التموينيين الذين  
احترقت بضاعتهم ، شراء سلع  
البطاقات التموينية بسعرها  
السليم ، عل أن يتم بيعها بالسعر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحداث الفيوم تثير الفتن في المنيا

للمواطنين .. لقد تحدثوا عن أزمته  
اليومية .. مما أدخل الخوف الى قلوب  
القيادات فانسحبت مرة أخرى عن  
اللقاءات ..

وفي مرة ثالثة تكررت الاتصالات في  
قرية لمهنا مركز المنيا بعد أن تعرض  
ضابط شرطة الى راعي كنيسة فشكل  
كبار رجال القرية المسيحيون مجموعة  
عمل وسط أهل القرية .. لازالة آثار هذا  
الاحتكاك .. وبالفعل نجحوا ، الا أنهم  
لم يستطيعوا الاستمرار ..

لقد توقفت حركة القوى ذات  
الفاعلية الجزئية او الكلية عن ممارسة  
أي نشاط في وقت كانت الحركة السلفية  
تنشط في صفوف شرائح من الجماهير ..  
لذلك كانت اندلاعها المفاجئة  
والمتكررة عنيفة للغاية ..

وتبرز الحوارات ظروفا بذاتها  
ساعدت على تصاعد الحركة وهباتها ..  
في البداية .. يتصور أن الأزمة  
الاقتصادية التي يعيشها الشباب تساعد  
على انخراط أعداد منهم في هذه  
الحركات ..

ويؤكدون أن نسبة عالية من النشيطين في  
هذه الحركات من خريجي الجامعات او  
المعاهد المتوسطة الذين لم يجدوا أعمالا  
بعد .. كما يؤكدون أن بذور نشاط هذه  
الحركات في المنيا تكون في تلك المواقع  
الفقيرة مثل أحياء جاد السيد وابو هلال  
حيث تتجسد الأزمة الاقتصادية وتأخذ  
قمة تعبيراتها ..

يقول البعض أن النجاح النسبي الذي  
حققه المحافظ عبد الحليم موسى أثناء  
وجوده في محافظة أسيوط يعود الى أنه  
استطاع حل بعض المشاكل الاجتماعية  
لعدد لا بأس به من الشباب .. ويؤكدون أن  
الأزمة الاقتصادية عامل تقريخ لعناصر  
وحركات تتجه الى التطرف والعنف خاصة  
في منطقة محدودة النشاط الاقتصادي

بسود محافظة المنيا جو هادي .. لا يعني .. ذلك ان الامور قد استقرت .. في حالات  
كثيرة يدخل الى التحفظ عدد من الشباب يتسلو مع العدد الخارج منه .. مما يعطي  
انطباعا ان هذا الجو الهادي يخفي وراءه أو من تحته تيارات قد تتقلب في أي  
لحظة ..

بعد وقت قصير جدا من انفجار قبلة في كنيسة سنهور ومقتل الجندي الواقف على  
حراسها .. وصل الخبر الى المنيا وانتشر بشكل سريع فبدأت الاحاديث تدور مرة  
أخرى وبشكل حاد حول الفتنة الطائفية واحتمالاتها في المحافظة مرة أخرى ..  
من خلال الاحاديث والحوارات يشعر القدام الى المحافظة أن أهلها في حالة  
انتظار دائم .. يتوقعون حدثا .. ولا يستثنون من هذا الانتظار افراد كثيرون .. فبالكل  
يتوقع الحدث ..

ومع طول خبرتهم مع مثل هذه الاحداث فقد صقلت آراؤهم وتعرفوا على جذور  
المشكلة وكذلك على طرق حلها .. ولكل منهم رأيه الذي يطرحه في المناقشة والحوار ..

### أمينة شفيق

المتطرفة بدأت على فترات متباعدة وأنها  
كانت دائما تصطدم بالواقع السياسي ..  
في عام ١٩٧٩ أحس رجال الدين أن  
مجموعات سلفية بدأت تتحرك في المحافظة  
فنظموا لقاءات دورية .. كان اللقاء الواحد  
منها يستمر لمدة سبع ساعات وكانت تعقد  
اسبوعيا في دار الشباب المسيحيين في  
العاصمة المنيا ويحضرها شباب مسلم من  
كافة الاتجاهات ..

واستمرت اللقاءات طوال عامي  
١٩٨٠ ، ١٩٨١ وكانت نتائجها جيدة الى  
أن وقعت أحداث سبتمبر ١٩٨١ وتم ابعاد  
البابا شنودة الى دير وادي النطرون فرض  
هذا الحدث نفسه على اللقاءات فتساعده  
الشباب المسلم وتخوفت القيادات  
المسيحية ..

وفي مرة أخرى وبعد اندلاع الفتنة في  
أحياء جاد السيد وأبو هلال في مدينة  
المنيا شكلت القيادات المسيحية  
والمسلمة وفدا وتوجهت الى اليمين  
 واجتمعت بالسكان وتناقشت معهم  
ولكن توقف اللقاء لان الحوار الذي بدأ  
دينيا تشعب الى الامور الحياتية الاخرى

وفي بعض الأحيان يتفقون جميعا على  
التشخيص وكذلك على طرق الحل بغض  
النظر عن مواقع أعمالهم او انتمائهم  
الديني وفي القليل من الأحيان يختلفون  
في مجموعات مناقشة ضمت شرائح من  
المهنيين ورجال الدين ومسؤولين تنفيذيين  
برزت العديد من نقاط الاتفاق ثم القليل من  
نقاط الخلاف ..

ينظر بعض رجال الامن الى الحدث على  
أنه موقف تنسحب منه كل القوى الفاعلة في  
المجتمع لتتركهم وبمفردهم فريسة  
للمواجهة يقولون أنهم يتحملون المسؤولية  
بمفردهم سواء جاءت نتائجها بالسلب أو  
بالايجاب .. في حين أن على الآخرين  
مشاركتهم فيها ثم يضيفون أن المواجهة  
لا يمكن أن تستمر أمنيه فحسب وإنما لابد  
وأن تتسع لتصبح سياسية اجتماعية ..

يؤكدون على ذلك عندما يذكرون أن  
الشائعات التي تنطلق مشيرة الى اعتداء  
قبطي على فتاة مسلمة يمكن محاصرتها اذا  
ما تحركت القوى السياسية الفاعلة للتحقق  
منها ونفيها وعندما يسأل رجال الامن  
هؤلاء عن امكانية رفع أرائهم هذه الى  
قياداتهم التنفيذية يجيبون ان هذه ليست  
مسؤوليتهم كما أنهم لا يسألون ..

ويتذكر رجال الدين المسيحي أن  
محاولات حوارهم مع الجماعات السلفية











المصدر : **الأنوار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٠

## نقل المدرسين في الشرقية وسوهاج

### الى أعمال ادارية بتهمة التطرف !

العدوى لازالت مستمرة .. ومازال نقل المدرسين من مدارسهم وتاديتهم لمهام إدارية ينتقل الى محافظات أخرى .. لحدث الفتنة الطائفية الأخيرة في المنيا لم تكن السبب المباشر والأساسي لهذه الاحالات .

جميع الزملاء مسلمين ومسيحيين وأن الجميع يكن لهم كل احترام وتقدير وموقع عليها من جميع المدرسين بهذه المدارس من المسلمين والاقباط على حد سواء وممهورة بختم المدرسة ..

ومع كل هذا فلوزارة تضرب عرض الحائط بكل هذه الشهادات .. للقضية ليست قضية فتنة طائفية وليست قضية تطرف ولكنها خطة وزارة أرادت ان تفرغ العملية التعليمية من أي معنى إسلامي بدأت باستبعاد المدرسين المتدينين والاكفاء الى مواقع إدارية وأخذت تشوه في المناهج التعليمية وتفرغها من المحتوى الإسلامي والسؤال المطروح لحسب من المؤامرة على الإسلام في وزارة التعليم !! ؟

أسماء السادة المدرسين المطلوب إبعادهم عن التدريس بسبب نشاطهم المناهض تنفيذا لكتاب السيد الدكتور وزير التعليم .

#### شهادة من الجميع

ونقل المدرسين الى أعمال إدارية بهذا العدد الكبير لاشك انه لحدث رمود افعال قوية لدى المدرسين فانها لتوقعات من المدرسين لتحرر شهادات تبرئة للاستاذة المنقولين عن أي شيء يمس اخلاقهم لو تصرفاتهم .. ففي محافظة المنيا حرر المدرسون عددا كبيرا من هذه الشهادات لتبرئة ساحة المدرسين المنقولين حيث اكدوا فيها ان الاستاذة المنقولين يتمتعون بخلق طيب وسعة صدر وسلامة مطلقة مع

ففي محافظة الشرقية والتي لم تشهد أي أحداث طائفية شهدت جملة من القرارات بنقل مدرسين اكفاء وتربويين مخضرمين الى أعمال إدارية بعيدا عن مجال صنع الرجل .. فاصدرت مديرية التعليم بالشرقية قرارات بنقل الاستاذة على متولى على وامين سعد واحمد محفوظ من مدارس تابعة لوزارة التعليم الى أعمال إدارية .. كما تم نقل الاستاذة احلام عبد المدرسة بالأزهر الشريف الى وظيفة إدارية ايضا .

#### ليست فتنة طائفية

وخطة وزارة التعليم في استبعاد المدرسين المتدينين ليست وليدة أحداث الفتنة الأخيرة ففي محافظات لم يظهر فيها أي أحداث فتنة طائفية على الاطلاق ... مثل محافظة سوهاج حيث لرسلت إدارة شؤون العاملين بمديرية التعليم بسوهاج كشفا بأسماء عدد من المدرسين ذكرت انه كشف بأسماء العناصر المتطرفة المطلوب استبعادها وهم : إلهام حسن محمد . سوسن احمد السيد . عبدالحليم السيد حسن . عبداللاه هاشم محمد . عبدالمجيد محمد عبدالمجيد . سعد محفوظ عبدالحافظ . محمد عبدالعزيز محمود . احمد عبدالرحمن أبو طيف . ناصر محمد احمد حنفي كما أرسلت منشورا باستبعاد عدد آخر من المدرسين عن مهنة التدريس الى أعمال إدارية وهم حامد مبرك على احمد ومحمد عبدالعزيز محمود .

وارفقت مديرية التعليم بسوهاج لذلك الاسماء - التي لازالت قضيتهم اعلم القضاء الى الآن - بكتاب الى مدير الإدارة التعليمية ذكرت فيه ان هذه





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حملات اعتقال واسعة في « المنيا »

### بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين

## المتطرفون احرقوا سيارتين لمفتش المباحث واحد القساوسة

محافظ  
المنيا :  
لن ندع  
المتطرفين  
يلتقطون  
الأنفاس

صابر .. بالإضافة الى ثلاثة آخرين هربوا من قسم شرطة المنيا ، وفي اليوم التالي أحرق متظاهرون سيارة مصطفى بدوي مفتش مباحث أمن الدولة بالمنيا ، وسيارة أخرى لأحد القساوسة وفي اليوم الثالث اعتدى ملثمون على رمضان عبد العال - مخبر سرى - وضربوه بالبلط والسككين ، وأصابوا رأسه بكسر مضاعف ، مات على اثره في المستشفى .

تسببت هذه الحوادث المتلاحقة في إصابة أجهزة الأمن بحالة هياج ، وشنوا حملات واسعة شملت اعدادا كبيرة من المشتبه فيهم ، واستفرت المواطنين ، وخطفوا سيارات التاكسي بالقوة لاستخدامها ، وأجبر السائقين على نقل الضباط دون دفع أجره ، وكذا ان يحدث انه لم يشمل جميع السائقين ، لولا

تدخل حزب ، التجمع ، الذي توسط لحل الأزمة . والتقى كل من عز الدين كمال والسيدة زينب طلبة مع مدير الأمن ، وصدرت اوامر بعدم ارتكاب هذه المخالفات .

وصرح اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطي توجيهات للأمن بالايسمحوا للمتطرفين بالانتقاط انفسهم ثغية واحده لانهم يستغلون هذه الثغية ، ومن ناحية أخرى دعوت الى تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تشارك فيها الاحزاب والقوى السياسية المختلفة مع رجال الدين وممثل الأجهزة التنفيذية والأمن ، والاجتماع لدراسة تطورات الاحداث واتخاذ اجراءات حاسمة ، حتى لا يتكرر ما حدث في ، بيروت ، و ، وابو قرقاص ..

كتب عبد الرحيم علي :  
تشهد المنيا حالة من الفوضى والاضطراب الشديد بعد تصعيد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة .. وشنت أجهزة الأمن حملات اعتقال واسعة ورفضوا الكشف عن اعداد المقبوض عليهم حتى الآن ، واشارت التقديرات - غير الرسمية - الى أن الاعتقالات شملت ما يزيد عن ثلاثمائة شخص حتى الآن . كانت الجماعات قد نظمت مظاهرة امام جامع ، القرطبي ، ، واشعلت النيران في اطارات السيارات وهدفت بالنار من الأمن وجاء ارتباك أجهزة الأمن عقب هروب ثلاثة من زعماء الجماعات المتطرفة اثناء ترحيلهم من القاهرة الى المنيا ، وهم : شريف ابو طينجة ، وسيد فراج ، وعلاء







المصدر : ..... (المساجد)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

## استمرار حبس المتهمين الثلاثة في حادث كنيسة عين شمس

امر قاضى المعارضات بمصر الجديدة  
بتجديد حبس المتهمين الثلاثة في  
حادث القاء المتفجرات على كنيسة  
احمد عصمت بعين شمس لمدة ٤٥  
يوما ووجهت لهم تهمة تصنيع وحيارة  
متفجرات وتهديد الامن العام يستمع  
علاء عبدالرازق وكيل اول نيابة  
المطرية الى اقوال الملازم اول ايمن  
عبدالمنعم وجنديى الحراسة على  
الكنيسة شعبان عبدالدايم احمد  
ومحمود رفاعى احمد حول ظروف  
الحادث .. ويصل فى نهاية الاسبوع  
الحالى تقرير المعمل الجنائى حول  
الحادث .





المصدر : ..... المسور

التاريخ : ..... ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عين شمس :

**المسجلون خطر جنائيا يقودون**

**المتطرفين ، ويستقطبون**

**الصبيحة لأحداث الفتنة الطائفية .**

• قصة الفتاتين اللتين أثارنا الفرع

والرعب في قلوب أصحاب

محلات المجوهرات في عين شمس ، باسم

جماعة الجهاد الاسلامي !!

**منى للآخ • عزت بدوى • عمدة : شرين شوقي**

●● المسافة من المنيا إلى عين شمس أكثر من ثلاثمائة كيلومتر . والحديث  
اختلف تماما عندما انتقل من الصعيد الى القاهرة ..  
محركو الأحداث في عين شمس من عتاة المجرمين . لهم ملفات لدى الأمن .  
ويعدون من المسجلين الخطرين . حاولوا استقطاب الصبية . وكان الهدف إحداث  
فتنة طائفية .. ولذلك كان هدفهم صاغة المنطقة وكان المطلوب منهم مبلغ مالية  
خيالية ●●





المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندي الحراسة بكنيسة السيدة العذراء  
وحيازة مفرقات بدون ترخيص .

#### استقطاب الأحداث والصبية !

يقول العقيد بركات عبد الحفيظ إن تمركز  
الجماعات المتطرفة بعين شمس يرجع  
بالدرجة الأولى إلى أنها منطقة شعبية  
مكتظة بالسكان وغالبيتهم من الطبقات  
الحرافية غير الملمة بأمور الدين وطحنها  
الظروف الاقتصادية مما خلق مناخاً مناسباً  
لتغلغل هذه الجماعات بين أهلها والتركيز  
على استقطاب الصبية وصغار السن من  
لبنائهم لتضليل أفكارهم وحشو عقولهم  
بمعتقداتهم الخاطئة حتى يمكن السيطرة  
عليهم وعلى أفكارهم من ناحية ، والأفلات  
من العقاب الجنائي في ارتكاب جرائمهم من  
ناحية أخرى على اعتبار إن مرتكبي هذه  
الحوادث من حديثي السن ..

ويضيف مأمور قسم عين شمس : إن  
هؤلاء المتطرفين اندس بين صفوفهم  
محترفو الاجرام وخاصة المسجلين خطر  
جنائياً وذلك للتستر تحت لحاهم الطويلة  
وحتى لا يشك احد في ارتكابهم لجرائمهم  
الجنائية باعتبارهم رجال دين في الوقت  
نفسه وجد للمتطرفون فيهم أداتهم لتنفيذ  
عملياتهم الإرهابية والتصدى لرجال  
الأمن .. ولذلك فلا يمكن ان نطلق على  
هؤلاء لفظ الجماعات الإسلامية لأنهم  
مجموعة من المتطرفين والخطرين على  
الأمن واللصوص .

#### صحيفة السوابق !

ولكن ماذا يكشف ملف سوابق الجماعات  
المتطرفة بعين شمس ؟  
يؤكد المقدم طارق الجزار رئيس مباحث  
عين شمس إن بعض القيادات البارزة بهذه  
الجماعات من المسجلين خطر جنائياً في  
ملفات أجهزة الأمن وفي مقدمة هؤلاء  
الأشخاص حسين خضري وشهرته "حسين

في البداية يؤكد العقيد بركات سيد  
عبد الحفيظ مأمور قسم عين شمس  
ان ملحدث في الأسبوع الماضي من إلقاء  
عبوة منسفة على حراس كنيسة السيدة  
العذراء بشوارع احمد عصمت بعين شمس  
ليس سوى تصرف لحمق وعمل صبياني  
قصد من ورائه اثبات الوجود للجماعات  
المتطرفة بالمنطقة ولم يكن الهدف من هذا  
التصرف نفس الكنيسة وإلا ما كانوا لجأوا  
إلى استخدام برطمانات المربة الزجاجية  
المملوءة بالبرود المستخدم في صناعة  
"البمب" والمسامير والزلط .

وقد كشفت تحقيقات النيابة العامة التي  
أجراها علاء عبدالرازق وكيل أول نيابة عين  
شمس مع المتهمين الثلاثة بإلقاء هذه  
العبوة أنهم قاموا بهذا التصرف تضامناً مع  
أحداث المنيا وأبو قرقاص وتأكيداً لنشاط  
الجماعة الإسلامية بعين شمس .. كما  
كشفت الاعترافات التفصيلية للمتهم محمد  
محمود عن القصة الكاملة التي أثارت الذعر  
بين المسلمين والمسيحيين في عين شمس  
خلال الأسبوع الماضي ، حيث أكد في  
تحقيقات النيابة أنه انضم للجماعة  
الإسلامية بعين شمس منذ العام الماضي  
ونك من علم أسرته .

وفي الأسبوع الماضي بعد صلاة  
المغرب طلب إليه أمير الجماعة لأحمد  
عبدالله والشهير بأحمد جوده ان أمير  
الجماعات الإسلامية بعين شمس أصدر  
تعليماته بضرورة التعدي على أفراد  
الحراسة بكنيسة العذراء بأحمد عصمت  
تضامناً مع أحداث المنيا وأبو قرقاص  
وسلمه شحنة بلاستيك بها ٤ برطمانات  
زجاجية .. وأنه سيشترك معه في تنفيذها  
وسيكون معهما عيد عبد الحافظ وهو عضو  
بالجماعة ويعمل نجار مسلح ويقوم  
بالمنطقة نفسها .

ووجهت النيابة العامة للمتهمين الثلاثة  
اتهامات الاتفاق الجنائي والشروع في قتل







المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى بعض الصاغة المسلمين في المنطقة وجعلهم يجمعون كل الجواهر التي في محلاتهم ويحتفظون بها في أماكن متفرقة ولا يعرضون سوى أقل القليل منها خوفاً من السطو عليها بعد ان وصلهم في الشهر الماضي منشور يحمل اسم جماعة الجهاد الاسلامي ويطلب كل واحد منهم بدفع مبلغ ٤ الاف دولار و ٢٠٠ جنيه مصري للفتاتين

من أعضاء الجماعة وإلا تعرضوا للدمار والهلاك وحذرهم المنشور من ابلاغ أجهزة الأمن .. كما تضمن شروطاً تثير الضحك والسخرية حيث اشترط عليهم إن تكون الدولارات من فئة الورقة ذات العائنة دولار .. وأن تكون العملة المصرية من الورقة ذات فئة العشرين جنيهاً مصرياً وإن يتم تسليم المبلغ في سينما "راديو" في حطة الثغية والنصف وإلا يكون لحد موجوداً داخل السينما أثناء تسليم هذه الاموال سوى الفتاتين فقط واللذين حدد لوصافهما المنشور بأنهما ترتديان ثياباً خضراء .. وثيل المنشور بكلمة امير جماعة الجهاد الاسلامي

ولكن أجهزة الأمن فور علمها بهذا المنشور أعدت الاكمنة في المناطق المختلفة حتى تمكنت أخيراً من كشف حقيقة التي تستهدف اثرة الرعب بين اصحاب المنشآت والتجار الاقباط في المنطقة ونشر البلبلة بين المسلمين والمسيحيين حيث تمكنت مباحث أمن الدولة من القبض على الشاب الذي ارسل هذا المنشور واعترف على اسم الفتاتين اللتين تضمنهما المنشور وكشفت تحقيقات النيابة العامة انه لا يمت باية صلة للجماعات الاسلامية وانه عرف اسم أحد

كوتشه" والمسجل خطر سرقات سيارات والمحبوس احتياطياً حالياً على ذمة التحقيقات في سرقة سيارة من منطقة عين شمس .. بالإضافة إلى "هشام بنية" والمسجل خطر أيضاً جنائياً سرقات متنوعة والمفرج عنه يوم الأحد الماضي في إحدى جرائم سرقة قطع غيار سيارات . ولكن أين موقع هؤلاء الأشخاص من الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟

يؤكد تقرير مباحث أمن الدولة أن "حسين كوتشه" يعد قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بعين شمس وهو أحد القيادات البارزة بالجماعة والذي سبق ضبطه واتهامه في العديد من أحداث الشغب التي شهدتها المنطقة خلال الأعوام الماضية بداية من أحداث مقتل السادات في عام ١٩٨١ وحتى الآن كما سبق ضبطه في أحداث مسجد آدم بعين شمس في العام الماضي .. ويقوم بتدريب كوادر الجماعة من الصبية وصغار السن على أعمال العنف والتصدي لأجهزة الأمن ..

أما "هشام بنية" فهو من القيادات البارزة للجماعات المتطرفة بعين شمس وسبق ضبطه أثناء قيادته لأحداث الشغب بمسجد آدم في العام قبل الماضي .. كما تؤكد صحيفة سوابقه بأجهزة أمن الدولة أنهم يقومون بالأعمال الارهابية التي تنفذها الجماعة نظير المقلب المملوك الذي يحصلون عليه من امير الجماعة .

وتكشف صحيفة السوابق أيضاً أن نائب امير الجماعة الاسلامية بعين شمس احمد كامل محمد جمعة والذي قتل أثناء تصديه لأجهزة الأمن في الشهر قبل الماضي كان يتخذ من محل لبيع "الفراخ" ستراً لمزاولة نشاطه في الجماعة الاسلامية وإن والدته ووالده كامل محمد جمعة من المسجلين خطر جنائياً لنشاطهما الواسع في تجارة المخدرات .

#### قصة الفتاتين !!

وإذا كانت هذه هي حقيقة من يدعون الاسلام ويقودون الأحداث ويشعلون النار بين أهالي عين شمس لتحقيق مآربهم الخاصة فقد حصلت "المصور" على منشور خطير أثار الذعر والرعب بين الصاغة الاقباط في عين شمس بل وتعداهم





وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا  
فِي الْبَحْرِ وَنَاوَلْنَاهُم مِّنْهُ مَوَاقِدَ  
مِّنْ جَبَلٍ وَمَآ تَرَوْا مُدَافِعًا لَهُ  
فَأَنزَلْنَاهُ فِي الْغَوَايَا لِيَلْجَأَ  
الْبُحَّارُ إِلَيْهَا وَتَأْتِي الْبِلَادَ أَسْفَلَ  
بَاسْفَلًا

1. The first part of the document is a letter from the President of the United States to the Congress, dated January 1, 1861. It is a formal communication, and it is written in a very formal and dignified style. The President expresses his regret that he cannot deliver the message in person, and he explains the reasons for this. He then proceeds to discuss the state of the Union, and he mentions the recent election of Abraham Lincoln as President. He also mentions the secession of the Southern States, and he expresses his hope that the Union will be preserved.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

[illegible][illegible][illegible]

این کتاب به زبان فارسی و به صورت چاپی و دیجیتال در دسترس قرار دارد. این کتاب به زبان فارسی و به صورت چاپی و دیجیتال در دسترس قرار دارد.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem.
 2. The second step is to define the problem.
 3. The third step is to analyze the problem.
 4. The fourth step is to develop a solution.
 5. The fifth step is to implement the solution.
 6. The sixth step is to evaluate the solution.
 7. The seventh step is to monitor the solution.
 8. The eighth step is to maintain the solution.
 9. The ninth step is to improve the solution.
 10. The tenth step is to document the solution.

في المصاحف الإنشائي المصنف الثاني  
يعبر عن الأعراس الإنشائي والأعراس المصنفي





المصدر : ..... المصور

التاريخ : ..... ٢٣ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاى شخص يسند اليه تعليم الدين .  
يجب ان نعلم لولانا الحقائق ونعلمهم  
المحبة ونعرفهم الحقيقة . لذلك اقترح ان  
يكون هناك لقاء دورى لرجال الدينين  
المسيحي والإسلامي من القاعدة الى القمة  
كل في موقعه . فمثلا يكون اجتماع على  
مستوى الحى ثم على مستوى الاحياء ثم  
على مستوى الجمهورية لكي يعرف  
الجميع اننا نسيج واحد ويمكن تنظيمه عن  
طريق الحزب الوطنى كل في موقعه .  
ايضا لابد من التوعية بوسائل الإعلام  
وخاصة التلفزيون والجرائد القومية  
وغيرها ولا يكون فقط وقوع حوائث .  
وايضا لابد من التوعية في المساجد  
والكنائس . كما يجب ان تكون المساجد  
تحت ادارة الأزهر الشريف الذى لا شك  
فيه ولا في تعليمه ابدا .







المصدر: الوقف

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أسرار الاضطرابات الأمنية في مدينة سنورس بالفيوم إشاعة خبيثة حاولت إشغال الفتنة

## مطران الفيوم يصرح: المحبة متأصلة بين المسلمين والأقباط منذ زمن بعيد

قام بالتغطية من الفيوم:  
**وجدى زين الدين**  
أحمد جبيل  
سيد الشورة

وكانوا جميعا ان السبب الرئيسى هو  
«الحمية» التى انتابت المواطنين وحركت  
مشاعرهم بسبب الاشاعات الكاذبة  
وتعرض «الوفد» فى هذا التحقيق لآراء كبار

اخرقت «الوفد» الحصار الامنى المشدد  
المفروض على مدينة سنورس بمحافظة  
الفيوم عانت «الوفد» اللحظات الحرجة  
خلال ١٠ ساعات كاملة وسط الاحداث  
المؤسفة التى لحقت بالمدينة . والتى  
وقعت بسبب اشاعات كاذبة لا اساس لها  
من الصحة .. وكلفت تشعل نذر الفتنة .  
التقت «الوفد» مع المسؤولين عن جهاز  
الشرطة المسيطر على الموقف حاليا . ومع  
المسؤولين السياسيين وقيادات الاجهزة  
المحلية والتنفيذية . ولجنة اللجنة  
الوطنية . الذين اجمعوا بلا استثناء على  
عدم صلة الجماعات الدينية بالاحداث .





المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

مساعد

وزير

الداخلية:

**قوات الأمن سوف**

**تتصدى للمتفجرة**

**حتى يعود الهدوء للفيوم**

**الإذاعات المحلية تطالب شعب الفيوم**

**بضبط النفس**

وفي صباح الاثنين تقرر فرض حظر التجول بسنورس، وتحويل السيارات القادمة من القاهرة إلى الفيوم عن طريق الأوبرج والسليين، ومنع دخول الغرباء للمدينة، ومنع خروج أهلها إلا بتصريح من الأمن. وتم تشديد الحراسة الأمنية المكثفة على جميع الطرق المؤدية إلى الفيوم والمنشآت السياحية والمساجد والكنائس، خوفا من تجدد الاضطرابات بعد الاستعانة بقوات اضافية من الجيزة وبنى سويف والمنيا.

بيان إلى شعب الفيوم

وأعلن مصدر مسئول بمحافظته الفيوم، ان المحافظة تبذل استعدادات قصوى لاحتواء الأزمة التي حدثت، وان اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها كافة الأحزاب السياسية والطوائف، تبذل قصارى جهدها لاقناع أهالي سنورس وقراها بأن ما حدث كان بسبب اشاعات مغرضة، تهدف إلى النيل من وحدة شعب الفيوم، وان الذين القي القبض عليهم في هذه الاحداث سيقدمون إلى المحكمة العادلة للفصل في أمرهم. كما ان كل ما حدث لم ولن يؤثر في السلام والمحبة والود الذين يسود بين القباط ومسلمي الفيوم.

وفي إطار استعدادات المحافظة لمنع انكشاف الفتنة واشعل نار لوارها، اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم بيانا إلى شعبه وخاصة أهالي سنورس،

على الفور قوات الأمن بالتعامل مع مشيرى الشغب، واصيب خلال الاشتباكات ١٠ مواطنين تم نقلهم إلى المستشفى. وتقرر على الفور اغلاق مداخل المدينة بسيارات الأمن المركزي ومحاصرتها من كافة الاتجاهات. كما تمت الاستعانة بقوات امن اضافية من محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا. وتقرر اعلان حالة الطوارئ القصوى وفرض حظر التجول بالمدينة، للحيلولة دون سكب الدماء. وقامت قوات الأمن بمطاردة طلول المواطنين، واقتحمت على بعضهم المنازل، واثقت القبض على بعض المشتبه فيهم.

**٩٧ مقبوضا عليهم**

ووصل اجمالي المقبوض عليهم حتى ثلث الجريدة للطبع ٩٧ مواطنا. وتحويل مركز شرطة سنورس إلى دار عمليات كبرى لمتابعة الموقف الامنى. واولد اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية، اللواء ابراهيم الشيخ مساعد الوزير لإدارة غرفة العمليات. كما توجه الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم إلى المجلس المحلي بسنورس، وعقد لقاء مع الأجهزة الشعبية والمحلية لاحتواء الأزمة، ومنشغل في احتوائها واضطرت الشرطة إلى فرض سيطرتها الأمنية المطلقة على المنطقة لاحتواء الموقف. وقررت الشرطة البقاء في سنورس حتى عودة الأمور إلى طبيعتها.

رجال الأمن في الحادث، والجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، واللقاء الذي جرى مع الطفلة والرجل صاحب الإشاعة ووالد الطفلة. كما تعرض الوفد، آراء المصلين في الحادث وكيف وقعت الاحداث؟

**أصل الحكاية**

أخذت مواطنتي سنورس، الحميدة، عقب إبلاغ المهندس شعبان محمد شلقاني مركز الشرطة، باعتداء ابراهيم واصف فريشا ٦٢ عاما - يقال - على ابنته البالغة من العمر ٥ سنوات. وقلموا بالاضطرابات والاحداث المؤسفة يوم الأحد الماضي. والحقيقة انه عقب صلاة الفجر، خرجت مجموعة من شيوخ المدينة الذي لا ينتمى إلى جماعات دينية أو سياسية، لتحطيم منزل «البقال»، وفوجئوا بالحراسة المشددة على منزله. وتوجهوا إلى محلات شارع سعد زغلول، وحطموا واجهاتها للاعلان عن سخطهم وغضبهم. وقامت أجهزة الأمن بمداهمة المدينة ومحاصرتها واثقت القبض على عشرين شخصا، تم عرضهم على صلاح محمد مدير نيابة سنورس ومحمود رسلان وكيل أول النيابة. ووجهت اليهم النيابة تهمة إثارة الشغب والاضراب بالملل العلم والاتلاف العمد ومقاومة السلطات، وتكرر حبسهم حبسا مطلقا. وفي مساء يوم الأحد قلم أهالي سنورس بالتظاهر في شارع سعد زغلول وعبد السلام عارف وتحطيم واجهات ٦٢ محلا للبقالة والحلويات والاممشة وبعض الصيدليات والابواب المنزلية واشعل النيران ببعضها. وقامت







## المصدر: الوفد

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتقت «الوفد» بالمصابين في الاشتباكات الذين يترددون بمستشفى جمال عبدالناصر المركزي بمدينة سنورس داخل قسم الدرجات ترقد نزهة عطية واصف الممرضة بنفس المستشفى وبجوارها شقيقها الأكبر وزوجته وأما وروت «نزهة» الحاسنة التي تعرضت لها أسرته قلعة فوجئنا بعد صلاة المغرب يوم «الأحد» الماضي، بسبل من الحجرة

### أسماء المصابين

- مصري رشدي علي (٢٨ سنة)
- سلامة عبدالله محمد (٢٥ سنة)
- ناصر مصطفى محمد (١٩ سنة)
- أميرة فهم دلود (٢٠ سنة)
- نزهة عطية والفر (٣٠ سنة)
- رجب محمود أحمد (١٥ سنة)
- عبد مصطفى محمد (٢٠ سنة)
- سيد أحمد دسوقي (١٩ سنة)
- جمال عطية واصف (٢٥ سنة)
- برهان نجيب حبيب (١٩ سنة)

### التقرير الطبي يؤكد سلامة الطفلة

أكد تقرير الطاقم الطبي سلامة أبناء جماعة ككتلة المسمى عليها وقتلتها لعل من ٢١ يوما بعد التقرير الصادر عن مستشفى جمال عبدالناصر بمدينة سنورس. وتلقت المستشفى برفق ١٤ في ١٤ أبريل ١٩٩٠

وطلبت من طفلي أن ترشدني إلى مكان المحل. وتوجهت إليه على الفور ودار الحوار التالي بيني وبين البقال:

● مش عيب تشد البيت داخل المحل.

- لم يحدث ذلك أبدا.

● طيب اسمع من الطفلة الصغيرة، وهي لا تكذب أبوة انت شديتي.

● مش عيب تشتم كمان.. طيب خذ.

وبضيف المهندس الزراعي، لقد أشبعته ضربا داخل محله. ولم ينجده احد من بين يدي، رغم أنه رجل كبير ومس.

وبعدما توجهت إلى منزل وتناولت طعام الإفطار وقمت بتحرير بلاغ ضد ابراهيم لمشاخوفا من أن يسبقني ويحرق هو محضرا. لأحفظ حلي، وعدت إلى منزلي وتناولت طعام السحور في الساعة الثانية عشرة ليلا. ونمت بعدها. ولوجئت في الصباح بكل هذه الأحداث المؤسفة. وبضيف المهندس شعبان في حزن عميق: أنا حزين لكل ما حدث. ولم أكن أتوقع أن الأمر سيمصل إلى هذا الحد. ولا أرتقب في أن تتحول بلدي إلى لبنان

آخر. وبليتي ما قدمت مثل هذا البلاغ بالشم. والذي يحبرني الآن من أطلع هذا الشاب الذي قام بالتخريب على هذا البلاغ. وقد أثبت كل القوالب أن النيابة التي طلبت مني تقريرا طبيا لابنتي. وأكد التقرير أن الطفلة سليمة ولم تتعرض لأي إذى. وأنا نادم جدا على ما حدث. ولو كنت أعلم أن الأمر سينتقل إلى هذا الحد ما قدمت البلاغ. ولا أقدمت على ضرب هذا الرجل.

واضاف المهندس شعبان، أن له جيرانا القباط، تلعب ابنته مع أولادهم. ولم يحدث أن تشاجرنا أبدا. بل على العكس نتناول الطعام مع بعضنا. ولكن الذي دفعني إلى ذلك هو شرف طفلي، وخوئي الشديد عليها.

كما أن الذي أدهشني أن إشاعة أخرى سرت أكثر من البرق بأن طفلي قد قتلت وأنه تم اعتقاله. ولم يحدث.. لدرجة أن القرية بالقرى المحيطة بسنورس أخذوا الطفلة وخرجوا بها إلى الشوارع ليراها الناس وأهل. خوفا من قيامهم بعمل عدائية.. والذي يدهشني أكثر لماذا أقدم المتهمون بالتخريب على أعمالهم هذه. ومن الذي أبلغهم بكل هذه الأمور. ومن الذي له مصلحة في إشعال نر الفتنة؟ ويكرر المهندس شلقمي أسفه الشديد وطمحه الكبير خلال حديثه لندوب «الوفد» عما حدث.

«الوفد» مع المصابين في أحداث الشغب

أذيع هذا البيان بمكبرات الصوت من المساجد والكنائس والمجالس المحلية. جاء فيه: «ابناني وأخواني: أسفت لشد الأسف على ما حدث بمدينة سنورس ليلة «الأحد» الماضي. من قلة غير مسئولة. تريد أن تضر بأمن البلاد. ولقد عودتموني وعودتكم على الصراحة والمصالحة. وحقيقة ما حدث أن الطفلة محل الحدث سليمة طبيا وشرعيا بشهادة الأطباء المسلمين والذين أقسموا بالله على صحة ذلك. وشهادة والدها أيضا. وقد اتخذت كافة الإجراءات القانونية مع الشخص المشبوه. ولذا أهيب بكل المواطنين وكل صاحب ضمير حي أن يراعي الله والوطن في كل ما يقول ويفعل. انتهى نص البيان.

### محاولات للتهدئة

كما أصدرت مديرية الأوقاف بيانا مماثلا ودعت فيه إلى ضبط النفس. والعمل على مصلحة الوطن. وأن جميع الإشاعات التي تدور ليس لها أي أسس من الصحة.

كما أصدرت اللجنة الوطنية بيانا آخر ناشدت فيه أهالي الفيوم وسنورس ضبط النفس وهذوء الأعصاب. وأكدت اللجنة الوطنية، أن جميع أعضائها من الأحزاب السياسية والجهات المحلية والشعبية والتنفيذية والطوائف المختلفة والنقابات، تعمل لصالح الفيوم والوطن الكبير مصر.

ولا تزال هذه الجهات تعمل بجد ونشاط مكثف مع السيطرة الأمنية الكاملة لعودة الحالة إلى طبيعتها. وإعادة الهدوء مرة أخرى لمدينة سنورس. وتسعى حاليا إلى اقناع بعض المسلمين، بالقيام بإصلاح ما تم اتلافه من محلات وغيرها للأخوة القباط. وتجد هذه الفكرة ارتياحا كبيرا لدى المواطنين.

### «الوفد» تلتقي مع الطفلة

#### المعسدي عليها

داخل شقة متواضعة بمنزل يتكون من ثلاثة طوابق بمدينة سنورس، التقت «الوفد» مع الطفلة ولاء شعبان شلقمي ذات السنوات الخمس. والتي وقعت الأحداث المؤسفة بسببها. وإلى جوارها أبوها المهندس الزراعي وطفله الثاني أحمد.

وإلى براءة شديدة قالت الطفلة لندوب «الوفد».. بلبا ضرب الرجل اللي بيشتدني في الدكن..

● من أرسلك للدكن؟

- بنشترى حلوة مع اخويا أحمد من الرجل طلب المهندس شعبان خروج ابنته ليتحدث المينا قللا.

عقب عودتي من عمل في الساعة الخامسة عصر يوم الأحد الماضي. روت لي ابنتي ولاء أنها عقب عودتها من المعهد الأزهرى الابتدائي مع شقيقها الصغير. رغبت في شراء حلوى. وتوجهت للشراء وحلول البقال ابراهيم شدها إلى المحل.







## المصدر: الموقف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أيار ميل ١٩٩٠

أكد اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية، الذي التقت به «الوقد» في مقر الأحداث، أنه لا صلة للجماعة الإسلامية بما حدث وليس لأفرادها أية علاقة بالأحداث. وأضاف أن الأمر حالياً متروك للتحقيقات، ولا يستطيع أحد أن يجزم بشيء نهائي إلا بعد الرجوع إلى التحقيقات والجهات القضائية المسؤولة عن ذلك. وفي نهاية حديثه «الوقد» أعرب عن عميق شكره لحزب الوفد وجريدته، وعلى رأسهما فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وجمال بدوي رئيس تحرير الجريدة، لما يبذل في سبيل دعم وتحقيق الوحدة الوطنية.

### الحماية هي السبب

أكد مصدر أممي كبير بالفيوم - «الوقد» - رفض ذكر اسمه - أن أحداث سنورس، ولادة شعور تملك المسلمين فجأة، بعد إشاعة هي مجرد رد فعل لموضوع الطفلة الصغيرة. والذين قلموا بإحداث الإثارة مجموعة لا تتعدى ٢٠ فرداً، تملكها الغيظ من فعل الرجل القبطي، فقاموا بعمليات التخريب. وألقى القبض عليهم جميعاً وصدرت ضدهم قرارات اعتقال. وفجأة انتشرت شائعة أخرى، بأن الطفلة قد لقيت مصرعها، وإشاعت الفيوم فتشعر أسرع من البرق لدى المواطنين، وخاصة أهالي سنورس، وليست أحداث الفيوم مثل المنيا بل أقل وطأة والحمد لله. وفجأة تولد شعور عام بالسخط، وتحرك المواطنون كقطع الخبز وأخذوا يهاجمون منازل الأقباط بمدينة سنورس ويشعلون النيران ببعض المحلات بشوارع أحمد شوقي وناصر، وتعقبوا بعض سيارات الأقباط الملاكى، وكسروا زجاج سيارات من نوع «الفيتا»، و«الأوبل»، موديل ١٩٦٦.

### «الوقد» تلتقي مع الأنبا إبراهيم

والتقت «الوقد» بقداسة الأنبا إبراهيم الثالث بطريرك الكنيسة بالفيوم، الذي أعلن أن هذه الأحداث المؤسفة، لا تتعدى سوى محاولات لأشخاص معدودين. وأضاف: إن المحبة متصلة بين الأقباط مصر ومسلميها منذ زمن طويل وبعيد. وأضاف أنه يذكر ذلك اليوم الخالد، عندما خرجت جماهير الفيوم، مسلمين وأقباطاً في أسيرة واحدة مع ثورة حمد باشا الباسل لمواجهة الإنجليز. وقال: انتهت هذه الفرصة لاتقدم بالشكر العميق للجهاز الأمني الكبير في مصر ورجاله الأشاوس، على حسن موقفهم من الأحداث ومجهودهم الطيب الذي بذلوه، ومكوثهم نهاراً وليلة على استتباب الأمن بمنطقة سنورس وقراها، وسيطرتهم الحكيمة على الأحداث التي

أما مصطفى رشدي على - مجند بالأمن العام بالفيوم، يقول: عندما رأيت زميلي عبد مصطفى مرمياً على الأرض، أردت إنقاذه، إلا أنني فوجئت بالمواطنين ينهالون على ضرباً حتى سقطت طريحاً على الأرض بجوار زميلي، ووجدت نفسي في المستشفى وذراعي مكسور كما ترى.

### الشرطة مستمرة في الحصار حتى هدوء الأوضاع

وفي تصريح خاص لـ «الوقد»، أعلن اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية، الذي لقيه الوزير محمد عبد الحليم موسى في منطقة الأحداث، أن الأجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية

قلمت بعمل جدي ودور فعال في بداية الأحداث، ولم تؤثر لقاءاتهم بالجمامير. وكان لزاماً على جهاز الشرطة أن يتدخل وليس للشرطة دور إلا أن تفرض الأمن على المنطقة ولو بالقوة، خاصة أن هذه الأيام عيد للأخوة الأقباط. وهذا ما حدث بالفعل، فقد تم ضبط كل المتهمين في أحداث الشغب التي شهدتها منطقة سنورس، سواء التي وقعت يوم «الأحد» الماضي، والتي وقعت في مساء نفس اليوم وصباح اليوم التالي، ويجري حالياً عرض جميع المتهمين على النيابة. وأضاف مساعد وزير الداخلية، أن محاولات الأجهزة السياسية بالفيوم سواء الشعبية منها أو التنفيذية، ما زالت مستمرة بسنورس، وبأقوى قوى المحافظة.

### ● ماذا فعلت بالتنفيذ الأجهزة السياسية، لاحتواء الموقف؟

تم توزيع مركز سنورس إلى عدة مناطق، على أفراد الأجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية والمحلية، بمشاركة اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها أحزاب «الوطني» و«الوقد» والتجمع والاحرار. تقوم هذه الأجهزة جميعاً بلقاء المواطنين من جماهير سنورس وقراها لأفهامهم بحقيقة الأمر، ولا سيما أن الأحداث بدأت بسبب إشاعة بأن الطفلة ولاء شعبان شلقاني، قد لقيت مصرعها، وإن والدها قد تم اعتقاله.

وأضاف مساعد وزير الداخلية: لقد قلمت محافظة الفيوم بدور جدي وفعال، كوضع الأمور في نصابها. وقد رفس الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم اللجان الشعبية والسياسية بمركز سنورس التي تهدف إلى تهدئة الأمور، وما زالت هذه اللجان تقوم بعملها، ولن تخرج المنطقة حتى تهدأ الأوضاع وتعود الحالة إلى طبيعتها، رغم أن الأمور حتى الآن بخير وتدعو إلى الاطمئنان. وفي هذا الصدد أصدر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم بياناً باسمه لفتح بكميرات الصوت على مسامع الجماهير.

فنهال على المنزل لتحطم النوافذ الزجاجية، وتنفق الأبواب الخشبية، ويتبعها هجوم على المنزل من أشخاص كثيرين بالعصى، أغشى على وأرتميت على الأرض، ثم فوجئت بعدها بوجودي داخل المستشفى وبذراعي جبيرة لوجود شرج في الساعد الأيمن، وجرح قطعي بالرأس، وجرح قطعي آخر بالذقن.

### هجوم على المنازل

وتضيف لها أميرة فهم: أصبت بجرح قطعي بالرأس - وهي تعاني حالة اشتباه ما بعد الارتجاج - شبه غيبوبة، وتحول السيدة أن تتحدث لمنوب «الوقد» على فترات متقطعة بسبب الغيبوبة، أنها فوجئت بعد صلاة المغرب بأصوات وطلقات نارية تنوي بالشارع الذي تقطن به.. وإن هذه الضوضاء اقتربت من منزلها، وسرعان ما تم هجوم وحتى من بعض الشباب بالضرب.. وقاموا بتحطيم جميع النوافذ وتكسير بعض الأثاث وأشعلوا النيران، وأخرجهم بعض الجيران من الأخوة المسلمين بصعوبة بالغة، وقاموا بنقلنا إلى المستشفى في حالة سيئة.

ويؤكد جميل عطية وأصف، أنه بخير ويحمد الله، ويعاني من جرح بالخد الأيمن وكدمات وكسر بالكف اليسرى، أثناء ذهابه إلى الكشك الذي يمتلكه تعرض لهذا العدوان. ووجد الكشك محترقاً تماماً، وقال إن به بضاعة تقدر بحوالي ١٠٠٠ جنيه. وأضاف أنه فوجيء بزوجه سهام نجيب صليب داخل المستشفى بجواره مصابة بتشوهمات في الوجه والرأس والمصدر.

### وجنود الأمن مصابون

ويستطرد ناصر مصطفى محمد جندى بالقوات المسلحة، أنه أثناء نزوله إجازة، فوجيء بهرج ومرج وزحلم شديد، بعد صلاة الفجر، وأنه شاهد «كشك»، ومحلات بقلّة وخربوات مدمرة، ومنها محل يعرف صاحبه ويدعى أنيس فهم، ومحل بقلّة يملكه مطرح شلكر بقل بشارع سعد زغلول. وصيدلية الدكتور شكري عطا وقد نزعَت أبوابها وتحطمت مداخلها، كما تم تحطيم عيادة الدكتور نجيب رياض بشارع المرداني، وأرتميت على الأرض بعد أصابتي بطلق ناري في القدمين اليمنى واليسرى.

ويقول عيد مصطفى محمد - جندى بالأمن المركزي: أثناء إخطارنا بفرق الأمن المركزي بالتحرك، لحض مظاهرات بمدينة سنورس، تحركت القوة المشكلة من ١٣ سيارة أمن كبيرة، وقوامها ٢٥٠ جندياً، وأثناء توزيعي للوقوف خدمة في سوق السمك، فوجئت بالمظاهرات يقتحمون المنازل ويضربون الأهالي. وأثناء التصدي لهذه المظاهرة، فوجئت بأحد المواطنين يضربني بشوكة كبيرة، تسببت لي كسر ساق والقطع الجرحي الذي برأس، وتم عمل ١٤ غرزة له، وتم نجيب ذراعي بعد أن اتضح كسره.





المصدر : السوف

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرت بسلام . وأضاف أنه يتقدم بخالص  
شكره إلى الزعيم فؤاد سراج الدين رئيس  
حزب الوفد . لما لهذا الحزب من موقف  
رائد في مسألة الوحدة الوطنية . وأعرب  
عن شكره لجريدة «الوفد» . لما تسلكه من  
موقف طيب في مسألة الوحدة الوطنية .  
وفي تصريح خاص لـ «الوفد» . أكد  
الدكتور عمر عبدالرحمن أمير عام الجماعة  
الإسلامية . أن تلك الأحداث المؤسفة .  
ليست لها ثمة مبرر . خاصة بعد قرار  
النواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية  
باعتقال المواطن القبطي . وأضاف أنها  
ظاهرة طيبة أن يعتقل وزير الداخلية  
الأقباط . كما يعتقل المسلمون .







المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حادث غامض

## تشهده كنيسة العذراء في قرية بالفيوم

محافظة الفيوم لاجراء تحقيق مع النقيب على ماهر رئيس نقطة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعينة على الكنيسة، ومحمد عطية العبد خفير الدرك . وتعرض «الوفد» في هذا التحقيق روايات شهود العيان التي اختلفت حول الحادث، كما تنشر اراء بعض المصادر الامنية حول ظروف وملابسات الحادث .

عاشت «الوفد» ليلة عصبية في قرية سنهور بمركز سنورس في محافظة الفيوم . شهدت القرية اعتداء ممجبا على كنيسة العذراء بالقرية، ولقي احد حراسها مصرعه . حضرت «الوفد» معبنة رجال النيابة والامن لمكان الحادث، والتي بدأت في الساعة الثانية، وانتهت في السادسة . كما ارسل اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية لجنة تفتيش الى

«ملتزمون» القوام من فوق «الموتوسيكل»

عبوات ناسفة وأطلقوا الرصاص

عدم إصابة الكنيسة بسوء .. ومصرع مساعد

الشرطة رئيس الحراسة

وزير الداخلية أوفد لجنة خاصة

للتحقيق في الحادث

أسرة القتيل وشهود العيان يتحدثون







المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقلت بذلك الأحداث من مدينة سنورس الى قرية سنهور التي تبعد عنها حوالي ٨ كيلو مترات، وقع الحادث الجديد بالتحديد بعد الظهر امس الأول «الخميس»، قام ثلاثة ملثمين بمهاجمة الكنيسة، والقوا عليها العبوات النافذة والطلقات النارية. وسقط مساعد الشرطة رئيس الحراسة في بركة دماء، وانفصلت رأسه عن جسده. ابلغ الاهالي الشرطة، وتحولت القرية الى ثكنة عسكرية. واصدر اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم قرارا باعلان حالة الطوارئ القصوى في القرية الكبيرة. وتم اغلاق المحلات التجارية، ومنع الدخول والخروج الى القرية. كما تقرر منع دخول السيارات الاجرة اليها. وانتقل على الفور الى مكان الحادث اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية المكلف من وزير الداخلية بمتابعة أحداث الشغب في سنورس. وتقرر تشديد الحراسة على الكنيسة الثانية بالقرية، وحوطتها سيارات كبيرة من الامن المركزي. كما تم تشديد الحراسة على محلات الصاغة، ومنزل اثنين من القسوس بسنهور. وطلبت مديرية امن الفيوم امدادها بقوات اضافية من مديريات امن الجيزة وبنى سويف والمنيا، لمواجهة تطورات الموقف. وتم تشديد الحراسة على قرية فيدمين التي تشهد احتفالات مولد العارف بالله «ابو الحارث»، وكان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم قد حاول مؤخرا الغاء الاحتفالات خشية وقوع مصادمت، واصراها على القرية على اقامة احتفالات مولد العارف بالله. وقامت قوات الامن باغلاق الطرق المؤدية الى مداخل قرية سنهور، ونقلت مواقف السيارات الى خارج القرية. وتقع القرية على بعد ١٥ كيلو مترا من الفيوم، كما انها المعبر المؤدى الى المناطق السياحية على بحيرة قارون. انتقلت الأحداث الى الجهات الرسمية في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة، وعندما اتصل مامور نقطة شرطة سنهور بمركز سنورس لابلاغ الاخطر الثاني:

«قتل مساعد شرطة كمال مخيمر متولى امام باب الكنيسة... وقد تم التحفظ على الجثة، والتي لوحظ اصابة الجمجمة تماما.. وتم نقله الى مستشفى الفيوم العام، وتم انتداب الطبيب الشرعي، لتفريح الجثة. وتم التحفظ على الجثة ومكان الحادث.. تم الاخطار برقم ٩٠ مؤقت. انتهى اخطار الابلاغ عن الحادث».

واسرع مامور شرطة سنهور بإرسال بلاغ آخر، هذا نصه: «قام مجهولون وعددهم ٣ اشخاص بعد اذان المغرب باطلاق النار على حرس كنيسة العذراء وقتل مساعد واصيب احد افراد الحراسة ثم القوا قنبلة على الكنيسة، وكانوا يستقلون دراجة بخارية Z.M. وكان يرتدى احدهم جلباب رصاصي، اما الاثنان الاخران، فكانا يرتديان ملابس بيضاء ولم يتبين هويتهم.. انتهى نص الاخطار الثاني».

#### معاينة المعمل الجنائي

وقرر صلاح محمد مدير نيابة سنورس على الفور التحفظ نائب المقدم يسرى عبدالفتاح خبير المرقعات لمعاينة الطلقات النارية والعبوات النافذة. امرت النيابة بتكليف رجال المباحث الجنائية وامن النوبة بسرعة ضبط الجثة، وبيان تفاصيل الحادث. كما

انتقل على الفور اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية، واللواء محمد مهران مدير امن الفيوم، ولجنة التفتيش التي ارسلها وزير الداخلية. شهدت «الوفد» المعاينة الكاملة لمكان الحادث والعبوات النافذة والطلقات النارية الملقاة بجوار الكنيسة. بدأت المعاينة في الساعة الثانية الا الربع ليلة «الجمعة» الماضية. وجمع خبراء المعمل الجنائي اثر العبوات النافذة التي ملأت حوالي اربعة اكياس من ذات الحجم الصغير. كما عثر رجال المعمل الجنائي على ٩ طلقات فارغة، اطلقها الجناة على الكنيسة وحراسها. استمرت معاينة النيابة حتى صباح امس «الجمعة». أكد خبراء المعمل الجنائي، ان الجناة اطلقوا العبوات والرصاص من مكان قريب للكنيسة. كما

قام بالتغطية :  
**وجدى زين الدين**  
احمد جبيلي  
سيد الشورة  
تصوير :  
مجدى حنا

عثر رجال المعمل الجنائي على «دكتين»، امام الكنيسة التي تقع في شارع آخر مساكن القرية بالقرب من المزارع. وعثر بين «الدكتين» على بركة من الدماء للحارس القتل وبعض اثر الدماء الاخرى المنتشرة على «الدكتين». حضر المعاينة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم الذي ثار، عندما رأى بعثة «الوفد». وطلب من اللواء محمد عبدالعليم نائب مدير امن الفيوم بضرورة استبعاد محررى «الوفد»، واخراجهم من الفيوم فوراً.

وامرت النيابة على الفور بتشديد الحراسة على مولد العارف بالله «ابو الحارث»، بقرية فيدمين المجاورة لسنهور. كما طلبت النيابة تشديد الحراسات على المساجد والكنائس المحيطة بالمنطقة. وتقوم أجهزة الشرطة حالياً بالاستماع الى اقوال الجيران المجاورين للكنيسة. كما تم استدعاء الدكتور مجدى لبيب الطبيب الشرعي من القاهرة على وجه السرعة





المصدر: الوقف

التاريخ: ١٤١٠ برميل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمعينة الجثة. ومعرفة اسباب الوفاة والوقوف على كيفية ارتكاب الحادث، والمواد المستخدمة فيه، واستعانت النيابة العامة بالمقدم يسرى عبدالفتاح خبير المفرقات لمعرفة المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات وقامت وزارة الداخلية بإرسال خبراء العمل الجنائي المختصين من الوزارة بكافة امكانياتهم وتجهيزاتهم لرفع البصمات في الحادث. القضية قيدت برقم ٢٠٧١ ادارى مركز سنورس لعام ١٩٩٠

وعلمت الوفدة، ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، ارسل فور علمه

بالحادث لجنة تفتيش من الوزارة الى محافظة الفيوم. تقوم اللجنة بإجراء التحقيق مع النقيب على ماهر رئيس نقطة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعينة ومحمد عطية العبد خبير الدرك في محاولة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

### شهود العيان يصرحون

أكد شاهد عيان في الحادث، ان ثلاثة ملثمين يرتدى أحدهم جلباب رصاصي، والآخران يرتديان ملابس بيضاء ارتكبوا حادث الاعتداء على الكنيسة. كما أكد شاهد العيان ان الملثمين كانوا يستقلون دراجة بخارية من نوع M.Z. والتقت الوفدة، مع رمضان ابو سيف قطب أحد جنود الحراسة على الكنيسة أثناء إبلاغه عن الحادث لمركز سنورس. وكان في حالة يرثى لها، ممسكا بندقيته الآلية وانتابته حالة من الرعدة والخوف الشديد يظهر على ملامح وجهه. قل أثناء وقوفنا في الخدمة أمام الكنيسة وبعد انتهائنا من تناول طعام الإفطار مباشرة، فوجئت بصوت مرتفع ودخان كثيف، ثم سمعت عدة طلقات ثارية ولا أعرف ماذا حدث. وبعد ان انزاحت سحابة الدخان شاهدت زميلي يسبح على الأرض في بركة من الدماء بعد ان أصبح جثة هامدة.

● يقول شاهد عيان آخر: «ان العامل الاساسي في التخريب الذي حدث بسنهور يعود على حد علمه الى بعض العصبية». وأكد الشاهد ان ما حدث بعد رد فعل من قلة غير مسؤولة لا تقدر مقادير الامور. ووصف هذه القلة بأنها شرذمة. ● وذكر شاهد عيان ثالث، انه بعد الإفطار مباشرة سمع حوالى ١٠ طلقات تدوى في الفضاء، ويرجح بحكم خبرته كما يقول، انها من بنادق آلية. وأضاف، ان هذه الطلقات لا يمكن ان تكون صادرة من طليحة او رشاش، كما اضاف ان المجهولين يركبون دراجتين بخاريتين، ويرتدون جلابيب، وملثمون. ● وأضاف شاهد عيان رابع، انه بعد الإفطار مباشرة هوجى بسيارات الشرطة تدخل القرية وشاهد سيارات المطاوع التي طلبت منه ارشادهم عن موقع الحادث وأكد انه صحبهم الى هناك. ولم ير حريقا.

● وأضاف شاهد عيان خامس قل: انه هوجى أثناء وجوده على المقهى بعد المغرب بنصف ساعة بأحد جنود الحراسة يجرى الى السنترال للإبلاغ عن الحادث وأضاف انه سمع صوت الرصاص يدوى لمدة دقيقتين تقريبا. ● اما شاهد العيان الاخير الذى تحدث الى الوفدة، فقال انه رأى بعد اذان المغرب موتوسيكل M.Z. وعليه ثلاثة اشخاص ملثمين، واطلقوا النار والقنابل، ولم يره أحد بعد الحادث.

### فشل سياسة المحافظ

أكد مصدر مسئول بمحافظة الفيوم، ان السياسة التى يتبعها الدكتور عبدالرحيم

شحاته محافظ الفيوم في التوعية قد باءت جميعها بالفشل الذريع. وأكد المصدر ان المحافظ خالف التعليمات التى اصدرها الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف حول طبيعة محافظات شمال الصعيد ومنها الفيوم. وأضاف المصدر، ان قوافل التوعية التى تقوم بها أجهزة المحافظة تسير في واد غير صحيح، ولا يقوم المحافظ بتوجيهها. وأكد المصدر ان التواجد الأمنى ضرورى في مثل هذه الحوادث لاحكام الرقابة والسيطرة ومنع انتشار الفتنة.

وتؤكد الوفدة، ان قوات الامن قامت بفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة للبحث عن اية مستخدمة في الحادث او يمتلكها الاهالى. كما قامت قوات الامن بتمشيط القرى التابعة لمركز سنورس، وسؤال الاهالى عن كيفية وقوع الحادث والادلاء بمواصفات مركبيه. ولمزالت الحملات قلعة على قرية سنهور والطرق المؤدية الى العزب والكفور. وقامت حملة بضبط جميع الدراجات البخارية للتعرف على الدراجة المستخدمة في الحادث.

● أكد مصدر أمنى مسئول، ان مركب الحادث يكاد يكون معروفا بعد ان ثبت تورط ثلاثة من زملانهم في حادث القاء عبوات ناسفة على ميدان قارون في الشهر الماضى، واتبعوا نفس الخطة. كما أكد المصدر، احتمال وجود خلافات بين مساعد الشرطة القاتل واشخاص آخرين قربصوا لقاتله في وقت اختلقت فيه أعين الناس أثناء الإفطار. ولم يعلق المصدر الأمنى المسئول على اصابة اثنين من الجنود، بصحبة مساعد الشرطة أثناء حراسة الكنيسة. ورفضت أجهزة الامن الاخطار عن اصابتهم والاكتفاء بمعالجتهم داخل الكنيسة. كما ذكر المصدر الأمنى المسئول ان هناك اجراءات أمنية مشددة على منزل الدكتور عمر عبدالرحمن امير علم الجماعة الاسلامية. ونفى المصدر انضمام مرتكبي الحادث الى الجماعات الدينية لاعتكافهم في

العشر الاواخر من رمضان. كما ان المجنى عليه مسلم. ولا توجد مصلحة للجماعة الاسلامية في قتل حارس الكنيسة. وقال المصدر، انه لم يتم التعرض للكنيسة. والهدف هو الحارس.

### جولة لوزير الداخلية

ومن المنتظر ان يقوم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بجولة في المحافظات التى شهدت اضطرابات أمنية في الفترة الماضية لتوضيح سياسة وزارة الداخلية التى تهدف الى ازالة الاثر السبىة والفجوة التى نشأت بين الشعب والشرطة بسبب السياسة الخاطئة للواء زكى بدر وزير الداخلية السابق. وتهدف الزيارة ايضا الى تحسين صورة رجل الشرطة أمام الجماهير، والتى اهتزت خلال السنوات الاربع الماضية. وأكد مصدر أمنى كبير بالفيوم، ان المرحلة القادمة لن تشهد تجاوزات للقانون او امتياز لكرامة الانسبل المصرى سواء مسلما او قبطيا. وأشار الى عدم التفرقة بين الاقباط والمسلمين طالما التزم الجميع بقانون والشرعية والدستور. كما أكد المصدر ان سيادة القانون فوق الجميع من مختلف الاتجاهات السياسية، وان وزير الداخلية يركز اهتمامه بالتصدي لآى فتنة طائفية قد تحدث لاثراها المدمرة على الشباب والاقتصاد والمجتمع. وطلب المصدر الأمنى الكبير، أجهزة الاعلام جميعها والمؤسسات الدينية والاجتماعية والسياسية بالتعاون مع أجهزة الامن لنشر التوعية، وعدم التفرقة بين مسلم وقبطى.

### الداخلية تستنكر الحادث

أكد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الشمالية في تصريح خاص، ان هذه الفعلة الشنعاء صادرة عن افراد غير مسئولين لقيامهم باغتيال رب أسرة لا نذب له سوى انه يؤدي عمله. ان رب الأسرة يعول أسرة تضم ١٣ فردا. كما انه لا ناقة له ولا جمل







المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠١ هـ / أبريل ١٩٨٠

الشرطي المحامي العام لنيليات الفيوم،  
حسب ٢٠ متهما آخرين ١٥ يوما في أحداث  
الشغب الأخيرة. ارتفعت أعداد  
المحبوسين في القضية على ذمة النيابة إلى  
٩٨ متهما. وجهت اليهم النيابة تهمة  
التجمهر ومقومة السلطات، وإثارة الفتنة  
والاعتداء على الأشخاص، وإتلاف  
ممتلكات الغير. كما أمرت النيابة بسرعة  
ضبط واحضار ١٣ متهما آخرين هاربين،  
ممن وردت أسمائهم في محاضر  
التحريات. اعترف المتهمان عنتر محمد  
عبد الجواد وربيع محمد خليفة، بقيامهما  
بالتجمهر، كما اعترفا على باقي المتهمين  
بأحداث عمليات الشغب. ومن المنتظر  
عدم إقامة سوق سنورس الأسبوعي اليوم  
«السبت».

#### لقاء المحبة

وعلمت «الوفاء» أن نيابة الأنبا إبرام  
الثالث مطران الفيوم أقام يوم «الأربعاء»،  
الماضي في «باعة التلمنة والنصف مساء»  
«لقاء المحبة» بدير العرب. حضر اللقاء  
القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية  
وقيادات أحزاب المعارضة، ولكل الجميع  
أن الفيوم تشهد وحدة وتاخيا بين الأقباط  
والمسلمين. وأن المحبة هي الرابطة  
والوثاق بين أبناء الفيوم، وأن تلك  
الروابط الوطنية بين عنصرى الأمة  
ليست وليدة اليوم، ووليدة عصور قديمة  
لقد تجاوزوا وتاخوا من أجل الوطن،  
وواجهوا الانجليز بعنفوانهم بصور  
مكتوفة المسلم بجانب القبطي. وأكد لقاء  
المحبة أن تلك الأفعال من قلة غير مسنولة  
تحول استغلال طيبة أهل الفيوم من أجل  
اشعل نر الفتنة، وإذكاء لوارها.

#### اللجان مازالت تبحث !!

مازالت اللجان السياسية والشعبية  
والتنفيذية، والوطنية التي شكلها  
الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ  
الفيوم، تبحث طرق القناع مواطني  
سنورس بالقيام باصلاح الأثر المترتبة  
على عمليات الشغب من هدم الواجهات  
التي تكسرت، والتلفيات تنحصر في منازل  
وجيه خليل وجهاد ولیم، وعمد ميلاد  
بشارع ناصر، والمرحوم حكيم غبور  
ومحفوظ حبيب.  
كما تعرضت للاعتداء، محلات ملك  
مفيد مهنا وأنيس فهم وفؤاد حنا ومجدي  
شكري، وستوبيو حنا للتصوير،  
وصيدليات الدكتور شكري وحافظ  
وسمير.

الفقيد تزوج من اثنتين، وله منهما ٩  
اطفال. انجب من الزوجة الأولى ثريا  
حسن جويده ٣٥ سنة، الابن الأكبر  
اشرف ١٧ سنة بالعراق حالي، وثوما  
بالمرحلة الإعدادية، وصباح، وسماح،  
ونورا، وانجب من الزوجة الثانية منى  
معوض ابو اليسر، وكانت متزوجة من  
شقيقه الذي توفي بالقوات المسلحة من ١٤  
عاما. وانجب منها محمد ١٢ سنة،  
واحمد ١٠ سنوات، وعلى ٨ سنوات،  
وعنايت ٤ سنوات.

تقول الزوجة الأولى ثريا حسن: خرج  
زوجي كعادته الى العمل، وفوجئنا بعد  
صلاة المغرب بأصاحبه يطلق ناري. لقد  
تسربت الإشاعات في بداية الأمر وأخفت  
عنا الحكومة مقتله، ولكننا اننا حي،  
وسافر للقاهرة للعلاج السريع. وخرجت  
القرية على مشارف طريق سنهور لنسمع  
من المرة بخبر وفاة زوجي.

وتحدثت الزوجة الثانية الى «الوفاء» في  
صعوبة بالغة وسط ولولة وصراخ  
النساء اللاتي خرجن في شبه مظاهرة  
«جنائز» قالت: زوجي كان محبوب من كل  
الناس ولم يكن له اعداء، وكأنها قرأت  
السؤال الحائر الذي كان سينطق به  
مندوب «الوفاء»، وتستطرد وهي تعلم  
وجهها أين زوجي ومن قتله ؟؟؟

علامت استنهام على وجوه اهالي القنيل  
واهالي القرية من الذي قتله ؟

● صباح طالبة بالصف الثالث الإعدادي  
والابنة الكبرى من الزوجة الثانية تصرخ  
في هستيريا: «من الذي قتل أبي؟»  
وتريد احوالها طمعة بلا رجعة، ويريد  
الابن الأكبر من الزوجة الأولى نفس حديث

● والتقت «الوفاء» بالحاج مخيمر متولى  
والد القنيل يعمل فلاحا.. الحزن يسكن  
قلبه والظلام يخيم على وجهه، بعد وفاة  
ولده الذي كان يتحمل كل مصاريف  
الأسرة ولم يستطع أن ينطق بأى كلمة  
بعد ذلك.

#### استقرار نسبي في سنورس

استقرت الأحوال الأمنية نسبيا في  
مدينة سنورس بمحافظة الفيوم. قامت  
أجهزة الأمن بسحب أعداد كبيرة من  
قواتها، وعملت الحياة الطبيعية للمدينة  
نهلا. وتم السماح للسيارات بالدخول الى  
الشوارع الرئيسية، مع استمرار وجود  
المواقف خارج المدينة. تركزت نقاط  
المراقبة في المداخل الرئيسية، وتقرر  
تخفيف فرض حظر التجول وسحب بعض  
قوات الأمن. كما قرر صلاح محمد مدير  
نيابة سنورس ومحمود رسلان وكيل أول  
النيابة، بإشراف المستشار محمود

سوى قيلمه بتأدية واجبه، وحراسة  
إحدى دور العبادة التي لا فرق فيها بين  
كنيسة ومسجد، فجميعها يرفع بها اسم  
الله ويذكر فيها اسمه. وأضاف مساعد  
وزير الداخلية، أن الوزير أو المسئولين  
بالأمن لن يتدخلوا في تحقيقات النيابة  
العلمية أو أمن الدولة. ولم تصدر أوامر  
اعتقالات عشوائية إلا لمن يثبت تورطهم في  
اشعل الفتنة وتخريب سنورس بعد أن  
تنتهى النيابة العلمية أو نيابة أمن الدولة  
من التحقيقات أو اثبتت أدانة المتهمين.  
● وصرح اللواء محمد مهران مدير أمن  
الفيوم، أن الأمن لن يترك فرصة واحدة  
للجناة الحقيقيين في ملذاتهم للعبث بأمن  
المواطنين وقتل الأبرياء وتخريب  
الاقتصاد وارهاب الأمنيين. وأضاف أن  
أجهزة الأمن ستواصل البحث عن الجناة  
لتقديمهم الى القضاء في أقرب وقت لاحق.

#### «الوفاء» مع أسرة القنيل

التقت «الوفاء» مع أسرة مساعد  
الشرطة القنيل كمال مخيمر متولى، التي  
تقطن الدرب الأخضر بقرية هديمين،  
وتبعد عن سنهور بحوالى كيلو مترين.

#### من هو القنيل ؟

مساعد الشرطة كمال مخيمر متولى  
رئيس قسم حراسة كنيسة سنهور  
القنيلية، منذ عام ١٩٨٣. ويبلغ من  
العمر ٤٣ عاما.  
● ترددت إشاعات في سنهور، بأن القنيل  
عليه نار لاحدى العائلات، التي قامت  
بقتله أمام الكنيسة.  
● يقول القنيل ١٠ أطفال وزوجتين.  
● ألقبت على الكنيسة ٣ قنابل، و١٠  
طلقات نارية، أطاحت برأس المساعد.

#### كنيسة في سنهور

● توجد في قرية سنهور كنيسة  
الأولى صغيرة للطلقة الانجيلية،  
والثانية للاقباط الارثوذكس. وكان  
اقباط سنهور قد حاولوا منذ عشرة  
سنوات إعادة بناء الكنيسة على أحدث  
مستوى.







المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

**ماذا حدث في الفيوم ؟**

**أول مرة الصبية والحرافيش**

**والزعران**

**وراء أحداث الفتنة**

**في سنورس**

• **والد الطفلة ولاء : رفض الناس تصديقي  
عندما قلت لهم ابنتي سليمة ولم تفتصب  
لأنهم كانوا يريدون تصديق الثائفة .**

●● مرة ثانية تشتعل أحداث الفتنة الطائفية في صعيد مصر . مسرح الأحداث هذه المرة محافظة الفيوم ، وبالرغم من أن حجم الأحداث والخسائر أقل بكثير مما حدث في محافظة المنيا منذ أقل من شهرين ، فإن ما وقع بمركز سنورس يشير إلى دلائل أكثر خطورة .. فأحداث المنيا أشعلتها وقامت بها مجموعة من أعضاء الجماعات المتطرفة ، أما أحداث الفيوم فتشير التحقيقات حتى الآن إلى أن تلك الجماعات كانت بعيدة عن المشاركة فيها بشكل مباشر ، وأن كانت قد هيات المناخ الذي أدى إليها . وأن الذين قاموا بهذه الأفعال مجموعة من الصبية وبعض الشباب غير المعروف عنهم الانتماء الواضح للجماعات المتطرفة . أحداث الفيوم تنذر وتنبه ، تبعث لنا رسالة فحواها أن هذه الجماعات استطاعت أن تزرع نبتة التطرف والعنف في أجيل لاحقة عليها .

والسؤال الذي تطرحه هذه الأحداث : هل غيرت الجماعات المتطرفة عناوين معاركها لتجعل من الفتنة الطائفية قضيتها الأولى ؟ ، وهل أصبح في مقدورها أن تحرك بعض الأحداث هنا أو هناك دون أن تكون طرفا مباشرا في الفتنة ، وهل هذه معارك النهاية بالنسبة لها . أي حروب الاحتضار الأخير ؟ ●●

عدسة : فاروق عبد الحميد

أنجوان عبد اللطيف





## المصدر : المصور

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠


إلمنيا ، قام قسم الشرطة بالقبض على المتهم وايداعه في الحبس ، وتأمين منزله ومحله حتى لا تتفاقم الأمور ، ومع هذا وقعت الاحداث .

### أصل الحكاية

في منطقة بالقرب من شارع سعد زغلول التقيت بجدة ولاء ، والتي كنت تجلس امام بيتها تضع يدها على خدها ، الحزن يملأ نظراتها ، قلت لي : مكن متخبي لنا فين كل ده .. ابني هيموت من كل اللي حصل ، حكية فارغة ، بتحصل كل يوم ، عملوها قضية ، قل اية بيدافعوا عن شرفنا ، دول فضحونا ونكروا علينا ربنا لا يسامحهم .

وفي منطقة الحمام وفي بيت صغير استقبلنا المهندس محمد شعبان والد ولاء طفلة الوحيدة ولها شقيقان من الذكور رجلا الا تلتقط صورة له او لابنته ، قل الموضوع كبر بدون داع واصبح مقبلا لقد انخفض وزني ١٠ كيلو جرامات في اسبوع واحد من الهم ، انا العن نفسي ليل نهار ، لقد كرهت شجاعتي لانها اضررت بي وبابنتي وبالبلدة كلها .. عندما جاءت ولاء من المدرسة الازهرية الابتدائية وكان معها ابن عمها واخوها (اطفال بين ٧ و ٨ سنوات ) ، قصوا علي حكية : ان ابراهيم وبصا البقال عندما ذهبوا اليه ليشتروا حلوى جنب ولاء الى داخل المحل وتصرف معها بشكل شاذ ، فنارت ثورتي وذهبت على الفور الى المحل واخذت ولاء معي ، وجعلتها تلص ما فعله امامه ، ولكنه انكر وتطاول بالالفاظ ، فما كن على الا ان لغنته علة سلخنة وسط جموع الناس الموجودة في المكن ، وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساء ذهبت الى قسم الشرطة . وقدمت بلاغا ، وطلبت عرض ابنتي على الطبيب حتى اطمئن عليها ، وجاء التقرير المبني ليؤكد سلامتها واعتبرت ان الموضوع انتهى خاصة بعد لقاء القبض على ابراهيم وبصا في اللحظة نفسها ، وذهبت الى بيتي وتناولت طعام السحور وكان شيئا لم يحدث ، فقد حمدت الله على سلامة ابنتي ، خاصة انني قد علمت من بعض الجيران المحيطين بالرجل انه قد مارس مثل هذه التصرفات الشاذة مع اطفال آخرين من قبل ، قلت انه رجل مريض وله

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعود الى احداث اليوم الاخير  لعلها تقدم اجابات لتلك الاسئلة تفهم حقيقة ما يحدث بمصر .

المكن - مركز سنورس عدد سكانه ٧٠ ألف نسمة منهم لربعة آلاف قبلي .  
الزمان - بعد صلاة فجر يوم الأحد قبل الماضي .

- مجموعة من الاطفال قاموا بلقاء الحجارة على محلات يمتلكها بعض المسيحيين ، في شارع سعد زغلول ، يجوبون الشوارع بهتافات ضد المسيحيين ، يقول مامور شرطة سنورس العقيد محمد رشاد : تحركنا على الفور بعد اتصال هاتلي مع مديرية الامن لتمدنا بالقوات وتم ضبط عدد كبير من المتظاهرين ، ثم اشتعلت المظاهرات مرة اخرى خاصة بعد صلاة المغرب ، حيث قامت قوات الامن المركزي بالسيطرة على الموقف ، بعد ان تم إلقاء عدة قنابل مسيلة للدموع واستخدام خراطيم المياه .

ويقول اللواء كمال حسنى مساعد مدير امن الفيوم ، والذي انتقل الى مركز سنورس وظل مقيما هناك طوال الاحداث : بعد الفجر قام الصبية بتكسير واجهات ثلاثة محلات ، وزجاج سيارة ١١٠٠ ، وبعد المغرب القوا بالحجارة على بعض الصيدليات والمحلات وكانت جميعها مغلقة ، ومن ثم حدثت تلفيات بسيطة عبرة عن تكسير في لمبات النور لو لافتات المحال ، خسائر لا تزيد على مائة جنيه للمحل الواحد ، وقد تم ضبط ٩٨ متهما .  
● ما الحدث الحقيقي الذي اشعل هذه الثورة ؟

● يقول العميد محمد رشاد : في مساء يوم السبت تقدم المهندس الزراعي شعبان محمد شلقاني الى مركز شرطة سنورس بتهام البقال ابراهيم ويصلاخيشة (٦٢ سنة) بمحاولة الاعتداء على ابنته ولاء ٦ سنوات وطلب تحويل ابنته للكشف الطبي ، وقام المركز بتحويل الطفلة الى مستشفى جمال عبدالناصر العام حيث وقع عليها مدير المستشفى الكشف الطبي للفوري ، وقدم تقريرا مفصلا عن حالتها يؤكد ان الطفلة سليمة وعذراء .. وهذا ما اكده فيما بعد تقرير الطب الشرعي .  
ويضيف العميد محمد رشاد وحساسية مثل هذه الامور في بلدة من صعيد مصر ولاختلاف الديانة ، ونتيجة لاحداث







## المصدر : المهصور

التاريخ : ١٩٩٠ .. ١٩٩٠

وتعود الحياة الطبيعية للمدينة .  
وكل مرتكبي هذه الحوادث هم مجموعة  
من الباعة المتجولين أو الأولاد (الصبيح) .  
وقال محمود السعدني ، ماذا جنى  
المرتكبون لمثل هذه الحوادث غير  
الحبس ، وتفكير صفو حياتنا جميعا ، أن  
هناك مظلومين كثيرين في الحبس نتيجة  
لوجودهم في الشوارع بمحض المصادفة ،  
من بينهم ناظر مدرسة ، أن ما يحدث غريب  
عنا وليس من بيننا ولا عقيدتنا .  
في سوق القرية تحدثت إلى مجموع  
الناس ، قال إبراهيم الضاني رئيس تفتيش  
موازين الفيوم .. قال إن مرتكبي هذه  
الأفعال جماعة من الصبية ولم نجد فيهم  
واحدا من السنين (يقصد الجماعات  
الإسلامية) ، وعندما شاهدت أحد الأولاد  
يحاول تكسير بكن عبده واصف جريت  
وراءه ومنعته ، ومسلمون كثيرون حموا  
مسكن لخواننا الإقباط .. طوال عمرنا في  
سنورس أخوة ، مسيحيين ومسلمين ، لا  
أعرف ماذا حدث ، وكيف تكونت هذه الروح  
العدائية الغريبة علينا .  
محمد رمضان : دبلوم تجارة ، كيف يفعل  
مسلمون هذه الأفعال الحمقاء في شهر  
مبارك مثل رمضان ، اتحدوا علينا صيغنا  
وحياتنا وأشاعوا الرعب بين الجميع  
مسلمين وإقباطا .

لم محمد بائعة فلكية : بوالله كل اللي  
كفوا بيرموا الطوب عيال ما فيهم راجل  
أبدا ، عيال مش لاقية شغلة ، لو كفوا في  
مدارس لو شغل ما كفش كل ده حصل .

### رجل بين يتكلم

الشيخ عبدالقواب عبدالسلام يعمل في  
مجال الدعوة وكان من مفتشي المساجد :  
قال هذا حدث غير مألوف ، مصر كفت دائما  
نمونجا رائعا للتأخي بين الإيوان السماوية  
هذه السلوكيات غريبة عنا ، والإسلام منها  
بريء .

وقال إنه على مستوى المركز كله يوجد  
٣٦٠ مسجدا وبسنورس البندر يوجد ٢٣  
مسجدا رغم أن معظمها أهلية فإن هناك  
إشرافا من وزارة الأوقاف عليها .  
وعن استخدام بعض المساجد لتكون  
مقرا للجماعات الإسلامية ونشر أفكارها  
قال الشيخ عبدالقواب : من حقهم الوجود  
في المساجد لا يستطيع أحد منعهم ، ولكن

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يخطر ببالي مطلقا فكرة أنه مسيحي أو أن  
ابنتي مسلمة ، لو كان هذا الرجل مسلما  
لفعلت مثلما فعلت بالضبط .  
في الصباح خرجت كعنتي للعمل ،

لاحظت توترا في الشارع والناس كلها  
تتحدث عن حادث اغتصاب طفلة ، وسمعت  
من يقول أنها ماتت بل ودفنت ، ومن يقول  
أنها في المستشفى بين الحياة والموت ،  
وحكايات طويلة عريضة ليس لها أسس  
من الصحة ، يقول مهندس شعبان  
بستغراب قصوري لما قلت : "أنا أبو  
البنت والبنت سليمة" قالوا لا هذه  
حكاية .. أخرى غير حكاية بنتك لهذه  
الدرجة استهوت الشائعة أهل البلدة ،  
والمسألة أصبحت مسيحية ومسلما ،  
واشتعلت البلدة بسبب حكاية فارغة ، لقد  
أخذت ابنتي وذهبت بها إلى المدرسة  
وحضرت بها مؤتمرا في مجلس المدينة  
حتى أشرح الموضوع وأقضي على  
الشائعة لعل النفوس تهدأ .

وجاءت ولاء .. طفلة تجاوزت السابعة  
من عمرها بقليل تنسل على ظهرها صغيرة  
شعرها الطويل ، قالت ضلحكة لماذا  
تتلفونني .. أنا مش فاضية بلعب مع  
أصحابي ، وخرجت مسرعة لم أشأ أن  
أسألها عما حدث فربما تتكلم ذاكرة  
الأطفال التي تنسى وليست التي تحفر  
الأحداث من أن تذكر هذا الحادث  
السخيف .

قال محمد شعبان ، هي بتكعب مع أولاد  
الجيران وهم مسيحيون ، جيران وعشرتهم  
حلو ، وعلاقتنا بهم علاقة أخوة ومحبة ،  
لا أعرف من أين جاءت هذه الروح العدائية  
في سنورس ؟ !

لقد جاعني المحافظ وتقيب الزراعيين  
واتلفت معهما على أن أحاول تصحيح  
المعلومات على قدر امكاني ، وفعلت .

### أقوال من الشارع

● جاء إلى منزل شعبان أصدقاؤه  
عبدالعظيم جودة موجه التربية والتعليم  
ومهندس محمود السعدني . قال  
عبدالعظيم جودة : لقد قمت بزيارات مكثفة  
للمدارس في المناطق المختلفة والتي تتبع  
إشرافى وحاولت أن أنقذ الشائعات  
وأصحح المعلومات حتى تنتهي المشكلة







## المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٢ / ١٩

بسبب أنني أدين بالمسيحية .  
يقول محفوظ حبيب أن هذه المشاعر غير الطيبة زرعتها الجماعات المتطرفة ، التي لا يتورع بعض أفرادها من التعرض بالإيذاء بالالفاظ والتصرفات تجاه المسيحيين بدون أي أسباب موضوعية . وقد حدثت بعض الحوادث الفرية طوال الستة الماضية مثل حرق محل نادر عيسى للخربوات في "جرفس" ، وحرق صيدلية شكرى وقد قالوا أنها بسبب مس كهربائي ، ولكن معظمنا لا يصدق ذلك . كنت لرسم صليبا على جدار منزلي الخارجي وجذته ملطخا بالزفت ، رسمت غيره لظخوه أيضا بالزفت وتقدمت بشكوى للشرطة ، ولكن لم تستطع أن تفعل شيئا في يوم من الأيام منذ عدة شهور قاموا بشعل النيران في سور المنزل وقلم الجيران بإخمدوها ، حوادث متعددة تؤكد أن هناك من يلق وراعا فليس من المعقول أن صبية صغارا يقومون بكل هذه الاحداث الصغيرة دون محرك ... المسألة ليست وليدة المصادفة أو نتاج شائعة ، هناك روح عداوية تسرى في وجدان البعض ، لا استبعد أن تكون نتاج مخطط صهيوني يستهدف القضاء على مصر ، على اقتصادها ، على شعبها ، وتحويلها للبنان آخر .

ما المطلوب من مواطن مثلي أصبح يعيش في قلق على حياته ومستقبله هل أفكر في الهجرة أم في اقتناء سلاح ؟

على النولة أن تقف بحزم أمام هذا التيلر الجارف وأمام كل من تسول له نفسه اشغال فتيل الفتنة . .

ويقول مئري مئري مئري مدرس بسنورس .. إننى أقيم بجوار منزل محفوظ وعندما حدثت الوقائع يوم الأحد اختبأت أنا وزوجتي واطفالي الأربعة الذين انتفضوا من الرعب في سطح المنزل خاصة عندما علت هتافات "إسلامية إسلامية ، لا مسيحية لا أمريكية" ، شاهدت عدا من الأخوة الملتحين يركبون دراجة بخارية ، والقوا بالكبروسين واشعلوا النيران في منزل محفوظ وفي محل مفيد (سوبر ماركيت) ، واخذوا في تكسير الصليب الموجود في مدخل البيت وسمعت أحدهم ينادى على الآخرين يا محمد يا إبراهيم ولعوا زى الناس ، كنت أراقب الموقف وأنا أعزل وابنتى سيكون من الرعب ، وهذا الرعب

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس من حقهم الاستيلاء على المنبر وقد

حدث ذات مرة أن تجاوز أحد الخطباء في خطبته ، وقال أشياء لا تصح ، وقد تم منعه تماما من مزاوله الخطبة بعد ذلك وتم الغاء ترخيصه . ومنذ هذه الحادثة ونحن موجودون بالمسجد لتوعية الناس ويوم الجمعة كانت هناك ٢٩ خطبة عن الوحدة الوطنية القيت في جميع المساجد ، كما أن وزارة الأوقاف أصدرت بيانا يوم حدوث الشغب ، طلبت فيه الناس بالترام تعليم الدين السمحة

### جذور قديمة

كانت الخسائر في ممتلكات الاقباط بسيطة ، باستثناء منزل تعرض للحريق ومحل سوبر ماركيت قضى عليه بالكامل ، كما تعرض بعض الأفراد للإصابة عددهم ٧ واثنتان من العسكر مسلمون واصابتهم بسيطة عبارة عن كسور في الذراع أو جرح قطعى في الجبهة .

منزل محفوظ حبيب المدرس بمدرسة سنورس الثانوية والذي يقع خارج سنورس على الطريق ، قضى الحريق على محتوياته تماما ، حتى الأجهزة الكهربائية التلفزيون والثلاجة تم تكسيرهما قبل الحريق ، وسرقت ملابسه واطقم الصيني وحمام ولرانب كلن يقوم بتربيتها وهو الحادث للوحيد الذي يشير إلى اشتراك بعض أعضاء الجماعات الإسلامية .

عندما تحدثت إلى محفوظ حبيب ولخزين رفضوا ذكر اسمائهم .. وضعت يدي على حقيقة هامة أن هذه الاحداث لم تات وليدة المصادفة ولكن كانت هناك حوادث فرية قبلها تشير إلى توتر في المناخ العام الذى يسود العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في سنورس ، يقول محفوظ حبيب : «أحمد الرب» لأننى كنت في مصر في ذلك اليوم المشؤم ، فقد اشعلوا النار في سريري وربما لو كنت هنا لكنت الآن بين الأموات .

وردا على سؤالي عن طبيعة علاقته مع المسلمين قل :

هناك الكثيرون علاقتي بهم من الفضل ما يكون ، أصحاب واصدقاء ولكن هناك البعض الذى لا يرغب في هذه الصداقة ، وبعض آخر ربما لا يحمل مشاعر طيبة لي





## المصدر : المصور

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

ليس بجديد ، من قبل هذه الاحداث هناك توتر في العلاقات ، تكتلات في العمل ، تعرض للايذاء في الشوارع .. منذ عشرة ايام تعرضت زوجة المقدم عزت فايد بالقوات المسلحة كما تعرضت زميلتها المدرسة بالثانوي الى ايذاء بالالفاظ من احد الشبلب وعندما ردت عليه ما كان منه إلا ان قام بضربها ، نزل الفتنة كانت موجودة وهي لم تهدأ بعد .

### هجوم بالعصى

نزهة عطية ممرضة بمستشفى عبدالناصر تعرضت لهجوم من بعض الافراد في منزلها هي ووالدتها واخوها وزوجته وبالرغم من انهم اوصدوا باب منزلهم عليهم فإن فريقا من مرتكبي الاحداث صعدوا الى الشرفة وكسروا الزجاج ودخلوا عليهم بالعصى وضربوهم ، حتى كسرت نراع نزهة وخرجت الدماء من راس والدتها ، تلك هي رواية نزهة التي تعاني من حالة نفسية سيئة ، قالت لقد كلن من بين هؤلاء الافراد شبل ملتح .

قابلت نزهة في المستشفى وتحدثت اليها رغم ان ادارة المستشفى رفضت اجراء الحديث ، بل واصرت على ان تخرج بعثة المصور من هناك والذي اوصلني الى نزهة هو جمال محمد احمد صاحب محل محركات ، وكان ذاهبا في زيارة لنزهة تلك الممرضة التي وقفت الى جواره اثناء مرضه ، وجمال يذهب ليطمئن على والدها لانه اصبح بمفرده بعد ان ذهب جميع افراد العائلة الى المستشفى ، دليلا على الروح الاصيل في نفوس شعب مصر والتي يحاول البعض اقتلاعها .

### حادث الكنيسة

● قبل ان تهدأ نذر احداث مركز سنورس ، في مساء يوم الخميس الماضي القيت قنبلة املم كنيسة العنراء بمدينة سنهور التابعة لمركز سنورس ، واصابت حارس الكنيسة المسلم فمات على الفور . العميد محمد فهمي مدير مباحث الفيوم

وبنى سويف روى الحادثة قال : يوم الخميس في تمام الساعة السابعة هجم ثلاثة افراد ملثمون يركبون دراجة بخارية على حراسة كنيسة العنراء وكان الحارسان يجلسان على دكة املم الكنيسة يشربان الدخان بعد ان تناولوا طعام الإفطار ، والقي احدهم قنبلة مكونة من عبوات البمب المجمع في زجاجة فارغة فاطلحت براس الجندي كمال مخيمر ، واصابت الجندي الآخر بخدوش بسيطة في وجهه .

وهرب الجناة واثناء مرورهم بجوار المسجد المقابل للكنيسة شاهدوا جنديا يخرج من المسجد فالتقوا عليه بقنبلة ثانية ولكنها اخطأت طريقها اليه ولم يصب إلا ببعض الخدوش .

ويقول العميد محمد فهمي ، من المرجح ان الجناة كانوا يقصدون تفجير هذه العبوة املم الكنيسة في هذا الوقت حتى يصاب بالذعر الاخوة المسيحيون الموجودون بها لتلقى درس ديني ، وهذا موعد ثابت للدرس ، وكانوا يتصورون عدم وجود الحراسة لانه موعد الافطار ولكن الحراس كانوا موجودين مما اصاب الجناة بالارتباك فالتقوا بالقنبلة على الحارس الذي انقض واقتا من مكانه فور ان لمحهم والدليل على انهم لم يكونوا يقصدون هذا الحارس بالذات انهم القوا بالقنبلة الاخرى على حارس تصادف خروجه من المسجد في ذاك الوقت .

ويقول العميد محمد فهمي ، ان هذا الاسلوب استخدمته الجماعات المتطرفة عدة مرات من قبل في الفيوم بالذات ، في المستشفى العام عندما فجرت قنبلة ، اثناء حفلة طلبة معهد الخدمة الاجتماعية من اجل المرضى وفي اعتقادي انهم قاموا بهذا الحادث في محاولة لتشتيت جهد رجال الامن في محافظة الفيوم والذين حضروا إلى سنورس من اجل المحافظة على استقرار الاوضاع .

الجندي الذي قتلوه كمال مخيمر عمره ٤٥ سنة مساعد شرطة ، متزوج من امرأتين احدهما زوجة اخيه الذي استشهد في القوات المسلحة وهو العائل الوحيد لعائلته المكونة من ١٥ فردا ، ١١ طفلا وزوجتيه ووالده وامه ، ليس له اخوة ، اطفاله اكبرهم حاصل على ببلوم تجارة والبقى في مراحل التعليم .







## المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

قدميه امرا طبيعيا وذلك لوجوده بشكل مستمر طوال الاسبوع الماضي هناك . يقول المحافظ : عبدالرحيم شحاته لقد جئت الى القرية فور سماع نيا هذه الاحداث المؤسفة ، وقد اذعت بياننا انشد فيه الناس بالهدوء والاستماع الى صوت العقل ، وعدم الانسياق وراء الشائعات وطلبت من اعضاء المجلس المحلي وبعض الشخصيات العامة واطباء الحزب الوطني وحزب التجمع ليقوموا بتوعية الناس بحقيقة الموقف .

ويضيف المحافظ : لا يوجد اسس سياسي او ديني لهذا الموضوع بل هو عمل فردي احمق قوبل بعمل جماعي اكثر حمقا . لقد قامت محافظة الفيوم بتشكيل لجنة للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في العلم الماضي تضم جميع الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية وبعض الشخصيات العامة ، وهذه الاحداث وضعت اللجنة تحت الاختبار ، وقد انتشر اعضاء اللجنة في الشوارع يشرحون للناس حقيقة ما حدث وقسموا البلد الى قطاعات كل قطاع اصبح مسئولاً عنه اثنان من اللجنة ، وحاولوا من خلال لقاءهم بالناس الغاء اي اثر للاحداث على العلاقات بين المسيحيين والمسلمين . كما قام ائمة المساجد مع القساوسة بدور فعال في توعية الناس .

ويقول المحافظ في تحليله للاحداث .. ان المجتمع المصري يمر بفترة من اصعب الفترات في تاريخه ، والمعاناة الاقتصادية التي يعانيها لها بالضرورة دور فعال في مثل هذه الافعال ، معظم مرتكبي هذه الاحداث شباب يعانون من الفقر والبطالة ، ومن ثم فلا بد للتصدي للمشاكل الكبرى ، واطرها البطالة ، فهذه هي المسببات فلا ينبغي ان نلجأ كثيرا عند التثنيج ، نحن كجهاز دولة لن نسمح بتكرار ما حدث في محافظة المنيا ولهذا فقد قضى على الاحداث في اربع ساعات بالضبط سياسيا وشعبيا وامنيا ، ورغم سخافة هذه الاحداث فإنها دعتنا للاطمئنان على القدرة على المواجهة .

- سألته لماذا تشتعل نيران الفتنة في محافظة الفيوم دائما ؟  
لا يستطيع ان اضع محافظة الفيوم على

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزن يخيم على قرية فيديمين . والده قال : إنه ابني الوحيد بعد استشهاد اخيه رجل العائلة ، لماذا قتلوه . ابنه محمد قال : يقولوا المسيحيين قتلوه ، هل هذا صحيح ؟ طيب قتلوه ليه وكان بيحمي كنيسةهم ؟ زوجته ثريا ومنى لم تكلم عن البكاء والعيول ولم استطع الحديث اليهما . ● الغريب ان شائعة ان المسيحيين قتلوه انتشرت في قريته ، وكان نتيجة ذلك ان لزم المسيحيون بيوتهم لم يغادروها تجسبا للعواقب .

### النيابة تقول

في قسم شرطة سنورس يجلس وكلاء النيابة لإنهاء التحقيقات

يقول صلاح محمد مدير النيابة ، تم إلقاء القبض على ٩٨ شخصا أثناء الاحداث وتم الافراج عن ٢٠ من بينهم ، والـ ٧٨ اصدرت النيابة امرا بحبسهم على ذمة التحقيق ، كل المتهمين انكروا التهم الموجهة اليهم وهي التجمهر واتلاف مل عام ، وترديد شعارات تهدد السلام الاجتماعي ومقاومة السلطات ، منهم واحد اعترف ، ولكن لمصلحة التحقيق لن نلصق عن اعترافه الآن ، معظم المقبوض عليهم من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة ، القليل منهم طلبة مدارس ومن بينهم عمال وفلاحون وباعة جائلون ، وكثيرون بلا عمل مسرحون معظمهم دون المستوى الفكري الذي يؤهلهم لممارسة السياسة وبالتالي ليس من المرجح ان يكون هناك اتجاه سياسي خلف تحركهم ، ليس من بينهم واحد من الجماعات الاسلامية .

معينات النيابة اثبتت تفاهة التلغيات التي حدثت باستثناء البيت والمحل اللذين تم حرقهما .

أكد ان جميع المتهمين ليس فيهم اي اصابات ولم يتعرضوا الى اي اذى خلال فترة حبسهم في مركز الشرطة . من المرجح ان هذه الاحداث جاءت نتاج حمية صعيدية عندما سمعوا شائعة اغتصاب الطفلة ومصرعها .

### عمل احمق

في سنورس يبدو مرور المحافظ على







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

المصدر : المصور

الحوادث وعالقت اصحابها لكن من الممكن ان تعثر رادعا لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الافعال .

● ملاحظة اخرى : انه بالرغم من تأكيد رجال الامن على ان الجماعات المتطرفة كانت بعيدة عن موقع الاحداث ، فإن رجال الامن يؤكدون ان جو الفتنة لم يكن بعيدا عن نشاطهم وبورهم .

● يصعب ان نتصور ان الامر كله مجرد مصادفة دون تخطيط بعد حادث القاء القنبلة على حارس كنيسة العذراء بقرية سنهور على مسافة ٨ كيلو مترات من سنورس .

● ملاحظة اخيرة .. في بلدة «جبله» التي تتبع مركز سنورس وقعت حادثة اغتصاب بشعة قبل اندلاع هذه الحوادث بأربعة ايام فقط ، ولكن لان الجاني مسلم والطفلة المجنى عليها مسلمة مرت الحادثة بسلام وهذا دليل على ان من تحركوا في هذه الاحداث لم يات تصرفهم بدافع الشرف والعرض ، ولكن بدافع الاحساس العدائي تجاه جزء اساسي من المجتمع المصري . وبالرغم من عودة الحياة الى طبيعتها على الاقل في ساعات النهار بمركز سنورس فإن الاجواء مليئة بالغيوم خاصة وقد قلت في مدرسة مسلمة في احد المراكز إنه بعد الحادثة انقسم المدرسون بالمدرسة الى قسمين قسم مسيحي وقسم مسلم ، والقليل هم القادرون على التعامل مع الاثنين وعندما التقيت بمجموعة من اهالي البلدة في السوق تحدث نجار مسلح مسيحي ، وقال لابد ان هناك من دفع بهؤلاء الاولاد لارتكاب هذه الافعال ، ثارت ثورة احد الحاضرين ومنعه من الحديث .. كل هذه دلائل تشير الى ان الاوضاع غير مستقرة والنفوس لم تهدأ بعد بمركز سنورس محافظة الفيوم .

نجوان عبداللطيف

المستوى نفسه لمحاظلات الصعيد الشهيرة بتلك الاحداث ، ولكنها ايضا مجتمع صعيدى تقليدى متميز بالعصبية والحمية ومن ثم تالتى تداعيات الامور جسيمة .

هل وجود الشيخ عمر عبدالرحمن في محافظة الفيوم يؤثر على الاتجاه الى التطرف الدينى ؟

وجود الشيخ عمر عبدالرحمن لا يشكل اى خطورة على مجتمع الفيوم وتأثيره محدود للغاية .

ماذا كان موقف احزاب المعارضة من هذه الاحداث ؟

كان موقفهم جيدا للغاية وكلهم عرضوا التعاون ، وبعضهم شاركوا بالفعل في إخماد نار الفتنة مثل امين حزب التجمع . ويضيف المحافظ ، لقد اتخذت قرارا بتشكيل لجان فرعية للوحدة الوطنية على مستوى المراكز تضم جميع الاحزاب والاقواق والازهر والكنيسة والنقليات والمجالس المحلية تتحرك في اتجاه تصحيح الاوضاع والمفاهيم الخاطئة . ● وعن الضمانات التي يمكن ان تمنع تكرار ما حدث .

قل المحافظ الضمان الوحيد هو علاج الاسباب : القضاء على المشكلة الانفصالية وازمة المجتمع المصري .

### ملاحظات

هناك عدة ملاحظات ذات دلالات هامة في احداث الفيوم ..

● ملاحظة ايداهما احد المسؤولين بالامن .. حين قل : ان الحوادث القرية التي كانت تحدث من قبل والتي تدل على توتر في الاجواء ، كانت تعامل من جانب الامن بشدة ولكن النيابة كانت تتعامل معها على انها مجرد حوادث فردية ، يتم اطلاق سراح مرتكبيها باعتبارها حوادث تلفه ، ولو ان التحقيقات ابركت خطورة تكرار هذه





المصدر : الأزهري

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أعمال الفتنة الطائفية طريق

### الوثوب على السلطة

# إغلاق البحيرة وعودة العمالة وكارثة الطماطم هيأت الفيوم للعنف

بمصرع شوقي الشيخ ، زعيم جماعة « الجهاد الجديد » ، على أيدي الشرطة في قريته سنرو فجر ٢٦ ابريل الماضي ، ممزقا باربعين رصاصة انتقل الرجل الى رحاب عالم الاسطورة ، لدى اتباعه ومحبيه ، ولدى اعدائه ايضا .

ففي حين رأى اتباعه ان زعيمهم الجسور قد راح

شهيد مبادئه وفكرته التي كان يدافع عنها ، صوره اعداؤه - من الامن والاهالي - على انه قاطع طريق من طراز فريد ، ومهووس ديني ونفسي ، كان على وشك ان يتحول الى سفاح خاصة بعد ان اتهمته الشرطة بمسئولية جماعته عن مقتل مساعد الشرطة بكنيسة سنهور ، ومسئوليته شخصيا عن مقتل خفير قرية زيت .

في هذه المرة ، سيطرت الجماعات المتطرفة على قرية كحك بحري - مركزي ابشواي بعليوم - لعدة ساعات وكادت تسيطر على ٦ قرى مجاورة تسمى الحزام الغربي ، يغلب عليها النفوذ القوي للمتطرفين . وفي هذه القرى يوجد اكثر من ٥٠٠ عضو بجماعة الجهاد الجديد ( الشوقيون ) حسب التقديرات الامنية ، واضعافهم من جماعة الجهاد التي يتزعمها د . عمر عبد الرحمن . كان هذا الفتيل كافيا لاشعال الفوضى ، ليس في الفيوم وحدها .

منذ عدة سنوات ، بتهمة أحداث عنف ضد المسيحيين اعقب ذلك انشقاقه عن الجماعة الاسلامية ، متهما د .

تقول اوراق ملف شوقي عبد الرازق الشيخ ، انه كان احد اعضاء جماعة د . عمر عبد الرحمن ، وسبق اعتقاله







### تحقيق : مصطفى السعيد محمد موسى

عمر بانه مهادن ، ويتخذ خطأ يضر بالدعوة الإسلامية .. ومنذ حوالي عام ، بدأت قرى مركز ابشواى تعرف شوقى الشيخ ، في جولاته اليومية على مساجد اتباعه بسيارته المدججة بالحرس الخاص . واندلعت - على مهل - حرب صريحة بين الجماعة الجديدة ، والجماعتين السابقتين لها - جماعة د . عمر وجماعة الدعوة بابشواى ، التى يتزعمها الشيخ عبد الله خليفة ، ويعرفها الناس باسم خطيبها الشهير عمر عبد السلام . بدأت جماعة شوقى هذه الحرب ، عندما اعلنت مبادئها الاساسية بتكفير الحكومة ومن يواليها ومن لا يكفرها ، واتبعت هذا بغتوى استحلال دم كل هؤلاء الكفار واموالهم ، الحكم كفر لانه يحكم بغير ما نزل الله ، والعلماء - ومنهم الشعراوى - كفار لانهم يوالون السلطة ، ويستشهدون بلاية الكريمة ، ومن يتوله منكم فانه منهم ، اما الشعراوى بالذات ، فهو يجلس في مسجد الحسين ، حيث يستغاث بغير الله ، وهذا يعنى انه يقر هذا الامر .

وتأسيسا على تكفير المجتمع ، قال الشوقيون باستحلال اموال ودماء اى كافر ، واستدلوا على ذلك بحادث وقع بعد صلح الحديبية ، حين خرج اثنان من المسلمين هما ابو جندل وابو بصيرة ، ليتربصا بقوافل قريش ويسلباها ، دون اذن من النبي ( ص ) . يرفض عمران محمد ، احد اعضاء جماعة الدعوة بابشواى ان يخوض في نقاط الاختلاف مع جماعة الشوقيين ، ويكتفى بالقول بانها اشياء تخص المسائل الشرعية مثل العذر بالجهل والتأويل ويعلق على قضية الاستحلال بانها غير جائزة بين الافراد ، بل بين دولة مسلمة واخرى كافرة فقط ، ويرفض احتجاجهم بقضية ابي جندل وابو بصيرة ، لانها احدى قضايا الاعيان ، التى لا تأخذ حكم العموم .

#### حوادث العنف

وفي مارس الماضى ، انتقلت حرب الانكار والاتهامات الى حرب حقيقية في سلسلة من حوادث العنف ، شملت حرق سيارة واتلاف مزروعات واغراق مراكب في البحيرة وغيرها . كان الضحايا من اعضاء الجماعات المختلفة مع شوقى ، او من المنشقين عنه ، وكان سهلا ان

تتجه اصابع الاتهام اليه ، وان تتخذ جماعته طابعا مثيرا وغامضا في نظر الناس . وانطلقت عشرات الحكايات التى تضاربت في محاولة لمعرفة ما يجرى .

قال لنا احد المتحيزين في ابشواى ان شوقى عميل ، يستخدمه اعداء الاسلام لتشويه صورتنا . واكد احد العمال ان شوقى صديق المباحث ، وان الشرطة تنسق معه في كل ما يحدث وذكر اكثر من شخص انه يطلق على نفسه امير المؤمنين وان اتباعه ينادونه بابى عبد الله ، وانه يتبع معهم اسلوب الاغراء والقمع في ان واحد ، ليحكم سيطرته عليهم ، بينما اكد لنا ضابط كبير ان اتباعه من المسجلين الخطرين وذوى السوابق ، وانه لا يوجد من بينهم متعلم واحد .

وفي قرية كحك بحرى ، اندفع طالب بالتعليم الفنى يؤكد ان اتباع شوقى كانوا عاديين « وشبان زينا ، يقابلنى الواحد منهم يقول لى مش تيجى تصلى معنا ؟ اقول له ان شاء الله .. فيمضى .

لم يظهر عليهم شيء غير عادى ، ولم يمتنعوا احدا من الصلاة معهم حتى لو لم يكن غير ملتج . وهم الذين علموا الفلاحين الصلاة وقراءة القرآن وانا لا اصدق انهم قاموا بحوادث العنف التى اتهمهم بها البوليس حتى لو قالوا ان بعضهم قبض عليه في هذه الاحداث ، فان احدا منهم لم يضبط متلبسا .. في نفس الوقت ، ترددت حكايات اخرى تصل الى حد الخيال ، حول زعيم الجماعة ، وزوجته التى اسمها ام المؤمنين ، ونسب اليها دورا كبيرا الى جواره ، منها تزويج اعضاء الجماعة ، واستقبال العضوات لائقاء دروس عليهن . وذكر محمود حلمي رئيس مجلس محلى ابشواى انها جمعت كيلوين من الذهب من سيدات الجماعة بعد مبادرتها بالتبرع بحليها لتمويل الجماعة .

وكان اكثر ما تردد غريبة ، ان الشيخ شوقى الفتى بجواز موازنة زوجة الاخ ، اذا غلب زوجها لمدة ٣ شهور ! وفي هذه الاثناء - كما يقول اللواء مهراى مدير الامن - انقسمت مجموعة شوقى نفسها على نفسها حين انشقت عليه مجموعة بزعامة مصطفى بكرى .

ويقول محمود حلمي : لقد اخلوا سرقة اموال كافة المواطنين غير المنتمين اليهم ، واعتدوا بالفعل على منازل بعض الشخصيات بقرية العلوية ، وكانت لديهم النية لمواصلته ذلك .

وقبل مصرع شوقى بقليل ، واجهت « الاهالى ، ضابطا بمباحث امن الدولة ، بشكوى ابناء قرية كحك من تحول القرية الى مخزن سلاح علنى ، والى حالة مستمرة من التوتر بين الجماعات ، قال الضابط ان الشرطة تعرف بهذا السلاح ، لكنه حتى الان يستخدم في الصراع بين الجماعات فقط ، ولم يتصور استخدامه ضد الناس او الشرطة ، بينما نفى اللواء محمد مهراى مدير الامن علمه بوجود سلاح في ايدى جماعة شوقى بقرية كحك ، وقال : لو كنت علمت بذلك ، لصدرت السلاح فوراً ..

#### ( فريد السلطة )

عندما التقينا باحد قيادات الجماعات الاسلامية في الفيوم ، كلن الوحيد الذى تحدث معنا بصراحة ، بشرط الا نذكر اسمه ، قال : لا تصدقوا ان اى جماعة تعلن جميع اهدافها علانية ، فجميع هذه الجماعات تطمح الى السلطة حتى لو كانت تقول ان هدفها يقتصر على الموعظة الحسنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واذا نظرت الى بداية اى جماعة ستري انها كانت هادئة ومعقدة ، تدعو الى تقويم

الاخلاق واداء العبادات ، وكلما اشتد عودها ، يزيد تشدها ، ويتسع تدخلها ، بدءا من انتقاد ما يخالف الدين في سلوك الناس والمجتمع ، وانتهاء بتقويمه بالقوة ، واذا لم تستجب قيادات الجماعة لهذا الانتقال في دعوتها ، فيحدث انشقاق وانقسام بقيادات جديدة اكثر تشددا كانت الفيوم قد اعتادت وقوع بعض حوادث العنف بصورة دورية ، ويقول المحللون انها تركزت في شهرى مارس وابريل من كل عام ، مع حلول العيد القومى للمحافظة في ١٥ مارس ، وكانهم يريدون اثبات ان هناك سلطة اخرى ، تحتل بالعيد بطريقة مختلفة ، تلقى فيها بعض الزجالات الحارقة ، ولكن الاحداث اخذت ابعادا جديدة هذا العام ، فجماعة الجهاد الجديد قد اشتد عودها ، واحداث الفتنة الطائفية في المنيا واسيوط قد هبات المناخ .

#### ( المخطط )

وعندما وقعت احداث سنورس العفوية في ابريل الماضى ، بفعل شائعة اعتداء عجوز مسيحي على طفلة مسلمة ، وادت الى هياج ومظاهرات ، رأى الشوقيون فيها







## المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

جميع المسئولين في محافظة الفيوم بدءا من مدير الأمن الى المحافظ الى رئيس مجلس محلي مركز ابشواى يؤكدون على الارتباط بين التطرف والازمة الاقتصادية ، وان معظم اعضاء هذه الجماعات من الفقراء والعاطلين .

### حزام الفقر

وتقع قرى مركز ابشواى المصابة بالتطرف في الحزام الغربى الأشد فقرا ، وفي السنوات القليلة الماضية تفاقمت ازمة هذه القرى ، وتدهور انتاج بحيرة قارون ، لدرجة اغلاقها تماما في العام الماضى ، ويفقد الصيادون مصدر رزقهم ، وعددهم في هذه القرى يتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ كما تدهور انتاج المحاصيل الزراعية ، وفي العام الماضى ايضا ، فتكت الافات بمحصول الطماطم ، وقضت على الانتاج ، ويقول همر عبد القادر كحك رئيس مجلس محلي قرية كحك هناك سبب آخر فالحشبان توقفوا عن السفر للعراق ، وتجمعوا حول الاخ شوقى ومع ذلك عدد المتطرفين في القرية مش كثير ، حوالى ٧٠ - ٨٠ واحد ، اما الجهاد بتاع عمر عبد الرحمن فهو اكثر ، حوالى ١٥٠ واحد ، وجماعة الدعوة لها عدد كبير ، وهى جماعة معتدلة .

منذ عشر سنوات كان فيه ٢ مساجد فقط بالقرية ، زادوا الان الى ١٢ مسجدا ، جماعة شوقى لها مسجدين .. مسجد فضل ومسجد خالد ، وجماعة عمر عبد الرحمن لها ٣ مساجد ، والدعوة لها ثلثهم ، وفي القرى المجاورة لنا فجماعة الجهاد لها نفوذ اكثر بكثير من هنا .

محافظ الفيوم يتحدث بمرارة عن هذه الاحداث التى تعوق التنمية ، وتؤثر على النشاط السياحى .

وهكذا تدخل مصر في الدائرة المغلقة فالازمة الاقتصادية تلد التطرف ، والتطرف يعوق الخروج من الازمة .

مقاومة السلطة بالسلاح هو نوع من الجنون ، وخاصة انه فلاح عجوز له خبرة طويلة بالسلطة واعتاد فقط على الخوف منها ، وعندما اعترض طريق اثنين من اولاده تطورت المشادة وانتهت بمصرع الاب ، واتجه الولدان الى الخطوط الامامية في انتظار قوات « الطاغوت » ،

ومن السابعة صباحا ، حتى الواحدة والنصف ظهرا ، عاشت القرية ساعات عصيبة ، يصعب حتى على من عاشها ان يصفها . اخرج « الشوقيون » اسلحتهم ، وقطعوا اسلاك التليفون والكهرباء ، واغلقوا مداخل القرية ، واتخذوا القنوات الجافة سواتر كمنوا بها في انتظار هجوم الشرطة ، بينما لزم الجميع بيوتهم ، محتسبي الانفاس في انتظار المعركة الوشيكة . وفي الشوارع الخالية تماما ، كانت جثة على دخيل لا تجد من يحملها من على قارعة الطرق .

وبوصول قوات الأمن نشبت معركة ، تبادل فيها الطرفان الرصاص لمدة ساعتين ونصف واسفرت عن ١٦ قتيلًا و٤ جرحى من الشوقيين ، ثوى اثنان منهم في المستشفى بعد ذلك ، وعدد من الجرحى بقوات الشرطة ، و٢ أجولة من فوارخ الرصاص !

وقال لنا العميد فلروق مهنا مأمور مركز ابشواى : قواتنا كانت مكشوفة ، وكانوا هم مسلحين بالبنادق الآلية والقنابل ، ولم يتصوروا ان المعركة ستنتهى بهذا الشكل .. ليست ..

### آخر الحروب

ورغم انتهاء موقعة كحك بهزيمة جماعة الجهاد الجديد وسقوط اكثر من ٢٠ قتيلًا ، وعشرات الاسرى ، فمازالت هناك اعداد كبيرة هاربة ، وانسحبت الى مواقع اخرى ، ولهذا فان حملات التمشيط للقرى المحيطة مازالت منتظمة ..

يرى محمود حلفى ان المعركة لم تنته ، وضرورة التصدي لبقية الجماعات المتطرفة ، ومنع تسللها الى المدارس ، ومنع عقد مؤتمرات لها تحت ستار الدين ، ويدعو الى تطهير المجتمع في كل المستويين بالدين واللحية بعد ان تكشفت اهدافهم ، واستثمار هذا الوضع ، حتى لا يعودوا من جديد ، ويحذر من أن الامر سيكون اكثر سوءا في المستقبل ويقول ان كل قرية بها مسجد او اكثر لهذه الجماعات المتطرفة .

فرصة لا ينبغي ان تضيع ، فهذا الهياج يحشد جموع الناس خلف راية المتعصبين والمتشدين ، وحتى يتحقق الهدف ، لا بد ان يمتد الهياج الى مناطق اخرى ، والا يقتصر على العداء للابطاط فقط ، وانما للسلطة ايضا ، وهكذا جاء حادث سنهور ، الذى قتل فيه ملثمون مساعد شرطة كان بحرس كنيسة ، وبعدها بايام قليلة وقعت محاولة لاشعل النار في مسجد بنفس القرية . وهنا وضع ان الموضوع على جانب كبير من الخطورة ، وربما كان هذا وراء تعليق المحافظ على حادث سنهور حين قل لمدير الأمن انه ليس مجرد حادث قتل لمساعد شرطة ، . وانما يتحدون الدولة ، ويضربون رموزها .

وهكذا أعلن الفريقان ( الأمن والجهاد الجديد ) حالة الاستعداد القصوى ، وانتظر كل فريق لحظة الوثوب ، وعندما احس عمر عبد الرحمن امير جماعة الجهاد بان المعركة على الابواب قرر الانسحاب ، ليس من الفيوم فقط ، وانما من مصر كلها ، وتقدم بطلب تاشيرة لاداء العمرة ، وعندما فشل في الحصول على التاشيرة ، قرر السفر الى السودان ، ووافقت أجهزة الأمن على ابتعاد عمر عبد الرحمن فالمعركة القادمة مع الشوقيين وعندما لقي خبير قرية زيت مصرعه لم يرد بذهن الأمن الا شوقى امير جماعة الجهاد الجديد . فالقتيل رمز آخر للشرطة يسقط قتيلًا . وكان الحادث بمثابة اشارة البدء بالهجوم الكبير . واختار الأمن في هذه المرة

شوقى نفسه ليتهمه بالمسئولية ، وساق الدليل على ذلك بقول بعض الشهود ان سيارته استخدمت في الحادث . وبعد ساعة واحدة كن الأمن يحاصر قرية سنهور ، وبعد دقائق كن شوقى يسقط بين المزارع مضرجا في بملته وقد اخترقت ٤٠ رصاصة جسده ، واطلحت بنصف وجهه !

### المعركة الكبرى

وبعدما علم اعضاء الجماعة بمقتل اميرهم شوقى الشيخ طار صوابهم ، واحسوا بالمعركة على الابواب ، وبدأوا يعنون اسلحتهم ، وعندما جاءهم بعض الخبر في قرية كحك بحرى يطلبون منهم الاستسلام ، اطلقوا الرصاص على احدهم ، وخلصوا كتف شيخ الخبر ، واحس الحاج على الدخيل بالورطة ، فهو لا يعتقد في « الجهاد » الذى يؤمن به اولاده الثلاثة ، ولذلك فهو يرى ان





المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

«الوفد» تنفرد بنشر تفاصيل أحداث يوم

الخميس الدامي بمنقلاوط

# أسرار اليوم الحرزين

حكاية «المحمل» الذى تسبب فى  
الأحداث المؤسفة !

مصرع خمسة وإصابة ٣٤ بينهم  
ضابطان وخمسة جنود

قوات الأمن أطلقت نيرانها عشوائيا

فأصابت الأطفال والنساء

مشيرو الشعب والبلطجية حاولوا اشغال







المصدر : السوف

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الفتنة فقاموا بحرق المنازل والمحلات

مامور مركز منفلوط :

## هناك أسباب دفعتنا لالفاء «المحمل» والتدخل باطلاق النيران !!

الإسلامية صلاة العيد في الساحة الشعبية وبعد الصلاة انصرف الجميع في هدوء ولم تحدث مظاهرات أو اضطرابات على الإطلاق .. ولكننا فوجئنا في الساعة الثامنة صباحا بقدوم عدد من الشباب المتهور اندس بينهم عدد من البلطجية يحملون الشوم وتوجهوا إلى منزل "أيوب جمال الدين" لاحتضار "المحمل" للخروج والطواف به في المدينة .. وفوجئنا بحوث اشتباكات عنيفة أطلقت فيها قوات الشرطة النيران لتفرقة المظاهرين .. مما أدى إلى إصابة عدد من الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء الذين لم يكن لهم دور في الأحداث على الإطلاق .. وفي رأيي الشخصي أنه كان يمكن حل المشكلة بواسطة القيادات المحبوبة لدى أهالي المدينة بدلا من تدخل قوات الأمن بهذا الشكل الذي أثار أهالي المدينة وكان أحد أسباب استغرابهم ..

مع المصابين بمستشفى منفلوط

● انتقلت إلى مستشفى منفلوط العام حيث يوجد حوالي ٢١ مصابا بينما تم نقل حوالي ٨ مصابين آخرين إلى المستشفى الجامعي بأسبوط حالاتهم حرجة ..

● نلري عبد الحميد - ١٠ سنة - خيل :

- كنت في منزلي بعد صلاة العيد .. عندما سمعت هرجا وأصوات طلقات نارية .. اسرعت إلى الشارع لاحتضار ابني .. إلا أنني فوجئت بالجنود يضربونني .. قلت لهم أنني ذاهب للبحث عن طفلي ولكنني أصبت في وجهي بطلقات الرش البلاستيكية .. وظللت أنزف دما حتى نقلوني إلى المستشفى ..

● جميلة زنون محمد .. شقيقة الطفل محمد ٥ سنوات والذي أصيب في وجهه بخمس طلقات بلاستيكية .. تقول : كان محمد يلعب مع شقيقته عزة ١٥ سنة أمام المنزل .. وفوجئنا بعربة شرطة تدخل الشارع تطارد بعض المشايخين وتقوم بإطلاق الأعيرة النارية والطلقات البلاستيكية .. وقد أصيب أخي محمد بخمس طلقات في وجهه أما شقيقتي عزة فقد أصيبت بخمس عشرة طلقة في وجهها ورقبتها وصدرها وحالتها خطيرة .. لذلك نقلوها إلى المستشفى الجامعي بأسبوط ..

● فتحي مبارك محمد - ٣٣ سنة - مندوب مبيعات بشركة فيليبس بأسبوط يقول :

انتقلت "الوفد" إلى مدينة "منفلوط" مسرح هذه الأحداث المؤسفة .. والتقت بالمصابين .. وشهود العيان .. وأهالي الضحايا .. ورجال الأمن الذين تصدوا لأحداث الشعب .. لترسم بالكلمة والصورة .. بانورااما واقعية ودقيقة لأحداث يوم العيد الحزين في منفلوط ..

تحقيق وتصوير :  
سيد عبد العاطي

مركز منفلوط يتبع محافظة أسبوط .. ويبلغ عدد سكانه حوالي ٥٠ ألف نسمة .. ولم يشهد هذا المركز من قبل حوادث شغب أو صدامات مسلحة بين الأهالي وقوات الأمن .. ولكن فجأة تحولت المدينة إلى ثكنة عسكرية حيث انتشرت في شوارعها المصفحات وحاملات الجنود وقوات الأمن المركزي المدججة بالأسلحة الإتوماتيكية والقنابل المسيلة للدموع وهو مالم تشهد المدينة من قبل ..

احتفال تقليدي قديم

● في البداية التقت "الوفد" مع محمود طه الأمين الرجل المسئول عن خروج "المحمل" ليشرح لنا ماهو "المحمل" الذي كان السبب في وقوع الأحداث المؤسفة .. يقول :

وغيرها !!

ويضيف الحاج محمود قائلا :  
- منذ الاحتفال بهذا المحمل لم تتوقف منفلوط عن الاحتفال به سوى ثلاث مرات فقط .. عام ١٩٥٢ عندما توفي "أيوب جمال الدين" الذي كان يستضيف الحجاج .. وعام ١٩٦٧ بسبب النكسة .. وعام ١٩٧٠ بسبب وفاة جمال عبدالناصر .. ولكن في العام الماضي حدث ما لم نتوقعه .. فأنشاء الاحتفال بالمحمل اندس بين أهالي المدينة ورجال الطرق الصوفية عدد من مثيري الشغب والشباب المتهور .. قاموا بإلقاء الحجارة وتهشيم زجاج مدرسة السلام وحطموا باب إحدى الصيدليات وبعض لافتات عيادات الأطباء وللحقيقة أقول أنه رغم وجود قوات الأمن وعلى رأسها مدير الأمن .. لم يتدخلوا ولم تحدث اشتباكات ومن المواقف بسلام .. ولكن هذا العام أصدر المجلس المحلي بمنفلوط قرارا بمنع الاحتفال بالمحمل .. وفوجئنا يوم وفاة العيد بعشرات من عربات الأمن المركزي والمصفحات ومئات الجنود يرايضون في شوارع المدينة .. وفي المساء خرج أعضاء الجماعة الإسلامية بمسيرة سلمية يدعون الناس لصلاة عيد الفطر وهو مليححدث كل علم .. وحقيقة لم تتدخل قوات الأمن على الإطلاق .. وفي الصباح قامت الجماعة

- قبل الاحتفال لقناة السويس وأنشاء المطارات كان الحجاج إلى بيت الله يتجمعون من شمال البلاد في القاهرة يحملون معهم كسوة الكعبة ويرحلون إلى صعيد مصر بواسطة الجمال لينزلوا بكل محافظة للراحة .. حتى يصلوا إلى منفلوط فينصبوا الخيام في ميدان قرب المحمل .. حتى يأتي أول أيام عيد الفطر المبارك فيستعدوا للرحيل إلى القصر ومنها يحجون للمرابح إلى السعودية .. وكان في منفلوط رجل ثري يدعى "أيوب جمال الدين" حول بيته الكبير إلى استراحة للحجاج بدلا من المبيت في الخيام .. وكان يقود المحمل بالحجاج حتى مكة المكرمة .. وبعد فتح قناة السويس واختراع الطائرات تغير الوضع .. ولم يعد الحجاج يأتون إلى منفلوط ولايسلكون الطريق البري ومن يومها ورغم هذا استمرت منفلوط تحتفل سنويا في أول أيام عيد الفطر بخروج المحمل ولكن بالطواف به في المدينة فقط .. حيث يوضع صندوق خشبي على شكل الكعبة المشرفة يكسونه بالقمم الحريري يوضع فوق ظهور الجمال ويطوف به أهالي القرية بعد صلاة العيد مباشرة حتى الظهر .. ويأتي الآلاف من القرى المجاورة للاشتراك في هذا المحمل .. وتتحول مدينة منفلوط في هذا اليوم إلى سوق تجاري كبير يأتي إليه البائعون من القرى والمراكز المجاورة لبيع الخضراوات والفكهة ولعب الأطفال







## المصدر: السوفيت

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ إبريل ١٩٩٠

خرجت لاحضار اولاد شقيقتي من الشارع بعد ان سمعت اصوات طلقات نارية الا انني فوجئت بسيل من القنابل المسيلة

للدموغ تنهال علي .. ولم اكن اشترك في المحمل لانه لم يخرج اصلا .. ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى حيث اكتشفت انني مصاب برصاصتين اخترقتا قدمي اليمنى.

ويضيف فتحي: مسيرة المحمل عادة يقوم بها اهل منفلوط كل عام .. ولكن هذا العام ابلغ العميد حامد السرس رئيس المجلس المحلي شباب منفلوط بعدم خروج المحمل هذا العام حفاظا على الامن في البلدة .. ولكن بعض المشايخين والبايعين المتجولين رفضوا ذلك واصروا على خروج المحمل لانهم اكثر الناس استفادة من هذا الاحتفال .. وليس جميعهم من اهالي منفلوط ولكن غالبيتهم من القرى والمراكز المجاورة لنا .. وقد قلم هؤلاء بالنصدي للشرطة مما نتج عنه اطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموغ .. والشرطة كانت تضرب الجميع بلا تفرقة بين المشايخين الحقيقيين واهالي القرية .. وقاموا باقتحام المنازل وضرب النساء والاطفال والقبض على طلاب المدارس الذين هم على ابواب الامتحانات.

● صابر محمد ابراهيم - ٢٢ سنة - حاصل على دبلوم تجارة .. يقول:

- انا عائد من العراق يوم ٢٣ ابريل اي قبل العيد بيومين .. وفي يوم العيد ذهبت الى ابناء عمومتي لاقضي معهم ساعات .. وعندما سمعت اصوات طلقات نارية خرجت لاشاهد ما يحدث .. لكنني فوجئت بوابل من الطلقات البلاستيكية توجه لي اصبت بواحدة في انفي واخرى في فخذي .. ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى.

● سيد سعد سيد - ٣٢ سنة - امين معمل بمدرسة منفلوط الثانوية يقول:

- اقوم ببيع سندوتشات الكبة في لوقت الفراغ لزيادة دخلي .. وكنت بالقرب من موقع الاحداث .. حيث شاهدت عددا من الشباب منهم بين متعلمين وآخرين جهلة جامعا يطالبون بخروج المحمل للاحتفال والطواف به في المدينة كما كان يحدث كل عام .. وقف ضباط وجنود الامن لمنعهم واصر الشباب على رايهم وحدثت مشادة تم فيها تبادل الشتائم واطلاق الاعيرة النارية .. علي الفور اغلقت المفترقة .. وقررت الذهاب الى المنزل .. واثناء سيرتي فوجئت بقوات الامن تهول في الشوارع وتطارده جميع المارة بون تمييز .. وفوجئت باصابتني بطلق ناري في فخذي .. اخذني شقيقي الى المستشفى حيث تم اسعائي ويضيف: انني لا لؤم بهذا المحمل الذي يعد بدعة لما يحدث به مثل ما يحدث في

الموالد من طبل وزمر .. وسرقت .. زوجة الحاج عطية متولي الذي لقي مصرعه في احداث الشغب تقول:

- زوجي رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما .. مريض لا يستطيع الحركة .. في ذلك اليوم المشنوم كن جالسا امام باب المنزل كعادته .. فجأة انهال عليه الرصاص .. فلم يكن قادرا علي دخول البيت لانه مريض .. بعد اصابتة تركوه ينزف حتى مات قبل ان يصل الى المستشفى.

#### قتلوا ابني !!

● ويقول مصطفى محمد .. والد الطفل وليد الذي لقي مصرعه .. والدموغ تنهمر من عينيه .. وليد عمره ١٢ سنة .. كن يساعدني في بيع الملابس الداخلية في ذلك اليوم .. طلب مني ان يذهب الى البيت ليصطحب امه معه ليشاهد احتفال البلدة بخروج المحمل .. واثناء سيره مع امه واجهته قوات الامن بوابل من الرصاص .. حيث كانوا يضربون الناس بعشوائية

نون تمييز بين كبير وصغير .. رجل او امرأة .. اصيب طفلي بثلاث طلقات نارية في صدره فسقط قتيل .. بينما اصيبت امه بالرصاص في فخدها وقدمها ونقلت الى المستشفى لاسعائها.

.. ان ابني .. وليد .. كن تكميذا بالصنف السادس الابتدائي .. وكان من المقرر امتحانه بعد العيد .. ولكنهم قتلوه .. فهل كن ابني يقوم السلطات .. او قلم بالاعتداء عليهم بالضرب .. والغريب انهم اصروا على دفن جثة ابني ليلا على ضوء المصابيح .. دفنوه تحت حراسة الامن المشددة ومنعوا اهالي القرية من المشاركة في دفنه.

#### شهود العيان !

● وكل من بين الذين شاهدوا الاحداث المؤسفة الحاج مصطفى احمد عبدالقادر -

٦٢ سنة - قهوجي .. يقول: الجماعات الاسلامية ليس لها دخل فيما حدث .. ولكن القلة المنحرفة التي ليس لها عمل هم الذين قاموا بحرق المحلات والتصيدليات والمنازل بهدف اثرة الفتنة بين الناس .. ولم يحدث من قبل في منفلوط اي صدامات بين الاهالي لو بينهم وبين قوات الامن .. والبلدة تعيش في امان واستقرار .. ولكن سبب الاحداث المؤسفة هو قرار رئيس مجلس المدينة العميد حامد السرس الذي تولى منصبه منذ عدة شهور ويريد ان يحكم المدينة بالحديد والنار لانه رجل عسكري .. ويتحدث معنا وكأنه يتحدث مع رعا .. وبقائنا فكان اسلوب الاوامر التي كن يتبعها مع الشباب واهالي منفلوط لمنع اقامة الاحتفال بالمحمل هو اسلوب استفزازي دفع البعض الى العناد .. ولو كان الحوار مع اهالي القرية بالعقل لما حدثت الكارثة .. وكان يمكن تدخل بعض الشخصيات المحبوبة والموثوق بها لدى اهالي منفلوط لمنع

الاحتفال بالمحمل بدلا من استخدام القوة .. كما ان الشرطة استخدمت الضرب العشوائي في تفريق المتظاهرين واهالي المدينة الذين تجمعوا لتابعة ما يحدث .. مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى ليس لهم ذنب فيما حدث .. كما تم القبض على عدد من النساء والطلاب من داخل منازلهم لم يشتركوا على الاطلاق في الاحداث !!

● محمد حسين محمد بلحة - ٦٢ سنة - قهوجي يقول: عندما كنت خارجا من المنزل للذهاب الى المقهى الذي اعمل به فوجئت بدخان كثيف وشاهدت املعي احد المحلات المحترقة .. واصوات فرقعات قوية وطلقات نارية .. وجنودا يهرولون .. علي الفور اغلقت باب المنزل الخشبي .. ولكنني فوجئت بوابل من الرصاص يخترق الباب ويصيب جدارتي .. جنة .. وهي بائعة فجل .. كما اصيب طفلاها حسين ١٠ سنوات وحسن ٦ سنوات باصابت خطيرة .. ولم تتمكن من الخروج لاسعائهم الا بعد ان هذا الوضع .. وانني لؤك ان الشرطة قامت بالقبض على بعض اهالي البلدة من داخل منازلهم بطريقة عشوائية داخل مستشفى منفلوط العام التقيت مع احد الاطباء فقال:

- يوم وقفة العيد جاءت اشارة الى المستشفى برفع حالة الاستعداد القصوى .. والاستعداد لاستقبال اعداد تفوق امكانيات المستشفى .. كما وصلتنا

تعليمات من رئيس مجلس المدينة ومديرية الامن .. ولم نتخيل ان الامور ستصل الى هذا الحد .. لقد فوجئنا حوالي الساعة العاشرة صباحا بقدوم حالات اصابت منها السطحي والغائر.

.. قمنا علي الفور بعلاج الحالات السطحية اما الحالات الحرجة فتم نقلها الى المستشفى الجامعي بسيوط .. ويؤكد الطبيب ان المستشفى وصله ثلاث جثث مصابة بطلقات نارية وطلقات بلاستيكية وهم وليد مصطفى ١٢ سنة .. وعطية متولي ٧٠ سنة .. ومحمد صالح علي ٢٠ سنة .. وقد استقبل المستشفى حوالي ٢٠ حالة ملازت محتجزة في المستشفى .. ونقوم بمباشرة علاجهم بينهم ثلاث سيدات فقط ..

في غرفة عمليات التحقيق مع المصابين داخل المستشفى التقيت مع محمود السيد وكيل اول نيابة منفلوط .. والذي اكد لي ان المقبوض عليهم الذين شاركوا في احداث الشغب ليس لهم اي انتمايات دينية او سياسية .. وقد تم ضبط اسلحة نارية مع المتهمين عبارة من مسدسين واحد به ثلاث طلقات والاخر طلقا.

كما تم ضبط مسدس طلقة واحدة صناعة محلية وعدد من الشوم الغليظ والسنج .. واصل: ان هناك خمسة جنود اصيبوا خلال الاشتباكات مع المشايخين وضباطين وهما الرائد عبدالحميد الطويل بمادة البحث الجنائي والملازم قول عادل ربيع بالامن المركزي





المصدر: السوفغ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ إبريل ١٩٩٠

والتقيت مع العميد محمد ابورية  
مامور مركز منطوط لقل :

- ما يطلقون عليه "المحمل" هو بدعة  
لا أساس لها في الإسلام .. وأنه خلال  
السنوات العشر الأخيرة تحول هذا  
"المحمل" إلى مولد انضم إليه عشرات  
البلطجية .. فتجد الموكب يسير فيه في  
المقدمة رجال الطرق الصوفية من  
المحترمين ، ولكن يندس بينهم عدد من  
هؤلاء المشاغبيين وهدفهم الأول والآخر  
نهب أموال المسيحيين وسرقة المحلات ..  
ولكني أؤكد لك أننا لسنا ضد المسلمين  
والمؤمنين .. حدث مساء يوم وفاة العميد  
أن نظم أعضاء الجماعة الإسلامية  
بمنطوط مسيرة سلمية ناشدوا فيها أهالي  
منطوط بالتوجه إلى الساحة الشعبية  
لصلاة العيد .. ولم تتدخل قوات الأمن  
على الإطلاق ومرت المسيرة بسلام ، أيضا  
صلاة العيد مرت بسلام ولم تتدخل قوات  
الشرطة ، ولكن بعد صلاة العيد تجمع  
عدد من المشاغبيين والبلطجية وأرادوا  
فرض أوامره بخروج المحمل والاحتفال  
به ، ورفضنا ذلك لعدة أسباب :

● أولا : أنه في العلم الماضي وإنشاء  
الاحتفال أيضا بالمحمل وقعت حوادث  
شغب تم فيها تحطيم بعض ممتلكات  
المسيحيين ، ووقتها لم نتدخل بإطلاق  
الرصاص ، حتى هذا الموقف .

● ثانيا : خلال الثلاثة شهور الماضية  
خرجت في منطوط بعض الإشاعات التي  
تثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين ،  
وحدثت خلالها بعض الاشتباكات  
البسيطة ولكنها تنذر بالخطر ، والتي  
دفعتنا إلى منع إقامة هذا الاحتفال حتى  
لا ينفجر الموقف .

● ثالثا : كما أن الأحداث الأخيرة التي  
وقعت في محافظتي المنيا والفيوم كانت  
تنذر بالخطر وكل يجب علينا منع أي  
مواقف مماثلة .

من أجل هذا كان علينا أن نواجه  
الموقف بحسم شديد ، وقد أبلغنا قبل  
العيد بـ ١٥ يوما رئيس المجلس المحلي  
وأعضاء المجلس بالاتصال بأهالي منطوط  
وأبلغهم بمنع إقامة الاحتفال بالمحمل هذا  
العلم لأن مصر تمر بظروف أمنية  
حساسة ، وحتى لا يحدث ما حدث في  
العلم الماضي ولكن القلة المنحرفة حاولت  
فرض رأيها علينا ، لذا كل يجب التعامل  
معهم بشدة لانقاذ البلدة من دمار شامل .

تدخلنا بعد أشعل النيران

أما المقدم محسن جامع نائب مركز  
منطوط والذي شارك قوات الأمن في  
مقومة المشاغبيين لقل :

- كنا نواجه عددا كبيرا من محترقي  
الأجرام ، ولم نتدخل إلا بعد أن أشعلوا  
النيران في محلات وصيدليات ومنازل  
بعض المسيحيين ، ونحن نعلم جيدا أن  
معظم أهالي مدينة منطوط من النمس  
الطيبين المحترمين .







المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ م

## لا شبهة طائفية في أحداث منفلوط

كتب - قطب العربي

أكدت مصادر أمنية مسئولة عدم وجود شبهة طائفية وراء أحداث منفلوط. في نفس الوقت الذي أكدت فيه مصادر الجماعات الإسلامية بالصعيد سعادتها لقيام أجهزة الأمن بإلغاء مواكب المحمل ، التي كانت وراء اندلاع الأحداث ، وأضافت أنها حاولت أكثر من مرة إلغاء هذه المواكب قبل ذلك لكنها لم تفلح .

ونكرت المصادر الأمنية أن قرار إلغاء مسيرة المحمل ، كان خشية استغلال البعض لهذه المسيرات - التي تنظمها بعض الطرق الصوفية - في

إشغال نيران الفتنة الطائفية . وأكد المسئولون والمواطنون بأسبوط .. أن الجماعات الإسلامية لم يكن لها أية صلة بهذه الأحداث . كانت مدينة منفلوط بمحافظه أسبوط قد شهدت أحداث عنف مؤسفة في أول أيام عيد الفطر المبارك راح ضحيتها ٥ قتل وأصيب ٢٤ آخرون بينهم ضابطان وخمسة جنود ، بينما بقيت المصابين من الأطفال والنساء والشيوخ .

كما اشتعلت الحرائق في عدد من البيوت والمحلات التجارية والمباني نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن وبعض الذين حاولوا تنظيم مسيرة المحمل .

جدير بالذكر أن المحمل ، عبارة عن مسيرة تنظمها الطرق الصوفية في أول أيام العيد بمدينة منفلوط . حيث يطوفون من بعد صلاة عيد الفطر وحتى ظهر اليوم الأول في شوارع المدينة وهم يحملون صناديقا مكدوا بالقماش الحرير في صورة الكعبة المشرفة احتفالاً بالمواكب التي كانت تبدأ من منفلوط إلى القصير ومنها إلى السعودية لاداء فريضة الحج .

على صعيد آخر صرح د . محمد حبيب عضو مجلس الشعب عن التحالف بأن هذه الإجراءات الأمنية هي التي تسببت في بذر بذور الفتنة في أسبوط فقد يتصور الناس في المدينة نتيجة هذه الإجراءات أن المسيحيين هم الذين اوقفوا احتفالات المحمل .

وانتقد الدكتور حبيب تجاهل القيادات السياسية والشعبية في معالجة هذه الأمور بدلا من اللجوء للأساليب الأمنية .







المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٠

الخميس الماضي - صباح العيد - كانت منقلوب على موعد مع أحداث دامية ، راح ضحيتها ٦ قتل و ٥٠ جريحا ، واعتقل على اثرها أكثر من ٢٠٠ شخص .

الطائفيون يطالبون بمعاهدة مع أهل الذمة

**« الزفة » التي أشعلت الفتنة**

**في منقلوب**

المصدر

المسألة

الطائفية

بمقدمة :

يمكننا اقتلاع النصاري  
من جذورهم !

**رجال الدين المسيحي : لا يمكننا الخروج**

**لمواساة المصابين**





## المصدر : الزمان

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرى انهم يريدون ان يركبوا الموجة بعد الاحداث ولم يقتل اي اطفال بعد الصلاة والطفل الذي قتل كان في احداث المحمل ، وأكد والده في التحقيقات انه اصيب عندما ذهب ليشاهد ملحد .

### الشائعة الشهيرة

ويتخطى امير الجماعة الاسلامية قضية المحمل لانها يدعه وضلال .. ويرى ان الامر اخطر من ذلك وان هناك شبكة لتنصير المسلمين يتزعمها نصراني يدعى ضياء لوندى .

### تحقيق :

سليمان شفيق

صلاح عبد الغفور

ويكذب سعد جودة وكيل المجلس المحلي هذه الواقعة ويشير الى ان المجلس المحلي فور سماع الاشاعة شكل لجنة لتقصي الحقائق وثبت ان الموضوع غير صحيح وكل ما في الامر ان هناك احدى الفتيات المسلمات على علاقة طيبة مع الفتيات المسيحيات ، وذهبت معنا الفتاة

الى الصلاة في المسجد ، ويضيف وكيل المجلس انه من الغريب ان هذه الاشاعة بنفس الاختلاق ( مدرس وتلميذة من المدرسة ) متكررة بنفس التفاصيل في معظم مدن الجمهورية . ومن الطرف الاخر أكد مطران الاقباط الارثوذكس الانبا انطونيوس للحاج الشلح انه اذا ثبت صدور اي شيء من المدرس « ضياء » فانهم في الكنيسة مستعدون لتطبيق الحكم الذي يصدره الاخوة المسلمون ويؤكد الشلح ان الواقعة ثبت انها كاذبة ومنافية للحقيقة .

### لسنا طرفا في المحمل

منذ احداث المنيا وكل كاهن يسير في الشارع يتعرض للاعتداء .. هكذا بدأ القس ابرام راغب حديثه مؤكدا على ان تعليمات الانبا انطونيوس اسقف منفلووط هي ضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة مصر من الفتنة ويضيف الكاهن الى ان ممتلكات المسيحيين مصرية بالاساس والاعتداء عليها يعطى سلاحا لاعداء الوطن الذين لا يفرق رصاصهم بين

منافيه للدين والاخلاق ويتساعل كيف نعلم الاطفال العنف والخرافة ! ويضيف المتحدث : في الاعوام السابقة تعهدت الاجهزة الشعبية بمرور الاحتفال بسلام وعلى الرغم من ذلك حدثت تجاوزات متعددة وعنفية ضد المسيحيين .

### مذبحة المحمل

ويتهم عبد الله حسن امير الجماعة الاسلامية بمنفلوط رجال الامن ورئيس المدينة بانهم السبب الحقيقي لتفجير الاحداث .. ويشير الى ان تلك الجهات لم تقع احدا بالغاء المحمل .. بل ان القضية اكبر من قصة المحمل ، ويشير الى الاعتداء على المصلين في صلاة العيد الذي وصل الى قتل الاطفال بملابس العيد . ونفت جميع المصادر رواية امير الجماعة وأكد مأمور المركز العميد ابوريه ان احدا لم يتعرض لصلاة العيد وأشار الى ان قرار منع المحمل صائب والالكان هناك مذبحة في منفلووط لا يعلم عدد ضحاياها الا الله ويشير رئيس المدينة العميد السري الى ان قرار منع المحمل اتخذ من اعلى السلطات السياسية في اسبوط بعد رفع الامر اليها من القيادات الشعبية والتنفيذية في المدينة وان تلك الاجهزة عملت اربعة شهور لاقناع المواطنين عبر أكثر من عشر ندوات واتصالات مع العائلات والعصبيات .

ويقول الحاج احمد ميرغني الشلح .. امين تنظيم الحزب الوطني وعضو المجلس المحلي لمنفلوط ادعى لتحميل الامور اكثر مما تحتمل .. والاجهزة الشعبية ، حاولت اقناع الجميع بقدر ما تستطيع . وليس وراء الاحداث اية قوى سياسية ولا الجماعات الاسلامية ، ولكنها بعد الاحداث ، يبدو انها تريد ان تتركب الموجة . ويتعرض الشلح للاتهام الخاص بالاعتداء على المصلين ويؤكد انه بعد صلاة العيد ، تجمعت « الشلة » التي لم تقنع بالقرار ، وتصدى لهم رجال الامن ولم يتعرض احد لا لصلاة العيد ولا للمصلين ويضيف اسامة القوصي مدير ايرادات بمجلس المدينة .. انه صلي العيد مع جماعة الاخوان المسلمين ولم يحدث شيء .. وبعد ان ذهب المصلون للمنزل بنصف ساعة تصدى الامن للبلطجية . ويشير رئيس المدينة الى ان الجماعات الاسلامية نظمت مسيرة ليلة العيد بالمدينة ولم يتعرض لهم احد . ويتساعل اذا كانت هناك نية للاعتداء فلماذا لم يهاجمهم الامن ؟

انطلقت جموع تصل اعدادها الى ١٠٠٠ شخص ، بعد صلاة العيد في مظاهرة احتجاج على قرار المسئولين بمنع خروج زفة المحمل هذا العام . واستيقظت شوارع منفلووط صباح العيد على الصدامات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن ، وانجلي غبار المعركة عن قتلى وجرحى ، ومحلات محطمة وسيارات محروقة .. وجروح اعمق مما يبدو بكثير .

لقد تحول المحمل ، في منفلووط .. من عيد للسلام والفاخر .. ليوم يعطل فيه الفاسون . تمارس فيه مايا المصالح والطائفية دورها في تصفية الحسابات التجارية ، من تجارة المخدرات .. الى استقطاب الفوعاء لوجهات نظر سياسية وقبلي هذا ما أكد المسئولين وبعد ان كان المسيحيون يتقدمون صفوف العيد .. اشار مأمور المركز .. ان نسبة هجرتهم من المدينة في ذلك اليوم وصلت ١٠٠ ٪ . باختصار تحول المحمل الى حصان طروادة ينفذ منه السراخون في تمزيق النسيج الاجتماعي .

ظهرت فكرة المحمل منذ ايام الفاطميين . حيث كانت ترسل كسوة الكعبة الشريفة عبر مدينة منفلووط . وتحول الامر الى احتفال سنوي اقرب الى المولد الذي يشارك فيه الجميع . وفي السنوات العشر الاخيرة كما يؤكد العميد محمد ابو ريه ، مأمور مركز منفلووط ، انقلب احتفال المحمل الى مناسبة لتعاطى المخدرات واعمال البلطجة ، ويضيف وصار المحمل فرصة لتدمير واتلاف ممتلكات المسيحيين وتطرق المأمور للظروف التي تمر بالبلاد وارتباط ذلك بقرار القيادة السياسية بالغاء الاحتفال لمنع تصاعد الاحداث .. خاصة واسبوط تعيش حالة من التوتر الشديد بعد الاحداث الطائفية في المنيا والفيوم ، وأشار الى ان هناك احداثا يومية فردية تمارس ضد المسيحيين .

### اطفال الخرافة

ويرى العميد احمد السري رئيس مدينة ومركز منفلووط ان يوم المحمل تحول الى مناسبة يتعطل فيها القانون . ويرى قصة غريبة انه فوجيء في بروفات حفل اعياد الطفولة باطفال صغار اقل من عشر سنوات يتدربون وهم يحملون الخناجر والسكاكين وجذوع الشجر .. وعندما سال عن ذلك .. قالوا : انها صورة مصغرة للمحمل .. ويتسم قاتلا وبالطبع الغيت هذه الفقرة من الحفل ، لانها







التاريخ : مايو ١٩٩٠

- عدم بقاء كنفانس
- عدم اظهار شعائره
- والا هم هو دفع الجزية

ويتساءل الأمير :  
وبعد ذلك نتهم بالاعتداء على ممتلكاتهم  
ونختم حديثه بالطلاق صريحة مدوية نحن  
على استعداد لاقتلاعهم من جذورهم

والمخرج من هذه المشكلة في رأي  
الامير ان يأتي الامن خلال الدولة  
الاسلامية التي يحكمها خليفة المسلمين  
والذي يوقع معاهدة بين المسلمين واهل  
الذمة يلتزم فيها هؤلاء بانهم لن يخرجوا  
عنها . وحدد امير الجماعة اهم بنود  
المعاهدة المقالة هكذا :







المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

# تقريران هامان عن : حوادث منفلوط والفيوم

●● بدعة تعود الى زمن صلاح الدين الايوبي . تحولت الى يوم سنوى  
لنهب منيعة منفلوط بمعرفة البلطجية والصلعاليك .  
كان لابد من مواجهة الموقف . بعد ان استنجد الاهلى برجال الامن .  
هذا ما جرى فى منفلوط بصعيد مصر .  
لما فى الفيوم ، فقد جرى قتل الشيخ شوقى زعيم الشوقيين . الذين

يسمون انفسهم "بالجهاد الجديد" . الذين لا يحركهم سوى الاموال .  
بعد مقتل زعيمهم هرب بعض الاتباع ومن القى القبض عليه لنكر اى صلة  
بالتنظيم .

"المصور" كفت فى منفلوط ، وكنت فى الفيوم ترصد وتحلل وتحاور كل  
جوانب حول ما جرى ●●

فى منفلوط :  
بعد صلاة العيد :





المصدر : ..... المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

# محمل وهمى البلطجية والصفاليك لتخريب ممتلكات المسلمين والمسيحيين

●● في صباح عيد الفطر .. كانت "منفلوط" المدينة تتعلق بالامن ، وتلوذ بالامن .. تحاول ان تحتفل بالعيد في هدوء كبقية بلاد المسلمين .. رغم ما يهددها من هجمات شرسة ، تترصد بها ، وتحاصرهما ، وتتجمع في الافق كاعاصير ، وزوايع عاصفة ساحقة .. تمسك بها معجزة في انتظار الان ينزل باستباحتها ، وانتهاكها امام خمسة عشر الفا من محترفي الاجرام ، والبلطجية ، ونوى السوابق .. اعتادوا ذلك كل عام ، وتحت انف ، وسمع ، وبصر كل الاجهزة باسم موكب المحمل الوهمى ، وتخليدا لذكراه ●●

وتنطلق المسيرة من مقر ساحة اسره جمال الدين ايوب ، ومن امام السراية ، وبعد نصف ساعة تتوالى اخبار النهب والسلب ، واشعل الحرائق .

## الافاقون

وهنا سؤال يطرح نفسه .. لماذا أصبحت شراذم الافاقين تطالب بالمسيرة ، وتصر عليها كحق لامراء فيه ، وتحول

الاجهزة السياسية ، والقيادات الشعبية بن تمنع لو تجمع المسيرة لكن في تكسل ، وتراخ ، وقبول لمبدأ المساومة ، والمفاوضة ، ورغم ذلك فالكثرة الغوغائية لا تفرط في باطلها ، ولا تتمسك الاجهزة الأخرى بحلقها .. لماذا ؟ سؤال جديد .. الجواب الحقيقي هو لان الغوغاء يساندتهم

لهذا فالذى وقع في المدينة المنكوبة لم يكن مفاجاة ، ولم يكن يتطلب لحظة دهشة .. تشغل كل الاجهزة ، وتشل حركتها .. بل كل موضوعا مطروحا للحوار ، والمناقشة على شتى المستويات ، وانتهت كلها الى الغاء موكب المحمل الوهمى الذى يحول عيد الفطر في "منفلوط" كل عام الى مأساة .. حيث تتجمع في صباحه الآلاف تنتظم في طابور لا يقل عن كيلو متر .. يتحرك كله خلف محمل وهمى على جمال ، او عشرات المحامل فوق جمال ، وحولها الراجلون .

وخلقها الراكبون ، وعلى الجانبين حشود تمشى ، وأخرى تقف ، وثالثة تتفرغ لتصنيف الحسبات ، وجمع الاتوات من اصحاب الحوانيت ، ومن يدفع للقيادة في المسيرة ، وصبيانهم ، وصبيان صبيانهم

يبقى ، ومن لا يخضع او يحاول ان يخرج على نظم الجبلية فهو يدفع الثمن من حياته ، ومن ماله ، واحيانا من اولاده ..







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المنعم الجداوي

بعض قادة العائلات والأسر المعروفة في "منفلوط"، وصاحبة النفوذ.. لأنها تستخدم هؤلاء الصعاليك في لعبة التوازن السياسي في الانتخابات، والمبارب الأخرى، وفي تصفية حساباتها.. كل ثلاث منفلوط بلا استثناء تحاول بالحق، وبالباطل كسب ود أنصار المحمل، وأنصار المحمل يصرون على خروجه كل عام، لأنه يوم "الاسترزاق" الرسمي، واليوم الذي تستباح لهم فيه "منفلوط"، واللعبة قديمة لزكية منذ أن استولى الصليبيون

على بيت المقدس، وأصبح طريق الحجاج الذي يبدأ من السويس تحت أيديهم.. واضطرت مسيرة الحجاج المصريين إلى أن تأخذ طريقها إلى ميناء "عذاب" الذي يقع الآن شرق "قنا"، ومدخله (قوص) الحالية.. من أجل ذلك كان المحمل، وهو قادم من القاهرة يصل إلى (منفلوط) في الأسبوع الأخير من رمضان.. ثم يبدأ الرحيل إلى ميناء (عذاب) صباح عيد الفطر.. وظل هكذا إلى أن حذر "صلاح الدين الأيوبي" بيت المقدس، والشلم، وعاد الحجاج يأخذون طريق السويس..

ولم يعد اسم المحمل الحقيقي الذي كان يرافق بعثة الحج يجيء إلى "منفلوط".. لكن لما كان هذا التقليد قد ارتبط بولابا أول أيام عيد الفطر.. ثم بهذه الحشود المسيرة التي تجيء من القرى، والأرياف لحضور ذلك المشهد، والمشاركة فيه للتبرك بولابا ثم تحول إلى موسم اقتصادي، وترفيهي، يؤمه الناس من كل أنحاء محافظة أسيوط.. وكان على بقية الأسر التي تقيم في "منفلوط" أن تتنافس في استضافة القادمين من أعيان البلاد الأخرى.. وهكذا

ظل ذلك اليوم يعرف باسم يوم المحمل.. لكن مع تطور الأيام، والتقليبات الاجتماعية، والاقتصادية تحول إلى ما لا صلة له بالمحمل أو التاريخ أو الدين..

المصدر: المصور

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٠

## المسألة وأبعادها غير المرئية !

وبذلك تحول هذا اليوم منذ أول هذا القرن إلى عبء يثقل كاهل الشرطة على مستوى المحافظة، وتعمل له كل الأجهزة

الف حساب.. إذا ما بدأ شهر رجب، وبعد أن كثرت أحداثه، وحوادثه، وتضاعف عدد الضحايا، أصدرت الحكومة قراراً بالغاء، وظل لا يحتفل به عدة سنوات.. لكن كما قلت فإن هناك من العائلات من هم أصحاب مصلحة في عودته.. وبفضل مساعيهم أعيد الاحتفال، وبدأت متاعب الشرطة تتضاعف كل عام.. وفي هذا العام ماذا حدث؟

اللواء حسن الألفي محافظ أسيوط يقول إن العديد من الاجتماعات الشعبية، والمحلية عقدت في "منفلوط".. وكان يحضرها، ويقودها كل القيادات السياسية من الحزب الوطني، وأحزاب الأقلية، ويتحدث فيها أمين المحافظة العام محمد عبد المحسن صالح، وكان الهدف منها الوصول إلى رأي في احتفال "منفلوط" هذا العام بالمحمل.. هل هو أولا الموافقة أم الإلغاء؟.. وذلك على ضوء الصالح العام، ماهو متوقع أن يحدث لو أن المسيرة طافت بشوارع "منفلوط" وانتصرت رغبة أصحاب المصالح الخاصة، وطالت أعناق المشاغبين، والبله، وانتصرت الفوضى، وعم الاضطراب باسم تنفيذ المسيرة، وامتصاص سخط الثائرين، والحرص على الأمن، والمقابل لو أن الأجهزة المعنية أصرت على المنع، وأيدت هذا المنع، والقمع بإجراءات أمنية تكفل إفساد خطط المشاغبين، وتضمن نظافة الشارع في "منفلوط" صباح يوم العيد.. والذي لا شك فيه أن مراقبة الشارع العادي مهما كانت درجة ازدحامه.. أسهل، وأيسر ألف مرة من مراقبة شارع تسير فيه مظاهرة تهتف، وتضم في قلبها مئات الأشخاص من مختلفي الأعمار، والمشارب، والأذواق والمصالح.. وحتى لا يتأصل في روع أصحاب السوابق أنهم انتصروا، وأن كلمتهم هي العليا، يعيشون فساداً،







المصدر : المصور

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمراقبة ، وعدم التدخل الا في اللحظات التي يقع فيها العدوان على الاموال ، والارواح من فريق على فريق .  
وذهب الى هناك صباح العيد اللواء صبرى ابو وافية "حكمدار" امن اسيوط ، ليشرف على كل تحركات القوات ، ويضبط مساراتها ، وبالتنسيق مع "العميد محمد ابو رية" مامور "منفلوط" جهازا سيارة نجدة لتكون غرفة عمليات متنقلة .. تربط قيادات القوات الموزعة حول المدينة باللاسلكي .. وكانت ايديهم على قلوبهم حتى انقضت صلاة العيد في هدوء جميل ، وغادر المصلون المساجد الى بيوتهم .. واتجهت كل الانظار الى الساحة التي يخرج منها المحمل كل عام .. لاسيما عيون الشرطة ، وبدأت جموع متفرقة تتوافد على الساحة . ثم جاءت الوفود القادمة من قرى "منفلوط" ودخلوا الساحة وهم يكبرون ويهللون . فتلقاهم الموجهون في الساحة

بتهليل اكثر وتكبير اكبر وانشقت الارض ، وانفتحت الشوارع عن بشر كالنمل يزحفون في موجات متتابعة ومتوالية الى الساحة حتى اذا ما توسطوها راحوا يطوفون بانحائها .

مراحل من اعمار مختلفة . هيستيريا جماعية في هتافات تؤكد الإصرار على أن يخرج المحمل بأي ثمن .. كان واضحا أن كل دقيقة تمر ليست في صالح الإلغاء ، ولا في صالح الإبقاء .. سارع الكثير من التجار بغلق الحوانيت وانزعت في الساحة الواسعة أكثر من خمسة آلاف "عرق خشب" طول الواحد منها ثلاثة أمتار ، وفي رعوس بعضها تشتعل النار ومائة شلب يحملون "المزاهر" ، ومئات يرقصون بالسيف ، وبعض الصعاليك كانت عيونهم على

وتحتاج تجاوزاتهم كل حد .. فلا تصبح الأجهزة بعدها قادرة على فرض هيبة الحكومة .. وكل ذلك أيضا باسم الحرص على الأمن والأمان والصالح العام ..

الأمين العام محمد عبد المحسن يقول إن العائلات في مركز "منفلوط" انقسمت الى حزبين .. بعضهم يؤيد المنع ويصر عليه ، وعلى مواجهة النتائج ايا كانت من أجل مستقبل نظيف يضع حدا للخرافات ، والاباطيل ، ويؤكد بعمق سيطرة الأجهزة السياسية ، والشعبية ، والأمنية ، وفريق آخر كان يرى أن السماح خير من الإلغاء ، وأن الكبت سوف يولد الانفجار ، وأن ثمن السماح مهما بلغ فسوف يكون قليلا بعكس الإلغاء الذي سيترك أثارا سيئة ، وجراحا

قد لا تعالج ، والسماح بالمسيرة في أسوأ حالاته خير من الإلغاء في أحسن حالاته .. وانتهت المداولات ، والمناقشات الى تأييد الإلغاء ، وهكذا صدرت قرارات الإلغاء على كل المستويات ، وبموافقة كل العائلات ، وأصحاب وجهات النظر ، وأصبح بعد إعلان القرارات معروفا لدى الجميع أنه لا "محمل" هذا العام في "منفلوط" .

كانت ساعة الصفر .. صلاة العيد ..

ورغم كل هذه المواقف يؤكد اللواء مساعد الوزير محمود الفخراي ، ومدير امن اسيوط قائلا : ان خبرتنا الطويلة جعلتنا قادرين على ان نكون على اهبة الاستعداد .. وسواء نفذ المنع كما قررت الأجهزة المعنية او خرج "المحمل" كمرغبة بعض الاهالي غير المعلنة .. حشدنا القوات الكافية في أماكن حاكمية ومسيطرة في المدينة ، تحسبا لما قد يحدث .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"مفلق خشب" يملكه مفلوق من لبناء المدينة .. يزدحم بعروق الأخشاب وكلايات الحديد التي تستعمل في بناء المسلح . وفي ثوان قلادتهم مجموعة كسرت أبواب المخزن . وانضمت آلاف مسلحة بالعروق الخشب والكلايات واشعلوا النار فيما تبقى . وكان لابد من تدخل الشرطة في هذه المنطقة التي تبعد عدة أمتار عن السلحة الرئيسية . وخرج بعض المصلين إلى بيوتهم . فقد كانت خطبة العيد في كل مسجد "المدينة" تحض على الاقتلاع عن هذه البدعة التي ضررها مؤكد ونفعها معلوم .

لكن بقي في الشوارع الذين ينتظرون ذلك اليوم . وهم لا علاقة لهم بالصلاة . ولا بالركعة . ولا بالصيام !

### الحقيقة الضائعة !

السيد "محب أيوب جمال الدين" الذي يخرج "المحمل" من بيوتهم يقول أن الأجهزة والمقلاء قرروا الإلغاء .. لكن هيئة المنتفعين بيوم "المحمل" . وحفنة البلطجية . والفوغاء لم يستجيبوا لأن الإلغاء ضد مصالحهم .. فهم يتقاضون عن كل محل . وحفوت لا ينهب . ولا يحرق المبلغ الذي يتلأم . وثروة صاحبه .. والا فهو الملولم . ولا يلوم إلا نفسه .. وكل أهل المدينة يتسللون في المعاملة والدفع . لا فرق بين مسلم . ومسيحي .. الصعلاني هم أصحاب الكلمة في هذا اليوم . فهم الذين يستبيحون (منفلوط) لمدة ثلاث ساعات أو أربع هي فترة طواف (المحمل الموهوم) بشوارع المدينة . التي اختيرت بناء على توزيع المشايخ وأضرحتهم في المدينة .

بالطبع ليس هؤلاء البلطجية .. بلطجية اليوم واحد .. إنهم يعيشون طوال العام لكن قمة عملهم . وسيطرتهم هي هذه الساعات .. نعم إنهم مع الأسف ضرورة لوجنتها . ومنحتها الأهمية الضغلتين - بالدرجة الأولى - القائمة بين أفراد العائلات التي تزعم كل أنها مسموعة الكلمة . ومرهوبة الجاني . والحقيقة أنه لا كلمة مسموعة إلا كلمة هؤلاء الصعلاني .. وهم يعملون لحساب من يدفع أكثر . ومع الدفع لابد أن يكون دفاعا اجتماعيا من المحترمين لغير المحترمين .. إنها منافع

## المصدر :

التاريخ : ٤ صابو ١٩٩٠

متباعدة .. لهذا فإن بعض الذين تصدروا الاجتماعات الرسمية ووافقوا على المنع وأصروا عليه .. خرجوا ليهمسوا في أذان الصعلانيك . هبوا وأخرجوا بمحملكم . والا فلن تقوم لكم قائمة . ولن تجدوا من يدفع لكم مليما إذا ما تعطل المحمل ولم يخرج . وسوف يضرب الناس بتهديداتكم عرض الحائط !

من هذا المنطلق حاول الصعلانيك الخروج . والطواف بالاشترار مع القادمين من الأرياف . والنجوع . والقرى . ولم يخترق الموكب سوى بضعة شوارع .

وجاءت الأنباء إلى الرائد كمال جامع رئيس مباحث المركز الذي أبلغ المظفر . والمامور "محمد أبو رية" عن حريقا شب الآن في صيدلية وامتد إلى فيلا خلفها . وأن الجنة هم بعض الرافضين . وتوالت البلاغات من سيارات الشرطة المتفرقة . وتحرك الحكمدار اللواء صبرى أبو وافية بغرفة العمليات المتحركة ليتمكن من تفريق كل حركة تتجمع قبل أن تتفكك . ورغم ذلك . سقط لول شهيد . وكان صبيا في الثانية عشرة يقف أمام حفوت والده الذي يبيع فيه الملابس ..

### التعامل بالنيران والأسلحة .. !

وحتى هذه اللحظة لم تكن قوات الشرطة تعاملت بالأسلحة النارية مع المشايخين . ولكن بعد ظهور الأسلحة المصنوعة محليا . واستعمل الصعلانيك لها إلى جانب الأشياء الأخرى . لم يكن بد من التعامل معهم بالذخيرة البلاستيكية . ولأن فريق كبير منهم بالاختفاء بالدخول في المنازل والعمارات مما وضع قوات الشرطة في مأزق .. وكان يمكن أن ينتهي الموقف عند هذا الحد . لولا أنهم بعد أن تحصنوا في البيوت . والعمارات . بدعوا يرشقون رجال الشرطة . والقوات المتمركزة بالزجاجات . والأخشاب . والمقنوفات من الأسلحة المصنوعة محليا . ولجنيا .. وكان على الشرطة أن تعمل يشقى الأساليب لإخماد مصفر النيران .

والحقيقة التي لا شك فيها أنه بعد أن وضع السيد "محب أيوب جمال الدين" النقاط على كثير من الحروف .. يبقى سؤال





المصدر : ..... المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٤ مايو ١٩٩٠

هلم ، وهو ان هذه المسيرة لم تكن موجهة  
اصلا ، ولا فرعا ضد احد معين او جماعة  
معينة .. لكن الضرر اصاب المسلمين في  
"منظوط" اضعاف ما اصاب المسيحيين .  
ونلك لان معظم اصحاب المحلات  
المسيحيين اعتكفوا إغلاق حوانيتهم كل  
عام في هذا اليوم ، ومغفرة المدينة الى  
قراهم لو نجوعهم لقضاء ايام العطلة ،  
وبذلك لم تكن خسائرهم في الاموال الا  
شيئا ضئيلا .. اما في الأرواح فلم تحدث  
فيهم أية خسائر والحمد لله !..

ونختتم لقائنا باللواء صبرى ابو وافية  
الذى يؤكد ان الشرطة قدمت الى النيلة  
١٨١ متهما ، وخرجت النيلة عن ١٣٠ ،  
وحبست ٥١ متهما خمسة عشر يوما على  
نمة القضية ، وقد وجهت الى كل منهم تهمة  
الشغب ، ومقاومة السلطات ، وحمل  
اسلحة بدون ترخيص .. وبعض التهم  
الآخري !..

ولما كانت الخسائر في المسيرة لو تمت  
لحدث ما لا يحمد عقباه ، ولتضاعفت  
الخسائر عشرات المرات في الأرواح ،  
والممتلكات .. وشيء هلم آخر . هو ان هذه  
المهزلة كانت سوف تتكرر كل عام .. إننا  
بهذا التصدي نقضى على جرح كان ينفذ  
كل عام مرة !.. ولو ان هذه اللعبة الخطرة  
ووجهت منذ زمن كما ووجهت هذه المرة  
لوفرنا على أبناء منظوط الكثير من الجهد ،  
والمال ، والعرق ، والدموع !..







المصدر : ..... الله هالى

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية

احبطت محاولة جديدة للفتنة الطائفية من جماعة متطرفة بمنطقة بولاق الدكرور بالقاهرة . حيث ترددت اشاعة بان مهندسا مسيحيا يدعى راجب جرجس يعتزم بناء كنيسة على ارضه البالغ مساحتها ستة آلاف متر مربع رغم عدم حصوله على اية تراخيص من الجهات المختصة .

ثار بعض افراد الجماعة وهددوا بحرق الاشجار المتواجدة بالارض وتم تحرير محضر لهم برقم ٣٤٣٦ . استدعت النيابة المهندس المسيحي صاحب الارض وبعد التحقيق معه تأكدت انه كان يعتزم بناء مدرسة وعمارة سكنية ويحاول الحصول على ترخيص بناء لها اما عن بناء كنيسة بدون ترخيص فهي اشاعة ليس لها اى اساس من الصحة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على ٢٣ متطرفا أثاروا الفتنة الطائفية بالاسكندرية

الاسكندرية - منى ابووافية :

القت سلطات الامن بالاسكندرية القبض على ٢٣ مسيحيا متطرفا لتزعمهم مظاهرة اثناء تشييع جنازة ٥ مسيحيين لقوا مصرعهم اخذا بالشار في مركز أبوالمظابر بالبحيرة وردد المتظاهرون الهتافات العداوية . وجه اليهم قذرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى الذى يباشر التحقيق باشراف المستشار محمد العكارى المحامى العام تهم إثارة الفتنة الطائفية وتكدير الامن العام وتعطيل المواصلات ومقاومة السلطات ، وأمر بحبسهم حبسا مطلقا على ذمة التحقيق .





المصدر : المتنسحب

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حادثة نأرعادي كاديسيب كارتة قومية مرمقة

أحداث الإسكندرية تثبت أن الجو الطائفي يحمل بالفعل عواصف الانفجار .. ونرجو أن يتصدى كل الوطنيين لهذه القضية بشعور عال بالمسئولية وبرغبة حقيقية في حل المشاكل وافساد المخططات الأجنبية المعادية للمسلمين والأقباط .. نرجو من كل من يحاولون استخدام التوتر الطائفي فرصة لكسب سياسي رخيص .. وللافتراء على

التيار الإسلامي .. نرجو من هؤلاء أن يتقوا الله ، وأن يتذكروا أن المسألة أخطر في أية مناورات حزبية رخيصة ليست القضية الآن أن نفتش عن المسئول في هذا الحادث أو ذاك .. القضية أننا يجب أن نتصرف بسرعة وقبل أن يخرج الأمر من أيدينا تماما

أن المسلمين هم المسئولون في كل الأحوال ، وفي المقام الأول عن تحقيق الأمن والاستقرار لكل من يعيش على أرض الوطن ولكن هذا لا يعني إغفال مسئولية الأطراف الأخرى .. المطلوب أن نتحاور بشكل صريح لكي نحدد خطوط الصواب والخطأ والمبادئ التي تضمن حقوق الجميع وتحدد واجبات الجميع .. نسأل الله أن يقينا شر الفتن

تحولت جنازة ستة من القتل المسيحيين قتلوا خطأ في حادث نأرعادي إلى مظاهرة عنيفة بمنطقة وسط مدينة الإسكندرية يوم الأحد قبل الماضي ( ٥/١٢ ) شارك فيها ما يقرب من ٤ آلاف مواطن ومواطنة من المسيحيين وتصدى لهم الأمن وقام بتفريقهم والقبض على ٢٢ منهم وقد سبق المظاهرة اتصالات أجراها محافظ الإسكندرية المستشار السيد الجوسقي ومدير الأمن اللواء محمد خلف مع قيادة الكنيسة المرقسية أوضحوا خلالها أن الحادثة هي حادثة عادية كما طالبوهم بتوضيح هذه الحقيقة للمواطنين المسيحيين حتى تهدأ ثائرتهم اثر ما تردد عن أن القتل متعمد لهم بصفتهم مسيحيين الا ان الجهود لم تنجح مما اتاح الفرصة للعناصر المسيحيين المتطرفة لكي تحول الجنازة الى مظاهرة طالبت باعتبار القتل شهداء ودفنهم في الكنيسة المرقسية وقد استدعى الأمر تدخل قوات الشرطة لفرض الأمن في تلك المنطقة وهي منطقة تجارية وسياحية خوفا من حدوث اعتداء على المحلات التجارية وتم القبض على ٢٢ شابا مسيحيا بتهمة التجمهر وإثارة الشغب ومقاومة السلطات وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية

تحقيق

قطب عبد الرحمن  
عامر عيد







المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

# كيف تحولت جنازة القتيلى المسكين الى مظاهرة سياسية تضم ٤ آلاف مواطن ؟

تحول الجنازة الى مظاهرة !! وحتى نتفهم وجهة النظر القبطية في الموضوع حاولنا مقابلة بنيامين وانتظرناه طويلا لكنه كان في سفر خارج الاسكندرية وحاولنا التحدث الى كاهن كنيسة اللسان غير انه رفض مؤكدا أن هذا الأمر لا يمكن لاحد التحدث فيه ولا حتى الانبا بنيامين توجهنا بعد ذلك الى منزل الاستاذ جورج روفائيل وكيل المجلس المحلي وعضو مجلس الشورى والمحامي بالنقض ومحامى الشبان المحبوسين وبلغة المحامى حدثنا عن بداية الاحداث بعد تردد منه وبدا ان تقييمه لما وقع الى حد ما عن تقديرات المسؤولين في الأمن وعما سمعناه من الشهود .

قال ان القاتل الحالى كان له اخ قتيلى منذ عام ونصف واتهم شقيق القتيلى الحالى بالقتل والذي لا يزال محبوسا وقام أهل القرية وأعضاء مجلس الشعب والشورى فيها بعمل صلح عرفى ثبت فيه ان الفونس المحبوس الحالى لم يقتل شقيق المتهم العالى وجمعوا تبرعا لعائلة القتيلى ١٨ ألف جنيه وثبت بوثيقة الصلح ان الفونس لم يقتل شقيق القاتل الحالى وانما قتله اخر اثناء المعركة التى وقعت واعتبر الامر منتهيا الى ان حدث يوم السبت الماضى

الجمعيات المسيحية مما زاد من قلق الأمن أن تتطور الاحداث بصورة أكبر

## تحقيقات النيابة

في سراى النيابة وحيث يقوم محمد قدرى عيسى رئيس نيابة بساب شرقى بالتحقيق تحت اشراف المستشار الدكتور محمود سمير المحامى العام لنيابات شرق اشرت التحقيقات الى ان التهم المنسوبة للمتهمين هي التجمهر واتارة الشغب ومقاومة السلطات وقامت النيابة بحبس

٢٢ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق وقد شاهدت النيابة شريط فيديو قامت اجهزة الأمن بتصويره للجنازة من لحظة خروجها حتى نهايتها بما فيها من لحظات الصدام امام هيئة الرقابة الادارية

## الأمن والاحداث

في مديرية أمن الاسكندرية كان لقولنا مع اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية الذى اكد لنا أن الامر لجا الى قيادة الكنيسة المرقسية بالاسكندرية وعلى رأسهم الانبا

بنيامين لضمان سلامة وتأمين الجنازة وعدم استغلالها من قبل البعض وقد تعهدت قيادة الكنيسة بذلك لكن بعض الشباب الاقباط اثاروا الشغب وهاجموا بعض الهتافات المعادية وحاولنا تهدئتهم بالطرق السلمية واقناعهم بان الحادث هو حادث ثار عاى سيأخذ مجراه القانونى الطبيعى الا انهم لم يسمعو كلامنا مما اضطرنا الى استدعاء فرق من الأمن المركزى حاصرت الجنازة وأمنتها .

ويقول اللواء محمد مطر مساعد مدير الأمن للأمين العام ان المسيرة التى حدثت وكان قوامها مايقرب من ٤ الاف مواطن كانت في وسط المدينة في منطقة تجارية وسياحية وكان من المحتمل ان يندس فيها مخربون وكانت هناك نسبة كبيرة من المشاركين في المسيرة ضحية ان القيادات الدينية لم توضح الصورة وانساقوا لاقوال مفرضة تصور الحادث على انه حادث غير عاى

ويضيف رغم اننا اوضحنا هذه الحقيقة لكثير من المشاركين وافهمناهم انها خالية تماما من شبهة الطائفية وبالرغم من ان كل القيادات المسيحية كانت تعلم هذا وأن المحافظ ومدير الأمن اجتماع قياداتهم قبل الجنازة بيوم إلا ان كل ذلك لم يحل دون

ويرجع اصل الحادث الى سلسلة ثار عاى تجرى وقلعها منذ فترة بين مسلمة وأخرى مسيحية في أبو المطامير بحيرة

كانت بدايتها في يونيو الماضى عندما قام أحد المسيحيين ويدعى العونس رشدى بقتل جاره في الحقل حسن عوض في قرية رأس الترعة بمركز أبو المطامير نتيجة خلافات على حدود الأرض بينهما ولم يتمكن شقيق القتيلى ( رجب عوض )

من الاخذ بثأر أخيه الا يوم السبت قبل الماضى حيث تربص لشقيق قاتل أخيه وهو الدكتور جمال رشدى ( طبيب اسنان ) وهو في طريق عودته من أبو المطامير الى الاسكندرية وبصحبه في سيارته كل من القس شنوده حنا جرجس وزوجته تيريز الياس وطفل وثلاثة آخرون فاطلق عليه النار مما أصاب كل راكبي السيارة ، اصابات أدت الى وفاتهم فيما بعد وتم نقل الجثث للاسكندرية وعند الصلاة عليهم في الكنيسة تجمع آلاف المسيحيين لتتحول الجنازة الى مظاهرة رغم تنبيه القيادات

التميلية والأمنية للقيادات المسيحية بعد له مسبقا لتتحول الجنازة الى مظاهرة

وقد عاشت الشعب الاحداث منذ بدايتها لحظة بلحظة حيث خرجت الجنازة من الكنيسة المرقسية بمحطة الرمل في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأحد قبل الماضى بعد أن رفض الأمن السماح بدفن القتيلى في الكنيسة ماعدا القس شنوده جنا

واثناء سير الجنازة ردد المشيعون بعض الهتافات بعضها بالعربية وبعضها بالقبطية بعضها يندد بنظام الحكم وبعضها يطلب الرحمة من الرب .. وعندئذ تدخلت قوات الشرطة لمنع استمرار المواطنين في تشييع الجنازة الى مقابر المسيحيين بالشاطبي على هذه الصورة وقامت قوات الأمن بفصل السيارة التى تقل الموتى عن بقية الموكب

وعمل حاجز من رجال الأمن بينها وبين بقية المشيعين وقام أحد ضباط الشرطة برتبة لواء بقيادة السيارة بنفسه بعد أن انزل سائقها وتوجه بها الى مقابر المسيحيين بالشاطبي وعندئذ بدأ الاشتباك بين الشرطة والمتظاهرين حيث استخدم المتظاهرون الاحجار الملقاة على سكة ترام الرمل في قذف الحنود واستخدم رجال الأمن العصا الخفيفة لتفريقهم وقد وقع هذا الاشتباك في حي الازاريطة أمام هيئة الرقابة الادارية وهي منطقة بها بعض





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشخص**

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

### مازق خطير

ولمعرفة ردود فعل القيادات الاسلامية لما حدث التقينا ببعض منهم .. يقول ابراهيم سعد المحامي وامين حزب العمل بالاسكندرية ان ما حدث هو امر مؤسف ولقد قابلت بعض الاخوة المحامين الاقباط وهم مستأثرون مما حدث لانه يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ويضع البلاد في مازق خطير .. لاسيما اننا نعاني من أزمة اقتصادية طاحنة وان البعض يريد ان يصرف انتباهنا عن هذه الأزمة بازمانات مفتعلة اخرى مثل الطائفية ..

وطالب ابراهيم سعد الجميع بضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية والتي هي من اعز ما يملك الشعب المصري والتي يباهي بها غيره من الشعوب

### اللف والدوران

اما الدكتور ابراهيم الزعفراني احد القيادات الاسلامية البارزة بالاسكندرية ووكيل نقابة اطباء اسكندرية فيقول ان الخطورة الكبيرة في هذا الحادث هو تحويله من حادث جنائي الى حادث طائفي وهو ليس كذلك كما يشير الزعفراني الى وجود ايدي اجنبية في كل الحوادث الطائفية التي وقعت مؤخرا في مصر ، وكان يجب على العقلاء من الاقباط ان ينتبهوا الى ذلك فيتصرفوا بالحكمة المطلوبة

ويشير كذلك الى وجود عناصر من خارج محافظة الاسكندرية شاركت في المسيرة الاخيرة ويؤكد ان هذه الواقعة غير مسبوقه وتنذر باخطار قادمة . ويقول ان تلويح الشباب المسيحي بالمناديل البيضاء اثناء الجنازة وحديثهم بلفظ لا يفهمها احد تشير العامة اذ يتصورون انهم يشتمون المسلمين ..

اما الداعية الاسلامي وجدي غنيم فيؤكد على ان جهات اجنبية تتف خلف هذا الحادث وتهدف بذلك الى اشارة الفتنة الطائفية التي تتخذ في العادة كنزيرة لضرب التيار الاسلامي ..

واثناء عودة القاتل الدكتور جمال رشدي يقود سيارته ويرفقه رجل الدين القس شنودة وزوجته وطفل وثلاثة من الشماسة اثناء عودتهم من كنيسة النوبارية الى الاسكندرية ان قتلوا جميعا بالرصاص . وانا استبعد والكلام لجورج رفسائيل - ان يكون القاتل واحدا والعجيب في الامر ان القاتل وهو الدكتور جمال كان تحت بصر القاتل منذ فترة الحادث الاول ولم ينتقم منه القاتل وقت وقوع الحادث الاخير وبصحبة رجل الدين وخمسة اخرين مما يضع علامات استفهام كثيرة ولعل النيابة في تحقيقاتها تكشف هذا الغموض

سألته اذن لماذا تحولت الجنازة الى مظاهرة رغم ان حادث القتل كان سارا عاديا ؟

قال ان الامر لم يتحول اطلاقا الى مظاهرة وكانت جنازة عادية جدا داخل الكنيسة وخارجها وما يقال غير ذلك فهو كذب اذن لماذا استدعى الامر تدخل قوات الشرطة ؟

قال انا لا افهم سببا اطلاقا لتدخل رجال الشرطة !

ولماذا كان بعض المسيحيين يريدون دفن القاتل داخل الكنيسة باعتبارهم شهداء ؟

● ● قاتل الذي دفن داخل الكنيسة هو رجل الدين فقط وهذا امر مشروع اما الخمسة الباقون فقد دفنوا في مقابر عائلاتهم المتفرقة كالمادة ..

هل تعتقد ان الجماعات الاسلامية كان لها دخل بما حدث ؟

لا الجماعات الاسلامية لم يكن لها اي دور فيما حدث







المصدر : ..... الأمل

٢٣ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا جرى في جنازة الاسكندرية ؟

# الشار .. والأرض .. والطائفة ..

## وراء مقتل القسيس والشمامسة

الطرفين على الصلح ، وعدم الاعتراض ورغم إغلاق ملف حادث القتل القديم والقبول بالتعويض فقد كان هناك مبرر هام لتفكير الصلح ، وإثارة القضية من جديد ، فمزال الصراع على ملكية الأرض محثما بين عائلة رشدي ، وعائلة عبد المنصف ، وانتقل الخلاف واتسع ، وبين وقت وآخر كان الحديث يدور حول الأقباط الذين يأخذون الأرض ويبنون فيها الكنائس ، وسرعان ما أحاطت عدة مساجد بالكنيسة المقامة بجوار أرض عائلة رشدي ، وكانت العين ترأب بحقد القس شنوده حنا الذي يأتي من الاسكندرية في صحبة الشمامسة لاقامة الصلوات في الكنيسة في أيام الأحد والجمعة من كل أسبوع ، وهكذا اختلطت صراعات الملكية بالفرزعات الطائفية ، فاثارت أحقاد الشار ، وتربص أخوة حسن محمد عوض ، بالسيارة التي يستقلها د . جمال رشدي شقيق المتهم بالقتل ، والذي كان قد اعتاد توصيل القس والشمامسة كل يوم أحد وجمعة ، وتربصت بهم سيارة على بعد ٢ كيلو مترات من الكنيسة ، وتابعتهم الى مكان ضيق

حتى هدأت السيارة من سرعتها واطلقوا عليهم كمية ضخمة من البخيرة ، من بندقية آلية وأخرى خرطوش ومسدس ، وأردت جميع من في السيارة .. القس شنوده حنا عوض ، وزوجته نريزا الياس بشاي ، ود . جمال رشدي ، والشمامسة سامي عبده ، والشمامسة بطرس بشير ، والطفل مايكل صبرى . وهكذا تموت البرامة بأيدي الجشع والشار وترتدى الأنانية الفردية مسوح الدين ، لتتبدل أطماعها وتصبح تواييت القتل ، سلام توصيلهم الى أطماعهم الخاصة .

طريق الترام باتجاه مدافن الشاطبي ، ومع كل خطوة كان ينضم آخرون الى المشيعين ، وبلغ عددهم نحو عشرة آلاف وفق رواية الشهود - وكانوا قد أحاطوا عربة نقل الموتى متشابكي الأيدي ، وهم ينشدون : كبر اليسون ( يارب ارحم ) وتعالى الانشاد وأخطط بالبكاء ، وأحست قوات الشرطة بالذعر ، وربما اعتقدت أنها منافات معادية وعند الأزارطة احتكت الشرطة بالمشيعين ، واعترض أحد الضباط السيارة التي تحمل الجثمان ، وأنزل سائقها ، وقادها بدلا منه ، ولم يتمكن من الإفلات بها من الزحام ، فجاءت الإشارة بالضرب ، واستخدمت قوات الأمن المركزي العصي في تفريق الجنازة ، وأصابوا عددا كبيرا بينهم كاهن ، يرقد الآن في مستشفى فيكتوريا ، وألقوا القبض على ٢٢ من المشيعين ، ووجهت لهم النيابة تهمة بالتجمهر ومقاومة السلطات وإثارة الفتنة ، وتعطيل وسائل المواصلات .

تعود جذور الحادث الى خلاف بين أسرته مسيحية مع لواء د . فوزد عبد المنصف حول ملكية قطعة أرض مساحتها ٢٦ فداناً . ومع انتقال الخلاف الى ساحة القضاء ، استمرت الاحتكاكات ، وبلغت ذروتها في يونيو ٨٩ عندما ذهب أحد الخفر الذين يعملون بأرض اللواء عبد المنصف الى الفونس رشدي ، متهما أحد العاملين في أرضه بسرقة تفاح من أرض اللواء ، وطالبه بكتابة اقرار بمسئوليته عن سرقة التفاح ، وهدد بالضرب ، وانتهت المشاجرة بمصرع الخفير حسن محمد عوض بطلق ناري ، والقبض على الفونس رشدي بتهمة القتل ، ومازال محبوسا حتى الآن على ذمة القضية ، ولم يصدر بعد حكم الادانة ، وبعد الحادث اجتمع عدد من الأعيان والمسؤولين وأعضاء مجلس الشعب ومندوبين عن العائلتين ، وعقدوا اتفاقا بالصلح ، وتغريم أسرة رشدي مبلغ ١٨ ألف جنيه تعويضا عن مقتل الخفير ، ونص الاتفاق على موافقة

اجتماع خمسة آلاف مسيحي حول الكنيسة المسرقضية بالاسكندرية يوم الأحد الأسبق ، لتشييع قتلى حائلت لبوالمظفر ، الستة ، تهزهم مشاعر القلق والحزن ، ومخلوف من ارتباط الحادث بأجواء الفتنة الطائفية التي اندلعت في المنيا وانتقلت الى أسبوط والفيوم .

كانت التواييت الستة قد وصلت الى الكنيسة مساء السبت ، وعندما استشعرت أجهزة الأمن أن الآلاف يتجمعون في حالة من الذهول والالام ، خشت من أي تحول مفاجئ في الموقف ، وأن يتحول هذا الالام الى عاصفة هائجة قد تحرق الاسكندرية ، ويسقط المزيد من الضحايا ، ليكونوا وقود النيران جديدة .

اقترحت مديرية الأمن الانتهاء من لاقامة الصلوات والدفن مساء السبت ، واعترض كهنة الكنيسة الذين لم يعتادوا على الدفن في الليل خلسة أن بين القتل قسيما يجري تشييعه بصلوات خاصة ، كما أشار الكهنة الى أن الدفن المتعجل تحت ظلام الليل سيلقى بمزيد من الشكوك حول الحادث ، ويؤكد أن وراءه دوافع طائفية ، وليس مجرد حادث نار ، ووافق الأمن على اجراء الدفن ظهر يوم الأحد ، واستعدت قوات كبيرة من الأمن المركزي أحاطت بالكنيسة منذ الصباح ، وعجزت عن إبعاد الحشود الكبيرة من الأقباط وبعض المسلمين الذين أصروا على المشاركة في الجنازة ، وعندما اقترح الكهنة الدفن داخل الكنيسة ، ونقل التوابيت فيما بعد الى مدافن الشاطبي ، اعترضت مديرية الأمن ورأت في التواييت الستة مفجرات للفضب والهيياج يجب دفنها بعيدا وبأقصى سرعة ، وقررت تهريب خمسة توابيت من الباب الجانبي للكنيسة المطل على شارع النبي دانيال ، ودفن الكاهن أسفل الكنيسة ، وللفعل نجحت في تهريب أربعة توابيت ، بينما وقع التسابوت الأخير في أيدي المحتشدين حول الكنيسة ، وساروا به من شارع النبي دانيال الى شارع سعد زغلول ثم اتجهوا في







المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إشاعة فبيشة تستغل حادث «أبوالمظاير» لاشغال نار الفتنة بالاسكندرية!

الاسكندرية - مؤمن رشاد وزكريا فكرى : شهدت الاسكندرية خلال الايام القليلة الماضية حادثا خطيرا ، كاد يشعل نار الفتنة الطائفية .. حيث لقي مصرعه كل من القس شنودة حفا عوض كاهن كنيسة العذراء ، والأنبا شنودة بالنوبارية وزوجته واحد اقرب زوجته ، واثنين من الشباب القبطي . وكانوا جميعا يستقلون سيارة الطبيب جمال رشدي مرقص الذي لقي مصرعه هو الآخر في الحادث .. وذلك في طريق عودتهم إلى الاسكندرية من منطقة ابوالمظاير وقت الغروب منذ ايام ، واطلق عليهم رجب محمد عوض النار من بندقيته الآلية بالقرب من مؤلفان





المصدر : ..... الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

أبوالمطامير اخذا بالنار لشقيقه حسين  
محمد عوض الذي لقي مصرعه منذ اقل  
من عام على يد الفونس رشدي مرقص ،  
شقيق الدكتور جمال رشدي مرقص احد  
ضحايا الحادث .

وكان حسين ناظرا لزراعة طبيب كبير  
معروف بالاسكندرية ، ورغم ان الحادث  
يحدث في اطار حوادث الاخذ بالنار  
المنتشرة بمصر ، فإن القدر شاء ان يكون  
رجل الدين المسيحي ومن معه من بين  
ضحايا الحادث ، مما اثار نفوس الاخوة  
الاقباط . وكانت السلطات قد التفت القبض  
على مرتكب الحادث واثبتت تحقيقات  
نيابة ابوالمطامير ان الحادث فردي ، ولا  
علاقة للجماعات الدينية به من قريب او  
بعيد . كذلك لا علاقة للحادث بأي فرد آخر  
سوى صاحب النار الذي قهر عليه . إلا  
ان اشاعة خبيثة انتشرت بقوة  
بالاسكندرية بين الاخوة الاقباط بان القس  
ومن معه لقوا مصرعهم ذبحا على يد  
المسلمين داخل الكنيسة ، وتدخل رجال  
الامن وفرقوا المظاهرة التي قامت أثناء  
تشيع جنازة الضحايا ، وقضوا على  
الفئة في مهدها .. ورغم الجهود الكبيرة  
التي بذلها هذا الطبيب عقب مقتل ناظر  
الزراعة منذ اقل من عام ، لفهدة النفوس  
بين اهل ناظر زراعة القليل وبين اهل قاتله  
من الاخوة الاقباط .. ورغم ترحيله لارملة  
المقتيل واولاده من عزبته المجاورة لارض  
المقتل واقربيه بعد منحهم مبلغا كبيرا من  
المال .. رغم ذلك كله اتهم رشدي مرقص  
والد الدكتور جمال مرقص الذي اغتيل في  
حادث الاخذ بالنار ، الطبيب الكبير  
بالتحريض على ارتكاب هذه الجريمة ..  
غير ان النيابة العامة بعد تحقيقها في هذا  
الاثلم تبين لها عدم صحته .. وان  
الطبيب المذكور ليس طرفا في اي نزاعات  
ثارية بين عائلة رشدي مرقص وعائلة  
حسين عوض ناظر الزراعة .. وان  
مصلحته الشخصية هي في استئيل الامن  
والهدوء في المنطقة التي فيها ارضه  
ومصلحته .. ولذا قررت النيابة بعد  
التحقيق ، صرفه من سواي النيابة .





المصدر: ..... **السنور**

التاريخ: ..... **7 يونيو ١٩٩٠**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### **تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين بالإسكندرية**

تقرر تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين الذي حاولوا إثارة الفتنة الطائفية لمدة ١٥ يوما أخرى على ذمة التحقيق بعد أن وجهت لهم النيابة تهمة التجمع ومقاومة السلطات كانت المظاهرة قد خرجت في أعقاب مقتل قسيس و ٥ أشخاص آخرين في حادث ثار، وحاول المحرضون عليها إخفاء طابع طائفي على الحادث، قدمت المباحث أحرار القضية التي تتضمن







المصدر: ..... **النور** .....

التاريخ: ..... **٦ يونيو ١٩٩٠** ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصويراً كاملاً بالفيديو للمظاهرة  
والمعرضين عليها . كان كاهن كنيسة  
الاسكندرية قد رفض في اعقاب حادث  
القار مقابلة محافظ الاسكندرية الذي  
ذهب اليه في مقر الكنيسة وفشلت جميع  
المحاولات لاثناء المسيحيين عن الخروج  
في المظاهرة .

وذكرت المصادر ان المحبوسين على  
ذمة القضية يلقون معاملة حسنة داخل  
الحجز .





المصدر: النور

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد احراق كنيسة بيورسعيد :

## حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم !!

قامت مباحث أمن الدولة ببيورسعيد بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبلب الجماعات الاسلامية بمدينة بيورسعيد وذلك في اعقاب تعرض كنيسة شلوع محمد علي لمحاولة احراقها في الاسبوع قبل الماضي .  
وعلمت «النور» ان قوات الامن لم تتوصل للجنةا حتى الان .  
ومن ناحية اخرى شددت مباحث امن الدولة حملاتها على منافذ مدينة بيورسعيد تحسبا لهروب الجناة خارج المحافظة .





المصدر : .....السوف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

## المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران في سيارتين

السويس - عبدالله ضيف :

هاجم أعضاء الجماعات المتطرفة فجر أمس ، كنيسة السيدة العذراء بمدينة  
السويس . أشعل المتطرفون النيران في سيارتين ، يمتلك أحدهما كاهن الكنيسة ، ويمتلك  
الأخرى أحد أقاربه . وأسرعوا قبل مغادرتهم الكنيسة بكتابة عبارات وشعارات على  
الجدران . تمكنت قوات الأمن بإشراف اللواء فكري شبلنة مدير أمن السويس من القبض  
على متطرفين ، وأمر سلمي عبدالرحيم وكيل النيابة بحبسهما أربعة أيام .







المصدر : ..... السَّخَر

التاريخ : ..... ١٤٩٠ سنة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ما نشر عن حادث كنيسة السوييس المزعوم :

**الحادث بعيد عن**

**الكنيسة**

**وحدث**

**تماما**





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● جملة الخسائر :

### تسبب غطاء سيارة

### من القماش ثلاثين جنيها

الكنيسة في الوقت الذي كانت السيارة  
الكاهن نفسه تقف بجوار السيارة  
الأولى . فبدأوا بإطفاء الحريق  
بوسائلهم البسيطة . ولم يفكر أحد في  
استدعاء المطافئ لأن الأمر لا يستدعي  
ذلك ولم يستغرق إطفاء النار دقائق .  
ومر الحادث بسلام فيما عدا خدوش  
بسيطة في طلاء السيارة .

تابع الحادث :

محمد القلوسي

خبر غير صحيح نشرته جريدة  
يومية عن احتراق سيارتين والاعتداء  
على كنيسة . العذراء . في السويس  
وكنيسة أخرى بجوارها . كان كلفنا  
لائحة الخوف والاستياء . فلم نتوقف  
الاتصالات من كلفة المحطات على  
الكنيسة تسأل : الخبر ؟

والحقيقة أبسط من ذلك . ففي فجر  
الخميس ٢ أغسطس وعلى بعد ٢٥٠  
مترا من كنيسة . العذراء . بالسويس  
هوجى الجيران بقلنسوة تشعل في  
الغطاء القماش لسيارة أحد القرب كاهن





النابا

المصدر :

١٤ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان التقط لهم صورا . وفي موقع الحادث نفسه - على بعد ٢٥٠ مترا من الكنيسة - لم تكن هناك اى حراسة على السيارات بوقال احد الجيران ( صاحب محل ) ان الحريق ايقظني في الفجر . ونزلت لاجد النار قد انطفأت ولم يكن هناك اى شيء غير عادى بجوار السيارات . ويؤكد جندى الدورية الذى شارك في اطفاء الحريق انه شاهد شابا يجرى على مسافة بعيدة ولم يتمكن من تحديد ملامحه .

● هكذا : ورغم ان الامر لم يكن يستدعى السفر للسويس ، فليس هناك موضوع اصلا الا اننى عايشة موقفا مصرى رائعا ، فالمشتبه فيه هو اول من ساعد في اطفاء النار ، والمجنى عليه هو اول المطالبين بتبرئة المشتبه فيه . والسؤال الوحيد الذى الح على في طريق العودة للقاهرة : لماذا يحاول البعض صناعة الاثارة من لاشيء ؟ ولمصلحة من ؟

بالمسؤولين عنها ، وقد تأكدت بنفسى من فردية الحادث وانتفاء شبهة وجود اى تدبير وراء الحادث .

● عن الشعيرات التى قيل انها وجدت مكتوبة على جدران الكنيسة الرسولية المجاورة لكنيسة العذراء ، يقول الحاج ، عبد العظيم ، : الكنيسة تم دهان جدرانها حديثا والمعتاد في حالة وجود طلاء حديث هو ان يقوم بعض الصبيان والمراهقين - للأسف - بكتابة كل ما يخطر ببالهم عليه ، وهكذا كتبوا عبارة مثل : لا اله الا الله ، وايضا كتبوا هتافات للاعبى الكرة وما الى ذلك ، فليس هناك هدف للكتابات اكثر من استعراض الخطوط لبعض الصبية .

### الحالة هادئة تماما

عندما استأذنت للتصوير داخل وخارج الكنيسة لم يكن هناك اى حرج ، وطلب منى الاطفال الذين كانوا يلعبون داخل الفناء

لاحظنا اثناء تجولنا في الحي الذى تقع فيه الكنيسة ان به كثافة سكانية من المسيحيين ، صور القديسين في معظم المحال وواجهات البيوت ، وهناك جيران من المسلمين هم من زبائن هذه المحلات ومن سكان البيوت ولم يفكر أحد في الاعتداء على هذه - الرموز - يوما ما . وطبقا لتصريحات دوائر الكنيسة فهناك مودة شديدة بين المسلمين والمسيحيين ، ومعظمهم كانوا زملاء دراسة في مدرسة الاقباط ولذلك فالجميع يشاركون في الاعياد ، عيد الفطرو الاضحى وايضا عيد الميلاد والقيامة . وليس هناك اكثر من مشتبه فيه واحد ، هو شاب في الخامسة والعشرين تجرى مباحث امن الدولة ، التحقيق معه حاليا وليس هناك الادعاء ( المعتاد ) بوجود تنظيم .

وطبقا لنفس التصريحات فلا سابق للحادث ، ولم يتم اتخاذ اى احتياطات امنية غير عادية بعد وقوعه باعتباره غير قابل للتكرار .

كذلك فإن الحادث لم يؤثر على المسيحيين الذين تجمعوا في الكنيسة لاحتفالاً ببدء صيام العذراء يوم الثلاثاء

الماضى مما يؤكد ان الجماهير مطمئنة تماما .

وابدت مصادرنا في الكنيسة الاستياء من صيغة الخبر المنشور والذي اثار قلق ومخاوف الاقارب والاصدقاء مما جعلهم يحاولون الاتصال تليفونيا أو الحضور للاطمئنان ، وزاد الامر تعقيدا اصابة تليفون الكنيسة بمطل مفاجىء يوم الاثنين ٨/٦ وهو يوم نشر الخبر مما جعل القلق يتزايد .

ويقول الحاج ، عبد العظيم المفري ، عضو مجلس الشعب ( تحالف ) : ان السويس كلها اسرة واحدة لاتعرف التقسيم الطائفى فهناك اسر اوروبية تعتبر نفسها ( سويسية ) في المقام الاول ، لقد عركتنا الحروب واذابت اى فوارق كان من الممكن ان توجد . وتابعت الحادث منذ سمعت به دقيقة بدقيقة وحضرت الى مقر الكنيسة للاطمئنان نظرا للصداقة التى تربطنى







المصدر : ..... الكهرمان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

**صديق يهنيء البابا شنودة**

**بمناسبة عيد الميلاد المجيد**

بسم الدكتور عاطف صديق رئيس  
بهاء بيرقية تهنته الى قداسة البابا  
نودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريقه  
الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد  
المجيد . اعرب فيها عن تهانيه القلبية له  
وللاخوة الابطاط . داعيا الله ان يعيده  
على وطننا العزيز بالخير والعزة والرخاء  
تحت قيادة الرئيس حماني مبارك .





المصدر : ..... وطني

التاريخ : ..... لايناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برفقة تهنئة الى قداسة  
البابا شنودة الثالث ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا  
نصها :

« يسرني ان ابعث الي قداستكم ، والى سائر الاخوة  
الاقباط ، بارق التهاني القلبية والطيب الامنيات ، بمناسبة  
الاحتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح - عليه السلام -  
الذي كان ميلاده ايذانا بيزوغ نور الحق والمعدل والانطلاق  
نحو السلام والمحبة .

وان مصر - وهي تستقبل اليوم هذه الذكرى العطرة -  
لترى فيها اشراقة مضيئة تحيي الامل في النفوس ، وتزكي  
الثقة في المستقبل الباسم الذي تسوده روح الاخاء  
والحب والتضامن .

وانتهز هذه المناسبة لابتهل الى الله ان يعيد هذه الذكرى  
على مصر العزيزة باليمن والبركات ، وان يهدينا جميعا  
سواء السبيل . »

كما بعث الرئيس برفقة تهنئة الى الاقباط في الخارج ،  
بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

يسعدني غاية السعادة ان اوجه اليكم جميعا تهنئتي  
بعيد ميلاد السيد المسيح - عليه السلام - اعاده الله  
عليكم جميعا بالصحة والسعادة ، وعلى مصرنا  
العزيزة بالخير والازدهار .





المصدر : ..... الجمهورية

التاريخ : ..... ١٩٩٠ يناير ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تهنئة أقباط أسسيوط

أسسيوط - كمال جبر :  
زار محمد عبد الحليم موسى محافظ  
أسسيوط ، صباح أمن مطرانية الأقباط  
الارثوذكس بأنبوب وأبوتيج والكنيسة  
الانجيلية بأسسيوط للتهنئة بعيد الميلاد  
قمجيد .  
ويزور المحافظ اليوم مطرانية  
الأقباط الارثوذكس بدبيروط والنير  
المحرق بالقوصية .







المصدر : ..... أخبار اليوم

التاريخ : ..... ٤ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وزير الداخلية يتحدث

في مجلس الشورى  
عن أحداث المنيا

يلقى اللواء محمد عبد الحليم موسى  
وزير الداخلية بيانا صحافيا غدا أمام  
لجنة الشئون العربية والخارجية  
والامن القومي بمجلس الشورى حول  
الامن القومي داخليا ومستولية جهاز  
الشرطة نحوه كما يتحدث عن أحداث  
ابوقرقاص والمنيا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

الهدوء المشوب بالحذر يسود المنيا .. ورغم السيطرة الأمنية الا أنه مازالت هناك حوادث اعتداء طائفي على بعض المواطنين والممتلكات .. وأخطر ما تبقى من أحداث الفتنة الأخيرة هو محاولات تهديد المواطنين او تهجيرهم من مساكنهم وأحيائهم وقراهم وفرض نوع من الفرز الطائفي لم تالفه مصر من قبل

وفيما عدا الدور الذي يقوم به الأمن الا أن المشكلة كما صرح مدير الأمن الجديد ، للأهالي ، ليست أمنية في الأساس . ومع ذلك يفتقد المواطنون الدور السياسي للحكومة والحزب الوطني ، سواء في التوعية وحل المشاكل اليومية أو في تعويض المتضررين الذين فقدوا كل ما يملكون

ومن جهة أخرى مازال المتطرفون يمارسون افكارهم المخالفة لكل مبادئ الدين والوطنية حيث يطلب أحدهم في حوار مع « الأهالي » بتكفير الدولة والأحزاب وفرض الجزية على المواطنين الأقباط وحرمانهم من حق الترشيح والانتخاب !!

اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الأمن الجديد بالمنيا :

# المهمة صعبة والمشكلة ليست

## أمنية بالأساس

### بعض أعضاء « الجماعات »

### يتعاونون معنا







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أم القتييل تطلب لقاء وزير الداخلية

تطلب صبيحة حسين محمود  
١- ستة أم القتييل ربيع الذي ذهب  
ضحية رصاصة خاطئة من أحد  
رجال الأمن المركزي بمقابلة  
وزير الداخلية اللواء محمد  
عبدالحليم موسى لأن ابنها كان  
العائل الوحيد لأسرة تريد عن  
عسرة أفراد

كل لا بد ان تحمل تساؤلات .. وتوجسات المواطنين بالمنيا الى  
المسنول الاول عن الامن .. اللواء عبدالمنعم الصيرفي مدير الامن  
الجديد ..  
بدأ الحديث حول مشاعر السخط التي يحملها المواطنون بشكل عام  
نحو رجال الشرطة بعد الاحداث الاخيرة وقيل ان نكمل قاطعنا قائلنا  
أنشد المواطنون في المنيا تقدير الظروف التي نمر بها فهي ظروف  
صعبة .. وبعض الضباط لم يدخل منزله منذ اسبوع على الأقل .. ومهمتنا  
ثقيلة فنحن مطالبون ألا باشعار المواطنين بالامان بعد حوادث عدم  
الاستقرار والفتنة الاخيرة وقبل كل ذلك علينا ايضا ان نمنع الجريمة قبل  
وقوعها وهذا يتطلب التأكد من تحقيقات الشخصية لبعض المواطنين  
والجميع اعصابهم مشدودة ومرة أخرى أنشد المواطنون التجارب مع  
رجال الشرطة حرصا على امنهم وسلامة البلد ..

- هل وصلتمكم بلاغات ضد  
تجاوزات بعض الضباط ؟

- لا .. لا توجد اي بلاغات وعلى  
العكس هناك صيدليان قاما بالاعتداء  
على ضباط شرطة وتم عرض الامر على  
النيابة التي قررت حبس الصيدليين  
لتعديدهم على الضباط !

- ولكن .. الشرطة تقوم بتفتيش اي  
مواطن ؟

- بالطبع هناك مبالغاة ولكن ظروفنا  
تستدعي ذلك وهذا يتم مع من يشتبه  
فيهم ورجال الأمن يفحصون تحقيق  
شخصية المواطن ويخلي سبيله فوراً  
الا اذا كان مطلوباً في قضايا أخرى ..

- سيادة المدير .. ولكن هناك  
امانات حدثت لبعض المواطنين ..  
وهناك سيارات أخذت عنوة من  
بعض السائقين لكي يستخدمها  
رجال الشرطة ؟

- هذا غير صحيح .. ولم تصل اي  
شكوى لا من سائق ولا من مواطن ..  
ومكتبي مفتوح وارجو ممن وقع عليه  
ذلك ان يحضر الى وانا سأحاسب  
المسنول عن ذلك .. اذا تأكدت من  
صحة الواقعة ..

- وماذا عن الحالة الامنية حالياً ؟

- الحالة الامنية لا بأس بها ..  
والحوادث أخذت تقل .. وهناك سيطرة  
كاملة للامن على المحافظة كلها ..  
والعملية كما تعلمون ليست سهلة ..  
وهناك بعض افراد الجماعات يبلغون  
عن حوادث يتم الآن التحقيق فيها  
وحدث ذلك في .. ملوى .. على سبيل  
المثال ..

- نفهم من ذلك ان هناك تعاوناً يتم مع  
الجماعات المتطرفة ؟

- ليست كل الجماعات متطرفة فمنهم  
الملتزم وغير الملتزم والنوع الاول يتعاون  
معنا ..

- يشاع ان هناك حملات قبض عشوائية  
خاصة على الطلبة والشباب في الوقت  
الذي لازالت فيها قيادات المتطرفين  
هاربة ؟

# نحقق في أى تجاوز من الشرطة ونضرب بشدة على ايدى الخارجين على القانون

## ركود في سوق الدواء

وقع ٢٤ صيدلياً في المنيا اقتراحاً بعقد الجمعية العمومية  
للمصيدلة لاتخاذ موقف موحد احتجاجاً على ما حدث للصيادلة من  
جاء الفتنة .. ورأى نقيب الصيدلة د . اميل حبيب تأجيل النظر في  
هذا الاقتراح لحين تهدئة الاوضاع واقتراح بدلاً من ذلك تشديد  
الحراسة فقط على الصيدليات ومن جهة أخرى تسود حالة من الركود  
لحركة المبيعات في الصيدليات وعادت معظم سيارات شركات الدواء  
من محافظة المنيا دون أن توزع شحناتها وذلك لخوف الصيدلة من  
الاعتداءات المتكررة من المتطرفين ، والتي حدثت حتى بعد  
استجابة الامن لطلب نقيب الصيدلة بالمنيا

الجميع ان يقف ويقوم بدوره في ازالة  
رواسب هذه الفتنة التي حدثت نتيجة  
لاشاعة كاذبة .. ويجب على المواطنين  
توخى الصدق وعدم ترويع الاشاعات  
فنحن جميعاً في سفينة واحدة علينا  
حمايتها من الفرق .. وليس هناك احد فوق  
القانون ..

وناشد مدير الامن المواطنين التعاون  
مع الامن لتخطى تلك المرحلة الحرجة ..  
فيكون تعاون المواطنين كما يقول  
اللواء عبدالمنعم الصيرفي لن يستطيع  
الامن ان يحقق الامن لحد ..

● نحن نقبض على المشتبه فيهم فقط ..  
وقبضنا على قيادات كثيرة من الجماعات  
المتطرفة .. وشعارنا الضرب بشدة على كل  
من يخرج على القانون .. والجهة الوحيدة  
المنوط بها توجيه الاتهامات والتحقيق فيها  
هي جهات التحقيق والنيابة العامة تتولى  
ذلك وتفرض عن تولى انه برىء وتحتسب  
الآخرين ..

- هل ترى ان الحل الامنى هو الحل  
الامثل للفتنة ؟

- بالطبع لا .. القضية ليست قضية امنية  
بالاساس والدور الاساسي في هذه القضية  
يجب ان تلعبه القيادات الشعبية  
والتنفيذية والاحزاب السياسية وعلى







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان لوزير الداخلية حول أحداث المنيا

# لسن نتسامح مع مشيري الفتن المتطرفون المسلمون والمسيحيون وراء الأحداث

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب أمس أن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا مؤخرًا ليست فتنة طائفية بل هي وقائع محدودة ومركبتها مجموعات ضئيلة من عناصر التطرف المسلمين والمسيحيين وهولت بادانة واستنكار القاعدة العريضة من جموع الطرفين

ولم يكن المتطرفون في الأحداث جموعًا عظيمة بل بعض عشرات خائبينهم من الطائفة والأحداث وقعت القاعدة العربية من الطرفين تستنكر ما حدث من عناصر التطرف من الجانبين وما حدث كان خسائر جسيمة نتيجة هجمات عابرة بالقاء حجر ولم تلحق وفيات أو إصابات جسيمة على الإطلاق.

### دور قيادات التطرف

أن بعض قيادات التطرف لعبت دوراً في تحريك الأحداث وإلهاب المشاعر وإقامة دولة داخل الدولة تتحدى الشرعية والقانون وتجاهلت أن الإسلام لا يعرف الإكراه وفرض المعتقد بالقوة وإذا كانت تلك العناصر تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية فلا نستطيع أن نغفل دور عناصر التطرف المسيحي عن إطلاق شائعات كاذبة فضلاً عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البعض ترفضها كل الأعراف والتقاليد والأديان السماوية.

### ممسيرة الوحدة الوطنية

ولم تقتصر مواجهة الأحداث من الناحية الأمنية فقط بل قام المسئولون بالمحافظة في (٥) مارس بمبادرة فاعلة في مركز أبو قرقاص وخرجت مسيرة تؤكد على الوحدة الوطنية.

وتوجه للمنيا السيد وزير الأوقاف وتم إرسال كافة دينية صاعدت في تهدئة المشاعر .. كما قامت وزارة الداخلية بتقييم دقيق لاجراءات الأمن للشرف على أي قصور يمكن تداركه أو تصحيح ينبغي المحاسبة عليه وأقول بالصق أن جهاز الشرطة بالمنيا بذل جهوداً مضنية من خلال المواقع التي تم تأمينها في مراكز المحافظة المختلفة وأقول بالامانة أن عدداً محدوداً للغاية من القيادات الاشرافية رأيت الوزارة تحريكهم من مواقعهم ليس بسبب انحيازهم لطرف أو لآخر ولكن ما ثبت في حقهم أن تقديهم لمستوى الأحداث لم يتناسب مع مستوى مواقعهم القيادية.

وأشار الوزير إلى أنه تلك هي وقائع وأبعاد الأحداث ونحن لا نهون ولا نبسط عندما تؤكد أنها ليست فتنة طائفية عندما يريد البعض وصفها بالمغالطة فهي مجرد

مارس حتى (١٣) مارس وقعت في حرق بعض المصليات ومحل للتجارة ووقعت أحداث في سمالوط ومقاعه وبني مزار دعت الطلاب للخروج في مسيرات وتمكنت أجهزة

كتب الجلسة  
محمد المختار  
محمود نفاذ  
مصطفى عبد الغفار

الأمن من ضبط المتسببين فيها والسيطرة على الموقف.

وتكر الوزير أن عدد من القى القبض عليهم (٢١٦) فرداً لمرت التلبه بحبس (٩٥) فرداً منهم كما تم اعتقال (١٢١) فرداً من المسلمين والمسيحيين.

### الحقيقة ..

وقد تلذ من خلال التحقيقات أن قشاعة التي فجرت الأحداث ليست على النحو الذي تردد وقد تكون هناك علاقة غير مقروعة بين مسيحي ومسلمة ونحن نستنكر هذه العلاقة وندينها ولا نعوّل أن تكون سلوكاً شخصياً وليس من منطق العدل أن ينسب لمجموع المسلمين والمسيحيين وثبت أن من قلم بالتصوير مسلم وليس مسيحياً.

وتحولت المنشورات الى تصوير الأمر على أنه مخطط صليبي ولم تتوقف للشناعة هذا البسطاء بل تلقفها أحد الخطباء في مسجد بابو قرقاص لتحريك المتطرفين فاستجابوا له وخرجوا باتعمال يحرقون ويدمرن فكانت البداية للأحداث المؤسفة وتمتعت لو تحدث هذا الخطيب عن الآية لكريمة « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم لنادمين » ولبت خطيب المسجد تحدث بذلك فادى واجب دينه بحرق وطنه ..

وأوضح الوزير أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لن تسمح أو تتسامح مع مشيري الفتن الطائفية ولديها أوامر مباشرة بالتعامل الفوري مع من يثير الفتن .. لأن الخيار الوحيد لاملنا هو الحفاظ على سلامة الملايين من أبناء الوطن ووحدتنا الوطنية ..

وكان مجلس الشعب قد خصص الجزء الأول من جلسته لسم برناسة الدكتور رفعت المحجوب لسماع بيان وزير الداخلية حول الأحداث الأخيرة في المنيا بناء على طلب الحكومة ..

ووجه مجلس الشعب الشكر لوزير الداخلية ورجال الأمن ووزير الأوقاف ورجال الدين من المسلمين والمسيحيين على تحركهم السريع والمائل لمواجهة هذه الأحداث ..

قال محمد عبد الحليم موسى في كلمته : كانت البداية شائعات حول وجود قبعة للرقيق الأبيض تدبرها عناصر مسيحية تستغل فتيات مسلمات وإن صاحب بوتيك مسيحي للديانة بصور الفتيات في أوضاع على شريط فيديو يروجها وعلى أثر ذلك قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات ثم قامت باختطاف الشابين المسيحيين لبعض الوقت وأقدموا للنيابة التي أمرت بحبسهم.

وبتاريخ ٢٧ فبراير أحدث هذه العناصر منشوراً بعنوان ( امسحوا العار بالمسلمين ) في محاولة لاثارة الاهالي والتصدى لما أسموه المخطط الصليبي ..

وفي ٢ مارس تجمع نحو (١٠٠) شخص في مسجد الحقل وتوجهوا الى مسجد أحد المسيحيين الذين تردد اسمه حول الشائعة والقوا كرات لرية على المنزل واحرقوا كنائس واحرقوا عدداً من المحلات والسيارات ونصبت لهم قوات الأمن وأقت القبض عليهم وأمرت للنيابة بحبسهم ثم وصلت تلك العناصر توزيع المنشورات تحت عنوان ( امسحوا العار بالمسلمين ) وتصانف سلوط كابل كهربائي وسرت شائعة عن قتل أحد المسيحيين بحرق مسجد في بني هريد ووقعت أحداث في الفترة من ( ٤ )





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

وقلت محبوبة ومرتبوها مجموعات ضئيلة لم تتجاوز العشرات ومن هذا المنطلق فقد قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جموع المسلمين والاقباط وتم ازالة اثر التوتر خلال ايام لاتنا نؤمن ان الاديان السماوية دعوة للمحبة والتسامح ورفض التعصب وعلش الاقباط في اخاء معنا يقدمون الله في معارك التحرير وارتفع الصليب بجوار الهلال وكان الدين لله والوطن للجميع .. نعرف انه على مدار التاريخ جرت محاولات لاثارة الفتن بين لسيح هذه الامة ولكن هذه المؤامرات كانت تتحطم دائما تحت اقدام هذا الشعب العريق وصموده وصلابته ولا ينبغي ان تصرفنا تلك الاحداث عن الحذر والاحتياط ونحن نشهد مواقع في العالم تمزقها الفتن الطائفية فلذا لم نتعمد ونتعمد لما يجري في عالمنا المعاصر فمتى نتعلم ومتى نتعلم وما نقص الشعوب التي تستوعب كجارب غيرها ولا تريد ان تتعلم الا بعد ان تخوض التجربة ..

وقد يرى البعض ان شعبنا بسماحته لا يمكن ان يقبل الفتن الطائفية والصراعات المذهبية واقول انه عندما يكون الخطر جسيما يجب ان نبالغ في الحذر ونتشدد في الاحتياط ومعظم لثنا من مستنصر للشر وماحدث مجرد حوادث عارضة يدفعها للتصرف الاهوج ولكنها قد تعطي الفرصة لافطار غير محدودة من هنا اعلن بوضوح لا يحتمل الفموض ان لجهزة الشرطة بحكم مسؤوليتها لا يمكن ان تسمح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية واصدرت الاوامر بالتعامل الفوري مع من يثير الفتن بكل مايتحده القانون من صلاحيات وعندما يكون الخطر امامنا بين سلامة العشرات من مثيري الفتن وسلامة الملايين من ابناء الوطن فلن نتردد في الاختيار .. اتنا نعتبر مثيري الفتن يتحركون بالحمل والجهل وبالقصد والعمد وجميعهم سواء امامنا في الداخلية .. فعلى كل فرد ان يرجع موقفه ويقدّر نتائج الفعل قبل ان يفعله لاتنا نواجه قضية لا تحتمل الابطاء ودور الامن هو مواجهة الظواهر والاسباب لانها قضية سياسية اجتماعية ولناشد كل القوى الوطنية ان تتعاون في موجهتها ولعله من الواجب ان اشير الى ان المؤسسات السياسية بمختلف فصائلها

صالت الاحداث من خلال رؤية قومية كما ان الصحافة مؤيدة ومعارضة لتلوثها بحكمة بالغة ولم تعطها مجال للتكسب السياسي او المزايدة والوحدة الوطنية تستوجب المتابعة الدقيقة والمستمرة ولناشد كل المؤسسات وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية ان تعطي تلك القضية مزيدا من اهتمامها .. انلشد المسجد والكنيسة .. الاسرة والمدرسة .. الاعلام والثقافة يفتي الابواب امام مثيري الفتن الذين يريدون لهذا الوطن ان يتمزق .. واطمن لبناء مصر جمعا الى ان لجهزة الامن تعرف من تعاليم الاديان السماوية ولملك من سلك القانون وتأييد الجماهير ما يجعلها قادرة ان تحفظ للجهة الداخلية امنها وتصور وحيتها

● الدكتور رفعت المحجوب : بعد هذا البيان للمحدد الواضح .. والقاطع من طبيعة هذه الاحداث الفرية والنور الذي قلم به رجال الامن ورجال الدين من الجانبين المسيحيين والمسلمين ليسعنا ان نتوجه بالشكر الى وزير الداخلية والاوقاف وعلاء هذه الامة ولا شك ان هذه الاحداث تحدث في كل مكان ولكنها لن تقال من وحدة الامة وسلامة الشعب وباسمكم نتقدم بالشكر لوزير الداخلية والاوقاف ورجال الامن والدين من الجانبين ..

● ووقف للعضو احمد طه ملوفا يديه طالبا للكلمة فرد عليه الدكتور رفعت المحجوب قائلا لسنا بصدد الرد على طلب الاخطة ولكن لقاء بيان .. ثم انتقل المجلس لنظر جدول اعماله ..







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

المصدر: الأخبار

وزير الداخلية أمام مجلس الشعب

والشورى

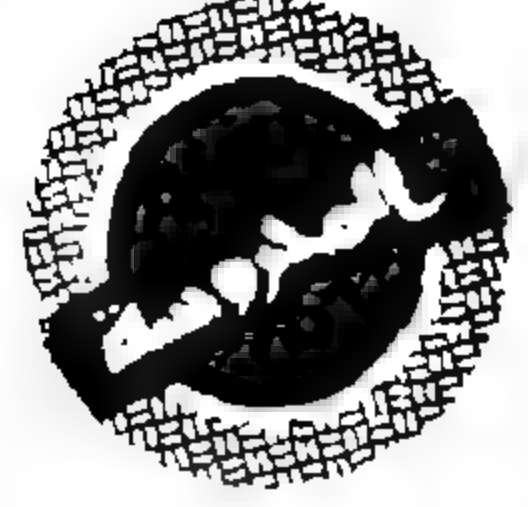
لا تهاون مع من يهمل

الوحدة الوطنية

الاشاعات المثيرة وراء كل أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص  
الصحافية والمؤسسات السياسية بكل فئاتها  
عالت الموقف بروية قومية







المصدر : الزعيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

أحداث المنيا بلغ ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضايا كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين .

وأكد الوزير أنه طوال أحداث المنيا ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تستنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين وقال أنه رغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للاتلاف والحريق إلا أن معظمها كانت خسائره جزئية محدودة .

وأضاف الوزير أنه على امتداد التاريخ جرت المحاولات الخبيثة والمؤامرات الضارية لاثارة الفتنة واذكاء التعصب بين نسيج الأمة .. ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تتحطم دائما أمام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية . ( )

في بيان شامل حول أحداث الفتنة الطائفية في المنيا وأبو قرقاص أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلسي الشعب والشورى أمس أنه لا تهاون مع من يهدد الوحدة الوطنية .. وقال أنه أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتنة وفقا للقانون . وأوضح الوزير أن الاضاعات المثيرة كانت وراء أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص .. وأشاد بدور الصحافة القومية والحزبية والمؤسسات السياسية بكل فئاتها في مواجهة هذه الأحداث وقال أنها عالجت الموقف برؤية قومية وأضاف الوزير أنه عندما يكون الخيار أمنا بين سلامة العشرات والمئات من مثيري الفتنة وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن فلن نتردد في الاختيار . وأعلن الوزير أن عدد المضبوطين في





المصدر : **الذخيرة**

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية في مجلس الشعب والشورى

# مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية

## والاستقرار والحرية

## والديمقراطية

# غالبية الذين شاركوا في أحداث المنيا من الطلاب

## والصبيبة

### في مجلس الشعب

ادلى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ببيان امام مجلس الشعب أمس برئاسة د. رفعت الحبوب حول الاحداث الاخيرة في المنيا وابوقرقاص أكد خلاله أنه طوال هذه الاحداث ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تستنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين .. وقال انه لم تقع وفيات أو اصابات جسيمة على الاطلاق وكانت الخسائر جزئية محدودة .

وأعلن الوزير أن اجهزة الامن لن تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية .. وقال انه أصدر الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتن . وفيما يل أهم ما جاء في بيان وزير الداخلية :

بدأت الاحداث بشائعات ترددت بين أهالي المنيا حول وجود شبكة للرفيق الابيض تقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيات المسلمات ذكرت اسمائهن وازادت الشائعات ان صاحب بورتيك مسيحي يقوم بتصوير الفتيات بأوضاع مخلة على شرائط فيديو يتولى ترويجها .. وعلى اثر اتساع دائرة الشائعات قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات

والجمعيات المسيحية الكائنة بالمنطقة كما احرقوا واقتلوا عددا من المحلات التجارية والسيارات وتصدت لهم قوات الامن وقامت بضبط مرتكبى هذه الحوادث وقدمتهم للنيابة التي أمرت بحبسهم .

وقد واسلت الجماعات المتطرفة محاولات الاثارة من خلال توزيع كميات كبيرة من المنشورات تحمل عناوين : امسحوا العار يا مسلمون ، واعراض المسلمين بين النصارى واليهود .

وتصادف خلال تلك الاحداث ان فقط كابل كهربائى أدى الى انقطاع التيار الكهربائى بالمنيا فسرت شائعة بوجها أحد المسيحيين عن احراق أحد المساجد بقرية بني عبيد مما ساعد على زيادة مناخ التوتر ووقوع عدد من الحوادث المتفرقة بمدينة المنيا في الفترة من ٣/٤ الى ٣/١٢ تسببت في تعديات خاطئة على خمس صيديات ومحل بقالة .

واضاف الوزير .. من ناحية اخرى جرت محاولات للاثارة والتخريض بمراكز سمالوط والعدوه ومغاغة وملوى وبني مزار وتمثلت في دعوة الطلاب للخروج بمسيرات ولكن اجهزة الامن امكنتها السيطرة الكاملة على الاحداث بهذه المراكز الخمسة . وقد بلغ اجمالى عدد المضبوطين في

المشار اليهن حيث اعترفت اثنان منهن بارتباطهما بشابين مسيحيين فقامت بعض هذه العناصر بتاريخ ٢/٢٩ باختطاف الشابين المسيحيين واحتجازهما لبعض الوقت وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية وضبط المتهمون وقدموا للنيابة التي أمرت بحبسهم .

وبتاريخ ٢/٢٧ قامت بعض عناصر التطرف المشار اليه باعداد منشور بغضوان ، امسحوا العار يا مسلمون ، تم توزيعه ببعض مناطق التجمعات السكنية والمدارس في محاولة لاثارة الاهالى وتخريضهم على التصدى لها اسوة بالمخطط الصليبي .

### احداث مسجد الحق

وبتاريخ ٣/٢ عقب صلاة الجمعة بمسجد الحق بأبوقرقاص تجمع حوالى مائة شخص وقاموا بالتوجه الى مسكن أحد المسيحيين الذين رددت الشائعة علاقته بالفتاة المسلمة والمواجه للمسجد حيث القوا كرات نارية على المحلات أسفل منزله واحد الكنائس







لحادث محافظة المنيا ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضاء كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين

وتمثلت المضبوطات في كميات كبيرة من المنشورات واكياس بلاستيك معبأة بالكبروسين والبنزين بالإضافة الى طبنجة واحدة

### ملاحظات أساسية

ثم اشار الوزير الى عدد من الملاحظات

اولا : تأكد من خلال التحقيقات ان الشائعة التي بدأت بها الاحداث حول شبكة الرقيق الابيض التي تديرها عناصر مسيحية ليست على النحو الذي تردد .. ولقد يكون هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحي ومسلم ، ونحن نستنكر مثل هذه العلاقات وندبها مهما يكن اطرافها - ولكنها في واقع الامر لا تعدو ان تكون سلوكا شخصيا منحرفا يرتبط بفرد بذاته وليس من موقف العدل او منطق العقل ان ينسب هذا السلوك لجموع المسيحيين او المسلمين ، ولقد تبين ان الشخص الذي نسبت اليه الشائعة قيامه بالتصوير مسلم وليس مسيحيا . لقد تحولت هذه الواقعة الفردية المنحرفة في منشورات عناصر التطرف الى مخطط صليبي لافساد الفتيات المسلمات

ثانيا : لم تتوقف الشائعة المفترضة عند أفواه البسطاء والجهلاء وانما تلقفها احد المتطرفين من خطباء المساجد في ابوقرقاص ليثير بها مشاعر المصلين عقب صلاة الجمعة يوم ٢/٢ ويحركهم لمسح العار الذي صوروه لهم فاستجابوا له وخرجوا بانفعال غاضب يحرقون ويقتلون بعض ممتلكات المسيحيين فكانت البداية الملتزمة لهذه الاحداث المؤسفة

وكم تمنيت لو ان خطيب المسجد يومئذ حدث المصلين عن الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا ان جامكم فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

### القاعدة سليمة

ثالثا : لم يكن المشاركون في احداث المنيا والمعرضون عليها جموعا غفيرة من المواطنين - لانهم في جملتهم يضع عشرات غالبيتهم من الطلبة ، وبعضهم من الاحداث - بينما ظلت للقاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين طوال هذه الاحداث صبتنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين ، وبرغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للاتلاف والحرق الا ان معظمها كانت خسائره جزئية محدودة نتيجة اعتداء خاطف عابر كالفاء حجر

### تابع البيان : شريف رياض عمرو الخياط وقعت رشدا

او قذف كرة من اللهب كما انه لم تقع وفيات او اصابات جسيمة على الاطلاق

رابعا : لقد لعبت قيادات التطرف من تلك الجماعات التي تدعى الحرص على الاسلام دورا أساسيا في تحريك الاحداث واثارة المشاعر .. كما حاولت بتصرفاتها الطائشة ان تقيم دولة داخل الدولة ، تتحدى الشرعية والقانون وتفرض الضوابط والقواعد التي تحدد للفرد والمجتمع حياته ونظامه ، وتجاهلت ان الاسلام لا يعرف الاكراه وفرض المعتقدات بالقوة فلا اكراه في الدين ، وانما تكون الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة

وإذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية فلنستطيع ان نفعل دورا معاولا قامت به عناصر التطرف المسيحي ايضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للمدوان ، وحيارة اسلحة حادة اثار مخاوف الطرف الاخر - فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبها البعض ترفضها كل الاديان والاعراف والتقاليد

### ندوات للتوعية

خامسا : لم تقتصر مواجهة هذه الاحداث على الجانب الامني ولكنها امتدت الى مجال التوعية والتبصير ، وقام المسئولون بالمحافظة بتاريخ ٣/٥ بعقد ندوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين بمركز ابوقرقاص وخرج على اثرها المجتمعون في مسيرة تؤكد على الوحدة الوطنية وفي اليوم التالي بعثت وزارة الاوقاف بقائمة دينية ثم توجه الى المنيا السيد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف بصحبة عدد من علماء المسلمين ، وقد وجدت هذه الدعاوى الدينية الرشيدة استجابة سريعة كما تركت اثارا فعالة

في تهدئة المشاعر والقضاء على مناخ التوتر سادسا قامت وزارة الداخلية خلال هذه الاحداث وبعدها بتقييم دقيق لاجراءات الامن والمسئولين عنها للتعرف على اى قصور يمكن تداركه او تقصير ينبغي المحاسبة عليه

واقول بالصدق والحق ان جهاز الشرطة في محافظة المنيا بذل جهودا متقانية وحقق نتائج طيبة لا ينبغي تقييمها من خلال بعض الاماكن التي تم اطلاقها واحراقها وانما من خلال الاف المواقع التي امكن تأمينها وحمايتها .. كما نجح جهاز الامن في التصدي لمحاولات الاثارة التي امتدت الى مراكز العدو ومغاغة وملوى وبني مزار وامكن اجهاضها قبل ان تبدأ حركتها

على اننى اقول بالامانة والمصارحة ايضا ان عددا محدودا للغاية من القيادات الاشرافية رأت الوزارة تحريكهم من مواقعهم ليس نتيجة انحيازهم لطرف دون آخر او تحاذلهم عن اتخاذ اجراء واجب ، ولكن ما ثبت في حقهم ان تقديرهم لابعاد الاحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القيادية

تلك هي الاحداث التي شهدت محافظة المنيا وقائعها وابعادها ، ونحن لا نهون منها ولا نبسطها عندما نؤكد انها ليست فتنة طائفية كما يريد البعض ان يصفها بالمبالغة والمغالطة معا .. انها مجرد وقائع محدودة ، لم يكن لها صفة الذبوع والانتشار على

### مجلس الشعب يشكر وزيرى الداخلية والاوقاف

عقب انتهاء وزير الداخلية من القاء بيانه امام مجلس الشعب امس قال د . رفعت المحجوب رئيس المجلس بعد هذا البيان الواضح والعاظم عن طبيعة الاحداث الفردية التي وقعت في محافظة المنيا ودور جهاز الامن في المحافظة على السلام والوحدة الوطنية ودور رجال الدين تتوجه بالشكر لوزير الداخلية ورجال الامن ووزير الاوقاف ورجال الدين وعقلاء الامة الذين يحافظون على سلامة الوطن . و اضاف ان هذه الاحداث الفردية تقع في كل مكان ولكنها لا تنال ابدا من وحدة هذا الشعب







المصدر: الذخائر

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤسسات السياسية والشعبية والاجتماعية وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية ان تعطي هذه القضية الحيوية جديدا من جهدها ومزيدا من اهتمامها.

وأخيرا فأننى اطمئن أبناء مصر جميعا الى ان أجهزة الأمن التى أتشرف بقيادتها تعرف من تعاليم الأديان السماوية وتملك من سند القانون ومن تأييد الجماهير ما يجعلها بعون الله قادرة على ان تحفظ لحياتنا الداخلية أمنها، وتصور وحدتها

المستوى العام، ولم يكن مرتكبوها غير مجموعات ضئيلة لم تتجاوز العشرات جاءت تصرفاتهم خروجاً على القاعدة وشذوذاً عن المألوف ومن هذا المنطلق قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والاقباط على السواء وبذلك أمكن تهدئة المشاعر، وإزالة مناخ التوتر خلال بضعة أيام.

### الحذر والاحتياط

وأضاف وزير الداخلية .. على امتداد تاريخ طويل، جرت المحاولات الخبيثة، والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن واذكاء التعصب بين نسيج الأمة، ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تتحطم دائماً أمام وعى هذا الشعب العريق وصلابته فى الحفاظ على وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على تأمين وطنه من مخاطر الفتنة والتمزق.

واذا كانت هذه الحقائق المؤكدة تملأنا بالاعتزاز والاطمئنان فلا ينبغي ان تصرفنا لحظة واحدة عن واجب الحذر والاحتياط ونحن نشهد العديد من المناطق فى عالمنا المعاصر تمزقها الفتن الطائفية والصراعات المذهبية نشهد ونسمع عن ألوان من البشاعة وصور من الدمار تضيق بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية ويفتح الباب أمام الصراعات الطائفية والمذهبية.

### لا تسامح

من هنا فأننى أعلن بوضوح لا يحتمل الاتهام والغموض ان أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها عن أمن الوطن والمواطن لا يمكن ان تسمح أو تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية، ولقد أصدرت الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفورى مع مثيرى الفتن بكل ما يتبناه القانون من صلاحيات وما يسمح به من اجراءات.

وأقول فى عبارات واضحة لا تحتمل الاتهام والغموض انه عندما يكون الخيار امامنا بين سلامة العشرات والمئات من مثيرى الفتن، وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن قلن نتردد فى الاختيار.

### موقف ايجابى للصحافة

وأضاف الوزير .. لعله من الواجب ان اشير هنا الى ان المؤسسات السياسية والشعبية بمختلف فصائلها وانتماءاتها عالجت أحداث محافظة المنيا من خلال رؤية قومية وتعامل ايجابى.

كما ان الصحافة - مؤيدة ومعارضة - تناولت هذه الاحداث بحكمة بالغة وحساب دقيق فلم تجعلها مجالا للمزايدة الجماهيرية أو مجالا للكسب السياسى .. اننى لاناشد





## المصدر : الكخيار

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### في مجلس الشورى

كتب - زايد على سعد

شهدت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أمس مناقشات هامة حول البيان الذى القاه وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى امام مجلس الشعب أمس بشأن أحداث الفتنة الطائفية في المنيا وابوقرقاص كما تناولت المناقشات الموقف الامنى في مصر بصفة عامة .

في بداية الجلسة أعلن اللواء عبد الحليم موسى ان الفترة التي نعيشها الآن في نظامنا السياسى تعتبر من افضل الفترات سياسيا وديمقراطيا .. حيث ان مساحة الديمقراطية فيها لووسع ما تكون .. وقال ان ما نتمتع به من ديمقراطية قد لا يروق بعض الانظمة القريبة منا او البعيدة عنا .

واضاف وزير الداخلية انه على يقظة تامة تجاه كل المشكلات الداخلية والخارجية .. وقال ان الرئيس حسنى مبارك استطاع بحكمته وسياسته الهادئة ان يجمع شمل المنطقة وشمل العرب حول مصر واخر مواقفه الرائدة .. كان امس في ليبيا ومع الرئيس الاسد .

واكد وزير الداخلية قائلا ان موقفنا السياسى والامنى الآن افضل بكثير من ذى قبل وان هذا يرجع الى التقارب الفكرى والالتحام العضوى بين مصر وقائدها .. وان مصر لها مكانتها ليست في المنطقة فقط بل بين دول العالم .

### مصر مستهدفة

وحذر وزير الداخلية من ان مصر تعتبر مطمع وفي نفس الوقت هي مستهدفة في أمنها واستقرارها ونظمها ولكن بفضل الله وبيقظة أبنائها المخلصين لن ينجح أى تنظيم يستهدف التخريب داخل مصر .. وقال ان المشاكل القائمة الآن من الجماعات التي تسمى بالجماعات الاسلامية وفي الحقيقة أنا أطلق عليهم الجماعات المتطرفة لأن الاسلام قيم وسماحة ومبادئ وما نراه منهم وما يرتكبوه من أحداث بعيدا كل البعد عن الاسلام وليس فيه أى عمل اسلامى . واكد وزير الداخلية في اجابته على اسئلة الاعضاء .. أننا لسنا متخوفين من ان تصدر لنا بعض الدول بعض القلائل او المؤامرات او بعض وسائل التخريب فنحن متيقظون لكل هذا ونستطيع القضاء عليه .

واضاف ان لدينا التيار الدينى المعتدل المتمثل في جماعة الاخوان المسلمين وهم يأخذون حقهم في دعوتهم .. والأمور بالنسبة لهم مطمئنة ويتعامل معهم في حدود خروجهم عن هذا الخط .. واذا ما حدث منهم ذلك .

### مصالح شخصية

اما التيار اليسارى فقد انهدم جذوره هناك وفي بلاده .. وأراد الله ان يأتى القضاء عليه بعيدا عنا .

ثم تحدث الوزير فأستعرض أحداث المنيا الأخيرة قائلا ان ما حدث كان وراءه أناس ذوي مصالح شخصية لأن ما تم لا يخدم مصالح مصر ، ولا أمن مصر .. وقال عندما كنت محافظا بأسبوط سكنت المسلمين والأقباط في ١٤ وحدة سكنية .. بعضهم بجوار بعض .. وان الأحداث الأخيرة هي جديدة على بلدنا .. والمتطرفون غير أمناء مع انفسهم وكانوا يستقلون الاطفال والأحداث .. كما ركزوا الناحية الدينية الحماسية في الشباب ويفضل الله تم احتواء هذا الامر ..

### فتح المناقشات

وبعد ذلك تم فتح باب المناقشات حيث كان أول المتحدثين الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس والذي قال .. ان قضية الوحدة الوطنية قضية تحتاج الى جهد كبير ويجب الا تحملها الداخلية وحدها ولا الحكومة وحدها .. بل هي قضية قومية ، قضية كل بيت وفرد ومدرسة وجامع في مصر قضية كل حزب وهبة . وكل نقابة مهنية وجمعية اهلية .. أين دور هؤلاء للتصدي لهذا الحريق الذي يهدد أمن ومستقبل مصر .

وتسأل الدكتور شهاب قائلا ان ما يشغلنا الآن أكثر هو المستقبل كيف يمكن ان نتجنب ما حدث في المنيا ؟ وحذر قائلا ان ما حدث في محاكمات لن ينهي المشكلة نهائية حاسمة والسؤال الآن كيف نستطيع ان نتجنب اندلاع النار من البداية ؟

### نظرة حكومية

وقال ان ما يقوم به المفتى ووزير الاوقاف ينظر اليه الناس نظرة حكومية .. واكد ان الاحزاب كلها يجب ان تفتنى بهذه القضية الخطيرة .. ولما اقترح وأدعو الى فكرة

تشكيل لجنة قومية تمثل فيها كل الاحزاب تقوم ببحث ما حدث وتعد الندوات واللقاءات في كل انحاء مصر .

### حزب الاغلبية

وقال ان على الاحزاب ان تتحمل مسئوليتها تجاه هذه القضية . ثم تحدث موسى صبرى عضو المجلس قائلا ان الموضوع ليس أمننا فقط واننى اعتبر الأمن ضحية لغراغ استمر سنوات طويلة ولا يريد أحد ان يتيقظ !!

وقال اننى احمل ما حدث لحزب الاغلبية ان الأمن كان ضحية لاتجاهات مجنونة لصحف المعارضة وكانت تأخذ خطأ مؤيدا لهذه الاتجاهات الارهابية مثل صحف حزب العمل والتجمع .. وافقت هذه الصحف على الارهاب وايدته ..





المصدر: الذخائر

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحف الاحزاب المعارضة تحرض  
وحزب الاغلبية غائب تماما عن  
الممارسة في المدرسة والشارع  
والجامع .

وقال ان تحركات المفتي ووزير  
الاوقاف مشكورة ولكنها لا تكفي ابدا  
واقول مرة اخرى ان الامن ضحية  
القيت عليه كل الاعباء .

### عصابات الارهاب

وقال موسى صبري ان عصابات  
الارهاب في المنيا أصبحت تحكم  
المدارس والجامعات وان الذين قاتلوا  
بالحريق أقل من ١٨ عاما وهذا يوضح  
خطورة الموقف - لقد منع هؤلاء  
الارهابيون القاء النشيد القومي داخل  
المدارس .. أنا أقول ان جذور الارهاب

ستجعل الموقف ينفجر مرة اخرى  
واؤكد ان العبء الاساسي على حزب  
الاغلبية .

واضاف موسى صبري موجها  
كلامه الى وزير الداخلية السؤال  
الحائر الآن الذي لا اجابة عنه حتى  
الآن ان القوة البوليسية كانت موجودة  
وقت الحريق وتركوا الحريق يشتعل  
لمدة ساعتين قام به اولاد سنهم  
يتراوح بين ٦ ، ١٨ عاما .. ولو تدخل  
١٠ عساكر لما حدث ما حدث .

ويتنوع الحريق قبل لهم عن  
الحريق فقللوا ليس لدينا اوامر  
وقال ان السبب الاساسي للاحداث  
هو التقاعس الكامل من المسؤولين  
السياسيين .

واجاب عبدالحليم موسى وزير  
الداخلية على استفسارات العضو  
موسى صبري فقال .

يا استاذ موسى ليس كل كلام يقال  
بصدق والقوة لم تكن موجودة في المكان  
الذي تم فيه احراق الكنيسة كان  
موجود ضابط وقد قمت بوضعه في  
السجن تحت التحفظ ومعه ٥ عساكر  
مجندين وشرطي سري .. ولما سئل  
الضابط قال انه خرج لينتقم في  
التليفون وهذا التصرف غير لائق منه ..  
اما القوة وعددها ١٢٠ جنديا فكانت  
موجودة بالبر الغربي وقد قمت بعزل  
مدير الامن واما من ناحية المطافئ لم  
يحدث ان قيل للمطافئ .. او  
استدعيت للاطفاء ورفضت .

وانظر التسبب يا استاذ موسى يقول  
اذا كان الذي يبتكم مجنون فان  
السامع يبقى عاقل .

وانا لم نقم بالاطفاء فعلا نكانت  
ابوقرقاص كلها احترقت

واؤكد لك يا استاذ موسى ان  
المواطنين المسلمين قاموا باطفاء  
الحريق في الكنيسة وقد أكد أعضاء

اللجنة ان العلاج يكمن في اقامة  
تنظيمات تواجه هذه التنظيمات  
المتطرفة .. لان التنظيم لا يواجه  
الا بتنظيم والفكر لا يواجه الا بفكر  
والكوادر لا تواجه الا بكوادر .







المصدر : السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

# وزير الداخلية يلقي بيانا أمام مجلس الشعب عن أحداث المنيا أوامر بالتعامل الفوري مع مشيرى الفتنة الطائفية استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث

هذه الأحداث لم يكونوا جموعا غفيرة من المواطنين، بل هم بضع عشرات، غالبية من الطلبة والأحداث، وبالرغم من تعدد الممتلكات التي تعرضت للتلطف إلا أنها كانت خسائر محدودة نتيجة لأحداث عبثية، ولم تقع وفيات أو إصابات جسيمة على الإطلاق.

وقال : لقد لعبت قيادات التطرف التي

تدعي الحرص على الإسلام دورا أساسيا في تحريك الأحداث كما حاولت أن تقيم دولة داخل الدولة، تتحدى الشرعية والقانون وتفرض الضوابط على الأفراد، وتجاهلت أن الإسلام يرفض الإكراه، وإنما تكون الدعوة في سبيل الله بالحكمة والموعظة. وإذا كانت عناصر التطرف تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، فلنسا ننكر ما قامت به عناصر متطرفة من المسيحيين يحمل أسلحة حادة والقيام بسلوكيات منحرفة، ارتكبتها البعض، ورفضها كل الأجيال والتقاليد والأعراف. ولذلك فقد قام المسئولون بمحاكمة المنيا يوم ٢ مارس بعدد منوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين كما بعثت وزارة الأوقاف قلعة من رجال الدين إلى موقع الأحداث، لتهديد المسلمين والاقباط وكان لها أثر فعال أيضا في احتواء الأزمة.

## أقالة المسئولين عن الأمن

أكد الوزير، أن وزارة الداخلية قامت بتقييم دقيق لإجراءات الأمن والمسئولين عنها للتعرف على أي قصور يمكن تداركه، لو تقصير ينبغي المساطة عنه، وقال أن جهاز الشرطة بذل جهودا كبيرة وحقق نتائج كبيرة يتمكن من تأمين مختلف المواقع التي كانت تتطير إليها الأحداث. وأن عددا محدودا للغاية من القيادات الإشرافية رلت الوزارة ضرورة تحريكهم من مواقعهم. وليس لوقوفهم إلى جانب طرف دون الآخر، ولكن لأن تقديرهم لأبعاد

التي أمس اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب بيانا عن الأحداث الأخيرة بالمنيا. وفي بداية بيانه تقدم بالشكر للنائب الوفدي أحمد طه على تقدمه بطلب إحاطة حول هذه الأحداث، وأبدى وزير الداخلية استعدادا للرد على طلب الإحاطة إلا أن المحجوب تدخل بسرعة ولغت نظر الوزير إلى أن هذا بيان للحكومة وليس مناقشة طلب الإحاطة. وقال وزير الداخلية : قد يرى البعض أن الحديث عن تفصيلات

الوقائع بين المسلمين والاقباط هناك، أمر شائك وحساس لأنه يمس العقيدة الدينية. ولكنني لأؤمن بأن المصالحة هي السبيل الوحيد للمواجهة والتصحيح. فقد بدأت الأحداث بشائعات تربت بين أهالي المنيا، حول وجود شبكة للرقيق الأبيض، يقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيات المسلمات. وإن أحدهم يقوم بتصوير

الفتيات بأوضاع مخلة على اشرطة فيديو يتم ترويجه. وقالت بعض عناصر التطرف بمسؤول الفتيات المشير اليهن، واعترفن بعلاقتهم بشباب مسيحيين، فقاموا بلحجز فتيات مسيحيات لبعض الوقت، واتخذت النيابة ضدهم الإجراءات القانونية. وفي يوم ٢٧ فبراير، قامت بعض العناصر بأعداد منشور بعنوان «امسحوا العار يا مسلمون» في

محولة لآلة الأهالي وتحريضهم على التصدي بما أسموه بالخطط الصليبية. وفي يوم ٢ مارس، وعقب صلاة الجمعة بمسجد الحق تجمع حوالي ١٠٠ شخص من المسلمين وتوجهوا إلى منزل أحد

المسيحيين الذين تربت الشائعات بعلاقته بفتنة مسلمة والقوا عليه الفيران، وانتفوا عددا من المحلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن وقامت هذه العناصر للنينة.. وقد أثارت هذه الجماعات محاولات الأثرة بتوزيع كتيبات كبيرة من المنشورات، وتصدف خلال تلك الأحداث لن سقط كبل كهربائي وقطع النيل الكهربائي، وسارت شائعة روجها أحد المسيحيين عن إحراق أحد المساجد، مما ساعد على التوتر بالمنطقة واشتعل أحداث متفرقة تمثلت في تعديت على صيدليات ومحلات، كما جرت محاولات أثرة في مراكز سملوط ومغاغة ومقوى وبني مزار، ولكن أجهزة الأمن أمكنها السيطرة على هذه الأحداث

## العار .. وأثرة الفتنة

أكد وزير الداخلية أن عدد المضبوطين بأحداث المنيا كل ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ فردا قامت النيابة بحبسهم على





المصدر : السبأ

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

الأحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القيادية ومستوى الأحداث أيضا. ومع ذلك فإن ما حدث ليست لفتة

### تابع الجلسة : جمال يونس على خميس

طائفية كما يريد البعض أن يصلها بالمبالغة، بل أنها مجرد وقلنج محدودة لم يكن لها صفة الذبوع والانتشار على المستوى العام. ومن هذا المنطلق قوبلت بكر الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والمسيحيين، خاصة وأنها تعلم أن الدين السطوية هي الدعوة للمحبة والتعاون ورفض الصراع والتعصب. ولقد عثر المسلمون والاقباط فوق أرضنا الطيبة جنبا الى جنب، وقامت الكنيسة الى جانب المسجد والصليب الى جانب الهلال وعلى مدار التاريخ الطويل قامت الحركات الخبيثة لاثرلة الفتنة بين نسيج هذه الأمة، الا انها كانت تنحطم دائما.

### شرارة الفتنة ودمار الشعوب

واضاف وزير الداخلية قائلا : اذا كانت هذه الاحداث على هذا القدر من الضالة الا انه من الواجب اتخذه الحذر والاحتياط خاصة ونحن نشهد العديد من المناطق التي تميزها الصراعات الطائفية، ونشهد صورا من الدمار تحيط بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية، فإذا لم نتعلم ونتعظ بما يجري في عالمنا المعاصر، لمتى نتعلم ونتعظ؟ ومتى نحذر؟ ما انعكس الشعوب التي تستوعب تجارب غيرها ولا تريد أن تتعلم الا بعد أن تخوض التجربة بذاتها. وقد يرى البعض - ومعه كل الحق - أن شعبنا بطبيعته لا يمكن أن يقبل الفتنة الطائفية، وأن التخوف يحمل شيئا من المبالغة، ولكن عندما يكون الخطر جسيما وهائلا، فينبغي أن نبأغ في الحذر، صحيح أن ما حدث حتى الآن مجرد شرارات تتطير، ولكن معظم النار من كثرة الشر. ومن هنا فنتى أعلن بوضوح لا يحتمل الإبهام أو الغموض أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتسامح مع كل من يتسبب في الفتنة الطائفية.

وقال الوزير : لقد اصدرت الاوامر للشرطة بالتعامل الفوري مع كل من يثير الفتنة، وذلك بكل ما يتيح القانون لنا من صلاحيات. وأنه عندما يكون الخيار آمنا بين سلامة العشرات من مثيري الفتنة وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن فإن نتردد في الاختيار. وأنها تعتبر مثيري الفتنة، هؤلاء الذين يتحركون بالقصد والعمد وهؤلاء الذين يتحركون بالجهل، أنهم يصلون بنا الى نفس النتائج وأن

اختلفت النوايا. ودور الأمن في هذه القضية هو مواجهة الاعراض وليس العلاج لأنها قضية سياسية اجتماعية. ولذلك فنشد كل القوى الوطنية المشتركة في التصدي لهذه الظاهرة، مما يكسب المجتمع حصيلة في مواجهة مثل هذه الأحداث. وكما عالجت المؤسسات السياسية والشعبية، بمختلف انتماءاتها هذه الأحداث، فقد تناولت الصحافة مؤيدة ومعارضة هذه الأحداث بحكمة بالغة ولم تجعلها محالا للكسب السياسي أو المزايدة. ولذلك فنشد هذه المؤسسات وكافة القوى العاملة على الساحة أن تعطى هذه القضية الحيوية مزيدا من الاهتمام. كما فنشد الأسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة أن يجدوا الاسلوب الأمثل الذي يغلق الابواب أمام هذه الفتنة.

وافق مجلس الشعب بعد ذلك على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون في شأن بعض الأحكام الخاصة بمشرو الانفاق والتي تتلخص في : حظر اقامة أية منشآت على سطح انفاق المترو والمحطات الخاصة بها، وكذلك فوق المنشآت الاضافية او الملحقة بها والتي تعتبر جزءا من شبكة مترو الانفاق. وذلك للمسألة التي يحددها وزير النقل بما لايجاوز عشرة أمتار، وذلك مع مراعاة أحكام القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤، بشأن نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة أو التحسين، إذا ترتب على تنفيذ هذا القانون ضرر لملك العقارات أو أصحاب الحقوق فيها في المسألة المشار اليها، كلن لهم الحق في تعويض عادل، كما يعاقب

بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الأولى من هذا القانون والتي تحظر اقامة أية منشآت على سطح انفاق المترو والمحطات الخاصة بها والمنشآت الملحقة. كما يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ٣ اشهر ولا تزيد على ستة وبغرامة لاتقل عن ثلاثمائة جنيه والا تزيد على ألفي جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الثانية.

وطالب النائب الوافدى الرفاعى حمادة بالمساواة بين موانئ مصر وخاصة ميناء بورسعيد ودمياط فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية والرسوم وأن يكون التناقص في الخدمة وليس في أسعار الشحن، وأشار الى قرار وزير النقل والمواصلات بتخفيض الرسوم المقررة بميناء دمياط مما أضر ضررا بالغا بالعمل في ميناء بورسعيد.







المصدر: السوفد

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وزير الداخلية يكشف أسرار الفتنة الطائفية الأخيرة بالمنيا إشاعات عن شبكة للرقيق الأبيض وعلاقات مشينة وراء إشعال الأحداث

كشف امس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، اسرار أحداث المنيا الأخيرة. التي امس الوزير بيانا مفاجئا امام مجلس الشعب، وتناول فيه أحداث الفتنة بين المسلمين والاقباط وجه وزير الداخلية الشكر الى النائب الوهدى أحمد طه، على تقديمه بطلب إحاطة حول الأحداث. أعرب الوزير عن إيمانه بالمصالحة في هذه الأحداث، رغم حساسية الأمر الذي يمس العقيدة الدينية. أكد اللواء عبدالحليم موسى، بدء أحداث المنيا، بشائعات عن وجود شبكة للرقيق الأبيض تنسرف عليها عناصر مسيحية، وقيام أحدهم بتصوير الفتيات في أوضاع مخلة على أشرطة فيديو. كما أكد الوزير اعتراف فتاتين لبعض العناصر المتطرفة

بغلاقتهم بشلبين مسيحيين. وقالت العناصر المتطرفة بالاحتجاز فتاتين مسيحييتين لبعض الوقت، واتخذت النبلية ضدهم الإجراءات القانونية. كما أصدرت العناصر المتطرفة منشورا بعنوان «امسحوا العر بالمسلمون»، لاثارة الأهالي وتحريضهم على التصدي لما سموه «بالمخطط الصليبي». وألقت العناصر النيران على منزل أحد المسيحيين الذي ترددت شائعات عن علاقته بغلاة مسلمة. كما اتلفوا بعض المحلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن.

وكشف الوزير امام مجلس الشعب، عن شائعة أخرى روجها أحد المسيحيين عن إحراق مسجد، مما ساعد على زيادة التوتر بالمنطقة. واحترق ٥ صيدليات وبعض المحلات. وأعلن الوزير أنه جرت بعض محاولات الأثلة في مراكز سملوط ومغاغة وملوى وبنى مزار. وأكد ان عدد المضيوطين، بلغ ٢١٦ شخصا، وقررت النبلية حبس ٩٥ شخصا منهم على ذمة التحقيقات. وأعرب الوزير عن أسفه من أحد خطباء المساجد، الذي حرض المصلين على ارتكاب أعمال عدائية ضد المسيحيين. وأعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أنه أصدر تعليماته لجهاز الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتنة الطائفية. وأكد وزير الداخلية، أنه تم استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث.

وأضاف الوزير ان قيادات التطرف التي تدعى الحرص على الاسلام لعبت دورا أساسيا في تحريك الأحداث. كما أنهم يقيمون

دولة داخل الدولة ودولة تتحدى الشرعية  
الضوابط على الأفراد والقانون. وتفرض  
وتجاهلت ان الاسلام يرفض الإكراه. كما  
أكد الوزير في بيانه، ضرورة اتخاذ الحذر  
والاحتياط لمنع استشرار الصراعات  
الطائفية، وخاصة ان الدمار يحيط بكل  
شعب يقتل وحدته الوطنية. ووجه







المصدر : السوفند

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس - ١٩٩٠

الوزير الشكر الى الصحف الحكومية  
والمعارضة التي احتوت ازمة المنيا.  
ووصفها بالحكمة البالغة . وناشد  
المؤسسات والقوى الوطنية منح هذه  
القضية مزيدا من الاهتمام وناشد  
الاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة.  
ايجاد الاسلوب الامثل لاجلاق الابواب  
امام الفتنة





المصدر : ..... الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠ مارس ١٧

### رأى وزير الداخلية في أحداث المنيا يطابق رأى حزينا

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في بيانه حول أحداث المنيا ان الصحافة مؤيدة ومعارضة تناولت هذه الاحداث بحكمة بالغة وحسب دقيق فلم تجعلها مدارا للمزايدة الجماهيرية أو مجالا للكسب السياسي  
وحين سرد وزير الداخلية وقائع الاحداث وصل الى تصور يقارب ماقررت

جريدة . الشعب . تحديدا . فقل بالنص اذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات ( يقصد الاسلامية ) تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية فلما نستطيع ان نفلل دورا معلونا قلعت به عناصر التطرف المسيحي أيضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للعدوان . وحبلة اسلحة حادة أثارت مخاوف الطرف الآخر . فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البعض ترفضها كل الاديان والاعراف والتقاليد





المصدر : النهار

التاريخ : ٨.٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تقرير شامل أمام الرئيس عن أحداث المنيا يوسف والي : الحوادث كانت تهدد كيان الوطن

وأشار بدور قيادات المحافظة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وأكد أن مصر ضد الأحزاب الدينية التي تتعرض مع الوحدة الوطنية  
كل اللقاء ضمن سلسلة اجتماعات شهدتها المنيا في نهاية الأسبوع الماضي وحضرها أيضا . مورييس مكرم الله وزير التعاون الدولي وعبد التواب رشوان محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة

أعلن د . أحمد سلامة وزير مجلسي الشعب والشورى أنه بعد تقرير شامل عن الأحداث الأخيرة بالمنيا لعرضه على الرئيس مبارك خلال زيارته للمحافظة قريبا  
وأكد د . يوسف والي أمين عام الحزب الوطني ووزير الزراعة - في لقاء مع قيادات الحزب الوطني بالمنيا - أن هذه الأحداث أثبتت الوعي الوطني للجماهير التي أحتوت الأزمة بعد أن كانت تهدد الكيان الوطني وممتلكات الشعب

## ضابط شرطة بالمنيا يلفق تهمة لمراسل الأهالي

استغل ضابط شرطة بالمنيا ظروف الهدوء الأخيرة التي أعقبت أحداث العنف الطائفية والقي القبض على عبدالرحيم علي مراسل « الأهالي » بالمنيا أثناء تغطية احتفالات جمعية الشبان المسيحيين مساء الثلاثاء من الأسبوع الماضي . لفق الطاغية الصغير المقدم عبدالحق الروبي إلى مراسلنا تهمة الاعتداء على الشرطة ! ومنع ضابط عن القيام بعمله . واعتدى الضابط على مراسل « الأهالي » بالسب والضرب والقذف إلى إدارة البحث حيث عومل معاملة سيئة . ثم نقل إلى النجفة التي أخرجت عنه بكفالة ٥٠ جنيها .

رفض الروبي تنفيذ قرار النجفة . وتعمد منع الاتصال مراسلنا بأسرته . ليتمكن من دفع الكفالة . حتى التاسعة من مساء اليوم التالي ( الأربعاء ) .

لهم الروبي جريدة « الأهالي » بأنها تسببت في نقل ضابطين من المحافظة بنشر تحقيقات اشترت في التواطؤ والتفاس في التعامل مع أحداث العنف الأخيرة . واستخدم ضابط الشرطة مفردات كنا نظن أنها ذهبت على عتبة رجعة بعد تعهدات وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى يلتزام الشرطة الأتق والنوق في تعاملها مع الجمهور وهدد الروبي مراسل « الأهالي » بأنه كان يستطيع أن يفعل به أكثر مما فعل وأن هذه مجرد بدلية فقط !!







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### محافظ المنيا :

### شائعة أبو قرقاص .. درس للجميع



عبد النور رشوان

كتب - ميسوني الحلواني وباهي الروبي

قال محافظ المنيا عبد النور رشوان ان الشائعة المغرضة التي تسببت في وقوع أحداث أبو قرقاص أعطت درسا للمسلمين والمسيحيين بعدم تصديق ما يروده بعض المتطرفين بهدف إثارة الفتنة . وأضاف في لقاء مع الجمهورية أن المسلمين والمسيحيين يعيشون في محبة وسلام

لكد المحافظ  
ان شهر  
رمضان المبارك  
مشهد لقاءات

مكتبة للوحدة  
الوطنية .. وقال ان المحافظة قامت  
بواجبها لكشف مخطط التطرف  
وتوضيح الحقيقة امام الرأي العام منذ  
اللحظة الاولى .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤٨ مارس - ١٩٩٠

الألفى :

## حريق أسبوط أكد روح الوحدة الوطنية

أسبوط - كمال جبر :

أكد اللواء حسن الألفى محافظ أسبوط أن الحريق الذي هدد المدينة ودمر عدة شركات ومحلات تجارية أكد تماسك المسلمين والمسيحيين بالمحافظة حيث شارك المسيحيون في إخماد الحريق الذي هدد ممتلكات المسلمين .

أسبوط صرف ١٠٠٠ جنيه مكافأة لقوة المطافئ لجهودهم في إخماد الحريق قبل وصوله لباقي المحلات وشركة البترول والبنك الأهلى المصرى .

وأكدت تقارير المعمل الجنائى والحريق والنيابة أن سبب الحريق ماس كهربائى ولا توجد شبهة جنائية .

وقرر اللواء حسن الألفى محافظ





المصدر: ..... أخبار الإسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٩ مارس ١٩٩٠

### وزير الداخلية :

## المسلمون والمسيحيون يستذكرون الفتنة

أكد السيد محمد عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية أن جموع  
الناس من مسلمين ومسيحيين  
يرفضون الفتنة ويستذكرون أحداث  
المنيا ..

وقال في مجلس الشعب ان  
عناصر التطرف من الجانبين  
الاسلامى والمسيحيى تتحمل الجانب  
الاكبر من المسؤولية باطلاق  
الشائعات ، والادعاء بحدوث  
عدوان ، فضلا عن ارتكاب سلوكيات  
مرفوضة دينيا وعرفيا ..







المصدر: ..... السوار الأسماء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٩ مارس ١٩٩٠

وقال وزير الداخلية ان الاحداث  
اجمالا لاتعدو الا ان تكون وقائع  
محددة لم يكن لها صفة الذبوع  
والانتشار ولم تتجاوز العشرات هنا  
وهناك .. لان الجميع يعرف ان  
الاديان السماوية هي دعوة للمحبة  
والتعاون ورفض التعصب .. وهذا  
ما يؤكده الواقع المصري ..  
وقد جرت محاولات خبيثة  
ومؤامرات ضارية لاذكاء الفتن على  
مر التاريخ الا ان الشعب المصري  
بوعيه جابه كل هذه المؤامرات ..  
وناشد وزير الداخلية كافة  
المؤسسات الدينية والثقافية تجنب  
محاولات الاثارة ، خدمة لمجتمعنا  
خاصة في هذه المرحلة الهامة من  
تاريخنا ..





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الوحدة الوطنية عامل من عوامل البناء في مصر

كفر الشيخ - محمد القصاص : أعلن المهندس نبيل حلاوة محافظ كفرالشيخ - في حفل إفطار رجال الشرطة بالمحافظة - أن مصر شهدت إنجازات كثيرة تحققت على أرضها خلال السنوات الثماني الماضية في ظل قيادة الرئيس حسني مبارك لم تشهدنا منذ خمسين عاما مضت وأن حكمة الرئيس مبارك وسياسته الرشيدة أعادت للأمة العربية قوتها .

وقال اللواء سمير البشلاوي مساعد وزير الداخلية في حفل افطار الوحدة الوطنية أن الوحدة الوطنية عامل من عوامل الأمن والاستقرار على أرض مصر . وانا حريصون على تعانق الهلال مع الصليب لغرس المحبة بين أبناء الشعب المصري .





المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محافظ أسبوط « للجمهورية »

# كل الطاقات .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

اعلن اللواء حسن الالفي محافظ أسبوط نظاما جديدا لتحليل الانضباط في الوحدات المحلية يستبعد من لا يحقق ٨٠ في المائة من المستهدف .

وقال في حديثه «للجمهورية» ان هناك رابطا بين التسبب الاداري والوظيفي وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سيواصل مهمته في تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المنسبيين والمنحرفين فلا رحمة مع فساد .

### اجرى الحديث حمدي حنضل - كمال جبر

#### مشروعات بينية

وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن تشاؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبينة المحلية ولدينا التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف نمك تلك المشروعات للشباب .

واكد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم فيما يلحد وهناك معسكرات

تطويق الآثار الخطيرة للناجمة عن بطالة الاف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الالفي اكتشفت انه لا توجد اية موازنة لتعيين اي خريج فيزقيتها صفر فقرر تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجندين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فورا بشباب جدد ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء التنظيم والادارة ومدير لقوى العاملة

### مماور لمواجهة

### التطرف ..

### والتدخل الأخير

### للشرطة ..

٢٢٥٦ مكاتا خاليا وهؤلاء سينتمون اعمالهم في مايو المقبل .  
واكد المحافظ انه بالاضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الارض القابلة للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جدتها في استصلاحها وطلبت منه تكليف احدى شركات استصلاح «القطاع العام» باعداد الارض ومدها بالمرافق والتمياه لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها على الاقل ١١٠٠ شاب اخرون .

واكد انه يتجه الان بكل قوة نحو استثمار طاقات ابناء اسبوط في تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كشفت الايام والاحداث التي عاصرها معهم على تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فانشرطة في رأيه خط الدفاع الاخير .

وكشف انه سيوفر الارض بسعر رمزي للمساكن منخفضة التكاليف ومساكن الاسواء والتزام كل الشركات والمؤسسات والهيئات بأن يكون للمعوقين ٥ في المائة من فرص العمل اعمالا للقانون ومكتبة لكل طفل في كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمشاورة مع الارض الجديدة وهكذا دار حوارنا معه :

● ما هي خطتكم في مواجهة التطرف في اسبوط ؟

● قال لا افرى لماذا تتفرد اسبوط في اى بقعة فيها بهذا التكثيف الاعلامي خارجيا وداخليا لتصوير اية مشكلة فربية طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكثيف الاعلامي في وجداني احساسا بالقلق عندما اختارني للرئيس حسنى مبارك لمنصب المحافظ لاسبوط خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى لكنه كان قلما عابرا اذ مرعان ما اكتشفت ان وعيا عميقا في وجدان كل ابناء اسبوط يدفعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قرارى ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الاسبوطي زراعية او صناعية .. سياحية ام سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الولى بالرعاية .

اما تصورى لتطويق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها







المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٤ إبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل صيفية واستصلاح اراض ونظافة  
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب  
واعلن المحافظ انه تقرر سفر ١٠  
شباب للعمرة مجانا على نفقة  
المحافظة لأول ١٠ شباب يفوزون في  
المسابقات الدينية التي سيعقد عنها  
اوائل يونيو القادم .  
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة  
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالمى لقد  
اجتمعت فور وصولي بكل القوى  
الشعبية والسياسية والتعلمية والدينية  
بأسبوط اهلها معارضة والحزب  
الوطني ، القيادات الاسلامية  
والمسيحية ، المجالس الشعبية  
واعضاء مجلتي الشعب والشورى  
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب  
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد  
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل  
مسئوليته .

● ● والشرطة ؟  
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي  
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول  
في مواجهة التطرف .  
واذا كان لا قدر الله حدثت شائعة أو  
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها  
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في  
ردع الخارجين على القانون بالقانون  
وهنا رئيس المدينة أو القرية مسئول  
أولا عن أي حدث يقع .

علاقة مؤكدة  
● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة  
الحكومة بالمحافظة ؟  
● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين  
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية  
فالمواطن يستقر نفسيا وعاطفيا عندما  
يجد تجاوبا من المسئول تجاه مطالبه  
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت  
ففتحت مكنتي ساعتين يوميا لاستقبال  
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز  
التنفيذي لحل المشاكل فورا .  
وكشف المحافظ انه فوجيء بكثير  
من الشكاوى لاحتياج المحافظ لكي  
يحلها فاصدرت قرارا فوريا بالزام كل  
رئيس مصلحة بافصاح وقت كاف من  
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تعليقها  
على تأشيرة المحافظ .





المصدر : المصراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

## ماذا حدث أثناء جولة وزير الداخلية في أسبوط ؟

كتب :

### عبد المنعم الجداوي

● عندما سألت وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى أثناء جولته في أسبوط عن السبب وراء الزيارة المفاجئة ، قل : لا داعي للتكهنات ولا الاجتهادات ، فقد قطعت على نفسي عهدا لن اشترك كل عام أسبوط في عيدها القومي ، وأنا إنسان أحب لن لو في بعدي ما استطعت .

قلت له : ولكن ... هناك اقوال أخرى عن سبب الجولة ، فلم يسبق لوزير الداخلية لن صاحب معه مدير مباحث أمن الدولة وكل هذا الحشد من القيادات ؟

قل : اللواء مصطفى كميل مدير مباحث أمن الدولة جاء معي لأننا سنفتتح المبنى الخاص الجديد لمباحث أمن الدولة في أسبوط على مستوى المحافظة ، واعتقد لن الغموض سقط عن هذه الناحية ، أما على الجانب الآخر فليست هناك أحداث لم يعلن عنها ، لأن كل مواقع عرف وانبع ونشر في حينه ، فانا ضد دفن الرعوس في الرمل ، وزيارتي لأسبوط يجب ألا تكون مبعث تساؤلات ، فالإنسان لا يسأل اذا ذهب يزور بلده وأهله .

قدم وحواء بلا نفقة ، ولن الذين لله والوطن للجميع ، وبعد انتهاء كلمة راعي الكنيسة الانجيلية قدم الى الوزير مجلدا يضم القرن الكريم والكتاب المقدس ( الانجيل ) .

وأثناء الجولة اجتمع الوزير عبد الحليم موسى بأبناء ضباط شرطة المحافظة في النادي العام لضباط الشرطة ، وقال لهم بكل عطف وحب : انه لا يتمنى لن يرى احدهم مخطئا ، وانه يدخر كل قسوته لكل من يهين أي مواطن من أفراد الشعب حتى لو كان الضابط صاحب حق ، لأن القانون معه ويعطيك حقه من خلال الورقة والقلم ، لما لن تكون جلادا ومستغلا لسلطتك وسلطة وظيفتك فهذا لن يقبله بأي حال من الأحوال .

وكان اللقاء الأول للوزير مع الجماهير في قصر الثقافة بأسبوط ، وشرك في هذا اللقاء المحافظ اللواء حسن الالفي والأمين العام للحزب الوطني محمد عبد المحسن ، وكان اللقاء الثاني في الكنيسة الانجيلية حيث استقبل الوزير القس باقلى صدقة الذي تلقى كلمة رائعة استقبل بها الوزير ، وقال : انه كمواطن أسبوطي كلن يتسائل : لماذا أحببت أسبوط هذا الرجل محافظا ، ثم تعلقت به وزيرا للداخلية ، وكان الجواب انه عاهدكم على لن يكون مع الفقراء ولم يخلف عهده ، وعاهدكم لن يكون مع المظلومين ولم يخلف وعده ، ولن يتعامل مع الجميع على انهم سواسية كلهم أبناء





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٧٠ هـ / ١٩٤٠ م

## محافظ اسيوط «للجمهورية»

# كسر الطوائف .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

اعلن اللواء حسن الانفى محافظ اسيوط نظاما جديدا لتحقيق الانضباط فى الوحدات المحلية يستبعد من لا يحقق ٨٠ فى المائة من المستهدف .  
وقال فى حديثه «للجمهورية» ان هناك رابطا بين التسبب الادارى والتوظيفى وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سيواصل مهمته فى تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المتسببين والمنحرفين فلا رحمة مع فساد .

### اجرى الحديث حمدي حنضل - كمال جبر

**مشروعات بيئية**  
وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن انشاؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبيئة المحلية ولديها التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف نملك تلك المشروعات للشباب .  
واكد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم فيما يفيد وهناك معسكرات

تطوير الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الاف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .  
وقال المحافظ حسن الانفى اكتشفت انه لا توجد اية موازنة لتعيين اى خريج فميزانيتها صفر فقررت تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجندين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فورا بشباب جدد ووجدت اللجنة التى ضمت خبراء التنظيم والادارة ومدير القوى العاملة

### محاور لمواجهة

### التطرف ..

### والتدخل الأخير

### للشرطة ..

٢٢٥٦ مكانا خاليا وهؤلاء سيتسلمون اعمالهم فى مايو المقبل .  
واكد المحافظ انه بالاضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الارضى القابلة للاستصلاح والتى قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جدتها فى استصلاحها وطلبت منه تكليف احدى شركات استصلاح «اتقطاع العام» باعداد الارض ومدّها بالمرافق واتمياها لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها على الاقل ١١٠٠ شاب اخرون .

واكد انه يتجه الان بكل قوة نحو استثمار طاقات ابناء اسيوط فى تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كشفت الايام والاحداث اتى عاصرها معهم .  
عمق تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فانشرطة فى رايه خط الدفاع الاخير .

وكشف انه سيوفر الارض بسعر رمزي للمساكن منخفضة التكاليف ومساكن الاسواء والسزام كل الشركات والمؤسسات والهيئات بأن يكون للمعوقين ٥ فى المائة من فرص العمل اعمالا للقانون ومكتبة لكل طفل فى كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمثابرة مع الارض الجديدة وهكذا دار حوارنا معه :

• ما هى خطتكم فى مواجهة التطرف فى اسيوط ؟

• قال لا افرى لماذا تنفرد اسيوط فى اى بقعة فيها بهذا التكثيف الاعلامى خارجيا وداخليا لتصوير اية مشكلة فردية طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكثيف الاعلامى فى وجدانى احساسا بالقلق عندما اختارنى الرئيس حسنى مبارك لمنصب المحافظ لاسيوط خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى لكنه كان قلعا عابرا اذ سرعان ما اكتشفت ان وعيا عميقا فى وجدان كل ابناء اسيوط يدفعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قرارى ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الاسيوطى زراعية او صناعية .. سياحية ام سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الاولى بالرعاية .

اما تصورى لتطويق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها









المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٧٠ بريل - ١٩٩٠

عمل صيفية واستصلاح اراض ونظافة  
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب  
واعلن المحافظ انه تقرر سفر ١٠  
شباب للعمرة مجانا على نفقة  
المحافظة لأول ١٠ شباب يفوزون في  
المسابقات الدينية التي سيعلم عنها  
اوائل يونيو القادم .  
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة  
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الانسى لقد  
اجتمعت فور وصولي بكل القوى  
الشعبية والسياسية والتنفيذية والدينية  
بأسيوط احزابا معارضة والحزب  
الوطني ، القيادات الاسلامية  
والمسيحية ، المجالس الشعبية  
واعضاء مجلس الشعب والشورى  
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب  
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد  
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل  
مسئوليته .

● ● والشرطة ؟  
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي  
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول  
في مواجهة التطرف .  
واذا كان لا قدر الله حدثت شائعة أو  
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها  
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في  
ردع الخارجين على القانون بالقانون  
وهنا رئيس المدينة أو القرية مسئول  
أولا عن أي حدث يقع .

#### علاقة مؤكدة

● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة  
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين  
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية  
فالمواطن يستقر نفسيا وعاطفيا عندما  
يجد تجاوبا من المسئول تجاه مطالبه  
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت  
ففتحت مكتبي ساعتين يوميا لاستقبال  
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز  
التنفيذي لحل المشاكل فورا .

وكشف المحافظ انه فوجيء بكثير  
من الشكاوى لاحتياج المحافظ لكي  
يحلها فاصدرت قرارا فوريا بالزام كل  
رئيس مصلحة بافصاح وقت كاف من  
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تعليقها  
على تأشيرة المحافظ





المصدر : **المصور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

# مبارك في الاحتفال

## بليلة القدر

□ في الاحتفال الكبير بليلة القدر ونزول القرآن الكريم ، الذي أقامته وزارة الأوقاف بالاستاد الرياضي بمدينة شبين الكوم عاصمة المنوفية .. أكد الرئيس مبارك أن الدرس الأكبر في هذه الذكرى العظيمة هو وجوب التحول على طريق الكفاح والعطاء ، وقال : إن انتصار العاشر من رمضان كان وراء الإيمان القوى المقترب بالعمل ، وصيحة الله لكبر ، وأكد الرئيس أن الخصومة بين عنصرى الأمة تخالف تعليم الإسلام ، فقد عاش « أهل الكتاب » متمتعين بحرية العقيدة ودعا الرئيس إلى السماحة ونبذ التعصب والتطرف ..

وقال الرئيس : لقد أن الآوان لتحول كبير في عالمنا الإسلامى نخرج فيه من زاوية العالم النامى إلى افق العالم المتقدم ، وقال أن طواغيت المادية والاحد تسقط الآن لتفسح الطريق للروحانية ولتنعيد الاعتبار للدين ، والشعوب بدأت تفر بجوى الدين والرسالات .. وأضاف الرئيس : نحن أصحاب رسالة وحضرة ، ويتبقى الآن تخلى عن بورنا فى الارتقاء ، ولابد من الإيمان المقترب بالعمل ، والقرآن يدعونا إلى أعمال العقل ، كما يدعونا إلى القوة الاقتصادية والعسكرية ، وإذا لرادت امتنا أن تعود إلى مجدها فلتجعل القرآن هاديا وتتحلى بروح رمضان ..

وكان الرئيس فى خطابه الهام قد حدد ثلاث قضايا هامة تحتاج إلى روح رمضان فى الداخل هناك قضية التحول إلى الاقتصاد المزدهر الذى يحقق الاكتفاء ويضمن الرخاء ، ويعتمد على العمل والإنتاج ، ثم قضية التحول إلى مجتمع الأسرة المنظمة ، وقضية الانتماء الوطنى الذى يربط المواطن بتراب وطنه ، وأن عدم الانتماء والسلبية من الظواهر الغربية المدمرة التى ينبغى أن تتضافر الجهود لعلاجها

وتخليص الوطن من عواقبها .. أما على المستوى الإسلامى فقد أوضح الرئيس أن حل امتنا الإسلامى لا يصلح إلا بالسير على هدى القرآن الذى قرر مبدأ حرية العقيدة ولوصى خيرا بغير المسلمين ، فليست بلاد الإسلامى كانت تتعاقب فيها دائما مآذن المساجد وإبراج الكنائس والوطن فيها للجميع .. وإن اختلاف الخصومة بين عنصرى الأمة يخالف الإسلام والمبادئ الدينية ..

وكان احتفال وزارة الأوقاف قد بدا بتلاوة من آى الذكر الحكيم من الطلح جمال السيد حسين خالد من بنى مزار بمحافظة المنيا ، ثم ألقى كلمة الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم وتجويده الطلح عصام عبدالله بلسنة الثانية الإعدادية ، من المنوفية ..

وألقى كلمة المكرمين الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعودى ، والذى قدم هدية خدام الحرمين الشريفين للرئيس مبارك ، وهى عبارة عن مصحف مسجل على شرائط ، ومصحف آخر مكتوط نادر ..

وبعد أن ألقى كل من محافظ المنوفية ، ود . محمد على محبوب وزير الأوقاف كلمتهما ، قام اثنين من الأطفال بتقديم هدية الفائزين من الأطفال للرئيس مبارك ، وهى تسجيل للقرآن على شرائط كسيت ..

وبعدما قُمت تلاوات قرآنية من :

الطلح المصرى عبد عبدالعل سليم من طهطا بصعيد مصر ..

الطلح السعودى صالح الغينى وعمره عشر سنوات ، الطلح الفلبينى عمرونج ، وهو طلق بكلية الدعوة الإسلامى ، والمعهد الدولى للدراسات القرآنية التابع لوزارة الأوقاف ..

الطلحة اليوغسلافية لينا شاكرا ، وهى طالبة بكلية الدراسات الإسلامى ، والمعهد







المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٤٠ برميل ١٩٤٠

الدولى للدراسات القرآنية  
وتخصص في تجويد القرآن  
الكريم . وقد قدمت في تلاوتها  
طريقة المرحوم الشيخ  
عبدالمستط عبد الصمد .

ثم قدم كورال نادى المسلم  
الصغير لوحة قرآنية استمرت  
عشرين دقائق وقد شئت الحضور .  
وبعد ذلك قدم الرئيس  
الأوسمة للمكرمين ( وعددهم  
عشرة ) والتوسام عبارة عن نوط  
الامتياز من الطبقة الاولى ، لكل  
من : الشيخ عبدالوهاب  
عبدالواسع ( السعودية ) . د .  
احمد مطلوب احمد ( العراق ) .  
د . اكمل احسان الدين لوغلو

( تركيا ) . الشيخ خوسى محمد  
لزهرى ( بلستان ) . واسماء  
المرحومين : د . محمد عبدالله  
دراز . والشيخ عبدالفتاح  
الشعشاعى . والشيخ طه  
الغشنى . والشيخ محمود على  
الينا . والشيخ على حجاج  
السويسى . كما تسلم التوسام  
من الرئيس الشيخ احمد  
الزريقى .. والقى ببعض ابيات  
الشعر فى الرئيس .

اما الطلبة الفائزون بجائزة  
الحج فقد فزت بها الطالبة  
اليوغسلافية لينا شسكر  
والطالب على خلف محروس  
بطب القاهرة . والطالب مصطفى

جابر مصطفى بالثانوى -  
منوفية والمحافظة زينب محمد  
جاد من المنوفية التى حفظت  
القرآن الكريم لابناء قريتها .  
والمحفظ الشيخ احمد ابوزيد  
( منوفية ) .

وفاز بالمعزة . الطالب  
الغليبينى عمر ونج . والطالب  
المصرى بشير عباس وهو طالب  
بكلية الشريعة بالازهر  
الشرىف . ومن محافظة الجيزة .  
اما الجوائز المالية ( من ألف  
إلى ألفى جنيه ) فكانت من

نصيب الطالب عبدالله كاميلى  
من دولة مصر . وألف جنيه  
للطفل الضريبر للمعجزة  
عبدالنبى حجازى من الشرقية  
( ٨ سنوات ) والذى حفظ  
القرآن وعمره ٥ سنوات .  
والتلميذة ملجدة رجب ( ١٠  
سنوات ) ثلثة ابتدائى من  
الدقهلية . والتلميذ محمود  
ابراهيم القطان ( ١٠ سنوات )  
ثلثة ابتدائى - منوفية .

ولقد أعلن د . محمد على  
محجوب وزير الأوقاف : ان  
الرئيس مبارك خصص هذا العام  
هدية للفائزين فى مسابقة القرآن  
الكريم مليونى جنيه . وكان  
المبلغ المخصص لذلك فى العام  
الماضى مليون جنيه فقط .  
وقبل بداية الاحتفال اهدى

مؤتمر كل القوى الوطنية درع  
بطل الشعب لمبارك . سلم الدرع  
للرئيس مبارك وفد برئاسة  
فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد  
الحق على جاد الحق شيخ  
الازهر . وكان مؤتمر كل القوى  
الوطنية . قد اكد فى اجتماعه  
الاحد الماضى على وفاء الشعب  
كله لابطل العاشر من رمضان .  
من رجال القوات المسلحة .  
وقرر المؤتمر منح درع بطل  
الشعب للرئيس الراحل أنور  
السادات ولأسم المرحوم المشير  
احمد اسماعيل .. وذلك فى  
المؤتمر الذى اقيم يوم الاحد  
وحضره رؤساء الاحزاب  
وممثلوا النقابات المهنية .







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤٠١ بريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الملايين يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في الخلاء :

## خطبة العيد تدعو إلى التصدي لمحاولات النيل من الوحدة

### الوطنية ورجال الدين المسيحي يهنئون المسلمين

### إقبال شديد من المواطنين على الشواطىء والحدائق

### وغرف عمليات لمواجهة الطوارئ في المرافق

قام المحافظون أمس ببدء صلاة العيد مع المواطنين في الخلاء بمختلف السلطات والميادين العامة ، بالمناطق التي حددتها وزارة الأوقاف لهذا الغرض ، في مختلف محافظات الجمهورية احياء للسنة النبوية ، كما قام المحافظون بعد الصلاة بزيارة المرضى في المستشفيات وجنود الأمن المركزي لتهنئتهم بالعيد وتوزيع الهدايا والحلوى عليهم .

اقبالاً منقطع النظير من الجماهير في أول أيام عيد الفطر المبارك ، وقد بدأت فرحة العيد باجتماع أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن في صلاة العيد في ساحات الخلاء باستاد الاسكندرية والمصارف والدخيلة وبعض المناطق الأخرى وخرجت جموع المصلين في مجموعات مكبرين مهللين .

وقد أدى المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي الصلاة بمسجد سيدى الرسى ابو العباس ثم استقبل المهنيين بنادى المحافظة وقام بعد ذلك بوضع الكايل الزهور على قبر الجندي المجهول كما قام بزيارة المرضى في المستشفيات .

واصدر المحافظ توجيهاته بإنشاء غرفة للمرافق والطوارئ طوال أيام العيد ، وتشديد الحراسة والخدمات على طول الكورنيش والحدائق والسينما والمسارح ومساكن المواصلات .

وحرس المحافظون على تشديد الرقابة على الاسواق وتوفير الخبز بالكميات التي تفي بحاجات المواطنين حتى لا تحدث اختناقات خلال اجزة العيد .

كما حرص خطباء المساجد والسلطات العامة على الدعوة الى تناسي الخلافات ونيل الاحقاد والعمل من اجل وحدة الصف والتصدي لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية وقد قام رجال الدين المسيحي بتهنئة المسلمين بعيد الفطر تأكيداً للسلام الاجتماعى .

ففي القاهرة والجيزة : أدت الغالبية العظمى من المواطنين صلاة العيد في الخلاء والى خطبة العيد في هذه الأماكن كبار رجال الدعوة واساتذة كليات جامعة الأزهر الذين تناولوا في خطبهم زكاة الفطر ، وطالبوا بالعمل على وحدة الصف والسلام الاجتماعى .  
□ الاسكندرية - من حسين لغيت - شهدت شواطىء المحافظة





المصدر: ..... **الدُّهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ٤٩ أبريل ١٩٩٠

### **والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والأقباط في تنمية مصر**

في لقائه مع الانبا ساويرس رئيس  
دير المحرق ورجال الدين المسيحي  
باسيوط دعا الدكتور والى الى ضرورة  
تعاون جميع ابناء الوطن مسلمين  
واقباطا لتنمية مصر وتحقيق الرفاهية  
لشعبها وقال ان الفتنة الطائفية بدعة  
مستوردة وليست لها جذور في مصر وان  
عنصرى الامة يتكاتفهما استطاعا دائما  
الوقوف امام محاولات القوى الغربية  
لاشغال الفتنة في البلاد





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤٩٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى فى اسىوط :

### الوحدة الوطنية بخير

اسىوط - كمال جبر :

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، أن الوحدة الوطنية فى مصر بخير ، وأن الشعب المصرى نسيج واحد وأن الاحداث الاخيرة فى اسىوط هى خلافات عابئة تحدث بين الاخ وأخيه وأن الشعب المصرى بجميع أديانه عاش وسيعيش فى سلام .. وأن الحزب الوطنى يرفض اساليب التطرف .

وأكد فى المؤتمر الشعبى باسىوط أمس أن الاحزاب السياسية فى عهد الرئيس مبارك تمارس أعمالها بحرية كاملة ، وأن الحوار يربط الحزب الوطنى بالاحزاب الاخرى وأن الحزب الوطنى يرحب بالاحزاب الثلاثة الجديدة ، وأنه لن يقدم أى أحزاب على اساس دينى فى مصر لعواقبها الجسيمة .

والتقى الدكتور والى بالاتيها ساويرس مطران نبر المحرق وقدم التهنئة فى ضحايا الاحداث المؤسفة التى وقعت فى لىروط .

وأعلن تبرعه بمبلغ ٣ الاف جنيه من ماله الخاص لصالح معهد الدراسات الوطنية باسىوط وأعلن أمين الحزب الوطنى أنه تمت زراعة ٦٣ ألف فدان قطن باسىوط فى المواعيد المقررة .







المصدر: المساء

التاريخ: ١٤٩٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### محافظ المنيا:

## ندرس اسباب الفتنة الطائفية توعية الشباب وعزل المنحرفين

كتبت - انتصار النمر :

يدرس حالياً اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا الآثار الناتجة عن المحاولة التي قام بها بعض المتطرفين لاثارة الفتنة الطائفية حيث يقوم بجولات وعقد اجتماعات مستمرة مع شباب الجماعات الاسلامية والاخوة المسيحيين .  
أعلن المحافظ في تصريح خاص « للمساء » ان يتم التركيز الآن بصفة خاصة على اعداد مراكز الشباب لاستقبال طلاب المدارس والجامعات خلال فصل الصيف .  
أضاف لقد اصدرت قرارا بفتح جميع المدارس خلال فصل الصيف حتى يجد الطالب مكانا يمارس فيه هوايته ويشغل وقت فراغه وذلك وقاية له من الانحراف وحتى لا يتلفه المتطرفون او تجار المخدرات .  
وطالب المحافظ المسؤولين في التربية والتعليم بالعمل على اعادة فحص الاسباب التي أدت بالاطفال الى الانحراف والتطرف .. وهل هي نتيجة قصور في برامج المدارس ؟!  
لم قصور في هيئة التدريس والمدرسين ؟!  
أضاف انه يدرس حالياً كافة الثغرات الموجودة في المدارس حتى يمكن تلفيها في العام الجديد .. مع فحص حالات الطلبة المشاغبيين والمنحرفين تمهيدا لعزلهم واتخاذ الاجراءات الرادعة حيالهم .





المصدر : الزمالي

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في عيد العمال :

# الوحدة الوطنية هي التي جعلت مصر مقبرة للفرزاة لاتهالون ولا تفاوض مع الارهاب المسلح لن يقترب احد من « مصر للطيران » والشركات العملاقة

أكد الرئيس حسني مبارك ان الوحدة الوطنية هي الجذور التي يعلو منها بناء الوطن ، ليبقى شامخا على مر العصور والاعمال ، وهي الدرع الذي يحطم السهام الغادرة ، ويجعل من مصر مقبرة للفرزاة ، وقال الرئيس ان عمل مصر يضربون مثالا على الوحدة الوطنية ، لاتنسل اليه فرقة ، واكد مبارك انه لاتهالون ولا تفاوض ولا حوار مع دعاة الارهاب ، وقال ان الارهاب الذي يتسلح بالحديد والنار ، لن يفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ميرفضه المجتمع .

وعن الدعم ، قال الرئيس انه سيرفع تدريجيا ، لان مستحقه لا يستفيدون منه الآن ، ومع الزيادة السكانية لن نجد اموالا لدعم او لغيره ، واضاف ان التدرج في الاصلاح الاقتصادي هو مشكلتنا مع صندوق النقد .

وطالب الرئيس مبارك بارساء استراتيجية عربية موحدة للسلام ، وقال : ان موقفنا من السلام هو الدافع وراء مساندة مصر للعراق الشقيق في رفض حملات التهديد والتشهير ، واكد

مبارك على الاقتراح المصري بنزع اسلحة الدمار الشامل بدون استثناء ، ونشد الاطراف اللبنانية وقف القتال الدائر بين ابناء الشعب الواحد ، مما بعد جريمة لا يمكن السكوت عليها .

وقال مبارك في خطابه امس بنسابة السكة الحديد بمدينة نصر في الاحتفال بعيد العمال : نحن نريد مختلف الآراء وافضلها لتطوير القطاع العام ، وسندأ ببيع مشروعات المحافظات ، ولكننا لن نفتح ، او كازينو ، لبيع الشركات برخص الفراغ ، بل سننتظر اذا لم يكن الثمن مجزيا ، واكد الرئيس مجددا ان مصر للطيران ، ليست للبيع ، ولن يقترب منها احد ، وكذلك الشركات العملاقة ، التي تعد الحكومة خطة لتحسين انتاجها وتطوير ادارتها ، واضاف مبارك : اما الفنادق فلن نبيعها لاي مستثمر ، بل للمصريين اولا ، او لغير المصريين الذين نتأكد انهم لن يسببوا لنا ، وجع دماغ ، وقال : ان كل ما يحدث بدون موافقتي ساوقفه .





المصدر : الزمان

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محافظ المنيا يتحدث لـ « الاهالي » : لن نسمح للمتطرفين

### بنشر افكارهم بين الاجيال الجديدة

حوار : عبد الرحيم علي

## مركزنا في منطقة والأسعار والأمية .. هروب ضد المتطرفون

● هناك مدرسون كثيرون يشيعون افكارهم المتطرفة وسط التلاميذ الصغار فما الموقف منهم ؟

— بالطبع هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق النظار في هذه المرحلة بالذات ، فلا يقبل ان يضع مدرس بذور التطرف في عقول ابنائنا الصغار ونحن مكتوفوا الايدي .

● ولماذا عن مشاركة الناس ؟

ج : شوف واقع المنيا واقع ريفي يعني عائلات وتحرك مثل هذه الشخصيات التي ذكرتها يحدث أثرا كبيرا ، ثم أنا لا أريد أن أقصر دور هذه اللجان على الوحدة الوطنية ، لأن هناك مشاكل كثيرة غير الوحدة الوطنية نريد أن يحلها هؤلاء بالتعاون مع الناس ولكن بلا شك فإن موضوع الوحدة الوطنية هو ما يشغلنا الآن ومع الوعي والتنظيم الجديد وسرعة الحركة لن يحدث شيء على الإطلاق .

### الغلاء والبطالة

● ولماذا عن الأساس المادي والاقتصادي للتطرف : البطالة وتدهور مستوى المعيشة والامية .. الخ ؟

— أنا أوافق في أن البطالة سبب رئيسي في مسألة التطرف ولكن البطالة مشكلة

والشعبية والاحزاب لها دور كذلك الاعلام وهذه المواجهة تأتي في نظري قبل حدوث أي شيء وليس بعد وقوع الكارثة ... وأنا في هذا الصدد أحسب موقف الصحافة بشكل عام فقد تعاملت مع الأحداث الأخيرة في المنيا بجديّة وأوضحت الحقيقة كاملة .

● يقول المتطرفون ان علماء الأزهر هم علماء سلطة مما يزعزع ثقة الناس بهم . فما دور المنتهين للفكر الاسلامي خارج الاوقاف والأزهر الشريف ؟

— هؤلاء المتطرفون احرار فيما يقولون ولكنني أؤكد على دور رجال الدين بشكل عام سواء كانوا من الأزهر الشريف او الاوقاف او الجمعيات الدينية المختلفة ، فلكل مسئول في هذه المرحلة والذى لا يتصدى فهو متورط بشكل او بآخر مع هذه الجماعات فمسئولية فضح ادعاءات المتطرفين تقع على عاتق كل من ينتمى الى الفكر الاسلامي بشكل عام .

ولكن هناك دورا يسبق دور رجال الدين من وجهة نظري وأعني هنا الأسرة وهي لها دورها في تربية النشء والمدرسة ايضا .

هذه الأجهزة باخلاص ونشاط لن نجد وسط شبابنا متطرفا واحدا .

هذا الرجل أمامه مهام غير عادية .

فمنذ أسبوعين ، تولى منصب محافظ المنيا ، بعد وقت قصير من أحداث أبو قرقاص . ووسط زحام الأيام الأولى لعمله ، جرى هذا الحوار حول النقاط الساخنة ، التي تشغل الرأي العام .

عن المواجهة الأمنية للتطرف ، وبور الهبشت الرسمية والشعبية ، عن المدرسين المتطرفين ، الذين يربون أجيالا جديدة على التطرف ، عن اللجان الشعبية للوحدة الوطنية ... وحتى عن فكرة بيع المشروعات التي تمتلكها المحافظة للقطاع الخاص .

عن كل هذا دار الحوار مع اللواء عبد الحميد بسوى محافظ المنيا الجديد .

● من خبرتكم الطويلة في مجال العمل الأمني هي يبينو ان الحل الأمني لمشكلة التطرف هو الحل الأمثل ؟

— الدور الأمني في نظري يعتبر الورقة الأخيرة التي يجب استخدامها عندما تبلغ الأحداث حدود التمرد على الأرواح والممتلكات . ولكنني أتساءل لماذا تصل المسألة الى هذا الحد أن مواجهة التطرف واجب قومي يجب التمرد له من قبل جميع الأجهزة التنفيذية









المصدر: النهاية

التاريخ: ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قومية وليست مشكلة المنيا وحدها ونحن نحاول قدر امكانياتنا المتاحة أن نوجد فرص عمل للشباب خاصة في الصيف ومشروع اكتساح توزيع الخبز خير دليل على ذلك فقد استوعب أعداد كبيرة من الشباب أصحاب المؤهلات .

أما تدني مستوى المعيشة فكل ما نستطيع عمله هنا على نطاق المحافظة الحد من ارتفاع الاسعار بالاتفاق مع التجار في حالة السلع غير المسعرة وبإلزامية التموينية في حالة السلع المسعرة . وقد قمت بجولات عديدة وقابلت التجار وناقشتهم وخفضنا في أسعار سلع كثيرة غير مسعرة بموافقة التجار أنفسهم .

وبالنسبة للامية فنحن نخطط لاجتماعات مع رئيس الجامعة لبحث مساهمة الجامعة في مشروع ضخ لمحور الامية في المنيا .

● هل هناك تفكير في بيع المشروعات المملوكة للمحافظة ، وخاصة شركات الامن الغذائي .

— أرجو أن نرجى هذا الموضوع حتى ندرسه جيدا وسأصرح ساعتها لك بكل شيء أما ما ينشر الآن على لسانى في الصحف فأنا لم أقله وغير مسئول عنه . نحن مازلنا في مرحلة الدراسة فعلا نحن ندرس مدى تأثير أى إجراء يتخذ على العاملين في هذه المشروعات وتأثير ذلك على نسبة البطالة التى اتفقنا على أنها سبب رئيسى وراء التطرف . كما ندرس امكانية بيع المشروعات الصغيرة جدا التى يبلغ رأس مالها ما بين ١٠ الى ٢٥ ألف جنيه لثلاثة أو أربعة من الخريجين الذين لا يجدون عملا على أن يخصم الثمن من الأرباح وتأخذ نحن قلو سنا من البنك وهكذا هناك افكار عديدة ندرس لكننا لم ننته بعد .

● وماهى الاضالة النفسى يمكن أن تؤسسها الجامعة في المناخ الفكرى والحوار العقلانى المضاد

للتطرف ؟

— دور الجامعة المثقفين دور مهم جدا . لكن دورهم ينحصر إذا دار الحوار على أرضية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو فكرية إما إذا دار على أرضية دينية فهذا يجب أن يتدخل رجال الدين كما أن اللقاءات التى تتم بين أساتذة الجامعة وبين الشباب في المعسكرات لها دورها الهام في توضيح المفاهيم ووضع النقاط على الحروف . وأنا أطالب أساتذة الجامعة بأن ينزلوا إلى الناس عبر مؤسسات الدولة المختلفة للمساهمة في بناء عقول الشباب بناء صحيحا ، والحقيقة أن الوحدة الوطنية يجب أن يكون همنا جميعا كل فئات الشعب في هذه المرحلة وليس كما حدث في المنيا أثناء أحداث ابوقرقاص من أن يتركوا الأمن وحده يتصرف والجميع يقف ليتفرج عليه مع أن المسألة ليست أمنية بالدرجة الاولى . فاجهزة الدولة جميعا بما فيها جهاز الاعلام والتليفزيون بصفة خاصة . هذا الجهاز الخطير يجب أن يكون له دوره في حماية الوحدة الوطنية .

[ تقرير الخسائر ]

● وما الذى توصلتم اليه بشأن التعويض عن الخسائر في الأحداث الأخيرة ؟

— تكونت لجان لتقدير الخسائر وانتهت من عملها وقمنا بصرف إعانات بلغت ٥٠ ٪ من جملة الخسائر هذا إلى جانب الاعانة المقررة من الشئون الاجتماعية وقدرها ١٠ ٪ وبذلك وصلت حجم الاعانات ٦٠ ٪ من جملة خسائر المضارين وهذا كل ما نستطيع عمله .

● قلتم أن للأحزاب دورا في حماية الوحدة الوطنية فما هو موقفك من أحزاب المعارضة ؟

ج : بالنسبة لى فانا أرحب بأى حوار وأى تعاون مع أى حزب معارض من أجل الصالح العام ومكتبى مفتوح دائما لهم في أى وقت .





المصدر : ..... الشهر

٦ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

## تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نذكر الشائعات المضللة

المنيا - سامي كامل :

أكد اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكاليفات محددة لوجهي ونظار المدارس على مستوى المحافظة لدراسة اسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا ، والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة ابنائنا ، وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعيدة تماما عن التطرف . وطالب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر ، والرجوع الى المسئولين على أي مستوى للاستيضاح الحقيقة وعدم

الجرى وراء الاقاويل التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين .

وقال اللواء عبدالحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا ، خاصة عند حدوث اي نزاع عادي يكون طرفاه مسلما وقبيليا . واننا يجب ان نحصر الامور في نطاقها الصحيح ، دون تهويل او مبالغة . وأكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والاجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لاية محاولة للمساس بالاستقرار والامن .

جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت احداث التخريب في أوائل مارس الماضي . حضر المؤتمر عبدالرحمن ابوالكارم رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

أكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين واقباطا يرفضون التطرف ، او أية محاولة للمساس بالعلاقات الازلية بين الاشقاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة ، وان ماوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكتنا .

وأضاف : ان اهم الدروس المستفادة من هذه الاحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال ابنائنا وشبابنا الصغار في تحقيق مآربهم . وأكد على دور رب الاسرة في ملاحظة ابنائه ، ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأعلن اللواء بدوي انه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الاوقاف لسد العجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان محابا صيفا اعقبها الصفاء والوثام والمحبة .. وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صفلته التجربة وعاد أسرة واحدة وقلبا واحدا .





□ ◆ مصطفى القسبي في مقابلة الصحافيون

## الحوادث الطائفية بين مصر وليعت مرثيا يحميا

كثرت هذات عبد المصطفى والقوي عبد المصطفى  
قد صرحوا بمصطفى القسبي في مقابلة الصحافيون في المقابلة الصحافيون  
وقد ان الحوادث الطائفية التي وقعت في مصر هي صراع ديني وليس راء القسبي  
للمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون وقد ان يوجد الحوادث الطائفية هي صراع ديني  
المرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون

وقد ان الحوادث الطائفية هي صراع ديني وليس راء القسبي

والقسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون

والقسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون

والقسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون  
ان مصر ستشهدا بمرثيا القسبي في المقابلة الصحافيون







### محافظ العمدة في أول مؤتمر بابو قرطاس

## تعليمات متعددة للحد من المواجهات المتطرفة بجانب أن تصدر التعليمات المتعلقة

يؤكد العمدة في مؤتمر بابو قرطاس  
أنه لا توجد مشكلة في العلاقات  
بين الطرفين، بل إن العلاقات  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.  
وأكد العمدة أن العلاقات  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.  
وأكد العمدة أن العلاقات  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.

العمدة في مؤتمر بابو قرطاس  
أكد أن العلاقات بين الطرفين  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.  
وأكد العمدة أن العلاقات  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.

العمدة في مؤتمر بابو قرطاس  
أكد أن العلاقات بين الطرفين  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.  
وأكد العمدة أن العلاقات  
جيدة، وأن الطرفين يعملان  
على تحسين العلاقات بينهما.





المصدر : دراسة

٦ مايو ١٩٩٠

التاريخ

للشعر والجدات الشعبية والمعلومات

د. مصطفى الفقي . في ثقافة المصريين



## تاريخيا

ولا يبراد لها أبدا أن تكون

دولة مركزية قوية

كلها من أصل واحد ..

وعشنا تجربة مشتركة



ليس فنسنا

تسار تاريخنا

بين المسلمين

ولا أبسنا





المسألة الأولى: ما هو دور القضاء في حماية الحقوق الدستورية؟

...  
...  
...  
...  
...

— *W. J. G. & J. W. G.*

2000

The image shows two pages of a handwritten manuscript. The pages are numbered '10' and '11' at the top. The handwriting is a dense, cursive script, characteristic of 17th-century European documents. The ink is dark, and the paper appears aged. The text is written in a single column on each page, with some lines starting with capital letters. The overall appearance is that of a historical document, possibly a letter or a personal journal entry.







کتابخانه: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که برای مطالعه و تحقیق گردآوری شده‌اند. کتابخانه‌ها می‌توانند به صورت عمومی، خصوصی، دانشگاهی، دولتی یا مذهبی باشند. وظیفه اصلی کتابخانه‌ها، گردآوری، نگهداری، طبقه‌بندی و ارائه خدمات به کاربران است. کتابخانه‌ها همچنین می‌توانند به عنوان مراکز فرهنگی و آموزشی عمل کنند.

کتابخانه دیجیتال: مجموعه‌ای از اسناد و منابع دیجیتال که به صورت آنلاین در دسترس کاربران قرار می‌گیرد. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های دیجیتال، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه دیجیتال مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه سنتی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که به صورت فیزیکی نگهداری می‌شوند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های چاپی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه سنتی مزایای زیادی دارد، از جمله امکان مشاهده فیزیکی اسناد و کتاب‌ها، امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه تخصصی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که در یک زمینه خاص تخصص دارند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های تخصصی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه تخصصی مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه عمومی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که برای استفاده عموم مردم گردآوری شده‌اند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های چاپی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه عمومی مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه دولتی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که به صورت دولتی نگهداری می‌شوند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های چاپی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه دولتی مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه خصوصی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که به صورت خصوصی نگهداری می‌شوند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های چاپی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه خصوصی مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.

کتابخانه مذهبی: مجموعه‌ای از کتاب‌ها و اسناد که به صورت مذهبی نگهداری می‌شوند. این نوع کتابخانه‌ها می‌توانند شامل کتاب‌های چاپی، مجله‌ها، اسناد تاریخی، تصاویر و فیلم‌ها باشند. کتابخانه مذهبی مزایای زیادی دارد، از جمله دسترسی آسان و گسترده به منابع، امکان جستجو و بازیابی آسان و همچنین امکان استفاده از منابع به صورت همزمان و از راه دور.





المصدر: أكتوبر

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

### الوحدة الوطنية في مجلس الشورى

□ تقوم لجنة الخدمات  
برئاسة د. محمود محفوظ  
بمجلس الشورى بإعداد ورقة  
عمل لوتقرير مبدئي حول  
السلام الاجتماعى والوحدة  
الوطنية . ومن المقرر أن تعقد  
جلسات استماع لمختلف  
الفئات والطوائف للتعرف على  
الآراء والأفكار المختلفة  
والمتعددة في هذا الموضوع .  
وستعقد اللجنة إجتماعين هذا  
الاسبوع من أجل هذا  
الغرض .





المصدر : ..... العجمية

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسباب الفتنة

## ضعف حركة الاحزاب اقتصاد الشباب لمشروع قومي عام

والحر الجذري

## عودة ربط عنصرى الشعب الواحد فى الاسيرة والمدرسة والعمل

كتب - محمد خضر

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن الفتنة الطائفية فى مصر يمكن مواجهتها والتخلص من أسبابها .

قال أن مصر ليست دولة طائفية بها صراعات مذهبية وعرقية وثارات قديمة كاليهند مثلا .. فالمصريون .. مسلمون وأقباط من أصل واحد وامة واحدة .. والأقلية فيها ينظر اليها بمفهومها العدى وليس بخصائص سياسية أو سمات عرقية

وقال الفقى اننا جميعا مصريين وأقباطا ومرنا بظروف تاريخية واحدة وتجربة قومية مشتركة . واثبت الاقباط ولاءهم لتراب الوطن لا يقل عن ولاء غيرهم من المسلمين .

يبحث عن ذاته ويقتس فى أعماقه عن هوية أخرى تخرجه من نطاق الهوية المهيمنة - إذا جاز هذا التعبير - ولجأ كل إلى فكر جنيد وتصوّر كل أن هذه هي هويته الحقيقية وبدأ يواجه بها الطرف الآخر بدلا من مواجهة جماعية للطرف المعتدى .. ومن حسن الحظ أن الأمر لم يطل وأنهت حرب ٧٣ هذا الاحساس المرير ولكن بقيت اثارة فى شكل ذلك القلق الطائفي وذلك الضجيج الذى حدث بين حقبة وأخرى فى فترة السبعينات وظلت اصداؤه حتى ذلك اليوم .

مصر مستهدفة !

كما أكد الدكتور الفقى أن مصر مستهدفة بعد أن بدأت تستعيد دورها ومكانتها فى المنطقة العربية والافريقية وأنها بنشاطها وتحركها تتمثل الدولة المركزية فى المنطقة والدولة المركزية فى المنطقة تخضع لشروط وضوابط اقليمية ودولية لا يسمح بتجاوزها . ولذلك بدأت المشاكل والاضطرابات تظهر فى داخل هذه الدولة - مصر - فى قتل اساليب مستحدثة لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخفية التى تمتطع أن

د . كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات ود . يونان لبيب استاذ التاريخ الحديث واشترك فيها مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين

ليس صراعا دينيا

أكد الدكتور مصطفى الفقى فى كلمته على أن التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد دائما أن الاضطرابات الطائفية لم تكن ابدا تعبيراً عن صراع دينى أو مواجهة طائفية بالمعنى الروحي المباشر .. ولكنها كانت رد فعل لصراعات من نوع آخر

أسباب التطرف

وأوضح الدكتور الفقى أسباب ظهور التطرف الدينى الذى انتشر مؤخرا فقال : اذا رجعنا إلى بداية السبعينات نجدها بداية تصاعد العد الدينى من الجانبين وظهور التطرف والفتنة الطائفية بشكلها المعروف فسوف نجد أن آثار نكسة ٦٧ والهزة العميقة التى أحدثتها فى وجدان الشعب المصرى جعلت كلا من الطرفين

وحدد د . الفقى مواقف الاقباط المصريين الوطنية التى تؤيد هذا الولاء .

● عندما رفع الغربيون شعار الصليب للتدخل فى منطقة الشرق الأوسط بدعوى حماية المقدسات الدينية .. كان موقف الاقباط جزءا من الموقف العربى والإسلامى كله

● كذلك كان موقفهم من الحملة الفرنسية .. جزءا من الموقف المصرى العام .. وعندما حاول البعض اتخاذ موقف متعاطف مع الفرنسيين متمثلا فى حركة الجنرال يعقوب .. رفضه التيار العام القبطى ووقف البطرك موقفا حادا وحاسما ضدهم .

● فى حادث دنشواى .. عندما لعب الاجنبى لعبته « فرقة تمد » فشل فى التفريق بين المصريين المسلمين والمصريين الاقباط .. مما دفع النورده كرومر المعتمد البريطانى فى مصر أن يقول عبارته الشهيرة « اننى لم أر فى مصر مسلمين وأقباطا . ولكن رأيت فى الحالىين مصريين يعبد بعضهم الله فى مسجد .. ويعبد البعض الآخر الله فى الكنيسة .. »

وقد أقيمت أمس الاول بنقابة الصحفيين ندوة عن الفتنة الطائفية وكيفية علاج أسبابها .. اشترك فيها







## المصدر : المصرية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتشر الشائعة في ساعات وان تسمح  
لهذه الشائعة أن تترك آثارها  
وبصماتها القوية على من توجه إليه  
خاصة في صعيد مصر وقراها حيث  
تطلق الشائعات التي تتعلق بالأعراض  
والشرف حتى تؤتى الشائعة غايتها  
وهدفها .

### ضعف حركة الأحزاب

وأوضح د. الفقى أن من أسباب  
ظهور هذه الاضطرابات الدينية ضعف  
حركة الأحزاب السياسية على الساحة  
في مصر . وقال إننى لأقصد حزبا  
حاكما أو حزبا معارضا ولكن - وهذا  
تعبير عن رأيي الشخصي فقط - أن  
حركة الأحزاب السياسية لا تستطيع أن  
تقدم للمواطن في مصر ما يملأ الفراغ  
السياسي على الساحة كما كان في  
الخمسينات مثلا حينما استطاع مكرم  
عبيد في مدينة قنا أن يكتسح ياسين  
أحمد باشا نقيب الاشراف في بلد كان  
فيه المسلمون أكثر من ٨٠٪ والسبب  
في ذلك بوضوح أن الناس كانت تسعى  
لصانيق الانتخابات لتقارن بين الوفد

وبين غيره من الأحزاب ، لا أن ترى  
الناس بألوانهم وأشكالهم ، وهذا فقد  
اختلف الأمر تماما الآن .

### ازمة ثقة

السبب الثاني الذي أشار إليه  
د. الفقى هو أزمة الثقة التي خلفها مناخ  
التطرف بين الجاليين والمتمثل في  
الاستغلال غير الذكي وغير السليم في  
استغلال الدين في السياسة وهذا أورثنا  
تركة ثقيلة معروفة للجميع ، هذه  
التركة تخلط بين سماعة الاسلام  
وعظمته ورعاية الاقليات وحفاظه  
عليها وبين تلك الاستغلال والظلمة  
والدعوة للعنف وتكفير الناس وتجهيل  
اهل العلم ..

يضيف : هذا المناخ بما يخلقه من  
مخاوف يغنيها الاعلام الغربى ويبالغ  
في تصويرها فلا بد أن تخشى الاقلية  
وتخاف والامر عندي أن الخوف  
لا يقتصر على الاقلية وحدها لان الخطر  
الداهم يلحق بالجميع ، وما يحدث الآن  
بواجهه الصف الاول لمن يرفعون رايات  
التطرف او يوجهون الجانب الآخر ،  
ولكن لو تركت الامور على ما هو عليه  
فسوف تمضى الى ابعد من ذلك ..

### المشروع القومي

أمر آخر أشار إليه د. الفقى هو  
افتقاد الشباب للمشروع القومي العام ،  
وفي علم السياسة أن هناك ما يسمى  
بالدولة الكفاحية ، أي أن الدول تضع

شعارات محددة تلزم الناس جميعا  
بالاتواء تحتها لتحقيق هدف معين ،  
ومصر قد برأت من الاحتلال بتحرير  
ارضها ومسحت آثار نكبة ٦٧ على  
ارضها وترابها الوطني ، وبرزت مصر  
من مراكز القوى الداخلية كذلك ،  
وأصبح ركائز عملها الآن هو البناء  
الاقتصادي وخلق مجتمع الرفاهية ،  
فشباب اليوم وشرائح كثيرة من  
المجتمع يجب أن يكون تظنهم الى  
مشروع قومي عام يلزمهم ببرنامج  
للعمل بدعوتهم للمضي فيه وفق خطة

مدروسة تبعدهم عن كل الاعمال  
المتصلة بالتطرف والطائفية وغير  
ذلك ..

### الهجرة الزممانية !

يشير د. الفقى الى سبب متصل  
بالمشكلة وبراها وهي مجموعة  
المتاعب الاقتصادية والتناقضات  
الاجتماعية التي تواجه الشباب  
وخرجى الجامعات متمثلة في شبح  
البطالة او عدم تغطية الدخل للحاجات  
الرئيسية وهذا يجعل الشاب اما يفكر  
بالهجرة للخارج فان فشل فكر في  
الهجرة الزممانية ويذهب الى عصور  
سحيقة بعيدة ويتناول من الافكار ربما  
بغير وعى عميق مما يجعله يرفض كل  
ما حوله ويتكرر لادويه ولا يستره  
الصغيرة والكبيرة ويكون لقمة سائغة  
للتطرف ، ومادة كل اعمال العنف  
والطائفية ..

### الحل الجذري

وبين د. الفقى ان الحل الجذري او  
النهائي ليس لقاء الشيوخ والقساوسة  
وشكر كل طرف الآخر في اللقاءات  
المتعددة واتما هذا حل ممكن ، وانما  
الحل الفعال والمؤثر يكمن في اعادة  
رباط عنصرى الشعب الواحد بدءا من  
الاسرة والمدرسة والتربية التي لا تفرق  
بين مسلم وقبطي ، واحياء التقاليد

المصرية التي كانت تحرص على الا  
يحمل نعش القبطي الميت الا المسلمون  
والا يحمل نعش المسلم الميت الا  
المسيحيون ..

فالمشاركة الكاملة تدعونا لمزيد  
من التقارب والى ان تسود مشاعر  
حقيقية للمحبة على ارض هذا الوطن  
الغالي ..

وختم الدكتور مصطفى الفقى كلامه  
قائلا :

ان التطرف مشكلة يجب ان  
نواجهها جميعا مسلمون واقباط . لان  
المشكلة لا يعنى منها الاقباط وحدهم  
بل يعانى منها المسلمون قبل الاقباط  
وقد قتل المتطرفون رجال الدين  
الاسلامي ولاقى المسلمون الوان هذا  
العنت من التطرف وانتشاره .. ولذا  
فيجب المقاومة من الجميع ..

### التهوين والتهويل

وتحدث الدكتور احمد كمال ابو  
المجد وزير الاعلام الاسبق فقال يجب  
ان نراعى جانبى التهوين والتهويل في  
مناقشة قضية الفتنة الطائفية واسبابها  
لان التهوين من الظاهرة تقلل من  
الاهتمام ودراستها فتموت وتتشر وهذا  
خطر ، كذلك التهويل والمزايدة تعطيها  
فوق حجمها وتجعلها تتزايد وتتمو  
كثيرا ، واضاف انه ينبغي الا نلقى

القول على عواهنه حتى نسيطر على  
اسباب المشكلة ..

وحذر الدكتور ابو المجد من  
التمسك بالقول السائد ان موجه التنين  
وتزايدها سبب في انتشار التطرف  
الدينى ، وقال ان المصريين كانوا  
يمثلون شعبا واحدا يتمسك طرفاه كل  
بدينه ، ولكنهم كانوا وقت الشدة  
والمحنة بدأ واحدة على من عاداهم ..

واضاف : اننا في مصر لسنا مثل  
لبنان ، لان الظاهرة تختلف كلية عن  
لبنان في ظروفها واحداثها  
وتطوراتها ، فنحن لنا كياننا وذاتنا ،  
وهو كيان وذات واحد اثبتت التجارب  
التاريخية صلابته ووحدته على عكس  
ما حدث في لبنان مثلا ..

وقال ان الفتنة لها قانونها الخاص  
بها في كل بلد وهي صدام سياسى او





المصدر : ..... الجيوسياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

اجتماعي ، وقد تستشر وتزداد  
اسبابها ، وقد تزلزل الاسباب ولكن  
تتأثر اسباب جديدة تزيد من اشغالها من

جديد . وواجبنا ان نحصر هذه الاسباب  
وندرسها جيداً حتى نتمكن من علاجها  
والتخلص من كل ما يؤدي الى اذكاء نار  
الفتنة ..

ووجه الدكتور ابو المجد نداء الى  
العقلاء الاسلاميين البارزين على  
الساحة السياسية ان يجعلوا اعمالهم  
كلها في الظاهر وان يتسم بالوضوح  
دون مواربة او مداراة لاحد لان الكتمة  
الغامضة توهم الغلاة انهم معهم ، وبعد  
ذلك تتضح خفايا الامور ويحدث  
التطرف الذي هو وقود الفتنة ..

واشار د. ابو المجد الى ان كلمة اهل  
النمة التي يمتنع منها الاقباط احياناً  
هي كلمة تاريخية تعني الحقوقي  
المفروضة لهم وهي تعطي لهم حقوق  
المواطنة الكاملة التي لهم دون ملاطفة  
او مجاملة من احد كما جاء في  
الحديث : ( لهم ما لنا وعليهم  
ما علينا ) ..

#### حزم الدولة

وختم د. ابو المجد كلامه بضرورة  
حزم الدولة بالطريقة التي تراها على  
من يخرج على القانون مهما كانت  
مكائنه او ديانتهم مسلماً او مسيحياً  
مادام قد سبيل التطرف ورفع  
صوته بالفتنة وخراب المجتمع ، وهذه  
هي طريقة العلاج الناجعة لاجتثاث  
الفتنة من اصولها ..

د . يونان لبيب رزق :

نشأ المناخ المسبب للفتنة الطائفية  
خلال السبعينيات وتفاقم خلال  
اثنائين .. وهذا اتفاقم له اسبابه

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية  
الناتجة عن ظهور الطبقة الرأسمالية  
الجديدة التي نشأت سواء بسبب اموال  
البتروول او سياسة الانفتاح الاقتصادي  
خلال السبعينات .. وبعض الاموال  
التي جاءت مع الانفتاح كانت تنقصها  
الشرعية ومن هنا بحث اصحابها عن  
الغطاء الديني سواء للمسلمين او  
الاقباط وعقدوا اوثق العلاقات مع  
رجال الدين واصبحت مؤسساتهم ذات  
طابع ديني وليست ذات طابع قومي  
وترتب على ذلك تمايز بين ابناء الامة  
الواحدة ونشأت نتيجة ذلك بعض  
المؤسسات لاي عمل لديها سوى ابناء  
الدين الواحد لأول مرة في مصر وهذه  
هي بداية ظهور طائفية اقتصادية  
 واجتماعية ولم تطرح نظرية سياسية  
خلال هذه الفترة يجتمع الناس حولها  
بعد ما كان سائدا في الستينات .

اضافة الى ذلك انتهاء الصراع مع  
اسرائيل من خلال معاهدة السلام مما  
ادى لاختفاء عنصر اساسي من عناصر  
التفاسد المصريين حول القضية  
الوطنية الواحدة .

وفي تقديري ان هناك علاقة عكسية  
بين القضية الوطنية وانتعاش التيار  
الديني فكلما ضعفت هذه القضية كلما  
انتعش ذلك التيار المتطرف او  
المتعصب ..

ان كل ما يحدث الان هو ضد تاريخ  
الامة المصرية وضد حركة التاريخ  
نفسها التي اتجهت الى التمدن منذ  
اول القرن التاسع عشر ومن الصعب  
بعد قرنين من الزمن الرجوع بعجلة  
التاريخ الى الوراء .







المصدر : ..... المساء

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية .. في حوار بنقابة الصحفيين

# لست قلقا

# على أمن مصر

## لم تقع حادثة ليلة انقطاع

## الكهرباء .. وكان الشعب عظيمًا

## لا حوار مع التطرفين القتل ..

## ويجب مواجهتهم بكل حزم وقوة







المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

### كتب - على فاروق وانتصار النمر :

أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أنه ليست هناك فتنة طائفية .. واتنا في مصر شعب واحد ونسيج واحد .. ونحن مسلمين وأقباطا متعايشون منذ قديم الازل على ارض الكنانة .  
قال ان دور الامن في مواجهة احداث الفتنة هو اخر الانوار في مواجهة مثل هذه الاحداث .. لان المفروض ان نبحث عن الداء اولاً ثم نلخصه .. وندرس العوامل والدوافع التي دعت لظهوره على السطح .  
أشار الى ان محرك الفتنة يستهدف مصر لانها تتبوأ الريادة والصدارة

#### على الساحة العربية :

وعن حقيقة ماحدث في الفيوم والمنيا واسيوط قال ان هناك تيارا يطلق على نفسه التيار الاسلامي وقسمه البعض الى تيار متطرف وآخر معتدل ولكن الاسلام - حسب فهمي واعتقادي - هو سلام ومحبة وتراحم .. ومودة .. وليس هذا الكلام من عندي ولكنه كلام القرآن الكريم والسنة الشريفة .. وكذلك المسيحية تعنى للتسامح والتراحم .

وتساءل الوزير « من اين فن تأتي هذه الفجوة ؟ » لقد تعايشنا كاخوة متحابين في وطن واحد .. بهدف واحد وامل واحد .. منذ اكثر من ألف سنة .. وقد حاولوا منذ ايام محمد على بث الفرقة والانقسام .. الا ان هذه المحاولات لم تجد اذناً صاغية ..

#### لمست قلناً

قال الوزير في اللقاء الذي نظمته اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين وحضره عدد كبير منهم انه ليس من سياسة الحكومة .. اخفاء اى معلومات بل ان سياستها تقوم عن الوضوح والصراحة والمكاشفة لانها اسلام واكثر الطرق للوصول الى الحقائق ..

اعلن الوزير انه ليس قلناً على امن مصر .. رغم انه احد المسؤولين عن امنها .. لان مقومات القلق .. لم تتحقق بفضل الله .. وهناك مثالان احدهما بعيد نوعاً وهو احداث الامن المركزي عام ١٩٨٦ .. والثاني قريب وهو حالة

على القربة وعندما ذهبت القوات اليهم .. لم يعطوا لها فرصة للحديث بل قاموا باطلاق الاعيرة النارية من الرشاشات والاي .  
وتساءل الوزير « ماذا افسد مع هؤلاء ؟ » بعد ان استباحوا الاعراض .. لنرى اكون مقصراً في حق هذا الوطن اذا تركتهم .

#### التعامل بالسلاح

قال اللواء عبدالحليم موسى انه لاجوار مع هؤلاء .. لان الحوار يكسبون للانداد .. واتنا لمست لفتيتها حتى احاورهم لكننى لمست مترصدا لقتلهم .. ولكن لابد من المواجهة الامنية الحاسمة .

أضاف الوزير انه لا يوجد تمويل لهؤلاء من الخارج ولو كان هناك تمويل لما قام شوقي الشيخ الزعيم للمنشق عن تنظيم الجهاد بالفيوم - والذي لقى مصرعه مؤخراً - بجمع تبرعات لجارية لصالح التنظيم ومن يرفض الدفع يقوم بحرق محصوله او مرقه مواشيه .

أوضح الوزير ان ما حققه الرئيس مبارك من اعادة توحيد الصف العربى .. وتحقيق المصالحة العربية .. وكان اخر هذه الجهود زيارة سوريا .. ادى الى تخفيف الاعباء الملغاه على أجهزة الامن بنسبة ٨٠ فى المائة .

#### اجهاض التنظيم الجديد

وعن التنظيم الذى تم ضبطه والذي كان يستهدف الاعتداء على اقسام الشرطة قال الوزير انه لا يستطيع للحديث عن هذا التنظيم لانه على نمة التحقيقات حالياً من جانب النيابة وكان هذا التنظيم يستهدف بعض المواقع الشرطية .. ولكن تم اجهاضه بحمد الله .

وعن وجود مسيحيين من بين المقبوض عليهم فى احداث العنف الاخيرة . قال انه اتخذ الاجراءات

الافلام التام التى واجهتها جميع محافظات الجمهورية فى نهاية شهر رمضان .. كان بفضل الله .. هناك وعى وتماكك لانباء مصر .. لانه فى هذه الليلة اظلمت الجمهورية ولم تحدث حادثة واحدة .. رغم انه فى وضوح النهار تحدث كثير من الاحداث ولكن الشعب كان عظيمًا فى هذه الليلة .

تحدث الوزير عن حوادث العنف التى وقعت فى اسبوط فأكد ان اول قتيل وضع فى مسجد خشبة بأسبوط فى اليوم التالى لتوليته منصب وزير الداخلية .. وقد اطلق امير الجماعة هناك النار على قوات الشرطة .. وكانوا يخرنون قنابل المولوتوف والاسلحة داخل المسجد .

اما الحادث الذى وقع فى مركز منفوط .. فكان حادث ثار قديم بين أسرتين .. وحسب على انه تطرف الى ان حدثت احداث المنيا واسيوط .. وانهم اعضاء الجماعات الدولة بانها كافرة .

وفى الفيوم قام مجموعة منهم باطلاق قنابل مولوتوف على مساعد شرطة اثناء حراسته لاحدى دور العبادة ( كنيسة ) وقت اذان المغرب وكان الرجل صائماً .. وتساءل الوزير ما الذنب الذى جناه هذا الرجل وهو يقف لحراسة الكنيسة وهو صائم .. حتى يقتلوه ؟! ولم يكتفوا بذلك بل قاموا باطلاق اتيران على خفير فاصابوه اصابة خطيرة .

أضاف الوزير ان هؤلاء قتلة .. ويجب مواجهتهم بكل قوة وحزم .. بل انهم بعد اعتدائهم على المساعد والخفير .. قام اثنان منهم بقتل والدهما .. لانه طلب منهما تسليم نفسيهما للشرطة !! وقاموا بعمل متاريس وقطع الاسلاك التليفونية .. وفرضوا احكاماً عرفية





المصدر : المسارعة

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستثنائية تجاه بعض المسيحيين الذين كان لهم دور في قرية بني عبيد بأبي قرقاص .

وعن قانون الطوارئ وقانون الاشتباه . أكد الوزير ان قانون العقوبات اشرس من قانون الطوارئ . فقانون الاشتباه في قانون العقوبات يتضمن الحبس لمدة معينة ولايستطيع المتهم التضرر الا بعد انتهاء مدة الحبس بينما في حالة قانون الطوارئ فمن حق المحبوس التقدم بعد الاعتقال بعدة شهر واحد .

وعن عدد المعتقلين بقانون الطوارئ قال الوزير انه وصل الى ٨٠٩ معتقلين مابين جنائي وسياسي رغم احداث النجيا والفيوم ومنفلوط . اما قانون الطوارئ فلم يستخدم الا ضد تجار المخدرات والتموين والعملية اضاف انه ليس في قلبه غل او حقد لاي انسان بل انه خادم لاي مواطن مادام سوريا وشريلها .

وعن دور اسرائيل في احداث الفتنة الطائفية قال الوزير : لا يستطيع ان يقول ان هذه الاحداث تهمها بالدرجة الاولى . ولكن لديها اساليب اخرى تستطيع ان تضايقتا بها .

اضاف ان المسيحيين والمسلمين لايعطون اذنا لاسرائيل لان الكنيسة والمسجد الاقصى محتلان

وعن طرد محمد عبد الرحمن خنيفة احد قيادات جماعة الاخوان بالاردن قال انه لم يطرد وانما لم تخطر السلطات الامنية بحضوره في اعقاب حادث الاتوبيس الاسرائيلي وكانت هناك توجيهات امنية بان كل من يأتي من الخارج يعطى خبرا او يجسأ للتوصلات وهو لم يلجأ الى الجهة التي

دعته .. مما اضطره الى العودة وهو ليس مقصودا بشخصه .. انما ذلك تأكيد لسيادة مصر على ارضها فمناذا نفرط في سيادتنا وكياننا ونحن رواد ولسنا نوابغ !! وكان عليه ان يبلغ عن مجيبه ولكنه لم يفعل

وردا على سوال للنساء عن الاحداث التي وقعت بمحافظة السويس امن الاول والقبض على عدد من الاشخاص أكد الوزير انه بعد الاحداث التي شهدتها قرية كحك بالفيوم هرب مجموعة من المتطرفين الى محافظة السويس للاختباء هناك ووصفت التحريات التي تم القبض على ١٤ شابا .. وجزء منهم من الصيادين

وجزه ثان من المقاتلين وتم اخطار امن الدولة للتحقيق

وعن مقولته ان بعض الاخوة المسيحيين يحاولون التجمع في قرى خاصة بهم نفى لوزير بشده وجود مثل هذا الامر وقال ان المسيحيين يتجاورون في عيشهم مع المسلمين وان هناك تعاطفا ومودة بينهما وليس هذا شيئا جديدا ولكنه موجود منذ قديم الازل واتسم واشهد الله ان المسلمين ليس لديهم اي افكار من هذا النوع والوطن للجميع

#### انتشار المخدرات

وعن سبب انتشار المخدرات وخاصة بين الشباب

أكد الوزير ان الوزارة لاتتوانى في مواجهة عمليات تهريب المخدرات بكل شدة وحسم وقد تم ضبط ٢٥٠ فداناً مزروعة بالمخدرات

وعن التعذيب في السجون المصرية نفى الوزير تماما وجود اي عمليات

تعذيب .. وطالب سرعة الابلاغ عن اي واقعة من هذا النوع .. وقال ان النيابة تقوم بالتفتيش المستمر على السجون .. وعلى امكن الحجز بل انها تفتش قوات الامن ايضا وهذه صلاحية النيابة واي اجبار لاي متهم على الاعتراف يعتبر جريمة

أكد انه ضد سياسة التعذيب وان كرامة المواطن هي التي تهمه اولا واخيرا وردا على سوال حول غياب الاحزاب عن الشارع المصري أكد انه لاينقد العمل السياسي في مصر ونكسر الجميع يومن بالتعددية الحزبية وانه سعيد باضافة ثلاثة احزاب جديدة للمساحة السياسية

اضاف ان لكل حزب دورا وطنيا يقود به .. هيال تصحيح المفاهيم لدى الشباب .. وزيادة الانتاج

ودعا الى ضرورة مشاركة الاحزاب السياسية في الفكر والحد والحوار واضاف اننى التقيت امس وعلى مدى ٤ ساعات مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات التحالف واطلعتهم على الاحداث الاخيرة التي وقعت بالتصعيد والفيوم وانا علاقتى طيبة بجميع رؤساء الاحزاب

وردا على سوال حول اعتقال مدير فندق بالهرم بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة . أكد ان بعض المواطنين استفادوا بالشرطة من الازعاج الذي يسببه لهم الفندق بسبب استخدامه للميكروفونات وعندما ذهب ضابط الشرطة للتحقيق في شكوى المواطنين رفض مدير الفندق دخول الجنود قائلا لنضابط ان شكهم مقرز يزعم الرواد !!







المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

وتساءل الوزير هل ينبغي ان يقال عن الشرطة انها مفرزة!! اضاف ان مدير الفندق استعان برجاله في الاعتداء على ضابط الشرطة . ومزقوا ملبسه بذلك كان لابد من اعتقاله

#### لارقابة تليفونية

وعن وجود تصنت ومراقبة على بعض التليفونات أكد الوزير ان هذا الكلام غير صحيح . وقال انه يتحدث الى شخص يقول ان تليفونه مراقب لان هذا عمل لا اخلاقي ولا ينبغي اشار الى انه منذ يوم ١٠ يناير الماضي انتهى هذا الامر . وعن سؤال حول دور اسرائيل في تهريب المخدرات وعمليات تزيف العملات الاجنبية قال الوزير ان اغلب عمليات التزيف كان يتم ضبطها بالقرب من سيناء ولكن لم يثبت ان هناك دورا اسرائيليا . اضاف انه تم ضبط دولارات مزيفة بصعب كشفها وتم الان عمليات بحث مع لجنة الامم المتحدة للكشف عن سبل مواجهة هذه العنيمات . اوضح انه اذا ثبت انها تأتي من اسرائيل لابد من اتخاذ الاجراءات التشريعية لمواجهة هذا الامر

#### حكاية يوسف الطحان

وعن هروب المهرب الاسرائيلي يوسف الطحان والمحكوم باعدامه من السجن نفى الوزير ذلك وأكد انه موجود داخل السجن ولم يهرب واوضح ان حكم الاعدام لم ينفذ حتى الان لان المتهم قدم طعنا في الحكم ومازال القضاء ينظر هذا الحكم







المصدر : ..... الوغد

التاريخ : ..... ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية يفتح ملفاته في نقابة

### الصحفيين

### أتحدى أى شخص

### يزعم التصنت على التليفونات

### أو التعذيب فى عهدى

فى واحد من أكثر اللقاءات سخونة بنقابة الصحفيين ، وواحدة من أشد المواجهات مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية منذ توليه مهام منصبه شهدت نقابة الصحفيين أمس الأول ، أمسية أمنية حافلة امتدت نحو أربع ساعات ، ورغم أن اللقاء كان مخصصا لاستكمال الحديث حول الفتنة الطائفية فى مصر ، إلا أنه اتسع ليشمل توضيحا كاملا لسياسات اللواء عبد الحليم موسى خلال الشهور الثلاثة التى تولى فيها منصبه ، ورغم الابتسامه الدائمة لوزير الداخلية وهدوئه المعروف به إلا أن أعصابه خالته فى بعض المواقف فلم يخل حديثه من النبذات الحادة التى تنبئ بان الصرامة والحزم - بل والعنف أحيانا - صفات من المستحيل أن تفارق رجل الأمن . ورغم كل هذا وذاك كان اللقاء يتسم بالصراحة التامة

## ضبطنا أعصابنا فى

## الفيوم والأحداث تستحق أكثر

## من سياسة الضرب فى المليون

تابع الندوة :

مصطفى عبد الرازق

تصوير : جلال شاهين

## لا توجد فتنة طائفية فى مصر .. والمسلمون

## والأقباط نسيج واحد

## الاسلام لا يعرف «قرن الغزال»

## و «برطمان» المولوتوف





المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد اللواء عبدالحليم موسى على بعض مفاهيمه الأمنية ، وصحح البعض الآخر الذي فهم عنه خطأ ومن ذلك ما تردد عن دعوته لحوار مع الجماعات الإسلامية ، كما طرح بعض الرؤى الجديدة التي تنحاز لمنطق الصرامة بعد احتكاكه بمواقع لمدة ثلاثة شهور كوزير للداخلية ، فكان اللقاء بمثابة رحلة جديدة في عقل وزير الداخلية وفيما يلي هذا تفصيل اللقاء الذي شهدته مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وجمع كبير من الصحفيين وإداره مجدى منها في بداية اللقاء ، وفي إطار الحديث عن الفتنة الطائفية أعرب وزير الداخلية عن عدم موافقته على إطلاق لفظ «الفتنة» على الأحداث الأخيرة مشيراً إلى أنه لكي

نعتبرها كذلك لابد من وجود طرفين لإزالتها ، وأنه يؤمن بأننا نسيح واحد في هذا البلد منذ أن شاء الله وتم الفتح الإسلامي لمصر ، فتحز متعاش - مسلمين وأقباط - على أرض الكنانة التي قطع الله على نفسه في كتابه أنها محفوظة من المخاطر وأنها أرض السلام والمحبة وإن كل ذلك لا يجعلنا نتفائل عن أحداث وقعت في الأعوام الأخيرة

ثم تسأل اللواء عبدالحليم موسى عن السبب في ذلك والداعي إليه ، وأجاب بأن ذلك يرجع إلى عدة عوامل متباعدة ، وأنه بعد كل ذلك يأتي دور الأمن في مواجهة هذه الأحداث ، والذي يعد آخر الأدوار ، إذ المفروض أن نبحث عن الداء وأن نلخصه ونحدد العوامل التي دعت لظهوره وأصحاب المصلحة في إثارتها ، حيث أن مصر بحكم تاريخها وحضارتها ووضعها المتميز على الساكنين العربيه والأفريقية ، بل والعالمية ، تعتبر محسودة ، وهذا هو قدرها ، ولذلك فإن هناك من يهجم إلا تعلقوا مصر لو أن تنبوا المكانة التي يعمل ابنؤها على الوصول إليها ، وأنه لا يخفى علينا أننا ما زلنا نجاور من فرضت الرؤى السياسية علينا أن نتعاش معه ، رغم التاريخ الطويل من الصراع والعداوة المبررة معه

وفي معرض محاولته تحديد أسباب ما حدث راح اللواء موسى يؤكد :

- أن الإسلام سلام ومحبة وتراحم ومودة ، وتسأل إذن من أين أتت هذه الجفوة ؟ مشيراً إلى أننا -تعليقاً- مسلمين وأقباط - على مدى الألف سنة أو يزيد أخوة متحابين في وطن واحد بهدف واحد وأمل واحد ، شركاء في الخير والنشر ، ويشهد بذلك التاريخ منذ أن حول البعض منذ أيام محمد علي أن بيت سمومه المدمرة بين أبناء هذا الوطن الواحد ، وأوضح اللواء موسى أنه ليس من سياسة الدولة أو الحكومة أن يخفى شيئاً لايمان الدولة ، وإن الوضوح والصراحة والمكثفة هي الطريق للوصول إلى الحقائق

لست قلقاً على مصر

ثم عرض وزير الداخلية لبعض أحداث العنف في مصر مؤكداً أنها لم تحقق أهدافها مشيراً إلى ما حدث في عام ١٩٨١ (اغتيال الرئيس السادات) وأنه رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي كانت تمر بها مصر لم يتمكن أصحاب الفكر المتطرف سواء من الداخل أو من الخارج أن يحققوا كسباً أو نجاحاً ، وكان ذلك بفضل مشيئة الله وحرس أبناء مصر على سلامتها ، ثم أشار اللواء موسى إلى

أحداث الاعتداء على نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد ووزير الداخلية النبوي اسماعيل وحسن أبو باشا ، مؤكداً أنه رغم كل ذلك ، عبرنا بالسفينة إلى شاطئ النجاة ، وأنه حدثت بعد ذلك أيضاً أحداث عنف تصدت لها جميع الفئات بالفكر والقول والكلمة ، وحمى الله مصر من هذه الأحداث رغم أن التصدي لم يكن بالقدر الكافي

وقال اللواء عبدالحليم موسى أنه رغم ضراوة بعض الأحداث وشراستها إلا أنه ، من باب اليقين ، ليس قلقاً على أمن

مصر مؤكداً أن مقومات الفتنة بالشكل الذي يامله مريدو هذه الفتنة لن يتحقق بفضل الله وضرب مثاليين على ذلك ، الأول : أحداث الأمن المركزي في علم ١٩٨٦ وثبات الشعب المصري ، وثانياً حالة الاضطراب التام في آخر رمضان حيث كان التماسك بين الشعب ، موضحاً أنه من عجائب الأمور أنه في هذه الليلة المظلمة ، لم يحدث اعتداء لم يحدث في ليلة واحدة ، وأكد اللواء موسى أن هذا ليس تواكلاً أو دروشة ولكنه الإيمان واليقين بالله وبشعب مصر

شكراً للصحافة

وبعد حديث الفتنة انتقل وزير الداخلية إلى الحديث عن العلاقة بين وزارة الداخلية والصحفيين ، والشكوى من بعض الصحفيين من بعض المواقف التي واجهوها في عملهم من جانب وزارة الداخلية ، مؤكداً أن الأمن هو أساسي خدمة يمكن أن يقدمها خدام الشعب وأنه لا يقبل أن يكون هناك مضايقة أو تعنت من جانب الوزارة مع الصحفيين ، معرباً عن رغبته في أن يسود الود هذه العلاقة وأشار اللواء موسى إلى أن الصحافة المصرية عامة - قومية ومعارضة - كانت دافعا وسندا له عندما شرف بتحمل مسئولية وزارة الداخلية

الضرب في المليان

وبعد أن انتهى اللواء عبدالحليم موسى من إلقاء كلمته بدأ في الإجابة على الأسئلة المختلفة التي وجهت له من الصحفيين الحاضرين ورداً على سؤال عن تحول سياسة الوزارة لتصبح سياسة «الضرب في المليان» بدرجة أكثر مما كان عليه الأمر في عهد زكي بدر ، أوضح اللواء موسى أن أول شخص قتل في أسبوط بعد توليه الوزارة مباشرة في أحداث مسجد خشبة بدأ هو وجماعته ، خمسة عشر فرداً ، بإطلاق النار

لست مسنولة  
عن اجراء  
حوار مع  
الجماعات  
الإسلامية

لا أستخدم  
سلطاتي  
في قانون  
الاشتباه ..  
وهو أشرس  
من قانون  
الطوارئ !

على قوات الأمن قتل الرد عليهم قتل أميرهم مصرعه ، وإن الشخص الثاني الذي قتل في منفلوط لقي مصرعه في حل ثار قديم بين عائلتين وخسب على المتطرفين ، ثم أشار وزير الداخلية إلى أحداث الفيوم ومقتل مساعد الشرطة ، الذي يقول أسرة قوامها ١٤ فرداً لا شيء إلا لأنه كان يحرس بيتاً من بيوت العيادة ، وأنه رغم صياحه أثر أن يفر بعد زملانه ولكنه تم «لتركته» بعبوة مولوتوف ، وتسأل الوزير في حدة : لماذا فعل هذا البريء المسلم الصائم ؟ مؤكداً أن قتل هذا المساعد وفي ظل الظروف السابقة يستحق سياسة أكثر من الضرب في المليان ، وأنه رغم ذلك ، ضيقنا أعصابنا ولم نتفعل ، وبعد هذه الحادثة قتل غير من جانب نفس قتل المساعد بالاشتراك مع أربعة مسلحين ، وأعرب عن دهشته من إطلاق لفظ المشايخين على هؤلاء مؤكداً أنهم قتلة مشيرين إلى قتل ثلاثة متطرفين لوالدهم وقيامهم بضرب شيخ الخفاء بقمة كحك ، وتسأل اللواء







## المصدر : المرفد

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

الطوارئ من انه لن يستعمله الا ضد تجار المخدرات وتجار العملة وتجار السوق السوداء ومواجهة التطرف والارهاب.

وعن اساءة معاملة المواطن المصري في اقسام الشرطة . اوضح اللواء عبدالحليم موسى ان المواطن بكل المظالم انسل له حقوقه . وان كل همه وشاغله كوزير ان يشعر المواطن بان الشرطة بيته . وانه يؤكد دائما ان المواطن على عينه ورأسه وانه لابد ان يأخذ حقه . وضرب مثالا على ذلك بنقل ضابط شرطة من اسبوط الى هنا لمجرد ظلمه لمواطن .

وردا على تساؤل حول الحدود التي

تري وزارة الداخلية وجودها حتى لا يصنف الشاب في عداد التطرف . اجاب اللواء موسى

- ان المسلم عليه ان يؤدي كل ما عليه من فرائض . ولكن لا يوجد في الاسلام قرن غزال او جنزير او برطمان مولوتوف . وعن سؤال حول التعذيب داخل المعتقلات وانه اصبح يمارس بصورة اشد ضراوة عما كان عليه اخذ اللواء موسى يجيب في استغراب ودهشة قائلا :

- ولماذا اعذب ؟ ان رجل الامن الذي يعذب ليس برجل امن . فالتعذيب وسيلة العاجز . وهو سياسة غير مقبولة من كل الوجوه شرعا او دينيا او خلقا او حتى وفقا للقانون الوضعي . فهو يعتبر جريمة . وطلب وزير الداخلية اي انسان تصله معلومة او يشاهد واقعة تعذيب ان يخطر بها وانه سوف يخطر النيلة للتحقيق في ذلك .

وحول تصوره للعمل الحزبي في مصر اعلن اللواء موسى ايمانه وترحيبه بالتعددية الحزبية . واعرب عن امنيته بان يقوم كل حزب بدوره كما يجب من تصحيح للمفاهيم والمشاركة في التنمية وزيادة الانتاج . وانتقد ما اعتبره تشلجرا

للأحزاب مع بعضها البعض . وعن التصنت على تليفونات السياسيين والكنب والمفكرين اعلن اللواء موسى في نبرة غاضبة :

- ان التصنت امر مرفوض وغير حقيقي وانه يتحدى ان يثبت اي شخص ان هناك تصنتا على تليفون . فهذا الامر لم يحدث ولن يحدث وقد انتهى تماما منذ ١٠ يناير . بداية تولي اللواء موسى وزارة الداخلية . ولا يتم الا بقرار من المحكمة .

وعن حربه مع المخدرات اكد اللواء عبدالحليم موسى ان المخدرات قاتلي في لولي لوليته . وانه لأول مرة في عهده يتم مهاجمة زراعت الحشيش حيث تم ضبط اكثر من ٢٥٠ هادانا مزروعة بالحشيش .

واشار الى انه خلال فترة توليه الوزارة وهي قصيرة تم ضبط ٣ اطنان حشيش و٥٠٠ كيلو هليون و١٠ كيلو هيرويين و١٠١ كيلو تباتك مخدرة و٤٤ ألف قرص مخدر و١٥٠ ألف سم مكستون . وهذا يؤكد ان المكافحة تسير بشكل جيد وكذلك الضبط .

يسمون انفسهم بجماعة الجهاد الجديد «الشوقيون» باطلاق النار من بنادقهم الآلية . فلماذا تفعل ؟ لقد تصوروا انهم يستطيعون ان يضربوا الامن . وهم معذورون في ذلك لانهم ظلوا فترة يحكمون ويأمرون وكان قنصلهم شريك مفتي جماعة الجهاد ثم انشق عليه مكونا جماعة الجهاد الجديد . وهنا تسأل اللواء موسى

- ولا ادري ان كان هذا يعني دينيا جديدا ام عقيدة جديدة ام ماذا ؟ وليتهم اصلحوا المفاهيم الخاطئة . لا كل ما فعلوه انهم اباحوا اية سيادة «للاخوة» وفرضوا إتوات على الفلاحين في القرية لتسليح الجماعة . ومن لم يكن يدفع - غالبا مفتي جنبه او اكثر - كان يتم خطف بقرته او اتلاف زراعته . فكيف انحور هؤلاء ؟ الذين ظنوا انني طبيب وشيخ عرب . ولكنني اقول انني لست شيخ عرب فيما يتعلق بتهديد امن مصر .

وحول ضيقه من الهجوم عليه نفى اللواء عبدالحليم موسى ذلك مؤكدا اننا نعيش حاليا في اعراض مساحة للديمقراطية توجد في تاريخ مصر . وان على من يهاجمه ان يفعل ذلك كما يشاء وان يقول ويحدد النقاط التي يرى انه مخطيء فيها . وان يحدد له ما هو الصحيح من وجهة نظره .

وعن سؤال حول قانون الطوارئ وقانون الاشتباه والاطمئنان على ضوابط استخدامها تسأل الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين مشيرا الى ان الامر اذا كان يتعلق بالنوايا فلن هذا يعبر عن عدم وجود ضمانة . وما هو حجم التزام وزير الداخلية بضوابط قانون الطوارئ .

اجاب اللواء عبدالحليم موسى : - ان قانون العقوبات اشرس واعنف من قانون الطوارئ حيث لا يمكن التظلم من هذا القانون الا بعد ستة . واشير الى انه في ظل الحملة التي كانت ضد قانون الطوارئ . تصور من ضراوة ما يذكر ان هناك حوالي ٣٠ ألف معتقل . وانه عندما طلب احصاء المعتقلين وجد انهم ٧٢٠ سياسيا و١٠٢٠ جنائيا . اي ٧٠٠ معتقل سياسي بكل انواعهم . وانه عمل على الافلال من ذلك العدد بعد ذلك . فوصل الى رقم ٤١٠ معتقلين . ولكن جاءت احداث المنيا فاعتقل ١٧٤ شخصا . ومع احداث الفيوم ارتفع العدد حتى وصل الى ٨٠٩ معتقلين سياسيين و٨٠٣ امن علم و٤٩ اموال عامة و٦٢٣ جنائيا و٨٣ معتقلا في قضايا تنموين . و٤٨ في قضايا مخدرات . واشير الوزير الى انه رغم احداث المنيا ومنظومات الفيوم لم يزد عدد المعتقلين الجدد على ٤٠٠ معتقل . وانه رغم عدم سعادته بذلك الا انه مضطر لذلك . وتسأل :

- هل استعمل قانون الطوارئ ضد مواطن سوى ؟ وهنا اكد اللواء موسى ذكر وجهة النظر الرسمية التي عادة ما تقل عند اثره الحديث عن قانون

موسى : كيف نتعامل مع هذا «المشاغب» طولنا بالنار واتبعنا سياسة النفس الطويل . فكنا نضرب ونقول هذا قدونا . ماذا بعد ذلك ؟ لقد قلم المتطرفون في قرية كحك بالفيوم بالتحصن وإقامة المتاريس وقطع اسلاك التليفون والكهرباء وفرض الاجكام العرفية على القرية واستباحة اعراض النساء - على حد تعبير اللواء موسى - تم عندما دهمت القوات الى هناك فموا بضربها بالرصاصات والبنادق الآلية .

وتسأل اللواء موسى : فلماذا تفعل ؟ وكيف انحور معهم ؟ انهم لم يعطوني الفرصة للحديث معهم رغم اني ارسلت اليهم شيخ البلد . وفي نبرة محذرة تسأل الوزير كيف يسمح انفس يدعون انتسابهم للاسلام باستباحة اعراض النساء ؟ ان هؤلاء لا يستحقون الضرب في الملبان بل يستحقون اكثر من الضرب في الملبان . وواجبي الا اكون مقصرا في حق هذا الوطن . بل اكون مجرما في حقه لو قصرت . وهنا اكد الوزير انه ليس محترف وظيفه وإنما هو محترف امن .

### فرم الجماعات

وردا على سؤال عن سياسة الحوار مع الجماعات الاسلامية ثم التراجع عن هذه السياسة وتصريح الوزير - على حد تعبير السائل - بانه «سيفرم» الجماعات . اجاب اللواء موسى قائلا :

- مع من انحور ؟ مشيرا الى ان البعض ظلمه بالقول بانه نجح في اسبوط بلغة الحوار مؤكدا انه لم يحلور احدا من قبل ولا يعرف كيف يحلور . وانه ليس لقبها لكي يحلورهم .

وقال وزير الداخلية ان نجاحه في اسبوط جاء بعد تصحيحه لبعض الاوضاع كعلاجه لمشكلة السكن والمأكل مع السماح للجماعات بان يدعوا الى الله فكيفما شاعوا في المسجد اما في الشارع فلا . وانه على هذا الاسس سارت الامور على ما يرام في اسبوط . وبعد ذلك عاد الوزير الى الحديث عن نقطة الحوار فاكد ان موقفه ليس تراجعا عن الحوار لانه لم يقل اصلا بالدعوة للحوار . وتسأل :

- هل انا داعية حتى اقول بالحوار ؟ ان وزير الداخلية مطلوب منه الحفاظ على امن هذا البلد . اما الحوار فليس مطلوبا منه ولا - على هذا الاسس - اقمنا ادارة للحوار في وزارة الداخلية .

وردا على سؤال لنقيب الصحفيين حول المنطقة التي يبدأ عندها على وجه التحديد استخدام القوة . في ظل غياب الحوار . اكد وزير الداخلية انه ليس بينه وبين اي مخلوق شيء . ولن اخروسيه سبلجا اليها الامن هي القوة . ولن هذا ما حدث في قرية كحك بالفيوم . فقد راح الضباط يمسكون بالميكروفونات يعلنون للمتطرفين ان المنطقة محاصرة بقوات كافية واستمرت النداءات اكثر من نصف ساعة . ولم يبدأ الامن في اطلاق النار الا بعد ان بدأ من







المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصطفى الفقي ينفي علمه بالتنظيم الاجنبي الذي اثار الفتنة

كتب - محمود ابراهيم

أعلن الدكتور مصطفى الفقي  
سكرتير الرئيس للمعلومات ان مؤسسة  
الرئاسة ليس لديها معلومات عن  
التنظيم الاجنبي الذي يعيث بالوحدة  
الوطنية

وقال ان اغلاق ملفات هذه القضايا  
امثلها يرجع الى حسابات سياسية  
يراهما صانع القرار ويريد ان يتجنب بها  
بعض الاضرار التي قد تنجم عن معاقبة  
امثال هؤلاء المتهمين

من جهة اخرى أكد الفقي في ندوة  
بنقلبة الصحفيين مساء السبت الماضي  
ان مواجهة الدولة للفتنة الطائفية الان  
تختلف عن المواجهات السابقة وان  
الحزم هو المنهج الذي يسود الان

وأشار الى ضرورة قيام الاحزاب  
والهيئات الشعبية والنقابات بدور  
فعال لمواجهة هذه الفتنة وعدم  
الاكتفاء بدور الدولة





المصدر : ..... الجريدة

التاريخ : ..... ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ في هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني ولجنة الخدمات بالشورى : تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى مسئولية كافة القطاعات كتب - محمود معوض ونهال شكرى :

أقرت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني في اجتماعها برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب تعميم لجان الوحدة الوطنية في جميع المحافظات ، تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك في خطبه بمناسبة عيد العمال ، كما تم الاتفاق على بدء الحوار بين الحزب الوطنى وأحزاب المعارضة الجديدة حول مواجهة الاسعار .

وأعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية مسئولية كافة الأحزاب السياسية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية . حضر اجتماع مكتب هيئة الأمانة العامة السيد صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب ، والدكتور أحمد سلامة الأمين المساعد والسيد كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب . وقد بحثت هيئة المكتب تقييما شاملا لعمل أمانات الحزب في المحافظات ، ووضع هذا التقييم في الاعتبار تمهيدا لدفع العمل بهذه المحافظات ، لمواجهة القضايا ، وتبصير المواطنين بأهمية المرحلة التى تمر بها مصر ، والتى تحتاج الى تكثيف الجهود لجميع المواطنين ، ليتحمل كل واحد مسئوليته ، لتتجاوز مصر أخطر مراحلها .

وأضاف رئيس مجلس الشورى في أول اجتماع للجنة الخدمات بالمجلس برئاسة الدكتور محمود محفوظ خلال مناقشة اللجنة لقضية السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية أن تراث مصر وتاريخها كله يؤكد التزام شعبنا بالوحدة الوطنية وأن ملوقع من حوادث غربية قد كشف معدن هذا الشعب الذى نبذ كافة أشكال التطرف بل وواجهها في مهادها . وأعلن الدكتور محفوظ أن هناك تجارب رائدة قام بها أفراد الشعب المصرى في مواجهة التطرف تؤكد كل يوم أصالة هذا الشعب وأن اللجنة ستعقد عدة جلسات هامة لوضع تقرير يضع حدا لبذور هذه القضية ومواجهة كافة الاشكال التى تهدد الوحدة الوطنية





المصدر: المصور

التاريخ: مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **وزير الداخلية في حوار الأسبوع : لن تتكرر أحداث الفتنة الطائفية وسنواجهه البلطجة الجديدة بأقصى درجات العنف .**

● أعد الحوار للنشر:

بشينة البيلى  
سيد زكى

سليمان عبد العظيم  
إيمان رسلان







## المصدر: المصور

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● كان من المفروض ان يجرى هذا الحوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى ، فور توليه وزارة الداخلية ولكننا اثربنا منحه فرصة من الوقت حتى ينتهى من عملية اعادة ترتيب البيت الامنى من الداخل .

من المؤكد ان مجيء هذا الرجل الى مقعد المسئول الاول عن امن مصر واستقرارها . قد ازال التوتر من المجتمع المصرى بضربة واحدة . واشاع حالة من الهدوء والطمأنينة بعد ان تصاعد التوتر الى اقصى مدى له . لدرجة ان ترحيب المعارضة به وصل الى حد الظاهرة .

عندما تحرك ، البلطجيون الجدد ، فى المنيا والفيوم وضع روحه على كفه وواجه التطرف بكل حزم وقوة ، وكانت صحف المعارضة قد حاولت ان تمنحه صورة المتساهل المتسامح ..

خلال الحوار اتصل به الدكتور عاطف صدقى لكى يعرف منه آخر اخبار الموقف فى الفيوم . قل لنا الوزير ان رئيس الوزراء كان يتصل عندما انقطع التيار عن مصر ، كل دقيقة من اجل الاطمئنان ..

شعرنا خلال ساعات الحوار الخمس باننا امام رجل امن وكفى ، الامن بالنسبة له حرفة وهواية ..

اما حوارنا معه فقد شمل كل شيء : الفتنة الطائفية ، الارهاب ، البلطجيون الجدد . ماذا جرى فى المنيا والفيوم ؟ ماذا يعنى لقب شيخ العرب بالنسبة له . ومن الذى اطلقه عليه ؟ المخدرات . جنود الامن المركزى . ادارة الانتخابات القادمة . التعذيب باقسام الشرطة . سجون مصر . المرأة ضابطة شرطة .

كانت ردوده علينا اتية من تلك المنطقة التى تاتى بعد الصراحة والمكاشفة . وعندما انتهت استئلتنا . كان الرجل لا يزال جالسا فى انتظار المزيد من الاسئلة ●●

التي مازالت تتسع فى بعض الاماكن ؟ وما دواعى ظهورها فى هذا التوقيت بعد ان كانت قد تقلصت الى بعض الحوادث الفردية فى بعض المناطق ثم عادت فى سلسلة متصلة من الحوادث فى بعض المحافظات مثل المنيا والفيوم وامبابة وقبلها عين شمس ، مع العلم ان رئيس الوزراء . عاطف صدقى يقول فى حوارہ مع المصور الاسبوع الماضى انه لا يتصور ان هذه الحوادث غير مفتعلة ، وانها مفتعلة ومصطنعة وانه يشك ان وراء هذه الاحداث ايدي خفية تريد العبث بامن هذا البلد .. فما تصور الوزير لحجم هذه القضية ؟

●● وزير الداخلية : اسمحوا لى فى

المصور : نحن امام رجل امن لم تنقطع صلته ابدا باجواء الامن . حتى عندما اصبح محافظا لاسيوط .. انه واحد من الرعيل الاول .. الذين تميزوا بالافتدار المهني والمثابرة والدأب .. لدينا عديد من الاسئلة ولكننا نرى ان اية بداية لن تكون موفقة ما لم نبدأ بقضية الفتنة الطائفية .. ملاحظتنا الاولى على هذه القضية السلخنة اننا نشعر فى بعض الاحيان بانك تظل من شأن ما يحدث ولكن عند المواجهة لهذه الاحداث من جانب الشرطة يسقط عدد كبير من الضحايا لهذه المجابهة ، بمعنى آخر ان رد فعل جهاز الشرطة سريع وفعل فى مواجهة هذه الاحداث فما رؤية الوزير لحجم هذه الفتنة





## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للمساحة وان لهذا البلد نسيجاً واحداً ، ولكن مصدر اختلافنا ، أراكنا لأن هناك من يريد ان يمزق هذا النسيج ، من يريد العبث به ، وبالتالي فسؤالنا الواضح هل ترى ان هناك قوى متظمة في هذا المجتمع تريد العبث بهذا النسيج أم لا ؟

● الوزير : داخليا استطيع ان اقول انه من الظلم القول ان ذلك يأتي من الداخل فالظواهر والاحداث التي حدثت خاصة في مجال التطرف تؤكد انهم ليسوا من داخلنا اي ان الفكر ليس مصري المنبع ، واذا اردنا البحث وراء ذلك فسنجد ان من يفعل ذلك لا يريد الخير لمصر وشعبها فلا بد ان

من وجود مصلحة وراء هذا التخريب وعدم استقرار هذا البلد ، وقد كان من الجائز ان اقول ان ذلك يمكن ان يحدث من الخارج منذ عدة سنوات وانما في الوقت الحاضر وخاصة بعد الجهد الذي بذله الرئيس حسني مبارك على الساحتين العربية والافريقية لانستطيع ان نقول ان هناك ايديا خارجية وراء ذلك ، لان هذا الجهد الكبير الذي بذل ساعد قضية الامن والحفاظ عليها داخل مصر وبمعنى آخر ان هذه الخطوات استطاعت ان تزيل عن كاهلنا حوالي ٧٥٪ من الجهد الذي يمكن ان نبذله في توفير الاستقرار وهذا ينطبق ايضا على المستوى الافريقي والعالمي فمثلا نجد الآن ان الملصقات والمنشورات التي يتم توزيعها اغلبها مكتوب بالقلم الرصاص او منسوخة نسخا حقيقيا .. وكانت هي للسابق مكتب على ورق « اجلاسبه » ، وبعدة ألوان بما يقطع بوجود شبهات ضخمة في تمويل اجنبي من قوى كانت لا تريد لمصر الاستقرار .

ولو طرحنا جانبا تاريخ هذا البلد واصالته ، وهنا لابد ان اذكر مثالا حيا ليؤكد كلامي وهو ما حدث يوم انقطاع التيار الكهربائي وانا شخصيا كنت مطمئنا في هذا اليوم وكنت انقل ذلك الى رئيس الوزراء الذي كان يحدثني كل نصف ساعة بالتليفون ، ليطمئن على احوال الامن ، وفي هذه الليلة لم يقع حادث واحد ، بل لقد غادرت مكنتي في الساعة العاشرة مساء من

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البداية ان اوضح شيئا وهو انني لم اعتد طوال حياتي ان اقول شيئا لا اؤمن به فست صانع كلام ومن فضل الله ان مشاعري واحاسيسي في كثير من امور حياتي سواء العملية او الاجتماعية كانت الاحداث تأتي لتصدقها وتؤكد ما ، وانا اقول انه لا يوجد فتنة طائفية .

● المصور : لماذا ؟

● وزير الداخلية : ان التاريخ يحدثنا انه منذ الفتح الاسلامي لمصر - اي منذ عام ٢٠ هـ - والى الآن ونحن في عام ١٤١٠ هـ اي ما يزيد على ١٣٩٠ عاما - والشعب المصري موجود ومتعاش من ذلك الحين وانا اقول انه لا يوجد عنصران في هذا الشعب ، وانما نحن كمصريين - كل قطعة النسيج المتشابكة الخيوط لا تستطيع ان تميز اتجاه الخيط فيها من الآخر .

التقطة الثانية : اصالة الشعب المصري وعندما اذكر الشعب المصري فتلك هي الحقيقة وتلك هي الهوية التي ننتمي إليها جميعا خاصة انني عندما كنت محافظا لاسيوط ولمدة ٢٦ شهرا وانا اعطى اسيوط كمثال ليس لانني كنت محافظا لها وإنما لان في اسيوط وجودا ضخما للاقباط خصوصا في عاصمتها واقول انني لم انظر الى اي طلب قدم لي على انه من مسلم او مسيحي واعتقد ان ذلك سمة للمصريين جميعا ، ومن تلك النظرة اقول اني لست قلقا وعندما سألني في ذلك الرئيس حسني مبارك قلت : ان تكون لدينا فتنة طائفية ، رغم كل هذه المحاولات ، لم اكن اقول ذلك لمجرد بث الطمأنينة فقط وانما لان ذلك يمثل واقع شعب مصر ، مثل هذه الفتنة التي يريدها البعض ، لن تحدث لاننا - كما قلت - شعب له تاريخه وحضارته ومقوماته ليس فقط في قطاع الامن وانما في قطاعات اخرى كثيرة مثل العلوم والفنون والموسيقى والفضاء ، ونحن في كل هذه القطاعات متميزون ولنا دورنا وبالتالي هذا ينطبق ايضا على قطاع الامن ، والامن المصري قادر على ولد هذه المحاولات في مهدها .

العلبثون بامن مصر

● المصور : نحن لانختلف مع سيادتكم في ان لهذا البلد تاريخا طويلا وعريقا من







المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لليلة نفسها . الى موعد في روض الفرج  
كان قد تحدد قبل ذلك . لم تكن الكهرباء قد  
عادت بعد الى كل المناطق لكنني كنت  
مطمئنا الا ان شيئا لن يحدث . لانني واثق  
في اتصال هذا الشعب وحسن تصرفه .  
ومن كل هذه العوامل استطيع ان اجزم بأنه  
اذا كن هناك تخطيط لمثل هذه الاعمال  
فالتاكيد الوحيد انه ليس مصريا وانه  
لا يحب هذا الشعب .

### اخطاء رجال الامن

● المصور : نحن نتفق في القول مع

سيادتك انه يصعب وقوع فتنة طائفية في  
مصر ولكننا ايضا لانستطيع ان ننفي ان  
هناك بعض المحاولات التي تود اشعل  
هذه الفتنة . حدث ذلك في الزاوية الحمراء  
قبل ٩ سنوات . وتكررت المحولة اخيرا في  
المنيا والسؤال الآن . ماذا حدث على وجه  
الدقة في المنيا .. ولتفسيرك لما حدث ..  
وما العوامل التي ادت الى ذلك وكيف  
استجاب المواطنون البسطاء الى مثل تلك  
الدعوى ولماذا ايضا انتشرت تلك  
المنشورات التي وزعتها تلك الجماعات ؟  
● الوزير : ملحدت بالضبط في المنيا .  
ان المتسبب فيما وصلنا اليه من تلفيات  
واصابات هو مجموعة من الصبية  
والاحداث . ليس ذلك تهوينا او هروبا من  
المسئولية ولكن عناصر الشغب كانت في  
معظمها من هؤلاء . ايضا حدث تباطؤ من  
المسؤولين عن الامن هناك . ربما لعدم  
وجود الرؤية الواضحة . ربما لانهم افتقدوا  
القدرة على التصور والتنبؤ بما يمكن ان  
يحدث رغم وضوح المقدمات لانه قبل  
الاحداث رلجت شائعة في المنيا تقول ان  
هناك فتنتين مسلمتين تم الاعتداء عليهما  
وتصويرهما في مناظر منافية للآداب من  
قبل بعض الشباب المسيحي وان هذه  
الافلام يتم ترويجه في شرائط فيديو  
كاسيت .

● المصور : هذه المقولة صاحبها ايضا  
توزيع منشور على شكل واسع يستفز  
المسلمين ويدعو الى مجابهة ما يحدث

بالفتنة ؟

● الوزير : المنشور تم توزيعه في وقت

لاحق . البداية كانت الشائعة التي تم  
الترويج لها على اساس ان صاحب هذا  
الاستديو الذي يتم فيه تصوير الفتيات  
شاب مسيحي من ابو قرقاص يملك والده  
محلا لبيع الحلويات ومغلقا لبيع  
الاخشاب . وقد ذهب مجموعة من  
الجماعات الدينية عددهم حوالي ستة افراد  
اختطفوا هذا الشاب فجرا من منزله ونظروا  
لانهم لم يكونوا يعرفون مكانه اختطفوا  
اولا صديقا له . وذهبوا الى منزل والده  
ليسألوا عن ابنه . الاب بالتاكيد اطمأن  
نظرا لوجود صديق ابنه بصحبتهم ونكدي  
على ابنه وخرج الابن واخذه المختطفون  
وبصحبته ايضا صديقه . هذا حدث بعد  
صلاة الفجر . ولما تاخر موعد عودة الشاب  
وزميله حتى الصباح . طلبت من قيادات  
الامن في المنيا سرعة البحث عنه . وعند  
المساء ابلغوني بأنه تمت رؤية الشابين  
الشاب القبطي وصديقه في حنطور  
يتجولان في مدينة المنيا واصدرت اوامري  
بسرعة احضار هذين الشابين والتحقيق  
معهما فيما حدث .. لكن الشابين نفيا بشدة  
مقولة انه تم اختطافهما من قبل اية جهة .  
وقالا انهما كانا يقضيان بعض الوقت لدى  
بعض اصدقائهما وبالبحث عن الحقائق  
اتضح لنا انه تم بالفعل اختطاف هذين  
الشابين . وقد ساعدت سرعة وتكثيف  
جهودنا في البحث عن هذين الشابين على  
عدم الاعتداء عليهما لان جماعات  
المتطرفين فضلت اخلاء سبيلهما . ولكن  
بعد ان اكرهوهما على ان يوقعا بعض  
الكمبيالات المالية على بياض ورغم  
مواجهتنا للشابين بالحقيقة رفضا الاعتراف  
واصرا على مسبق ان قلاه .. وهنا قلت :  
علينا ان نكون على يقظة وحذر حتى  
لا يحدث اي شيء وكانت هذه الاحداث قد  
وقعت يوم الاحد واصدرت التوجيهات  
لليادات الامن بالمنيا بضرورة الاهتمام  
والانتباه وتشديد الحراسة على مسكن  
الشاب ومحلات والده في ابو قرقاص ثم  
صدر يوم الثلاثاء الذي يليه المنشور الذي  
يطلب بحملة اعراض المسلمين . بعد  
صدور هذا المنشور طلبت الى مدير الامن  
في المنيا والمسؤولين هناك تكثيف وجود  
وحدات الامن المركزي في انحاء المنيا  
وابو قرقاص وتابعت الموقف بنفسى ساعة







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بساعة حتى منتصف ليلة الخميس بل طلبت تأمين منزل والد هذا الشاب ومحلاته وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وقعت الاحداث رغم تحذيراتى المتكررة لرجال الامن في المنيا ، خرج المصلون اثر خطبة ملتهبة القاها شيخ الجامع في ابو قرقاص عبرت الشارع لتحرق محل والد الشاب ومسكنه .

● المصور : نحن نعلم انه كانت هناك متابعة مستمرة لقيادات امن المنيا وصلت الى حد الاتصال ساعة بساعة ومع ذلك وقعت الاحداث ، بماذا تفسر ذلك ؟

● الوزير : سوف استعيد هنا مثلا شعبيا مصريا يقول : ان كثرة الحزن تعلم البكاء ، بمعنى انى اعلم منذ ٣٦ عاما في هذا القطاع وبالتالي اصبحت لدى خبرة وحساسية لمثل تلك الحوادث وبالتالي كنت اؤكد دائما على ضرورة مراعاة الامن وتكثيف وجوده في المنيا خاصة انه توجد لدينا تشكيلات جاهزة من الامن المركزى للعمل في قطاع المنيا ، وهذه القوات بلشورتها بنفسى منذ توليت العمل ، فانا حللت اليمين كوزير للداخلية يوم الجمعة ، وفي يوم الاحد الذى يليه مباشرة اجتمعت مع الامن المركزى لمناقشة معوقات ومشاكل عملهم ، وعلى الفور تم حل اغلب معوقات العمل التى تتمثل فى نقص السيولة المالية المتاحة لاجل وتجديد عدد من البطاريات وانواع من الكوتش وتم تحويل بعض الاموال التى كانت مخصصة لاتحاد الشرطة الرياضى الى قطاع الامن المركزى وكنت دائما اثناء حديثى مع مدير امن المنيا اؤكد على تكثيف وجود الامن المركزى ومراقبة ما يحدث وفي يوم الجمعة ومن جامع مجاور لمنزل والد الشاب وقف خطيب المسجد وهو واحد من افراد الجماعات ليتحدث عن هتك لاعراض المسلمين ، وهنا احب ان اوضح ان هاتين الفتاتين ليستا فوق مستوى الشبهات وان الشلب الذى قلم بتصويرهن ليسوا من المسيحيين ونتيجة لهذا الشحن المتزايد وغير الصحيح من جانب الجماعات خرج بعض الناس يهتفون ويندون بالشلب ، ومع الاسف كل مدير الامن قد وضع التشكيلات الامنية فى شرق البلد وبرغم ان منزل الشلب كل قد تم تأمينه بقوة قوامها رائد وسبعة افراد ، ثلاثة منهم من الشرطة السرية واربعة افراد اخرين نظميين

وجميعهم تسليحهم الى عندما خرج المصلون من الجامع الذى يقع مباشرة فى مواجهة منزل الشلب عبروا الشارع حوالى ستة امتار وبدعوا فى قذف الحجارة وبعض من الكرات المشتعلة على منزل والد الشلب وبدلا من ان يتصرف الضابط والقوة التى تلازمه فى مواجهة الامر اسرع للاتصال بمأمور القسم للاستنجاد به واخذ رايه !! لكن مأمور القسم طلب منه ان ينتظر حتى يسال الحكماء .. والحكماء طلب مدير الامن ليساله وضاع الوقت بينما عمليات التخريب مستمرة وهنا اتساعل : هذا الضابط الذى تحددت مهمته فى حراسة المنزل لماذا لم يتعامل مع هؤلاء ؟ لماذا حتى لم يطلق النار للانذار او التخويف ، لقد اساء الضابط التصرف ، ترك موقعه وذهب يفتش عن تليفون لكي يكلم المأمور والمأمور اساء التصرف ، لانه طلب من الضابط ان ينتظر حتى يسال المدير ، فى هذه الفترة كل كل شيء قد انتهى وتم تدمير عدد من محلات وصيدليات الاخوة المسيحيين ، وفى

اللحظة التى حدثت فيها هذه الاشياء اخرج مواطن مسيحي مسدسه المرخص واطلق طلقة فى الهواء انفض على اثرها هذا التجمهر وهرب اغلب المتظاهرين خصوصا ان معظمهم من الاطفال والاحداث ولو ان ضابط الموقع تصرف على هذا النحو ، لكن قد حدث الشيء نفسه ولكنه اساء التصرف .

● المصور : اين كنت بلسيادة الوزير خلال هذه الاحداث ؟

● الوزير : كنت فى ذلك الوقت اصلى فى مسجد السيدة نفيسة ، وعدت الى مكتبى فى الثانية والنصف ظهرا فوجدت مدير امن المنيا يتصل بى من مكتبه بالمنيا ويخبرنى بان بعض الاحداث الصغيرة قد حدثت فى ابو قرقاص ، وما ان عرفت انه يتكلم من مكتبه حتى اتركت حجم التقصير الذى حدث وطبعا لم انتظر طويلا بعد سوء التصرف الذى حدث من قيادات المنيا طلبت من المدير ان يغادر مكتبه فورا الى ابو قرقاص وبعثت بعدد كبير من القيادات وقوات الامن لتعزيز الوضع هناك خوفا من احتمالات تطور الامور ، وصح ملتوقعناه ، لان الذين صنعوا احداث ابو قرقاص ، حاولوا الشيء نفسه فى بنى مزار وملوى ومطاي والعدوة ولكن وجود الامن فى هذه





المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناطق حال دون ذلك كما ان الاهلين انفسهم خصوصا في العدو ، تصدوا لمحاولات التظاهر وتمكنوا من وادها .

هنا احب ان اؤكد على شيء هام ، هو لننا وجدنا معظم المشاركين في الاحداث الاخيرة من الصبية الصغار والاحداث بلطجية ، وعاطلين ، واحداثا صغارا وتلاميذ بالاعدادى والثانوى وهنا تكمن الخطورة ، هؤلاء التلاميذ هناك من يعبىء عقولهم بمثل هذا الفهم الضيق والمحدود للدين حتى انهم يقوون المظاهرات داخل المدارس ويرفضون تحية العلم في الصباح فالمسألة لها جذورها وامتدادها وهذه الاحداث لم تولد في لحظتها فقط ولكن سبقها عمليات شحن مستمرة وايضا وجدنا الاحداث تتكرر في الوقت نفسه وفي امكن اخرى مثلا في بنى مزار التي تبعد

٨٠ كم عن ابو قرقاص وبالتالي كل هناك ضرورة لربط كل هذه الشواهد ومواجهة ذلك كما قلت انه يتحتم ايضا على الاجهزة الاخرى ان تتحرك : المدرسة والبيت والكنيسة والجمع والقيادات العمل السيلسى ورجال الاحزاب واعضاء الحكم المحلى .

اين كل هؤلاء جميعا ، لماذا لم يدركوا خطورة ما يحدث ، لماذا لم يستطيعوا ان يحسوا قلق الشارع واضطرابه ، ولو انهم ادركوا ذلك ، لو ان كل واحد قام بواجبه ، لما تكررت هذه الحوادث واصبح الامن هو مصدر المجابهة الوحيد فاين اجهزة الاعلام والتعليم والمحليات والتنظيمات الشعبية والكنيسة والمسجد واين دورها لمواجهة الاحداث ؟

### الامن والتطرف .. تعيش ام مواجهة ؟

● المصور : سيادة الوزير ، احداث المنيا في الحقيقة تثير قضيتين اساسيتين اولاهما ، انه بالرغم من التنبيه المتكرر من جانبك لقيادات الامن بالمنيا لخطورة الموقف وجدنا ان الاجراء الذى تم بعد ذلك مع مدير امن المنيا السابق اجراء متسامح الى حد بعيد لقد تم نقله فقط الى ديوان الوزارة ، القضية الثانية انه يشاع ان الامن كان متعاشيا ومتعلونا مع هذه التنظيمات وهناك روايات عديدة تقول انه كان هناك

اتفاق مع الامن يسمح للجماعات بان تشارك الامن في جزء من مهمته ، الجماعات تراقب مايرونه انحرافا ويلقون القبض على المتهمين ، ليقدموهم الى اجهزة الامن التي تتخذ اجراءات تحويلهم الى النيابة ، كيف يمكن لاجهزة الامن في المنيا ، ان تدعو تنظيمات غير شرعية لتشاركها السلطة والقانون ؟ الا ترى ان الاجراء الذى تم مع مدير الامن السابق كان متسامحا خاصة ان الوزير كان دائم التنبيه عليه وقبل الاحداث بفترة كافية لمواجهة احتمالات ما قد يحدث ؟

● الوزير : لولا وبكل المقاييس مرفوض رفضا تاما ان يتم التعاون مع هذه التنظيمات وان يتولى مثل هؤلاء الاشخاص مشاركة الامن في صلاحياته وسلطاته . لو حدث هذا فلا يبقى لامننا سوى الانتحار بشرب التوكسافين .

● المصور : اذن لم يحدث مثل هذا التعاون في المنيا على وجه الاطلاق ؟

● الوزير : غير متصور وغير ممكن ان تحدث مثل تلك الامور وقد سمعت ان مثل تلك الامور كانت تحدث في وقت سابق على وجودى كوزير للداخلية وانا عندما سمعت تلك المقولة تحفظت في قبولها خاصة اننا نعلم جميعا ان وزير الداخلية السابق كلن لايمكن ان يقبل مثل تلك الافعال ذلك ليس من سماته او صفاته كرجل امن فهو يرفض تلك الاساليب وقد تعلمت منه ذلك خاصة شدة الاسلوب لمواجهة اى تهلون في العمل ، النقطة الثانية اننا لم نتسامح في الاجراء الذى تم مع مدير امن المنيا السابق فقد كلن مساعدا للوزير ولواء لمدة ٧ سنوات وبالتالي فعندما يتم نقله الى الديوان العام بالوزارة ، فمعنى ذلك ان مهمته كرجل امن قد انتهت ، ان اجراء سحبه الى الديوان يمثل تكديرا اشد قسوة من المحاكمة انه اجراء يقرب من الانتحار الابى ، القضية الاخرى ان كل القيادات التي شاركت في الاحداث قد تمت محاكمتها ، ثم نقل افراد المباحث هناك الى مناطق اخرى بعيدة ، لانه من المفترض ان مهمة هذا الجهاز هي التنبؤ ورصد الاحداث وجمع المعلومات بل تم عمل مجالس تأديب لجميع هؤلاء الضباط ، وهنا القول اننى احس ان الصحافة ظلمتني خصوصا







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحافة المعارضة ، لقد احاطوني « بهالة » تحول ان تقول اني رجل متساهل ومتسامح وشيخ عرب ، ولست هذا الرجل . انا رجل امن ملتزم . مهمتي حراسة القانون والتعامل بمنتهى الحزم مع كل من يتجاوز القانون ، لست شيخ العرب ولست الطبيب المتسامح « الاهل » الذي يريدون ان يقدموه للناس ، على كل لقد كن شاغلي الاكبر ليس فقط اخمد نيران ملحد في ابو قرقاص وانما ولد ومنع اية حوادث يمكن ان تقع من هذا القبيل واحمد الله ان الامور لم تنتشر اكثر من ذلك ، فالاحداث استمرت في المنيا لمدة اربعة ايام ، اما في الفيوم فلم تستمر اكثر من ساعتين فقط لاضمارها ، واحداث المنيا استمرت وقتا اطول لان الامور كانت مرتبة من قبل هذه الجماعات وقد جاء علينا وقت كن الامن يتولى فيه حراسة جميع المنشآت المتعلقة بالاخوة المسيحيين حتى اصغر المحلات تم تأمينها وحراستها بحوالي ثلاثة عسكريين واثنين من الشرطة المصرية ، ووجدنا في التحقيقات ان اكبر سن للمتعاونين في الاحداث وفي التخريب والتكسير شلب يبلغ ١٩ عاما فقط ..

● المصور : الا يمثل هذا تخطيطا بالفعل من جانب الجماعات الدينية ؟  
● الوزير : نعم يوجد تخطيط لهذه الحوادث ورغم ذلك استطعنا ان نقضي عليها بعد اربعة ايام من حدوثها .  
● المصور : ما التبرير اذن للتهلون في المواجهة من جانب قيادات الامن في المنيا ؟

● الوزير : لا يوجد تبرير لذلك ، وانما في مثل هذه الامور وعندما لا يوجد توقع لضخمة الاحداث غير المتوقعة يحدث نوع من الشلل في تفكير بعض القيادات التي لا تكون على مستوى المسؤولية ، وذلك ما حدث بالفعل من الضابط والامور والمدير ، لان الوقت اصعب شيء في المواجهة الامنية - كما اقول - وانما في اجتماعتي مع رجال الامن واتخذ القرار المناسب في الوقت الصحيح لمواجهة ذلك فهناك عدة عوامل تشلكت لتؤدي الى هذا العجز في المواجهة ، منها شلل التفكير او الثقة الزائدة ، او عنصر المفاجأة لنقص المعلومات ولو ان مدير الامن كن قد قرر

الامر بغير سليما لكن قد ذهب الى ابو قرقاص ليصلي هناك مع الناس يوم الجمعة ، خصوصا مع كثرة التحذيرات التي وجهناها اليه ، لذلك عندما ابلغني في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة كن سؤالي الاول له ، من اين تتكلم

وعندما اجابني : من مكتبه بالمنيا ، انبعلت وقلت له كن لابد ان تكون في ابو قرقاص منذ فترة كافية ، وهنا تقع علينا وعلى بالتحديد كوزير للداخلية مسئولية اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب .

● المصور : انن سيادتك تؤكد انه ليس صحيحا بالمرّة انه قد ترك لبعض الجماعات المتطرفة حرية ان تشارك الامن قدرا من المسئوليات والسلطات في المنيا .  
● الوزير : من يفعل مثل ذلك فليس برجل امن لو من الشرطة وانما شخص غير عاقل بالمرّة .

● المصور : ولكن هذه المقولات كتبت ونشرت في الصحف المصرية ولم ترد الداخلية عليها حتى يبين تنفي فيه هذه المقولات بل نشر ايضا ان الفتاتين كانت الشرطة تحقق معهما في الصباح وتحقق معهما الجماعات المتطرفة في المساء يعلم الجانبين .

● الوزير : هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الكلام واذا كن مثل هذه الاقوال قد تم نشرها ، فهذا افتراء وغير صحيح بالمرّة ، لان معنى ذلك ان نصفي جهاز الشرطة وان نترك لمثل هؤلاء المتطرفين ان يحكموا وان نذهب الى منزلنا ، بل ان ننتحر بالتوكسفين

● المصور : لقد اعطت مثل هذه الاقوال مع صمت وزارة الداخلية في مواجهتها احسنا لرجل الشارع بان السلطة والحكم في مصر يهدنان بشكل ما هذه الجماعات المتطرفة ، كما نشر ايضا انه ثبت من خلال التحقيقات التي اجرتها الشرطة تورط عدد من القيادات في التعاون مع هذه التنظيمات ؟

● الوزير : هذا غير صحيح بالمرّة لانه لو صح ذلك لاصبحت كلرّة على المستوى القومي ، لان معنى ذلك انه لا يوجد دولة او نظام ، والافضل ليس فقط ان نصفي جهازنا وانما ان ننتحر ايضا وهنا اؤكد ان مثل هذه الاشياء لم تقع وغير







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيح بالمرة مكتب ونشر في هذا الشأن  
واسمحوا لي بان اقول إنه ليس كل مايكتب  
يمثل واقعاً حقيقياً .

### تهلون رجل الشرطة

● المصور : نحن سعداء بتأثير هذه  
النقطة مع سيادتكم حتى يتأكد بالفعل عدم  
صحة مثل هذه الأقاويل ولكن ما تفسير  
سيادتكم لتهلون رائد الشرطة والمكلف  
بحماية منزل الشاب المسيحي ؟

● الوزير : ملحد هو سوء تصرف وقد  
حول هذا الضابط للتحقيق وتمت محاسبته  
بشدة على هذا الفعل واحب ان اذكر لكم ان  
والد هذا الضابط كان زميلاً لي بل لول  
دفعتي ورغم ذلك لم يتم التهلون معه . لقد  
وقعت عليه عقاباً اشد من الذي يقع في مثل  
تلك الظروف . لقد وضعته تحت التحفظ .  
مع ان القانون لا ينص على ذلك .

● المصور : ما الدرس المستفاد من احداث  
المنيا ؟

● الوزير : ملحد في المنيا وابو  
قرقاص حدث غير وانما ما يستحق ان ناخذ  
منه درساً هو ملحد في الزاوية الحمراء  
عام ١٩٨١ وملحد في اسبوط من مقتل  
١١٥ ضابطاً وجندياً من الشرطة داخل  
مديرية الامن باسبوط بأيدي هذه الجماعات  
ونحن لانهم من شأن ملحد فمثلاً من  
الدروس المستفادة من احداث المنيا انه  
لا بد لقيادات الامن في المواقع المختلفة  
على مستوى الجمهورية باكملها ان تكون  
لها القدرة على التنبؤ والتوقع لاحداث  
يمكن ان تقع . وهذا الدرس وهذا الكلام  
اتوجه به من خلال منبركم المصور لجميع  
قيادات الامن والقول لهم لا بد من التوقع  
والتنبؤ بالاحداث . قبل ان تقع وليس  
معنى ذلك التهويل لو التهويل مما يحدث  
وانما مواجهة الوقائع التي تحدث في  
حجمها والقول ان تلك الاحداث ليست  
جديدة على عملنا . نحن ضباط منذ اكثر  
من ٣٦ عاماً ومنذ محاولة اغتيال الرئيس  
جمال عبد الناصر في المنشية عام ١٩٥٤  
ونحن ومنذ ذلك الوقت نشترك كضباط في  
هذا العمل العظم الصعب .

### ماذا جرى في الفيوم ؟

● المصور : ننتقل الى ملحد في الفيوم

## المصدر : المصور

### التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

.. ما الذي حدث بالتحديد هناك ؟  
● الوزير : تكاد الصورة تكون متشابهة  
تقريباً ، ونحن نعلم جميعاً ان مفتي هذه  
الجماعات المتطرفة هو عمر عبد الرحمن  
الذي يسكن في الفيوم وهو اذا كان قد انكر  
انه يكفر غيره من المسلمين لكنه يقول انه  
وجماعته يجاهلون وكان من اتباعه شاب  
يدعى شوقي الشيخ . وانشق عليه وهنا  
اقف لحظة لاتساعل : لماذا انشق هذا  
الشاب ؟ وهذا يوضح فكر وقيمة هذه  
المجموعة . لانه لو اننا ندعو الى العقيدة  
والاسلام بحق فلماذا نختلف اذن والتاريخ  
يقول لنا ان الكل كانوا يدا واحدة في ايام  
الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى سيدنا  
عمر بن الخطاب هذا الصحابي القوي الذي  
كان يخشاه الجميع . كان لا يستطيع ان  
يخالف امراً للرسول . وانما واقع هذه  
الجماعات انها تختلف وتنشق على بعضها  
البعض لان القضية باكملها هي قضية  
مصالح . وبعد انشقاق شوقي الشيخ على  
جماعة عمر عبد الرحمن ، عاد شوقي الى  
بلد اسمها كحك وهي في مركز ايشواي  
بالفيوم وبدأ في تأسيس مجموعة جديدة  
اسمها « الجهاد الجديد » واخذ يفرض  
سطوته واتاواته على الآخرين بل اخذ يفتي  
هو الآخر ، فمثلاً كل النساء من غير  
عضوات جماعته حلال لرجاله . وهذا كلام  
مذكور في تحقيقات النيابة .

بدأت جماعة شوقي تمارس إرهابها على  
كحك والقرى المجاورة .. وفي كيلة عبد  
القيامة من الطبيعي ان نقوم بتأمين  
الكنائس . فتم وضع ( ٩ ) افراد على  
الكنيسة من امناء ومساعدين بتسليح كاف  
. وعند صلاة المغرب قاموا بإلقاء زجاجات  
بها بارود ومولد ملتهبة ومسامير خشبي  
وزجاج مكسر .. القوا بها على المساعد  
المسكين الذي يحرس الكنيسة . ( وله تسعة  
اولاد ) ليلقي حتفه .

بدأت عمليات مشابهة تبين ان وراءها  
شوقي الشيخ . المهم في مصادمة معه مات  
ومعه اثنان من معاونيه . تم اخطار النيابة  
وقامت بالتحقيق ومن التحقيق يتكشف  
عادة افراد جدد من خلال الاعترافات . ولما  
توجسوا الخطر تجمعوا في منطقة نفوذهم  
بمنطقة تسمى كحك يوم الاحد قبل الماضي





## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

ترصد شوقي باعتباره يمثل تياراً دينياً متطرفاً بعد أن انشق عن الشيخ عمر عبد الرحمن .. وهناك رؤى كانت ترى ترك جماعة شوقي لأن جماعة شوقي وجماعة عمر عبد الرحمن سوف تصفى إحداهما الأخرى ، وأنا مش بقاع الكلام ده ، الأمر عندى فى قضية الأمن إما أبيض أو أسود لذلك كان لابد من القبض عليه ، إذا ما تعامل وتصدى بالسلاح .

### البلطجية الجدد

● المصور : الواضح من أحداث عين شمس الأخيرة وإمتدادها لأحداث المنيا والفيوم ، أن هناك علاقة عضوية حدثت بين هذه التيارات ومجموعة من البلطجية موجودة فى المجتمع ، واتضح هذا من مقتل الضابط على يد بلطجى فى عين شمس واتضح ذلك فى أحداث الفيوم وأبو قرقاص .. هل لديك تفسير عن كيفية نشوء هذه العلاقات بين جماعات تدعى أنها دينية ، وبين بلطجية وحرافيش المدن والقرى ؟

● الوزير : بصدق وأمانة ليس هناك طرفان ، لأنهم أنفسهم البلطجية .  
● المصور : إذن هم بلطجية فى صورة جديدة ؟

● الوزير : لا نقاش فى ذلك ، القضية بسيطة جداً ومحسومة ، إذا كان هناك رجل هدفه الدعوة إلى الله والدين ، فلماذا العنف والتعدى والقتل والسرقة ، هؤلاء ناس لا دين لهم ولا خلق ولا فكر ولا قيمة بكل الصديق والمعايير وجميعهم إما مسجلون مخدرات أو سرقات ، وما علاقة الدين بالقتل ؟ عندما يقتل واحد من أنصار شوقي رجل شرطة مسلم وصائم يؤدي واجبه فى حراسة بيت عبادة وله تسعة من الأولاد ، ويموت بزجاجة مولوتوف ؟ فهم البلطجية والسفلة . وتتعجبون إذا ما علمتم بأن هناك رجلاً مسيحياً يملك كشكاً أمام محطة سكك حديد أسبوط قد أطلق لحيته ( وهو على الدين المسيحي ) ويقوم ببيع شرائط القرآن والشيخ كشك !! ليه ؟ لأن العملية أصبحت مربحة الآن !!

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خرج خمسة منهم فتقابل معهم شيخ الخفر ومعه خفير آخر وفور أن وضع يده عليهم للمثول أمام النيابة فما كان من أحدهم إلا أن أخرج مسدسه وضرب الخفير بطلق نلرى فى ساقه ، وتناول الأربعة الآخرون ضرب شيخ الخفر فاصيب بخلع فى كتفه .. وهربوا وكلن هناك اب يدعى دخيل اولاده الثلاثة فى مجموعة شوقي ، لما طلب من ابنائه ان يسلموا انفسهم للنيابة فما كان من ابنه الاكبر الا ان افرغ البندقية الآلية فى والده .. وذلك بشهادة ابنته ، عند هذا الامر لم نكف مكتوفى الايدى بطبيعة الامر . بدأت القوات فى محاصرة المكان ، وعندما

احسوا هم بذلك اخذوا فى اطلاق النار على القوات وقاموا بتقطيع اسلاك الكهرباء والتليفونات ، اصبحنا اذن امام شغب عام لابد من التعامل معه خصوصاً انهم اطلقوا نيران بنادقهم الآلية مع القوات : تعلمنا معهم وسقط ( ثلاثة عشر ) منهم لقوا حتفهم واصيب خمسة آخرون توفى واحد منهم وهو فى طريقه الى المستشفى . ومن عندنا اصيب ثلاثة ضباط باصابات خفيفة . عندما ابلغونى تليفونيا ، قلت لهم اتركوا الوضع كما هو عليه حتى تتم معالمة النيابة وجاءت النيابة واثبتت وجود عبوات المولوتوف والبندق الآلية والطبنجات التى كانت بحوزتهم اما فى ايديهم او بجوارهم وهم صرعى فى المكان والذى اقلوه واسأل عنه امام شعب مصر ، بفضل الله ان ذلك لن يتكرر مهما كان الامر .  
● المصور : من اين لهم هذه البندق الآلية ؟ وما حجم تسليحهم ؟

● الوزير : الحصول على السلاح فى مصر لايشكل صعوبة لان حدودنا مفتوحة على جهات كثيرة يكفى لن السلاح قد ياتينا مهرباً من تشاد ، او شوقي ، كان مسلحاً ببندقية آلية ويتحرك بسيارة وبحوزته ثلاث او اربع بندق آلية وعدد من الحراس .

● المصور : ما هو مصدر تمويله ؟  
● الوزير : من فرض الاتوات وسرقة الماشية وممارسة البلطجة على الناس .  
● المصور : ألم يكن شوقي مرصوداً فى تحركاته ، خاصة ان سيادتكم ذكرت انه كان يسير بالبندقية الآلية فى الشوارع ، لماذا ترك له الحبل على الغارب ؟  
● الوزير : الاجهزة المعنية كانت







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

† عمر عبد الرحمن

● المصور : سمعنا عن تفاوض قد جرى بينك وبين مفتي هذه الجماعات الشيخ عمر عبد الرحمن ؟ نشرت الصحف ذلك أنك أنت الذي طلبت اللقاء هل يجوز أن يدعو وزير الداخلية عمر عبد الرحمن للتفاوض ؟

● الوزير : أنا لم ادع أحدا ..

● المصور : هذا ما نشر في الجرائد !!

● الوزير : حقيقة الأمر أن الذي أتى به الدكتور مصطفى مؤمن ، وأنا أعرفه منذ زمن ، استقبلتهما في مكتبي مثلهما كمثل أي مواطن يريد مقابلتي في أمرا .. فلهملا وسهلا ، فوجئت بالشيخ عمر يقول لي "لماذا تحددون إقامتي ؟" قلت له .. ومن قل ذلك ؟ قال : أريد الصلاة .. قلت له : ومن الذي يستطيع أن يمنعك فامامك المسجد ، قال : أريد أن أتحرر بحريتي هنا وهناك وأن أسافر لأصدقاء لي في المحافظات المختلفة . قلت له : هذا ممنوع لأنك رجل تفتي بفتاوى غلط وغير صحيحة ونصيرك النار بل سقر لأن هناك حديثا يقول "من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة" ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة" وأنت - أي عمر عبد الرحمن - تسن سننا سيئة .. فأنت في سقر .. فغضب وقال : لا تقل ذلك .. قلت له : أقول وأشهد الله على صدق قولي وكلامي لك إما أن تتلزم أو يتم تطبيق القانون على الفور .

قال : أتأذن في زيارة شقيقتي ..

قلت له : ولماذا الإستئذان ؟ أنت عندما جئت إلى هل إستأذنت ؟

وبعد حوالي أسبوعين طلب القيام بعمره والسفر إلى السعودية وافقت له على الفور .

● المصور : هذه قصة التفاوض ؟

● الوزير : أسف أنا لا اتفاوض مع أحد

● المصور : نقول التحاور ؟

● الوزير : ولا التحاور .. يكفي أن الصحافة ظلمتني في حكاية الحوار ..

أحاور من ، ولماذا ، وهل الحوار مهمتي ؟

● المصور : كيف ؟

● الوزير : قالوا أنني تحاورت مع الجماعات المتطرفة في أسبوط ، والحقيقة

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

أنا لم اتحاور .. أنا قمت بتصحيح أوضاع كان ينبغي تصحيحها لأنه عندما توليت المسئولية في أسبوط كمحافظ لها ، قمت بعملية رصد لما يدور ويتردد على السنة هذه الجماعات ، درست المشكلات التي يتحدثون فيها وبالنسبة يجتنبون بها الناس .. وأجدها تنحصر في السكن ورغيف العيش والبطالة وما شابه ذلك . تمت دراسة كل هذه المشكلات وبدأت التنفيذ في توفير إسكان لعدد كبير من المواطنين وإلى حد ما تم تطوير الأداء وتذليل عقبات ومشكلات كثيرة ، فكل الذي حدث أن قمت بتضييق الأرض الخصبة التي كانوا ينتشرون فوقها .. لقد نجحت بالحصر وليس بالحوار ومن هذا الذي أحلوه ؟ هل هو فكر أو ند ؟ مهمتي كمحافظ بناء المسكن وتنظيف الشوارع وتحسين رغيف الخبز وتوفير ٦٥٠٠ فرصة عمل لشباب وفتاة .. عندئذ لم يجدوا شيئا يتحدثون فيه .. فلم أتعاطف مع أحد ولم أحاور أحدا .. فانا لست فقيها في الدين وليست هذه مهنتي .

أنت والمعارضة  
وزكي بدير

● المصور : حاولت صحف المعارضة أن تحتفي بقدمك كوزير للداخلية ، وحاولت أن تقدمك للمجتمع في صورة أنكرت صفات رجل الأمن المحترف القادر .. الذي نعرفه قبل وبعد أحداث الخرقانية لتقدمك في صورة شيخ العرب .. الرجل الذي يحل المشكلات بالأحضاض ووعود الرجال .. حتى أنهم صوروا لقاءك مع عمر عبد الرحمن على أنه لقاء تفاوض .. عندما يقع هذا التوافق تكون النتيجة أمرا من اثنين إما وزير الداخلية غلط أو المعارضة غلط ؟ فما هي الحكاية ؟

● الوزير : كون المعارضة أخذت هذا الموقف فلم يكن بالقطع حبا في زيد ولكن كراهية في عمرو ، وأنا إعتدت في حياتي وحتى مماتي إلا أقول شيئا لا أؤمن به .. أحد الأخوة الكتاب وهو رئيس مجلس إدارة سابق كتب في عموده قائلًا : "أن وزير الداخلية وصف نفسه بأنه رجل أمن محترف .. لكن أنا أقول بأنه سيسي محترف" .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

تفسيرك لكلمة "شيخ العرب" وكيف تفهمها

● الوزير : الذي أطلق على هذا الوصف "زكي بدر" وكانت المناسبة سنة ٦٩٦٨ كان مديراً لمباحث القموين وأنا

كنت أعمل تحت رئاسته في ذلك الوقت وقد وجدت رجل جد ودوغري وحازماً ، حقيقة بدأت أعمل مع هذا الرجل بقلب كنت في ذلك الوقت برتبة مقدم وكنت قد نجحت في إمساك قضية صعبة وشائكة ومعقدة فنظر إلى زكي بدر وقل والله شيخ عرب ومنذ ذلك اليوم أطلقوا على هذا الاسم ، إن كانوا يريدون بـشيخ العرب أنني رجل مجامل ، هلهلي ، فليست ذلك الرجل وإن كانوا يريدون بهذا الوصف أن يؤكدوا معاني الاقتدار والاحترام واداء الواجب على النحو الأكمل فأهلاً به .

### المرأة والجنس والتطرف

● المصور : هل هناك أيد خارجية حقيقية لها مصلحة في هذه العملية وبالتالي استيراد فكر وتدريب وتنظيم ، ولماذا التركيز دائماً على الصعيد .. أيضاً لماذا تستخدم المرأة والشرف والجنس رموزاً لإثارة الناس ؟

● الوزير : هذا الفكر يأتي من الخارج ويخدم هدفاً بالفعل ، ولم ينبت هنا إنما ساعدناه وفي فترة من الفترات وبالذات في أسبوط الحكومة هي التي زرعت ، حدث ذلك - ومع الأسف - في نهاية السبعينات عندما تصور البعض أن تشجيع هذه الجماعات سوف يؤدي إلى حصار اليسار والناصرية داخل الجامعة ، الشق الثاني من السؤال هو : لماذا الصعيد بالذات ؟ لأن هؤلاء الناس فيهم الحمية والقبلية والعصبية ، والمرأة عندهم عورة ولا يمكن الاقتراب منها بسوء لذلك يستثيرون النخوة وبالتالي الاندفاع بلا أدنى تفكير .

● المصور : من أين يأتي هذا التفكير

أنا عمري ما كنت رجل سياسة طوال مدة حياتي العملية . أنا رجل أمن ، والأمن عندي هواية وحرفة .. لماذا ؟ لأن الأمن اسمي خدمة يقدمها الوطن للمواطن .. والمصارحة والأمن مدرستان .. فالمصارحة والمكاشفة والعلاقات الطيبة سوف تيسر لي وللزملاء معي في جهاز الشرطة مهمتنا ، والتي هي توفير الأمن والاستقرار لهذا البلد ، أنا شاركت في هذه العمليات وفي اتخاذ بعض القرارات منذ أن كنت ملازماً أول في الوقت الذي كان يتولى فيه وزارة الداخلية زكريا محيي الدين .. وحتى موقعي هذا . علاقتي مع كل الناس طيبة والحمد لله . وتعلمت من كل هؤلاء الناس الكثير ، ليس سراً أن في الفترة السابقة مباشرة لتكليفني كان بين وزير الداخلية

السابق وبين المعارضة درجة من التوتر عقلية ، قد تكون هذه طبيعته .. قد تكون هذه رؤياه ولكن ما هي سياسة الدولة أو سياسة الحكومة التي أنا عضو بها ؟ ما هي وظيفتي ؟ وزيراً للداخلية .. وما هي مهمتي ؟ أمن مصر فإما أنا أكون قادراً على توفير هذه المهمة وتحقيق الأمن والاستقرار لمصر ، وأما أن يكون قرار تكليف محمد عبد الحليم موسى وزيراً للداخلية قد أتى من فراغ !

كون المعارضة أو بعض الصحف قد حاولت أن تعقد مصالحة على حساب زيد أو عمرو فهذه ليست مسئوليتي ، وأنا لست سعيداً بذلك ومازلت أقول أنني تعلمت من الوزير السابق وشاركته في كثير جداً من الأمور والقرارات فهل تصويري لشيخ العرب سيغير من الموقف شيئاً ؟ والذي يثأر بذلك حرام أن يبقى في موقعه .

● المصور : لا أحد ينكر اتجاهك المحمود في تخفيف حدة التوتر التي تولدت أخيراً في المجتمع وذلك بعد فترة قليلة من توليك مسئولية وزارة الداخلية ، وعلى الرغم من أن وزير الداخلية السابق كان رجل أمن لا أحد يستطيع أن يشكك في قدراته أو في حزمه ، ولكن كانت مشكلته أنه استعدى فئات كثيرة كل يمكن أن تكون بجواره في المعركة التي يحاربها ، وهي معركة البلطجة والإرهاب الذي يتصور أنه يمثل إتجاهاً دينياً . تخفيف حدة التوتر شيء مهم وتحديد الخصوم تحديداً واضحاً شيء آخر ، وأمن مصر يسبق ذلك لكن ما





المصدر : المصور

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 مايو 1990

تحديداً :

● الوزير : من التنظيم الدولي للاخوان المسلمين .. من الثورة الإسلامية في إيران ، وهذا ليس وليد اليوم بل منذ أيام صالح سرية .

● المصور : سيادتكم ذكرت ان جزءاً من هذا الفكر يتعلق بالتنظيم العالمي للاخوان المسلمين . هل ترى ان الفروق القائمة بين الاخوان المسلمين ومثل هذه الجماعات الجديدة كالجهاد فروع واضحة ومحددة ، وما هي طبيعة العلاقة القائمة بين الاخوان والجماعات ؟

● الوزير : الشيء الذي لا جدال فيه ان هؤلاء امتداد للسابقين ، وهذا ليس كلاماً من عندي بل كلامهم هم خاصة وأنا تناقشت معهم في ذلك . قالوا ان هذه العملية نبتت في اذهان الشباب بعد القبض على الإخوان في عهد عبد الناصر ونتيجة للقمع والتعذيب في السجون تولد فكر التكفير وظهر كتاب سيد قطب "معالم على الطريق" ثم رد الهضيبي بكتاب "دعاة لا قضاة" وهذا كلام الإخوان أنفسهم . فهذا الفكر احتضنته عباءة الإخوان .

● المصور : إذن الفصل للكامل غير موجود ؟

● الوزير : حتى لا نظلم أنفسنا .. الإخوان المسلمون فكرهم ثابت ومعلن ، وبعد الذي حدث أيام عبد الناصر أصبح ليس لديهم استعداد لمواجهة أو التصادم مع السلطة .. يخلص فكرهم - وهذا على لسانهم - في تربية الفرد المسلم .. فالأسرة المسلمة .. فالشارع المسلم .. فالمجتمع المسلم ، وعندئذ يفرز المجتمع الحكومة الإسلامية وهذا هو الهدف والغرض ، الحكم والسلطة بالاستيلاء على المجتمع أولاً ، امامهم هدف واضح ومحدد هو الوصول إلى السلطة ثم يجيء تطبيق الشريعة الإسلامية .

● المصور : يقلل أيضاً ان حظر العمل الحزبي والسياسي داخل الجامعات والنقابات المهنية هو الذي يساعد على فرز هذه الجماعات ؟

● الوزير : هناك حظر للعمل السياسي داخل الجامعات لان هناك قنوات شرعية لهذا العمل .. فالطالب يدخل الجامعة للدراسة والعلم ، خارج الجامعة يمكنه الانضمام لأي حزب يريد ، فيجب ألا يمارس نشاطه السياسي داخل الجامعة . اما في النقابات فهم يمارسون هذا النشاط بحرية كاملة والدليل ما حدث في نقابة الأطباء .

● المصور : كان هناك التزام من الحكومة بان قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في الأغراض التي تتعلق بمقاومة الإرهاب والاتجار في بعض السلع الأساسية المتعلقة بقوت الشعب والتعامل مع تجار المخدرات ، ما مدى التزامك بهذا ؟

● الوزير : هذه سياسة تم الاتفاق عليها ومازالت قائمة إلى الآن ، وبالترتيب المخدرات وقوت الشعب وتجارة العملة .. فلا تهلون على الإطلاق ، وفي الأحداث الأخيرة تم تطبيق قانون الطوارئ على ( ١٩٥ ) مواطناً في المنيا ( سياسياً ) ، في اليوم ( ١٧٤ ) مواطناً ولنا ليست من انصار فرد العضلات بل اعلم في هدوء ! وبصنق إذا ما فهم رجل الأمن طبيعة عمله جيداً ولكن إلمامه لقانون العقوبات إلماماً جيداً فلا حاجة له لاستخدام قانون الطوارئ إلا في اليسير . وللعلم قانون العقوبات أقوى من قانون الطوارئ والله يرحمه السلاط عندما قل " ان الديمقراطية لها انياب " .. فقط تطبيق القانون هو ما نحتاج إليه .. نحن لدينا قانون الاشتباه الذي لم نطبقه حتى الآن وهو اشد قسوة من قانون الطوارئ . يعطى الحق ( أي قانون الاشتباه ) في الحبس لمدة سنة اما قانون الطوارئ فيقضى بإيداع المعتقل لمدة شهر فقط ثم التظلم في المحكمة والإفراج .

### التطرف المسيحي

● المصور : نتحدث كثيراً عن إتجاهات متطرفة على الجانب الإسلامي في الوقت الذي يتردد فيه بأن هناك محاولات للتبشير قد جرت أخيراً ومازالت فما هو حجم التطرف المسيحي ، وهل يشكل خطراً ؟







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الوزير : لقد حدثت محاولات للتبشير خاصة في الأيام القليلة الماضية عندما جاءت مجموعة من (ثلاثة اجانب) حاولوا ممارسة هذا العمل وتم ترحيلهم على الفور . لكن التبشير ليس له الصدى الكبير عندنا .. فهذه العمليات تنجح في ارض خصبة ، بلاد لا دين لها ، لكن مثل هذه العمليات حدثت بالفعل وسمعنا عن حكاية بنت اسمها "ناهد" وحالات اخرى ، وانا شخصياً لست قلقاً لان مثل هذه الامور ليس وراها فكر او عقيدة او دافع قوى ، وليس الدين للدين في جوهره ، فهي من اجل فتاة تريد الزواج من شاب او العكس صحيح .

● المصور : لكن مثل هذه المحاولات تغذى النفوس بالتناحر وتشحن وتوقد للمصور بالنار ؟

● الوزير : الذي يشحن صدرى انا شخصياً واتخذ فيها اجراء عنيفاً .. مدرس عمره ٥٠ سنة .. المفترض فيه انه مؤمن على نشء واطفال ثم يعتدى عليهم مثلما حدثت في المنيا . انا افهم ان يقيم علاقة مع سيدة كبيرة ولكن ان يقيم علاقة مع طفلة وهو مدرس فهذه فعلة شذو .

منذ اسبوع ارتكب مدرس هذه الفعلة وقتله الناس .

● المصور : هؤلاء مرضى وهذه الحالة ليست سوى حالة مرضية ؟

● وزير الداخلية : إذن وغير المريض الذي ياتى في مثل هذه الظروف الملتزمة ويفكر مثل هذا التفكير .. اريد ان اقول ان هذا التعصب او التطرف إحقاقاً للحق ليس من جانب واحد .. ليس من جانب المسلمين وحدهم .. لكن هناك ايضا شبيبا مسيحيا ومتعطلا يثيرون الفتن .. انا بالإضافة إلى تطبيق قانون العقوبات على مثل هذه الحالات اطبق عليها القانون الاستثنائي لانها يجب ان تشعر انه لا الوقت ولا الظروف ولا المناخ يسمح له ان يفعل ما فعله .

الشباب اللذان كلنا مخطوفين بعد ان افرجت عنهما نيابة المنيا قمت باعتقالهما لانهما رفضا مجرد ان يذكرنا للشرطة من الذين اختطفوهما ! لكن عملية تبشير ليست لها صدى .. هناك محاولات حدثت بالفعل ولكن ليس إلى الحد والنتيجة او الاثر التي تجعلني اخشى من هذه العمليات .

● المصور : هل تعتقد ان التطرف على الجانب الآخر يأخذ شكلاً عملياً في المناهضة بحيث يمكن القول بان احدا من هذا الجانب يأخذ القانون بيديه ويذهب لتطبيقه مثلما تفعل الجماعات الدينية الأخرى مثل هؤلاء الذين يفرضون الإلتواء ويفرضون السطوة ؟

● الوزير : من المسيحيين .. لا يحدث ● المصور : إذن هم في موقف الدفاع ؟

● الوزير : ليس الدفاع .. فالدفاع في مثل هذه الحالات عمل مشروع ، الذي اريد قوله هو ان هذا قصور في الفكر .. فهذا لا يمكن ان يكون فكراً سوياً او فكراً سليماً ، حتى اذا وقع عليه هجوم او رجم فلماذا لا يلجأ إلى الشرطة لا سيما ان الحكومة موجودة والقوانين تطبق .

● المصور : ربما كل الدافع وراء صمت الشابين المسيحيين اللذين تم اختطافهما هو الخوف ؟

● الوزير : الخوف المميت .. كيف يخافان وهما في حضن الشرطة وإلا فعلى الشرطة ان تخشى هي الأخرى .

● المصور : وماذا تم في مسألة الكمبيالات بالديون التي وقعا عليها ؟

● الوزير : احضرنا تلك الكمبيالات وكلفت موقعة على جياض .

● المصور : هناك تنظيمات شرعية تعبت بعقول الصغار والأحداث .. وهناك مسألة حصول الافراد على السلاح بسهولة شديدة .. واكثر من كل هذا موضوع الدعاة لان هذا يحدث في امكن عديدة في مصر حينما يتكلم بعض الدعاة بأحادية يمكن ان تحدث الحرائق .. هؤلاء يجب ان تفرض عليهم رقابة شديدة ؟

● الوزير : انا اعمل وزيراً للداخلية .. لقد ربح صوتي وعلى اى مستوى .. قلت

دائماً على كل شخص ان يقضى عمله قلت ذلك في اجتماعات مجلس الوزراء . وطلبت ان يتقى كل شخص الله في بلاده . سوف اقول لكم شيئاً ، عندما كنت محافظاً في اسيوط كانت لي كل الصلاحيات .. هم يقولون اننى تحولت .. تغيرت .. لكن هذا لم يحدث .. وكل مسئول عليه ان يعمل ويجد في عمله ويلتزم بعمله .. ولو تحقق هذا فإن وزير الداخلية سيعمل بـ ١٥ ٪ من جهده الحالى في تحقيق الامن وسوف يصبح الامن اكثر استقراراً .. لماذا .. لان







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

المصدر : المصور

كل مسئول "شليف شغله" !

● المصور : من الواضح انه كلما كانت هناك علاقة عضوية متكاملة ما بين المحافظ ومدير الامن وامين الحزب الوطني الديمقراطي فمن الممكن جداً ضبط إيقاع الحوادث ؟

● الوزير : ليس فقط ضبط إيقاع الحوادث ، بل هل تعرف ماذا كان يحدث .. كان الشعب هو الذي يتصدى لمثيري الحوادث والفتن الطائفية .. ولعلمكم حتى الآن لم يعد الذين اثلوا الحوادث في "صنبو" إلى قريتهم لأن أهل القرية ثلروا عليهم واشعلوا النيران في منازل الشعب الأربعة وطفش الأولاد ولم يعودوا وكانت قرية صنبو بمركز ديروط العن من أبو قرقاص وكحك .. والشعب هو الذي تصدى لهم لأنهم فصلوا رأس مدرس أمام ابنه الذي كان يصحبه إلى المدرسة فثارت البلدة عليهم قبل أن تصل الشرطة إلى البلدة .. الشعب حينما يتصدى لمثل هؤلاء المتطرفين تنتهي الأزمة حتى أن في قرية كحك حدث شيء مماثل ، عندما سقط المتطرفون لو للبطلجية ، خرجت للنساء وبايديهن صواني الشربات وكحك العيد يقدمه لقوات الشرطة والزغاريد تنطلق من زوال القهر الذي علشوه ومن الإعتداء الذي شهده من مجموعة شوقي الشيخ .. الشعب عندما يفهم والتوصيل يكون سليماً لا تفعل شيئاً .. وهذا ربما كان الموقف ، أنا لا أريد أن يكسب هؤلاء المتطرفون تعاطفاً من أحد .. ولا أريد أن أفعل شيئاً يكسبوا به تعاطف الناس معهم مثلما كان يحدث .. أنا أريد أن يفهم الناس أن هذا خطأ لأنه خطأ ، لا أن تفهمه على أسس أنه خدمة لي لو دعية تبدأ .. فهذا أمن بلد .. أنا لا أريد أن أكون في صورة أنني رجل أتعامل "عمل على بطل" لأن ذلك سوف يكسب المتطرفين تعاطف الشعب معهم .

المسألة في تقديرى أن الجريمة يجب أن تكون على قهر الشيء .. وهنا تكون مضبوطة ٢٤ قيراطاً .

● المصور : ربما تحركتم سيادة الوزير في حوادث كحك بعد أن ضربوا خفير الكنيسة بالرصاص وبعد أن تعاملوا بالنيران مع قوات الشرطة وبلغتلى فانتم تستخدمون حقكم في الدفاع عن أمن هذا البلد .. ثم انكم دعوتكم النيابة لمعالجة

مسرح الأحداث ؟

● الوزير : ولكن الصحف نشرتها في ثلاثة أسطر .. وكان من الأفضل أن تأتي وسائل الإعلام لتشاهد بنفسها الترويع والإرهاب الذي كانت تمارسه مجموعة شوقي بدلاً من تصوير سيارات الأمن المركزي في القرية كان يمكن تصوير النساء وهن يزغردن ويحملن صواني الشربات واطباق الكحك لقوات الأمن المركزي .. لقد مارسوا عملية ترويع لأهل قرية كحك وشرعوا أن أي سيدة مبلحة لأي إنسان من جماعاتهم الدينية مادامت تلك السيدة ليست منضمة للجماعات ، كلام فارغ .. بل انه حرام .

● المصور : ما نعرفه ان الذين تعرف الشرطة ميولهم يجب عليها مراقبتهم وضبطهم عند اللزوم لكن عندما يكون هناك مدرس يصب في عقول الأطفال والمراهقين أفكاراً تغذى الفتن تتركه بدون أية رقابة .. هذا أمر .. والأمر الثاني أن هناك زوايا في شارع رمسيس والظاهر يدعو الخطباء فيها بالميكروفون إلى الهجوم على النصارى باعتبارهم - من وجهة نظره - من الكفار .

● الوزير : اطمئنك إلى أن مثل هذه الأمور تتخذ فيها إجراءات سريعة .

● المصور : ولكنها عملية يبدو أنها مستمرة بسيادة الوزير .

● الوزير : اتحدك إن تذهب إلى هذا المكان وتسمع مكلن يحدث من قبل .. لأن هذا الإجراء تتخذه وزارة الداخلية على الفور .. وبالنسبة للمدرسين يتم إبعادهم ، وأخيراً من الدروس المستفادة ورب ضارة نفعه بدأت وزارة التربية والتعليم والمحليات في التحرك بالفكر وهذا ما كنت أقوم به عندما كنت محافظاً لاسيوط .. أنقل من ديروط إلى البدارى لو صدفا .. وكان من بينهم أطباء على الجانبين المسلم والمسيحي ، الآن هم يطبقون تجربة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

أسبوط بالإبعاد لا بالحوار ونتائج هذه السياسة جيدة . نحن لدينا قانون الطوارئ سيء السمعة كما يسمونه نطبقه لأن في تطبيقه أمن مصر واستقرارها .

### العنف

● المصور : ربما يطغى عليكم منصب وزير الداخلية أخطاء الوزارات والهيئات الأخرى .. بمعنى أن هناك أسبابا اجتماعية وثقافية واقتصادية وأخرى لنشوء ظاهرة التطرف الدينى فى مصر .. فلماذا لم يأخذ وزير الداخلية زمام المبادرة بالدعوة إلى دراسة شاملة لأبعاد الظاهرة تبحث عن علاج تلجع لها من مختلف زواياها غير الأمنية ؟ وتحاول الوزارة أن تجعل توصياتها محلا للتنفيذ ؟

● وزير الداخلية : العنف كظاهرة درست علميا ، ولدينا فى وزارة الداخلية دكتورة ضباط ألفوا رسائل جامعية ورسائل دكتوراه فى ظاهرة العنف ، ولكن العمل الأكاديمي يختلف عن الممارسة ، فالعلوم الشرطية التى تعلمناها فى كلية البوليس بتغير الواقع وتختلف عن التطبيق الحادث فى مصر .. أنا أؤمن فعلا بعملية الدراسة ولدينا مراكز البحوث ولدينا أكاديمية الشرطة ومركز بحوث الشرطة .. وقد قمنا هذا العام جنحا فى معرض الكتب توجد فيه هذه الدراسات والبحوث ورسائل الدكتوراه والمجستير حول مسألة العنف والتطرف الدينى .. وهى مؤشر لنا وتمنحنا رؤية معينة .. ولكن فى الحقيقة التطبيق يختلف ما هو موجود فى الأوراق .. فالكلام نظري يعتمد على مشاهدات الباحث ولديه المفراجع ولكن عند التطبيق الأمر يختلف .

● المصور : هل ترى أن العنف يتزايد فى مصر ؟ نحن لدينا تحقيق صحفى لم ننشره بعد عن البلطجة فى الشارع

المصري .. ويشير هذا التحقيق إلى أن هناك تزايدا غير عادى لهذه الظاهرة .. ففى رأيك ما طبيعة هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن مقاومتها .. وهل هى نتيجة عن الغياب الشرطى الحقيقى لو من غياب رجل الشرطة الحقيقى ؟

● وزير الداخلية : أنا أريد التفرقة بين العنف والبلطجة ، البلطجة نعم ترداد ، فيمكن مثلا أن تكون جالسا فى منزلك الذى يعرف الجميع أنك قد ورثته عن أجدانك ولجأة تجد شخصا آخر لا تعرفه حصل على حكم من المحكمة بطردك من منزلك ! .. البلطجة هذه تظهر بشكل غريب فى الأراضى والعقارات ، وليست فى القاهرة وحدها بل أيضا فى كل المحافظات ، وعمليات البلطجة هذه منظمة - مع الأسف الشديد - كما ترى فى الحالات التى ينال فيها بعض الأشخاص أحكاما قضائية بالحيلزة أو خلافها وهذه أنواع من البلطجة ، عمليات البلطجة هذه مثلما حدث فى اليوم عندما فرضت مجموعة شوقى الشيخ إتلاوات وفرضت السطوة والإرهاب .

أما حكمة العنف وهى ما نسميها بالجريمة المنظمة أو الجريمة المخططة أو الجريمة التى يصحبها عنف فهى مثل تلك التى تعرض لها مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ من محاولة لاغتياله ، الجرائم ذات طابع العنف فى تقديرى أنها تراجعت وتناقصت أما عمليات البلطجة فإننى أرى أنها تتزايد .. ولكن متى تتزايد ؟ .. تتزايد إذا كان الموقف الأمنى فى يدى ليس حازما .. ومن هنا أقول أننى سوف أكون فى أقصى درجات العنف مع البلطجة لأننى رأيت حالات تعرضت لهذه البلطجة لو سار أصحابها المظلومون فى الشارع لقل الناس عنهم أنهم من المرضى عقليا .. رغم أنهم معذرون .. ومن هنا أى عمليات







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

وهناك الكنيسة ، وهنا رجل الدين المسلم وهناك رجل الدين المسيحي .. أنت تدعو إلى الله ومن ثم لا حاجة بك إلى وجود حزب ، فالحزب عمل سياسي ، وإذا لرائوا ليجعلوها جمعية .

● المصور : تستخدمون قانون الطوارئ لاعتقال المتطرفين دينيا ، وهنا لابد من أن نذكر حقيقة إن شكرى مصطفى دخل المعتقل عام ١٩٦٥ وكان عضوا بالإخوان المسلمين ولكنه خرج من السجن بعد التعذيب كلفرا بمجتمعه ليشكل جماعة التكفير والهجرة ؟

● وزير الداخلية : شكرى مصطفى قضى ٦ أو ٧ سنوات ، ولكن قانون الطوارئ لا يجيز الاعتقال أكثر من ١٥ يوما متصلة ، ومن ثم لن تواتيه الفرصة لكي يتعارف على النزول الذى بجواره فى الترتبات ، ومن ثم لن تواتيه الفرصة لكي يزداد تطرفا .

### التعذيب

● المصور : نريد أن يحدثنا سيادة وزير الداخلية عن قضية حق الإنسان المصرى تجاه قضايا التعذيب الأمنى وتجاه جهاز الأمن ، أولا فى السجن ومدى احترامنا لحقوق الإنسان فى هذا الموضوع ، ثم ثانيا فى أقسام الشرطة ، ومدى الضوابط التى اتخذتها فى قضية الرقابة على ما يجرى داخل السجن المصرية ؟

● وزير الداخلية : نحن لا نريد أن نسلم أذاننا لما تنشره صحف المعارضة من تعذيب للمعتقلين ، فكلما التعذيب تجعلنى أتساءل : لماذا أقوم بالتعذيب ؟ .. إما إننى رجل مخبول ومريض بالسيادة فأقوم بالتعذيب .. أو إننى أمارس التعذيب من أجل الوصول إلى اعترافات .. ولكن لماذا أقوم بتعذيب المساجين الذين يقضون فترة العقوبة المحكوم عليهم بها ؟ ! .. هذا سجين أصدر القضاء كلمته بحبسه وبسجنه فلماذا أقوم بتعذيبه .. أقوم بتعذيبه إذا كنت أريد منه شيئا ما ..

● المصور : ربما تقوم بتعذيبه أثناء وجوده رهن التحقيق داخل السجن ؟

● وزير الداخلية : أثناء وجوده رهن التحقيق ، يكون تحت تصرف النيابة ، وملازمات النيابة هى التى تحقق معه فلماذا

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلطجة سوف يكون التخلص من القائلين بها هو الاجراء الفورى والسريع .

● المصور : هل يقوم تنظيم الإخوان المسلمين العلمى بتصدير الفكر إلى مصر لم يقوم بالتمويل كذلك ؟

● وزير الداخلية : لا .. لا .. عليك أن تنظر إلى من بيدهم اقتصاد مصر .. وسوف تجد أشياء غريبة جدا ..

● المصور : هل تعتقد أن جماعة الإخوان المسلمين تمول هذه الجماعات المتطرفة ؟

● وزير الداخلية : لو كان الإخوان المسلمون هم الذين يقومون بتمويل الجماعات لقلت إنهم يمولون ، ولكن الحقيقة إنهم لا يمولون الجماعات ، إنها تلجأ إلى البلطجة والتمويل الذاتى .

### الأحزاب الدينية

● المصور : هل تتصور أن قيام الأحزاب الدينية فى مصر سوف يساعد على خروج الجماعات المتطرفة من تحت الأرض .. من السر إلى العلن وتنتمسك بالشرعية .. لم أن هذه الجماعات فى الأصل تناهض الشرعية والديمقراطية ؟

● وزير الداخلية : الجماعات الدينية المتطرفة هى فى طبيعتها تناهض الشرعية ، وتريد أن تصل إلى الحكم والسلطة لغرض ليس فى نفس يعقوب ولكنه ظاهر ومعلن .. وهذه مسألة ليس فيها نقاش ..

ثم أن فى مصر تسعة أحزاب .. ليس هذا عددا كافيا ، وأنا بحكم وظيفتى كوزير للداخلية عضو فى لجنة شئون الأحزاب ، وقد حصلت ثلاثة أحزاب جديدة على حكم من المحكمة منذ أيام بوجودها لأول مرة ، وحتى يقوم أى حزب تقوم لجنة شئون الأحزاب بدراسة أوراقه وفكره ومقومات

الحزب وناسه ومن حق أى حزب ترفض لجنة شئون الأحزاب قيامه أن يتظلم فى المحكمة ، وقد تظلمت الأحزاب الثلاثة الجديدة ونالت حكما من المحكمة أخيرا .. ونحن من جانبنا نحترم كلمة القضاء الذى هو سلطة منفصلة انفصالا تاما عن السلطتين التنفيذية والتشريعية .

أنا لريد أن أفهم ، لماذا ندور حول فكرة الحزب الدينى ، الدين دعوة إلى الله وعقيدة لا تحتاج إلى حزب ، فهنا الجامع







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإنسانيته ؟

● ● وزير الداخلية : هذا هو الهدف وهذه هي الغاية وهذا هو الأمل ، وهذا هو الشيء الذي لا بد من أن أحققه بكل كيانى ، ولن أضرب أمثلة ولكن فور أن يصل إلى علمى أن هناك إنسانا لم يستقبل الاستقبال الكريم فى قسم الشرطة أقوم بالتحقيق فوراً ، لأننى أرى أن قسم الشرطة هو بيت المواطن الذى يجد فيه أمانه ويجد فيه أمانه ، ومثلما كنت أقول منذ أيام فى أكاديمية ناصر من هو « زبونى » ، كرجل أمن ؟ .. لأنه الرجل المكروب .. أنه الرجل المسروق .. الرجل الذى أنهار بيته .. أو صدم أبنته .. فكيف يكون الحال عندما يلجأ إلى مثل هذا الرجل وأضع على همومه هموماً أخرى ، فبدلاً من أن أقوم بالتخفيف عنه .. وبدلاً من أن يجد فى قسم الشرطة صدراً حنوناً نستقبله بالتقدير والتعنيف .. أمس اشتكى لى أحدهم من واقعة ظلم على أحد الأشخاص فعلى الفور سافر مفتش وزارة الداخلية إلى سوهاج وسال مأمور القسم فنفى أن تكون هذه الواقعة سليمة وبحث عن الشخص المذكور فوجده معروضاً على النيابة وعندما سأله نفى أن يكون قد وقع عليه شيء من التعذيب .. هناك أمور نقوم بتكبيرها وتضخيمها ، ولكن التوجه بصفة عامة أننى خدام لهذا الشعب ، وقد يحدث أن يتشاجر ضابط شرطة مع مواطن وهذا ليس معناه أن يكرم ضابط الشرطة فى قسم الشرطة باعتباره ضابط شرطة ويتم مجاملته على حساب المواطن ، هنا نتخذ أشد الإجراءات قسوة .

● المصور : هل اتخذت خطوات محددة فى هذا الطريق ؟

● ● وزير الداخلية : بالتأكيد ، فقد أوقفت عن العمل ذلك الضابط الذى حلق رأس شخص القى القبض عليه ، ثم نقلته من المباحث ونقلته إلى محافظة قنا ثم أقوم بمحاكمته حالياً ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، كل نقطة شرطة فى أقاصى الصعيد وفى تخوم الصحراء لا بد من أن تكون نموذجية ، وأنا قلت أن من لا تعجبه طريقتى عليه أن يبحث عن سكة أخرى ..

تعذبه ، إنا نحرض الآن كشرطة على أن نبليغ النيابة فور وقوع الحادث حتى تكون موجودة منذ البداية .

● المصور : هناك حديث حول أن التعذيب يتم قبل ترحيل المتهمين إلى النيابة ، بحيث يذهبون إلى النيابة « جاهزين ومستويين » ، بالبلدى ؟

● ● وزير الداخلية : هذا الأسلوب لا يتم حالياً .. ولن يحدث .. لماذا ؟ .. أرجو أن تسبروا أغوارى ولا تعذبونى باستئلكم .. أنا قلت إن الذى يلجأ إلى التعذيب رجل أمن عاجز وليس رجل أمن محترفاً .. وهذا هو الفارق بين رجل أمن يستخدم يديه ورجل أمن يستخدم عقله ، فإذا كانت هناك شبهات حول شخص ما فى واقعة ارتكبت فعلى رجل الأمن كرجل محقق ورجل يعمل بشكل سليم أن يقيم الدليل على هذا الشخص .. فهناك أشخاص يعذبون فيعترفون بجرائم يثبت بعد سجنهم لعدة أعوام أنهم لم يرتكبوها .. وهذا هو الأسلوب الذى أتبع فى تحقيق حادث محاولة اغتيال حسن أبوباشا عندما اعترف بعض الأشخاص تحت وطأة التعذيب ولكننا ، ارتأينا الانتظار للسير فى الطريق الصحيح للقبض على المتهمين الحقيقيين ووصلنا إليهم بفضل الله فيما بعد .. أجهزة الأمن فى بلادنا على درجة عالية من الكفاءة حتى أن المباحث السوفياتية جاءت إلى القاهرة لى نعلمهم كيفية مكافحة الإرهاب ، وجاءوا لأنهم يتوقعون فترة قلائل فى الأشهر القادمة ، ولذا جاءوا ليتعلموا من « الأسطوانات » .. من أسهل ما يمكن أن نقبض على إنسان ونقوم بتعذيبه حتى يعترف بجريمة لم يرتكبها ، ولكن هذا أسلوب غير صحيح ، وهذا هو الفارق بين « شيخ العرب » وبين « الفتوة » الذى يمسك فى يديه شومة .

### أقسام الشرطة

● المصور : ننتقل إلى موضوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن وكيف يمكن ومتى نطمئن إلى أن المواطن المصرى يدخل قسم الشرطة فلا يخرج مهاناً بل يخرج ومعه كل حقوقه ويحترم داخل قسم الشرطة الاحترام الواجب الذى يليق





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

شرطة : كيف يرى وزير الداخلية هذه التجربة ؟ أم انكم ترون ان الاهتمام بهذه التجربة كان مبالغاً فيه ؟

● ● وزير الداخلية : كنت مديراً للأمن العام وبالتالي كنت عضواً بالمجلس الأعلى للشرطة .. وكنت لرفض هذا الأسلوب .. لأنني لرى طوال عمري ان المرأة لها وظيفة ولها دور ، ولست رجلاً متحجراً لو ذا فكر رجعي ، ولكن للمرأة وظيفة المرأة ، طبيبة ما اعظمها .. مهندسة ما اعظمها .. مدرسة ما اعظمها .. لها وظائف محددة ولكن هل يصح ان تشغل المرأة في الغاغل ، ؟ .. يمكن ان يكون لها دور في شرطة الاحداث ، رعاية الاحداث ممكن .. في العلاقات العامة في اقسام الشرطة .. ولكن الخلق سبحانه خلق المرأة بتركيبه بيولوجية خاصة ومعينة .. فكيف يمكن ان ترتدى الضابطة بدلة الضباط وهي حامل في الشهر التاسع ؟ .. وكيف يمكن ان تشترك في حصار جماعة شوقي في كحك ، وهل تخرج لمقاومة الإرهاب ؟

● المصور : هل انت ضد الاتجاه اصلاً أم ماذا ؟

● ● وزير الداخلية : انا لست ضد ان تعمل المرأة ولكني ضد وظائف معينة تقوم بها المرأة .. فهناك وظائف لم تخلق للمرأة .. فالمرأة هي قمة القداسة .. هي الأمومة .. والعطف والحنو .. الأم مدرسة إذا اعدتها اعددت شعباً طيب الأعراق .. المرأة هل يمكنها ان تحفر في السد العالي ؟ .. تعمل في الحقل نعم وتساعد زوجها في عمل معين ..

● المصور : ومذا عنها كضابطة شرطة ؟

● ● وزير الداخلية : المرأة تصلح كضابط شرطة ولكن ليس في كل الوظائف .. ومن يطالبين حالياً بالاشتراك في الدوريات وفي المباحث ، أقول لهم هل ستهاجمن العصيات ؟ .. المرأة في الشرطة لوظائف معينة .. ومن يقل بغير ذلك يكن إنساناً غير منصف ..

فانا رجل ليس لدى استعداد لإهانة الإنسان فحتى المجرم هو إنسان ..

● المصور : كيف يمكن لوزير الداخلية ان يضمن ان تنتقل افكاره حول الأمن من مكتبه إلى أي نقطة أو قسم شرطة .. وكيف يمكنك ان تعرف وتطلع على المخالفات التي تحدث في النجوع وفي اقاصي الصعيد ؟

● ● وزير الداخلية : سوف تنتقل افكاري من خلال ما تكتبه الصحافة في هذا الخصوص فيقرؤه من في اقسام الشرطة .. وحتى إذا لم يقرعوا الصحف فمن خلال كتب دورية .. ومن خلال لقاءاتي مع القيادات ومديري الأمن .. ومن خلال زياراتي للمواقع .. انا كنت منذ أيام في اسبوط وكنت في الاسكندرية والكل سمع ما قلته ..

وانا اقرأ كل ما تكتبه الصحافة خاصة بالداخلية كل يوم .. هذه الشكوى تنال تأشيرة : مديرية أمن بني سويف افادت بالمعلومات .. وتلك : مديرية أمن اسيوط افادت بالمعلومات .. وإي مواطن يقابلني في الشارع أو يتصل بي تليفونيا أقوم بالاستماع إلى شكواه ، وهذا هو أسلوبى الذى قد يرى البعض انه يمس هيبة الشرطة ولكنى أرى ان هيبة الشرطة تتأكد من خلال الحب .. حينما يشعر المواطن ان رجل الشرطة يقف إلى جواره ويقبله بشكل طيب ويقدم له العون سوف يحترمه ويحبه ، ونحن نرى في البلدان المتقدمة كيف يقدم الاطفال وردة سنوياً لرجل الشرطة الذى صار صديقاً لهم وصاحباً ، وسبحان الله بينما كنت في مؤتمر المخدرات الدولى بلندن منذ ايام سالت ضباطاً في منتهى الاناقة عن اسلحتهم فاجابوني بان رجل الشرطة هناك لا يحمل سلاحاً ورغم ذلك يهابه المواطن ، ولكن هنا تجد البعض من الافراد لديهم بنادق آلية المفروض ان يكون رجل الشرطة هو القدوة والمثل للدولة والأمن والحكومة ، فهو الإنسان الذى عند اللزوم سوف تستنجد به ..

المرأة ضابطة شرطة ؟

● المصور : لدينا الآن ٧٠ ضابطة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصدر : المصور

## التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

● المصور : لماذا لا تقوم وزارة الداخلية باختيار جندي الشرطة وشرطي المرور بدلا من ذلك الجندي الذي نراه اليوم في حالة صحية سيئة وفي مظهر غير حضاري ؟

● وزير الداخلية : الكلام يا إخواننا سهل ، ومشكلة جندي المرور أو جندي الشرطة مسألة ليست بنت الأمس أو أول أمس .. بل تبدأ المشكلة منذ السبعينيات ، وبالتحديد في عام ١٩٧٣

فرجل الشرطة القديم عسكري الديك الذي لم يفلت من قفشات رسامي الكاريكاتير .. نبحث الآن عن « ترابه » ، فلا نجده ! .. لماذا ؟ ! .. لأن رجل الشرطة هذا كان متطوعا يأخذ راتبا وكيف حيلته بقدر دخله وكان يربي أبناءه أفضل تربية فيكون منهم الضابط ومنهم المهندس ومنهم الطبيب وكلهم يعيشون من راتب والدهم جندي الشرطة .. وكان يخشى أن ينحرف لأنه يعلم أنه لو فعل ذلك فإن مصيره الفصل من الشرطة ، كان هذا يحدث عندما كان جندي الشرطة يتطوع لمدة سبع سنوات ، قابلة للتجديد .

وبعد حرب ١٩٧٣ ، وما شهدته مصر من الانفتاح الاقتصادي الذي شمل كل مصر ، بدأ الفرد يقيسها : هل يتطوع في قوات الشرطة براتب ٢٥ أو ٣٠ جنيها بينما يستطيع أن يحصل على الراتب نفسه إذا أدى عملا زراعيا أو معمليا لمدة ٣ أو ٤ أيام ، ولو ضاعف جهده فيمكن أن يحصل على ١٢ جنيها يوميا .. أما لو ذهب إلى بلاد الخليج فسوف يعود بالمرحوة الكهربائية والتلفزيون الملون والفيديو .. فلماذا يذهب إلى قوات الشرطة ؟ فإذا كان من الوجه القبلي يعجز عن تدبير مسكن مناسب له .. وعندما يأتي إلى يقوم بالدوريات الليلية .. أو يسافر يوميا أكثر من ١٠٠ كيلومترا من مكان مسكنه إلى مقر عمله فلدينا هنا في القاهرة أمناء شرطة وجنود شرطة يسكنون في كفر الدوار على مسافة ١٨٠ كيلومترا لعدم عثورهم على مسكن في القاهرة .. ومن ثم أصبح هناك عزوف عن التطوع في الشرطة .. فلماذا تفعل وزارة الداخلية ؟ .. نطلب من القوات

المسلحة تزويدنا بالجنود المجندين فيأتي إلينا هؤلاء الجنود الذين ترونها وقتلهم عنهم أنهم لا يشكلون أية هيبة أو كرامة . جانب منهم يتسول أو يرتشي .. راتب الواحد منهم ( ٦ ) جنيهات شهريا فكيف يعيش بتلك الجنيهات ثلاثين يوما فاهيك عما إذا كان متزوجا وله أسرة .

وقبل أن أترك الداخلية في ١٩٨٧ وأعين محافظا لاسيوط كنت قبل هذا التاريخ بثلاث سنوات أفكر في إيجاد حل لهذه المشكلة .. في أواخر الستينيات كان قيام نظام أمناء الشرطة قرارا سياسيا ولم يكن حلا جنريا لمشكلة رجل الأمن ، لأنه في هذه الفترة كانت أعداد خريجي المدارس الفنية وعدد الناجحين في امتحانات الثانوية العامة أكبر من قدرة استيعاب الجامعات والمعاهد العليا ، فانشيء معهد أمناء الشرطة لأسباب منها أن نسبة البطالة كانت مرتفعة .. وبعدها بدأ أمين الشرطة يقول أنه لا فرق بينه وبين ضابط الشرطة فكلاهما معه ثانوية عامة وهو تعلم عامين في المعهد بينما الضابط أربع سنوات .. ولذا بدأ أمناء الشرطة يذاكرون للحصول على الليسانس حتى يتسألوا مع ضباط الشرطة .. ودخلنا في دوامة وزاد عددهم واخذنا نفكر في الحل ..

كنت كعضو في المجلس الأعلى للشرطة بحكم منصبي الأسبق كمدير للأمن العام ، وكانت كل اتجاهاتنا هي البحث عن خريج الإعدادية لتعليمه ٣ أو ٤ سنوات يتخرج بعدها رجل شرطة جيدا .. قوامه صالح ، لأنني عندما أطلب جنودا من القوات المسلحة فأنني أخذهم الدرجة الأقل من المجندين ، وفي أوائل الثمانينيات رفعا الراتب إلى ( ١٢٠ ) جنيها بينما قانون الدولة يشترط أن العاملين في الدولة حتى لو كانوا خدمة « سيارة » ، لابد من أن يجيدوا القراءة والكتابة ومع ذلك تغاضينا عن هذا الشرط .. وقلنا فليات إلينا أميا ونحن سنعلمه ومع ذلك لم يات العدد المرجو رغم رفع الراتب إلى ( ١٢٠ ) جنيها .

وعندما توليت منصبي كوزير للداخلية في يناير ١٩٩٠ وجدت أن جنود الشرطة القدامى عندما يبلغون سن الستين يقولون







## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم : مع السلامة ، رفضت هذا الأسلوب وأصدرت قراراً دورياً بأن يذهبوا إلى القومسيون الطبي فإذا قرر صلاحية أي منهم يستمر في العمل ، لأنني في عرض ظفر منهم ، لأن الواحد منهم يساوي خمسين من الجنود المجندين في قوات الشرطة حالياً سواء من ناحية الولاء أو الفهم أو الانضباط .. أنهم جنود شرطة حقيقيون وهؤلاء تعلمنا منهم ..

ونقوم حالياً بالبداية في تطبيق نظام التحلق خريجي المدارس الإعدادية بقوات الشرطة مع مراعاة عدة أمور منها التوسعات التي تحدث في المدن الجديدة التي في أمس الحاجة لجنود شرطة جدد

حتى يمكن تأمينها .. وبدأت المشكلات والحساسيات حينما عيننا أمين شرطة ومعه جنديان من هؤلاء كدورية درك .. ولذا قمنا بتعليمهم ركوب دراجات الدرك كدورية «سيارة» ، على أن يكونوا وحدهم بدون أمين شرطة .. على أن تكون مساحة ما يقوم بتأمينه كل اثنين كيلومتر مربع .. أو أن يتجمع كل ٥ أو ٦ هوريات «سيارة» في سيارة شرطة كبيرة معهم اسلحتهم ويرأسهم إما أمين شرطة قديم أو ضابط ويجوبوا المناطق السكنية في المدن الجديدة وفي المناطق العشوائية حماية للوحدات السكنية من السطو واللصوص .. وكل هذه محاولات وتجارب تبذلها وزارة الداخلية ، الوجود الشرطي في الشارع المصري متحقق ، ولكن ترون جنوداً فاغري الأفواه لا يعرفون شيئاً ولا حتى كيفية تشغيل اشارات المرور .. مشكلات كثيرة كثيرة بينما المقومات الداخلية المطلوبة ليست موجودة ، ومطلوب منا في الوقت نفسه أن نوهر الأمن والاستقرار وسيولة المرور .. وزير الداخلية قدره أن يكون وزيراً للداخلية ..

### السموم البيضاء

● المصور : في قضية المخدرات وخطرها على مصر ، كيف تواجهون الموقف ؟ !

● وزير الداخلية : لاشك في أن السموم البيضاء تعتبر كارثة ومن فضل الله علينا أن تجار السموم البيضاء كانوا يغشونها فيخلطون معها مواد غريبة مثل

زهر والبودرة وغيرها ، الأمر الذي ساعد على نجاح علاج الكثير من المدمنين من آثار الإدمان المدمرة ، لأنه لو كانت السموم من المخدرات النقية ، لكان يصعب الشفاء من الإدمان ..

ثانياً ، نجد أن عمليات الجلب قلت لأننا قد اتخذنا إجراءات لتفتيش جميع الحقائق التي تدخل مصر ، جميعها تخضع للتفتيش بوسائل جديدة تكشف ما فيها ، لا بد من الحد من هذا الخطر ، فقد صنعت بنا المخدرات ما لم تستطع إسرائيل أن تفعله بنا ، لقد دمرت الكثير من شبائنا ، هناك كوارث لاحصر لها وأصبح الأب يتمنى موت ابنه أو ابنته ، لقد وصلنا إلى حد أن يقتل الأب ابنه وما ينشر في الصحافة قطرة ماء في محيط من العاسي التي ترد علينا ..

نحن لانصنع المخدرات في مصر نحن نزرع ، وفي هذا العام ولأول مرة استكشفنا بطائرات السلاح الجوي زراعات المخدرات في صعيد مصر وضبطنا ٢٤٧ فداناً مزروعة بالأفيون المتمر ، في قنا وسوهاج وأسيوط ، وواضحة وضوح الشمس والعجيب أنها لم تنتزع انتباه مسئولى الزراعة في المنطقة لدرجة أنهم صرفوا لها حصص السماد .. أمر مؤسف خاصة عندما نكتشف أن المساحات المزروعة بالأفيون من بينها حقل ٥٤ فداناً مزروع بالكامل ، ما هذا ؟

وقد اقتحمنا هذه المناطق بالمدرعات وضبطنا المزروعات وألقى القبض على أصحاب هذه الأراضي ، وكان هذا التحرك الأمني الذي تم لأول مرة هذا العام إجراء لا بد منه وسوف يتكرر ، ولن يجروا أحدهم بعد الآن أن يقوم بزراعة الأفيون أو غيره ، فللقانون لا يفرق بين المزارع والجالب لمصيره الإعدام ، هذا بالنسبة للأفيون ، أما القنب الهندي وهو الحشيش فليس لدينا منه زراعات ويأتي أغلبه عن طريق لبنان وجنوب شرقي آسيا ، وبالمكافحة نضبط منه كميات كبيرة جداً والدليل على ذلك ارتفاع أسعار المخدرات في الأسواق وقد وصل جرام الهيروين المغشوش ١٢٠٠ جنيه وقرش الحشيش إلى مائة جنيه . أيضاً طبقنا قانون الطوارئ على التجار والممولين الذين لا يوزعون المخدرات بأيديهم ، والمخدرات تحتل





## المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

هناك عمليات ضبط تتم وليس معنى هذا أننا قضينا على المخدرات ..

● المصور : تعاقب على الداخلية خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة عدد من الوزراء ، كان منهم من يؤمن بالعنف ومن يؤمن بالحوار ، أين أنت من هذين المنهجين وهل لك منهج ثالث ؟

● وزير الداخلية : الأمن أمن ! من أحلوه ؟ ومن أعنف ؟ إن دورى هو توفير الأمن لهذا البلد ..

● المصور : فى الفترة الماضية حدث حوار مع الجماعات المتطرفة ؟

● وزير الداخلية : هل تحلوروا فعلا ؟ ولماذا حدث عندما حلورهم ؟

ولماذا أحلورهم ؟ ، هل هو ند ؟ ، قوة ؟ ، أنا الدولة ولست محمد عبد الحليم .. هناك دولة ونظام وقانون ، ودورى تنفيذ القانون ، عندما أخطئ أحاسب وليس هناك منافع ..

أى مسئول يخطئ يحاسب ، إنما رجل يفتئت على القانون والأمن والاستقرار لا تجوز محاورته .. ثم متى أحلورهم ؟ ومع كل هذا ننظر إلى الدول التى توغلت فى الديمقراطية مثل فرنسا وإنجلترا ، لقد استنتت قوانين وصلاحيات لأجهزة الأمن بالضرب الفورى . ومع هذا نحن نقول إن الإنسان إنسان وكرامة الإنسان هى أهم ما نحرص عليه وقد تكون هذه لزمنا . ولماذا نذهب بعيدا ؟ منذ

عشرين سنة فقط مرت علينا فترات لم يكن الفرد يستطيع أن يفتح فيها فمه .. ولكنه قدربنا ، والرئيس حسنى مبارك مؤمن بإيماننا كبيرا بمساحة كبيرة جدا من الديمقراطية ، وتطلعنا الصحف يوميا بالأراء التى لا

تفرح صغيرا أو كبيرا فى الدولة ومع ذلك لم يصدر رأى أو صحيفة ..

● المصور : نعلم أن كلية الشرطة فى السنوات الأخيرة أصبحت تخضع فى قبول

المصدر : المصور

الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضايا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أسسما الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن أتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفاظ لقضايا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره اساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات تقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط ، والإجراءات ، وتحرير المحاضر .. بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يوجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصبح مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا فأنتى تؤكد أن جهاز المخدرات بخير ولن

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساحة ضخمة جدا من اهتمام الداخلية بالإضافة إلى أنه أيضا توجيه من السيد رئيس الجمهورية ، هذا بالنسبة للمخدرات ، وأنا مؤمن بعملية الضبط الشامل فالتركيز على الضبطيات الكبيرة لا يكفى ولابد من التركيز أيضا على التجار الصغار حتى لو كان معه نصف أوقية أو ربع أوقية ، كل هؤلاء لابد من أن يقعوا تحت طائلة القانون

● المصور : مازال هناك بعض الصعوبات فى موضوع ضبط المخدرات ، قضايا الجلب بكميات صغيرة تحملها وجوه جديدة ، وقضايا يحققها سلاح الحدود وأغلبها تفتقد عنصر الادانة نتيجة عدم الخبرة .. ما أبعد التعاون بينكم وبين سلاح الحدود ؟

● وزير الداخلية : التعاون ليس على مستوى سلاح الحدود فقط ولكنه تعاون دولى .. نحن نضبط مراكب تحمل مخدرات وهى تمر فى مياهنا الإقليمية ، لدينا الآن أجهزة فريدة من خلال الأمم المتحدة وأصبح لدينا امكانات غير محدودة فى مجال المخدرات وأصبح فى امكاننا اثبات التعاطى فى حينه ، من خلال الأجهزة العلمية المتقدمة جدا .

● المصور : الأغراء الملقى دفع بعض الضباط للانزلاق فى قضية المخدرات الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضايا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أسسما الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن أتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفاظ لقضايا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره اساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات تقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط ، والإجراءات ، وتحرير المحاضر .. بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يوجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصبح مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا فأنتى تؤكد أن جهاز المخدرات بخير ولن

المصدر : المصور

الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضايا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أسسما الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن أتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفاظ لقضايا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره اساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات تقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط ، والإجراءات ، وتحرير المحاضر .. بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يوجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصبح مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا فأنتى تؤكد أن جهاز المخدرات بخير ولن

المصدر : المصور

الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضايا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أسسما الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن أتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفاظ لقضايا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره اساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات تقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط ، والإجراءات ، وتحرير المحاضر .. بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يوجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصبح مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا فأنتى تؤكد أن جهاز المخدرات بخير ولن







المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طالبها لعدة مقومات من بينها المستوى  
المادى لأسرة الطالب !

● ● وزير الداخلية : نحن نبحث عن  
القيمة وليس الثراء ، ولم يكن أبى من  
الرجال الأثرياء .. ونحن نبحث عن  
الأصالة ، والتربية .. والخلفية السياسية ،  
باختصار نبحث عن طالب من أسرة  
شريفة ، فالتجربة الماضية التى نجم عنها  
كوارث تجعلنا ندقق فى الاختيار حتى  
نتجنب سلبياتها .. فالضابط رجل مسئول  
وقد يأتى عليه يوم يصل إلى منصب وزير  
الداخلية ، ولابد من أن يكون له أسس  
متين .

#### الانتخابات القادمة

● المصور : ما خططك التنفيذية  
بالنسبة للانتخابات القادمة ؟ هل تنهج  
النهج السابق نفسه الذى احتجت عليه  
صحف المعارضة لتدخل الداخلية بعدة  
أساليب فى مجرى الانتخابات ؟  
● ● وزير الداخلية : ما عيب القديم  
لقد شاركت فى انتخابات ١٩٨٧ وكنت مدير  
الامن العام .

توليت منصبى فى يناير الحالى ،  
والقوائم تمت فى نوفمبر وديسمبر وقد  
طلبت مراجعة الاسماء وتصفية أسماء  
المتوفين أو الذين غادروا البلاد أو غيروا  
مناطقهم الانتخابية وتعديلها على أحدث  
معلومات .

أما بخصوص الانتخابات فهذه يحددها  
قانون ، وأنا ليس لى أى استعداد لأن  
أنتهت على القانون أو لا احترم حكما  
لل قضاء ، هذا هو تكوينى لدرجة أنه عندما  
أصبح الحكم نهائيا على الـ ٣٩ عضوا  
أعطيتهم شهادات بأن كلا منهم عضو من  
ابريل ١٩٨٧ وأخطرت رئيس مجلس  
الشعب بهذا ، لماذا ؟ لأن هذا هو الأمر  
المفروض ومن غير المعقول أن أكون أنا  
وزيرا فى الحكومة وأنتهت على أحكام  
القضاء ، وإلا فكيف أطلب الغير أن يحترم  
القضاء والحكومة .

● المصور : السؤال هو عن النوايا  
تجاه الانتخابات القادمة .. خاصة حول  
التزوير ؟

● ● وزير الداخلية : هل هذا  
سؤال ؟ ، ولصالح من يتم التزوير ..

وكان من الأسهل أن يكون النظام شموليا  
وحزبيا واحدا .. لا اعتقد أن هذا هو  
التصور ، ولا يمكن أن يكون رئيس الدولة  
الذى يدفعنا ويصر على الديمقراطية ، ثم  
نخالف نحن ذلك .

● المصور : أحد أعضاء مجلس  
الشعب الذين حصلوا على حكم من  
المحكمة أخيرا ظهر أنه تلجأ مخدرات ..  
والسؤال : هل يتم التقصى عن العضو  
المتقدم لعضوية مجلس الشعب أم لا ؟  
● ● وزير الداخلية : العضو يقدم  
صحيفة الحالة الجنائية ، وهو لعلمكم رجل  
من النوعية التى تستثمر أموالها فى  
المخدرات ولكنه لا يلمسها بيده وهذه أول  
قضية يتهم فيها .

● المصور : يتصور البعض أن هناك  
مبالغة فى حجم قوات الأمن المركزى !  
● ● وزير الداخلية : لقد أرسلت أخيرا  
رسالة إلى وزير الدفاع اطلب فيها ١٤ ألف  
جندي لتغطية العجز فى حجم قوات الأمن  
المركزى ، فالعدد الموجود حاليا حوالى  
١٠٦ آلاف قوات أمن وأمن مركزى ، ونبغى  
الوصول بالعدد إلى ١٢٠ ألفا وإذا قسمنا  
العدد على ٢٧ محافظة فلن يكون كثيرا .  
ولكن نستطيع أن نقول أن ٢٠ ألفا فقط  
تكفى من الجنود المؤهلين لو من النوعية  
النموذجية القديمة التى افتقدناها .. ولكن  
أين هم ؟

● المصور : سمعنا عن ظهور دولارات  
مزورة فى الأسواق فهل تمثل ظاهرة ؟ !  
● ● وزير الداخلية : التقدم  
التكنولوجى الآن يستخرج دولارا بنفس  
الوانه ويصعب جدا التفريق بين الحقيقى  
والمزور .

ومن يومين حضر لى المسئول عن  
الأموال العامة ورقنتين من الدولار وطلب  
منى أن أفرق بين الحقيقية والمزورة فهما  
متطابقتان إلى درجة وجود العلامة الملثية  
واكتشفنا أن هناك مكينات حديثة جدا  
حذرتنا من استيرادها لآى جهة فى مصر ،  
كما اتصلنا بالولايات المتحدة الأمريكية  
للتنسيق بيننا للمتابعة والمراقبة  
الشديدة .

#### أخطار إسرائيلية

● المصور : هل التقارير المتعلقة بما  
يأتى من الباب الشرقى تفيد أن هناك قصدا







المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

حقيقة الام مصرية ولكن في هذه الحالة لا نجد مبررا قويا الجا هذه المصرية للزواج من اجنبي ، هناك حالات صارخة ، هذه الحالات تدرس وترفع بها مذكرة وتحصل على موافقة وتمنح الجنسية .. ولكننا لن نستطيع لن نطلقها على علاقتها لان هناك الكثير من المحاذير .. نحن نوافق لمن قضى حياته داخل مصر ولم يغادرها ونعطيه الجنسية .

● المصور : نحن نشكر وزير الداخلية على هذا الوقت الذي منحه لنا في هذه الظروف ، من المواجهة مع التطرف .. ● وزير الداخلية : ما زلت مستعدا لتلقى اى تسؤلات منكم .. وانا الذى اشكركم على هذا الحوار

إسرائيليا يستهدف تهريب المخدرات والبذور الفاسدة هل هناك مليفيد وجود خطة اسرائيلية تنفذ في هذا الإطار ؟ ● وزير الداخلية : لا .. لأنه من غير المعقول ان يتفق المهرب مع الدولة .. ولكن لا يمنع ان افراد العصابات يحفرون انفاقا تحت الارض في منطقة الاسلاك الشائكة من رفح الفلسطينية إلى رفح المصرية وتضبط ، وليس بالضرورة ان يتم التهريب من إسرائيل ولكنه يتم ايضا من الساحل الشمالى والحدود الغربية كلها وقضية سيد عبدالقواب اتت من قنا ، لا نستطيع ان انفى ان هناك تهريبا من الحدود الإسرائيلية فمن الممكن تهريب سلاح او مخدرات او عملة مزيفة ولكن ليس بصورة تنظيم او مخطط ، إنها حوادث فردية .

● المصور : هناك ظروف كثيرة اضطرت نساء مصريات للزواج من اشقاء عرب او اجانب وظروف يحدث انفصال او هروب الزوج وترك الابناء ، هؤلاء الابناء يحرمون من الحصول على الجنسية المصرية وهى مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل ، لماذا لا نفتح الباب مرة اخرى على الاقل لدراسة الحالات الواضحة والانسانية والمحددة ؟

● وزير الداخلية : للإجابة عن هذا السؤال اذكر اننى وصلتني شكوى وتسؤلات كثيرة من الخارج وعندما رجعت للجوازات ، وهى الجهة المعنية بقضايا الجنسية ومنحها .. علمت ان هناك قرارا سياسيا من جامعة الدول العربية بالنسبة للفلسطينيين وخاصة ان الغالبية العظمى من هذه الحالات ابلاؤهم فلسطينيون كان قرار جامعة الدول العربية من اجل الحفاظ على الشعب الفلسطينى ، الا تمنح اى دولة عربية الجنسية لابناء الشعب الفلسطينى ، ثانيا ، هناك حالات كثيرة جدا منها مثلا رجل مسن من دولة عربية يتزوج من فتاة صغيرة مقابل قدر من المال تسعد به الاسرة الفقيرة .. ومعروف مسبقا لاحتمال ان مثل هذا الرجل سيعود إلى بلاده والنتيجة نرية خمس او ست اطفال يحتلجون إلى خدمات صحية وتعليمية وغير ذلك بينما هو يتبع جنسية ابيه .





المصدر: الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٢ جاسيسو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الداخلية :

# دور الأمن .. هو أخطر الأدوار

● واقعت الندوة الثانية على التوالي حول الفتنة الطائفية بتقلبة الصحفيين والتي تحدث فيها اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وزير الداخلية .  
وتمحور حديثه حول السياسة الأمنية واسلوب ومنهج الداخلية في معالجة مشكلة الطائفية في مصر . ولن كان يرى انه لا يوجد اي فتنة طائفية حيث ان المسلمين والابطاط نسيج واحد . وهذا مايفتته التاريخ والاجتماع معا .

كما أكد ان دور الأمن يأتي لآخر الأتوار بعد قيام الأجهزة الشعبية والأحزاب السياسية بمعالجة كل أبعاد المشكلة ..

بكل الحب والوفاء سمعت الى هذا عندما طلب مني هذا اللقاء . لاني اشعر ان هناك ديناً في عتقي لأرياب الكلمة واصحاب الرأي لبناء مصلحة الجلالة .  
بهذه الفتحة بدأ اللواء عبدالحليم موسى حديثه . ولعرب فيه عن عدم حوافته بتسمية الأحداث الأخيرة بالفتنة الطائفية . ومفسراً ذلك بقوله اننا لكي نقول انها فتنة يجب ان يكون هناك طرفان لا تعمل هذه الفتنة . ولكني لؤمن وهذا ليس من باب التكليل . ولكن من الواقع فنحن نسيج واحد في هذا البلد منذ ما شاء الله . وكان للفتح الإسلامي عام ٢٧ هجرية . ونحن نعيش مسلمين والابطاط كلخوة .

يبقى دور الأمن في مواجهة هذه الأحداث . وهذا دورى لكي نوضح للرؤى الخاصة بالأمن واسباب ذلك من التحية الأمنية والنوعى وما اتخذ من إجراءات . فلمست معتكدا على الهروب من الواقع لو التخطي عن المسئولية . ولؤكد ان تصورى لدور الأمن انه يكون لآخر الأتوار جميعا . فينبغى ان نبحث عن الداء . ونشخصه . نبحث عن العوامل والذوابع التي دعت لظهور هذه الأحداث على السطح كي تظهر بهذا الشكل ..  
ويقول اللواء عبد الحليم موسى قتيلى ان

كتر ما جاء بفتنة نرس من ان هناك صاحب مصلحة للأحداث . وهذا المحرض الليبغى شخوصا لو انسا ولكنه يستهدف بلدا ودولة . ومصر بحكم وضعها في المصدرة والريادة وبحكم تاريخها وحضارتها . ووضعها المتميز سواء على الساحة العربية او الأفريقية وربما لا نتجاوز اننا قلت للعامة . وهناك من يهيم الا تطو مصر لو تنبوا مكائنتها المنشودة .  
وانا كرجل محترف امن . أقول اننا لازلنا نجاور رؤى وظروفا سياسية (تعليش وسلام) ينفوى على تاريخ كبير من الصراع والعدوة الكبيرة . تلك هي الظروف التي وضعت فيها مصر .

### الوضوح والمكشقة ..

ثم انتقل اللواء عبد الحليم موسى لمسألة تبرير لو تفسير الأحداث فيقول انه حدث ان تولد تيار نطلق عليه ( التيار الإسلامى ) وقد قسمه البعض إلى تيار متطرف ولآخر معتدل . ولكنى لا لرى في الإسلام اى تطرف فالإسلام دين حب وسلام ومحبة وترحم . وهذا ليس حديثى ولكنه حديث الكتاب وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ايضا نفس الأمر بالنسبة للمسيحية فضعفها على الأرض السلام

والنفس المحبة .  
والسؤال الآن من اين تاتي إتن الفتوة لو الفتوة بين الطرفين ؟  
لقد تعلشنا على مدى لك سنة ويزيد بين لخرة متحابين في وطن واحد هدفنا واحد واملنا واحد . ولكن النمسائس والمؤامرات منذ عهد محمد على وهى لا تكتفى . وليس من سياسة الدولة وانا عضو فيها ان نخفي شيئا لو نعمم على امر لان للوضوح والمصراحة والمكشقة هى اسلم الطرق للوصول للحقائق ..

وقد حدثت بعض الأمور . وهى ليست بالجديدة . ولنعد لعام سنة ٨١ وما كان فيه من محنة سياسية وثقافية واجتماعية مرت بالبلاد . ولكن لم يتمكن احد ان يتكلم من مصر في الداخل او الخارج .  
وظهرت بعض التقلبات مؤيدة ببعض الأحداث كان منها محاولة الاعتداء على مكرم محمد احمد . وعلى حياة وزيرى داخلية سابقين . ولكن كانت عتية الله ان عبرنا بالمصيبة .

والآن لؤكد انه ليس من باب التكليل لا لرى بان تلك فتنة لان ملومات الفتنة التي ييغونها ان تتحقق بفضل الله وساضرب ملتين ربما يعيدبن شيئا ما عن المشكلة التي نحن يصندما وهما أحداث الأمن المركزي عام ٨١ . ثم حلة النظام القائم في لآخر رمضان على كل الجمهورية فلم يحدث اى حلة في كلتا الحالتين .

وهذا هو شعب مصر .  
ثم تحدث اللواء موسى بخصوص شكوى من مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين حول بعض المواقف التي كان يلائها بعض الصحفيين لو المفكرين فيقول ان الأمن هو اسسى خدمة يمكن ان تقدمها نحن خدام الشعب وحفلة لانه في هذا البلد لؤلها بالعرلز . وانى لنا ان نكون لسلوب مضيق لو تعنت وقد اصدرت لوامرى بإلغاء كل هذه الاجرايات وعدم التعرض لاي صطفى ..

وهذا كان حديثى لكم حتى ترونى . وتكون صورنى واضحة في قمتكم ولك من منطلق ( تكلم حتى ترك ) .

### الضرب في المليان ..

● ثم بدأ التلكش من القاعة لوزير الداخلية . وكان لول الاسئلة يقول اذا كنت تقول لك رجل امن محترف فهل الاحتراف يعنى اعلام اعداء من المشايخين لوقوف اعدائهم في العهود السابقة وتكون سياستك هي للضرب في المليان ؟







المصدر : الإذاعة المستمرة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

لجلب الوزير بتسلاول لخر وهو من القتل؟ ومن الذي قتل؟

فلول قتل في عهدى كان هذا الرجل الذى تعمل بالسلاح مع قوات الامن من مسجد خشية باسيوط والاسلام ليس بمن الجزير او المطواة قرن غزال لو هذا المتطرف .

الامير جماعة بمنية في . منظوط . خطط ليحتل المسجد ويضرب بالنار ويحطل المسجد بالسلاح إذن كيف لتعمل معه . لما عن أحداث المنيا . فقد قلت كل الحقائق بمجلس الشعب من قبل . وكيف لن هؤلاء كفوا يروجون الفكر الهدامة مثل ( لن الدولة كفرة وان ذلك المسمى بالوطن ليس هو الوطن المقصود وغير ذلك . وبعد ذلك تسألني عن الضرب في المطيان بالفتكيد سيكون الضرب في المطيان .

● وحول أحداث قرية . كحك . بالفيوم اخيرا . تسأل كثيرون عن عدد القتلى من أهل القرية . ولماذا لم تحاصر قوات الامن للقرية عدة ايام وتجبر المتطرفين على التسليم بدلا من الاشتباك المباشر بالنار مما نتج عنه خسائر كثيرة في الارواح ؟ بدا على الوزير الانزعاج وقال في انفعال بالغ قبل ما تسألوني اسألوا زملائكم المسيحيين الذين ذهبوا هناك ورواوا باعينهم حقيقة الأحداث والحكاية انه كان هناك شرطي ( يرعى ١٤ فرديا منهم له ولخته الزملا ) كان يحرس الكنيسة مع لن الجامع والكنيسة لا يجب لن توضع لهم حراسة .

وفي وقت المغرب عند الاظطر في رمضان لطلق عليه النار ونسف بعصوة مولوتوف وبعد الحادثة بساعتين قتلوا خطيرا ثم خلصوا كتف شيخ الخطر ثم بدؤوا في انتهاك الاعراض من النساء . كل تلك وانا لطلب من قوات الامن ضبط الاعصاب . ثم ثلاثة من هؤلاء قتلوا ليوم لانه طلب منهم لن يسلموا انفسهم للبوليس . فقتلوه فهل هذا هو الاسلام ؟ نتحسبن ونضع المتاريس ونستباح الاعراض ويطلق النار على القوات ثم تسألوني لماذا تم استخدام القوة ؟

● هنا .. تدخل مكرم محمد احمد ليسال عن المناخ الحقيقي للقرية التي جعلت قوات الامن تحاصرها .

- فاجابه الوزير : كيف يمكن لن تستباح الاعراض . ويبلغ بهم الامر لفرض اتلوات على اهل القرية والذي لايدفع يهدد بالقتل لو لسرقة .. هذا هو المناخ .

انا لست محاورا .

● ثم كان هناك سؤال حول عدم اجراء حوار مع الجماعات الاسلامية رغم وعد للوزير حين قدم في اول توليه للوزارة بالقائمة مثل هذا الحوار ؟

فقال اللواء عبد الحليم موسى ردا على هذا السؤال : مع من اتحاور ياسيدى هناك شيء ينبغي لن يستقر في الاذهان انه ينبغي لن تكون هناك ندية في الحوار ثم اننى لست محاورا .. هؤلاء انفس يقولون اين تيمية قال . الموبدى يقول ! .. وانا لست فقيها ؟

وحين كنت محافظا لاسيوط من قبل لم تكن احاور ولكننى كنت احاول ان اجد الحلول في حدود وظيقتى بالنسبة لهؤلاء .. وكنت اقول لهم من حرك ان تدعو الله كما شئت داخل الجامع وانما في الشارع فهذا ليس دورك وامر مرفوض . لانك لست مولة او حكومة . وما عليك الا عرض مطلبك لتنظرها ..

واضاف اللواء موسى : انا لست داعية

او وزارة اوقاف . حتى اتصدى لهؤلاء بالحوار . ولكن يمكن لن نعمل ادارة للحوار بوزارة الداخلية ؟

( قلها بسخرية ) ثم تسأل هل تسرون من يمكن لن احاور . احاور الحرامى او من قتل ابوه فهؤلاء انا اجد طريقة الحوار معهم .

● وقد عجب مكرم محمد احمد من على المتبعة على حديث الوزير بقوله انا كنت لاتحاور .. فما هي الشروط التي تكزم نفسك بها . وتكزم بها قواتك حتى لايبديو الامر ترصد مسبق ؟

- فرد اللواء عبد الحليم موسى حاشى لله لن يكون ترصدا مسبقا ففى القرية الاخيرة بالفيوم كان الضباط يتحدثون لاهل القرية من خلال الميكروفونات ولم تطلق طلقة واحدة إلا بعد اطلاق هذه الجماعات الرصاص على قوات الامن .

- ولتقولوا لى انتم ماذا تفعل ؟ وقد فيها وطلبنا من الاجهزة الشعبية ومحافظ الاقليم . والاحزاب .. لن يفعلوا شيئا ولكن الملاحظ لن هؤلاء المتطرفين حدث لهم نوع من السعار وهذه الجماعة بالتحديد بالفيوم كل اميرها منشقا على امير الجماعة الاساسى . واسماها ( الجهاد الجديد ) او ( الشوقيون ) نسبة لاسمه شوقى . فهل هذا معقول لن يترك مثل هؤلاء وإنما الامر يحتاج لحكمة وحزم فى نفس الوقت ..







المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محافظة أسيوط "السياسي" الوضع هادئ تمامًا في أسيوط

ويساهمون من خلالها في التنمية وبالفعل  
قامت بالاتفاق مع قيادات أسيوط لتحقيق  
هذا الهدف ولقد لنا في هذا المجال  
بتدبير ٢٠٠٠ وظيفة للشباب لاستغلال  
طاقاتهم العاطلة

### مشروعات استصلاح

ويضيف المحافظ بان هناك خطة  
لاستصلاح ٢٥٠٠ فدان غرب وشرق أسيوط  
وتسليمها للشباب بعد مدها بالمرافق اللازمة

### كأس للنظافة

ولقد قرر محافظ أسيوط تخصيص كأس  
لأنظف مراكز أسيوط وسوف يتم اهداء هذا  
الكأس سنويا في احتفال عام تشجيعا للنظام  
والنظافة في أسيوط

لواء حسن الالفى



كانوا مسلمين ام مسيحيين وذلك بعد ان  
اصدر وزير الداخلية قراره بالافراج عن  
جميع المقبوض عليهم في الاحداث التي  
شهدتها منفلوط  
وقال اللواء حسن الالفى : اننى الان  
مهتم في أسيوط باستغلال طاقات الشباب  
والاستفادة منهم في اعمال مفيدة لهم

### كتب شهاب الفلكي :

التقت «السياسي» باللواء حسن  
الالفى محافظ أسيوط بعد الاحداث التي  
شهدتها هذه المحافظة بمدينة منفلوط  
والتي استهدفت منها بعض القلة من  
الشباب زعزعة الامن والاستقرار في هذه  
المحافظة واثارة القلاقل والفتنة الطائفية

وفي هذا المجال قال لى المحافظ ان  
الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة  
منفلوط يرجع الى خروج بعض الصبية  
والشباب عن المألوف ومحاولة تصويرهم  
الواقع على غير حقيقته من خلال اثارة  
الفتنة بين مواطنى المدينة وذلك باستغلال  
بعض المناسبات الدينية مثل مناسبة المحمل  
التي خرج بها البعض عن هدفها وجعلوا منها  
طريقا للفتنة والوقيعة مما أدى الى اصطدامهم  
مع أجهزة الامن والحمد لله تمت السيطرة  
نهائيا على الموقف والموقف هادئ تماما  
الان والجميع يعيشون في حب وقاوس سواء





المصدر : .....الذمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في نقابة الصيادلة :

**لننظم تعليم السلام والبسب**

**وننتقل الى الجماهير في مواقع عملهم**

كتب - فاروق عبد المجيد :

لكم السيد محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية ان  
الامن والامان هو اسمى خدمة يمكن ان يقدمها خدام  
الشعب ، وحفظه الامن لابناء هذا الشعب ، وسوف نعيد  
للمواطن المصري احترامه داخل السلم الشرطة ، لنشعر  
انه في بيته . وقال : اننا ضد التعريف بكل صورة ونحن  
مع تعليم الاسلام والكتب السماوية ، وسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، والاسلام سلام ومحبة وتراحم ،  
والامر كذلك للمسيحية فشفعلها على الارض السلام ،  
وبلكنفس المحبة . جاء ذلك في لقاء وزير الداخلية امس  
مع مجلس نقابة الصيادلة برئاسة الدكتور يوسف عز الدين .





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لا نوازع طائفية.. في القليوبية

كتب: حمدي حنضل

ماهى الحقيقة فيما اثير حول وقوع احداث ومشاحنات طائفية فى قرية كفر الدير مركز شبين القناطر بالقليوبية؟

اجاب الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية بان الوضع لا يخرج عن كونه مشاجرة بين اثنين من السائقين فى موقف السيارات بسبب النور تصانف ان احدهما مسلم .. والاخر مسيحى .. وانفضت المشاجرة لكنهما بعد ان عادا لمنزلهما .. تجمع حول كل منهما عدد من اقاربه .. ووقعت مشاجرة اخرى .. ضمت ما بين ١٢ و ١٧ شخصا .. واحيل الامر للنيابة .. واكد المحافظ .. انه رغم «الحدود الضيقة

للحدث» .. الا ان جميع قيادات المحافظة هرولت الى المكان .. انتقل اللواء احمد بكر مدير الامن وقيادات امن الدولة والتحمت قيادات كل الاجهزة .. تنفيذية وامنية وشعبية وكمنار العائلات والاجهزة الشعبية والتنفيذية المحلية لشبين القناطر التى بذلت جهدا كبيرا .. وقال المحافظ الدكتور عبدالوهاب سيد احمد انه اعطى توجيهاته للاجهزة التنفيذية بالتواجد الفورى فى مواقع الاحداث ولو صانف يوم «جمعة» .. لكن والحديث للمحافظ .. فالحمد لله .. لاتوجد لدينا ابدا فى كل القليوبية .. اى نوازع طائفية .. وعند الخروج على الشرعية لا فرق بين مسلم ومسيحى ..







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

## ■ صدقى في مؤتمر شعبى بالقنطرة شرق : معركة التنمية والإصلاح الاقتصادى تحتاج لجهود عنصرى الأمة « مسلمين وأقباطا »

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب : أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء أن مصر تحتاج إلى عنصرى الأمة من أقباط ومسلمين ، في معركة التنمية والإصلاح الاقتصادى ، وتحقيق الرخاء ، وقال : إن الأحداث التى وقعت بين الأقباط والمسلمين فى بعض المحافظات ، لا تؤثر على وحدة مصر وشعبها ، وأن سببها بعيد عن التعصب والطائفية ، ونشد رئيس الوزراء أبناء مصر التصدى للتصرفات التى يمكن أن تمس الوحدة الوطنية .

وقال رئيس الوزراء - خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد صباح أمس بمدينة القنطرة شرق - إن الحكومة الحالية استمررت للحكومات المصرية السابقة ، وتعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتسعى جاهدة للتوفيق بينها ، وقال : أننا حينما نعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، نقيم التوازن بين هذا الإصلاح ، والتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، والحرية السياسية فى نفس الوقت ، وهذا ما يجعل معدلات التنمية الاقتصادية أقل من المطلوب ، ولكننا - احتراما لادمية المواطن - اخترنا طريق الإصلاح التدريجى . وأكد رئيس الوزراء أن مصر تتمتع فى الوقت الحاضر بعلاقات خارجية ممتازة مع جميع الدول بلا استثناء .





المصدر: **النور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١١ أغسطس ١٩٩٠**

□ وزير الداخلية يرد على افتراءات نقيب الصحفيين :

## الشيخ الشعراوي لا علاقة له بالفتنة الطائفية

واضاف بانه لا يمكن اعتبار  
ان شجارا بسيطا بين بعض  
الصبية من الاقباط والمسلمين  
فتنة طائفية .

جاء هذا ردا على سؤال وجه  
للوزير محمد عبد الحليم موسى  
حول ما نشرته جريدة « النور »  
الاسلامية ، حول طلب نقيب  
الصحفيين بوقف إذاعة احاديث  
الشيخ الشعراوي لثناء  
حضوره حفل الشرطة بتكريم  
بعض الضباط الحاصلين على  
فرقة مباحث .

اشد المعجبين باحاديث الشيخ  
واتابع بكل اهتمام الاحاديث  
الاسبوعية التي تذاع لفضيلته  
لأنها تساعد على فهم الكثير من  
حقائق الدين الاسلامي .  
وقال الوزير معلقا على طلب  
بعض بوقف إذاعة احاديث  
الشيخ الشعراوي قائلا انه  
يجب علينا ان نشجع علماء  
الدين في الاستمرارية لتوضيح  
جوهر الاسلام الحنيف .

كتب : اسامه طلبه :

أكد اللواء محمد عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية كذب  
الادعاءات التي تقول بان  
احاديث فضيلة الشيخ  
الشعراوي تسببت في إثارة  
الفتنة الطائفية .

واضاف ان الاحاديث تذاع  
منذ فترة طويلة فلماذا لم تسبب  
الفتنة الطائفية الا في هذا الوقت  
بالذات .

واكد الوزير قائلا اننى من





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

■ مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي بفرنسا :

## مصر تتفايش فيها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسنى مبارك رسالة الى المؤتمر الدولي الاول للحوار الاسلامى المسيحى الذى يعقد بمقر البرلمان الاوروبى فى مدينة سالزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها نيابة عن الرئيس الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وتأتى استجابة الرئيس مبارك هذه ايمانا منه بأهمية الحوار كأحد السبل الفعالة للتصدي للتطرف ، وإن مصر لرض تعميش الأديان بتسامح .



د . د . على السمان

وقد قررت المؤسسة الدولية للحوار الاسلامى المسيحى اختيار الدكتور على السمان عضوا بالمكتب التنفيذى حيث التقى بوزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والسيد احمد انراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الراى حول دور مصر القيادى فى هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وانشاء جمعية دولية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصية مصرية وهو المرحوم الدكتور عادل عامر وبعد وفاته فى ابريل الماضى تولى رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الاوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشئون الجاليات بفرنسا ومعه السفير الفرنسى رويون رئيس قسم الشرق الاوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والاب ليلون .

وقد اعطت مصر دعمها لمؤسسة الحوار الاسلامى المسيحى منذ نشاته واختير الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بلجنة الاشراف ، كما اعطت السعودية تأييدها الكامل لمبادرة الحوار ، وستبحث الى المؤتمر بوفد كبير كما تشارك فى الحوار وفود من الفاتيكان ، واسبانيا ، وايطاليا ، وتركيا .







المصدر : ..... الخُبايا

التاريخ : ..... ٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأوقاف والمفتي في المنيا : سنواجه بشدة كل من يعبت بوحدة الأمة نرفض أى عمل غير مسئول من المسلم وغير المسلم

المنيا - سامى كامل :

طنطاوى مفتى الجمهورية والسواء

عبدالغنى رستوان محافظ المنيا .

وأعلن وزير الأوقاف أن القوافل

الدينية المسيحية والاسلامية قد

انتشرت بالفعل في المعاهد والمدارس

وفي الجامعات والتجمعات العمالية .

وأعلن الوزير أن وزارة الأوقاف

ستساهم مع محافظة المنيا في صرف

التعويضات اللازمة لمن اضرخوا

واصلاح ما اتلفه المخربون في مدينة

أبوقرقاص .

وأعلن عن رفضه لما تصوره بعض

وكالات الانباء بأن ما حدث هو لبنان

آخر .. وقال : لقد كان اتباع المسيح

هم أول من خرج مع اخوتهم المسلمين

للتصدي للصليبيين .. وفي سيناء

ارتوت الأرض بدماء الشهداء منها .

وأدان فضيلة الدكتور محمد سيد

طنطاوى مفتى الجمهورية عمليات

الاعتداء على الحرمات .. وقال : إن

من يفعل هذا فيده في النار .. وأن

الامان هو افضل النعم وبغيره

لا نستطيع ان ننتج أو نعمل .

واكد على ان اعراض الناس

واموالهم مصونة ولا يحق لانسان ما

الاعتداء عليها .

أعلن الدكتور محمد علي محبوب

وزير الأوقاف أن الدولة ستضرب بيد

من حديد كل من يحاول ان يعبت

أو يتعرض لوحدة الأمة سواء من

المسلمين وغير المسلمين .. وقال : اننا

نرفض أى عمل غير مسئول من المسلم

أو غير المسلم ، ولا أحد فوق

المسئولية .. ولن نقبل تحول الامن الى

بؤرة للصراع أو الاحقاد أو ائتلاف

اموال الناس ، وأن مصر منذ آلاف

السنين يضرب بها المثل في العالم على

وحدة هذه الأمة وتماسك ابناءها .

وأعلن وزير الأوقاف انه تم الاتفاق

بين قيادات الدعوة في المنيا من

الجانبين في حضور المحافظ أن تكون

خطبة الجمعة في المساجد والكنائس

عن الوحدة الوطنية والتمسك بها ،

ونبذ الفتنة والتطرف ..

جاء هذا أمس خلال المؤتمر

الشعبي الكبير الذي عقد بمدينة

المنيا . ساد المؤتمر روح الوحدة

الوطنية والإخاء ، وشارك فيه قيادات

الدين الاسلامي والمسيحي وعلى

رأسهم الدكتور محمد محبوب وزير

الأوقاف والدكتور محمد سيد





المصدر: الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

### الاهالي ، في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

أكد المستشار عبد الحليم  
الجندي رئيس لجنة التعريف  
بالاسلام بالمجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية ان ما حدث في المنيا  
وابوقرقاص هو خروج على مبادئ  
الاسلام السمحة . جاء ذلك في  
اجتماع اللجنة الخميس الماضي .  
اثناء استعراض ملوقع من احداث  
وناشدت اللجنة الشباب المسلم  
احترام الوحدة الوطنية ودعمها .  
وتقدم المهندس زين السمك عضو  
اللجنة بمذكرة وافية عن الاحداث  
متضمنة تحقيق : الاهالي ، في  
العدد الماضي .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

□ محبوب في تخريج الدفعة الثالثة من الدعاة :

## المجاهد والكنائس تتولى الدعوة إلى الوحدة الوطنية حماية للوطن

كتب - سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد هل محبوب وزير الأوقاف ان ما حدث من فتنه مؤخرا لن يكون الحادث الاخير للخيل من وحدة مصر الوطنية .  
التي هي محل اهتمام العالم كله . لان مصر مستهدفة بما تؤديه من دور ريادي للاسلام على مستوى العالم . وليس على مستوى المنطقة  
الاسلامية فقط . وقال ان لغويت الفرصة على اعداء مصر والاسلام لا يكون الا بتصره العلماء ورجال الدعوة الى كل مكان . واختراق اصق  
القرى والمدن والنجوع لنشر العلم النافع والفهم الصليق لتعاليم الاسلام التي تدعو الى التسواه واحترام حقوق الغير . والاعتدال .  
واضاف - في حفل تخريج الدفعة الثالث  
من معهد التدريب الراقى للدعاة امس - ان  
الكنائس والمساجد ستكون في المرحلة القادمة  
مقرا للدعوة الى الله لحاية مصر والحفاظ

عليها واكد ان مصر سيعمها الله دائما ولن  
يؤثر فيها جاهد او جاهل ولن يثيبها عن  
مسيرتها اى فكر رجعى . لو تظلم وقهم  
خاطيء لامور الدين فقدرها ان تظل حارسة

للاسلام وحامية للوائه والمدافعة عن  
قضاياها . واهل علماء الامة ان يدركوا جيدا  
ان اعداء سيجربون العديد والعديد من  
القضايا وعليهم الاستعداد لكل ذلك .  
وطالب العلماء بلن يبينوا للشباب ما  
يرسمه مؤكدين على ان الاسلام طمنا حب  
الناس وجدالهم بالتي هي احسن . وان تكون  
رسا رحمة فيما بيننا . وبعاة رحمة  
واستقرار وامان . وعلى الجميع ان يتأكد ان  
الفتنة من خارج مصر

كما طالب العلماء ان يكونوا كخطيب  
المعالج . والمصلح . والمعلم . معا حتى تمر  
كل سحابة تؤثر على سلامة المجتمع وامنه .  
وان يستقروا في القيام بدورهم في المدارس  
والنوادى والجامعات والتجمعات وغيرها .  
وقال وزير الأوقاف عقب توزيع شهادات  
التقدير وهوايز العسرة على العلماء المشاركين  
في اخمد نيران الفتنة الطائفية خلال الايام  
الماضية - ٦٠ علما واماما - ان المرحلة  
القادمة ستشهد تحركا مكثفا في جميع  
القضايا والاتجاهات الدينية وعلى العلماء الا  
يتخلف منهم احد حتى لا يعتبر مقصرا في  
حق دين الله أولا وحق مصر ثانيا . لان  
الدعوة في حاجة الى جهد كل الرجال الذين  
يتكونون من احوالنا لن نتصلح الا بالدين .  
وقال ان البابا شنودة الثالث وافق على  
تحرك القرافل من رجال الدين المسيحي الى  
كل ركن في مصر مع اخوانهم المسلمين .  
وعرض ان يبدأ بنفسه لانه يرفض المساس  
بمصر وامنها . ولا يقبل تعصب اى فرقة تجاه  
دينه لو-مجتمعه □







المصدر : الدكتور خبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

## حلقة جديدة في مسلسل ردىء

الأحداث أن السلطة ليست طرفا فيها وهو موقف ثابت ودائم تعليه شريعة البلاد العامة ودستورها وكل تشريعاتها ، وهذا الموقف ينبغي ترسيخه وصيانتها ومن الخطأ الفادح محاولة المساس به لانه الضمان الوحيد للنجاح في القضاء على ذلك المسلسل الردىء ويكون من الخطورة محاولة الإيحاء بخلاف الحقيقة التاريخية والواقعية .



بمقام  
الدكتور :  
جمال  
الدين  
محمود

التي تهدد مصالح مصر وشعبها الواحد .

### الضمان الوحيد .. للنجاح

ومن التقاليد والأسس التي حافظت عليها مصر في تصديها لمثل هذه

ومن الجائز بطبيعة الحال أن يتوجه النقد للأجهزة الرسمية أو الشعبية التي تعنى بهذه الأحداث ، ولكن هذا النقد لا يصح أن يتجاوز إلى الإيحاء الكاذب بالسلبية المتعمدة وهو ما انزلت إليه خطأ بعض الانتقادات التي قد لا تدرك خطورة ادخال الأجهزة الرسمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في دائرة الأحداث .

السياسية وحدها - بما تملكه من إمكانيات وما تتميز به من حيدة وتجرد وسلطات قانونية - هي المختصة بالرقابة والتصدى لهذه الأحداث ومحاسبة من تثبت مسئوليته عنها وهذه الأجهزة وحدها محل ثقة جميع المواطنين .

ولاشك أن القيادات الدينية تستطيع تقديم العون بما لها من القدرة على التأثير والتوجيه والإرشاد الديني ، ولذلك ينبغي أن تظل تلك الأجهزة بالنسبة لهذه الأحداث - وكما كانت دائما - فوق مستوى الشبهات - وكل محاولة للإيحاء بأن لها موقفا خاصا إزاء هذه الأحداث تؤدي إلى أثار خطيرة على المستوى الداخلي والدولي وتساهم في المسلسل بالنسج الواحد لشعب مصر والذي تحمل بصلايته وأصالة كل المحاولات السابقة لتغيير الواقع الاجتماعي المصري الذي يقوم على الدين والأخلاق والوطنية .

كاتب هذا المقال .. الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

لم تكن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا منقطعة الصلة بما سبقها من حلقات المسلسل الردىء في الفتنة الطائفية ، وهي مع ذلك تظل أحداثا استثنائية لا بد من توقعها والتحسب لها وحصرها ، في نطاقها الاستثنائي الضيق والانتفاذ إلى أسبابها الحقيقية الكامنة وراءها للقضاء عليها .. ذلك أن بعض هذه الأسباب يمكن صنعها أو تشجيعها ، ومن واجب المجتمع المصري - وليس سلطات الأمن وحدها - التنبه لها حتى يحتفظ المجتمع المصري بسمة أصيلة من سماته الوطنية والاجتماعية التي تتفق مع مكانة مصر ودورها وقدرها في المنطقة العربية والعالم الإسلامي .

### القيادة الرئيسية والزعامة السياسية

ومن الأسباب التي ظهرت حديثا وكان لها أثرها السيء محاولة الخلط بين القيادة الدينية وبين الزعامة السياسية !

ولم تعرف مصر هذا الخلط الذي يؤدي بذاته إلى الطائفية البغيضة بكل شرورها وآثامها وعرفت مصر على مر العصور التيارات الدينية الرفيعة على اختلاف العقائد وكانت المهمة التي تشغلها هي التوجيه والإرشاد الديني والخلق والمساهمة في تكوين المواطن المصري داخل النسيج الواحد للمجتمع .

ولكن الظاهرة التي تفشت منذ سنوات عديدة هي محاولة اكتساف موقع سياسي من خلال القيادة الدينية وهو أمر يجب تلافيه لأن اجتماع القيادة الدينية مع الزعامة السياسية من شأنه المساس بالوحدة الوطنية وتكريس فكرة الطائفية دينيا وسياسيا .

وقد كان للقيادات الدينية الإسلامية والمسيحية موقف متميز ومعروف أثناء الثورة المصرية سنة ١٩١٩ إذ توحدت هذه القيادات لمساندة الزعامة السياسية التي تطالب بحقوق مصر من المحتل الاجنبي واستطاعت أن تقضي على أية محاولة للفرقة السياسية أو الطائفية الدينية





المصدر : **الشرق**

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ وزير الاوقاف في لقاءاته بالقلوبية : محاولة بث بذور الفتنة تستهدف عرقلة التنمية بنها - أبو سريخ امام :

اعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ان مصر بلد الايمان ، ومهد الحضارات ، ولا يعرف شعبها - القباطا ومسلمين - التعمص ولا يفرغ عنصر لآخر اى احقاد لو ضغائن .

ونشد الوزير - خلال لقاءاته امس مع طلاب جامعة بنها وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي بالقلوبية - شبل مصر بالتمسك بجوهر الدين ، والبعد عن الحوار في المسائل الشككية التي لا تمت للدين بلية صلة .

مصر يستهدف الايقاع بين الشباب والسلطة ، وعلى الشباب ان يعرف ذلك ويحرص على الفهم السليم على ايدي العلماء لحقائق الدين .

وقد شهد اللقاء اللواء محمد حلمي العيسوي مدير امن القلوبية ، والدكتور محمد عطية الفيومي رئيس المجلس الشعبي بالمحافظة ، والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، والشيخ عبد العزيز دراج مدير عام الاوقاف بالمحافظة .

ومن ناحية اخرى قرر الدكتور عبدالوهاب سيد احمد تعيين الدكتور طارق عبدالعظيم عميد المعهد الفني التجاري مستشارا للشئون المالية والاقتصادية بالمحافظة .

واكد وزير الاوقاف ان ما تتعرض له مصر الان من محاولات لبث بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لا تفرج عن كونها مخططا يريد به اعداء البلاد اشغال نار التفرقة في مصر لعرقلة مسيرتها نحو التنمية .

وقال ان طلاب الجامعات كان لهم على طول تاريخ مصر دور بارز في الحركة الوطنية ، وعليهم الان التصدي للمخططات العدوانية التي تستهدف النيل من وحدة الصف المصري ونشويه صورة الاسلام والمسلمين .

وقال الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القلوبية ان المخطط الذي تتعرض له





المصدر : ..... الجمهورية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

# فضيلة شيخ الأزهر .. فى حديث خاص « للجمهوريه »

## مصر لا تعرف

## الفتنة الطائفية

## الخلافات الشخصية لا يجوز

## تحميلها لاختلاف الدين

## إذاعة الاحداث فور

## وقوعها يقضى على الشائعات







المصدر : ..... الجمهورية

التاريخ : ..... ٢٩ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حوار طويل ومثير مع « الجمهورية » ، شرح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر اسباب ما يشاع بأنه فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر . قال : ان اهل مصر جميعا متدينون ، والتاريخ يشهد بأن المسلمين والمسيحيين متالفون وتعاونهم يبدو اكثر من الايام التي تتعرض فيها البلاد لاذى الاستعمار ، وهم في حياتهم العادية كالاسرة الواحدة .

واضاف : انه اذا حدث خلاف بين اثنين يجب ان يوضع في حجمه الطبيعي ، وان يكون القانون هو الفاصل ، ولا يجوز اطلاقا ان نسقط

هذا الخلاف على الدين عندما يكون بين مسلم ومسيحي ، فالخلاف من طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الناس ، واذا ادى هذا الخلاف الى جريمة من اى نوع يجب التحقيق فيه على الفور واعلانه للناس ، لان اخفاء الحقائق يدفع الى ترويع الشائعات ومن هنا يأتى الخطر ، وهذا هو ما حدث في المنيا . وقال فضيلة الامام الاكبر : ان مناقشة هذه الامور بين العلماء والقسم امر خارج عن مهمة كل من الفريقين ، فلنقاؤهما مطلوب للود وتأکید الصلة الوطنية والتراحم بينهما ، وكذلك هو مطلوب عند مناقشة امور العقائد : اما في مثل الحوادث التي وقعت في المنيا فالقانون وحسنه هو صاحب السبطرة ، والمحاكمة تحدد المذنب من البريء وتضع الامور في نصابها بكون تعكير لصلو النفوس واقحام الدين في خلافات ومشكلات شخصية ، على ان يعطى كل ذلك على الناس .





المصدر : ..... الجهورية

التاريخ : ..... ١٩٩٠ م - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تنس بعد ان بعض هؤلاء حاول في رمضان الماضي اجبار المواطنين على الافطار بالقوة وانهاء الصوم عنوة بعد ان حددوا هم موعد عيد الفطر ضاربين عرض الحائط بالتاريخ الذي حدده فضيلة مفتي الديار المصرية والاسس الشرعية والفلكية التي استند اليها !!

وفي هذا العام .. تأخذهم العزة بالآثم .. فيواصلون سلوكهم المنفر والعبوس .. بل يزيدون الطين بلة حيث لا يقتصر تنطعهم على المسلمين فقط ، بل يتجاوزون كل الحدود ويشيرون الفتنة بين ابناء الشعب الواحد الذي قل شعاره الخالد عبر السنين «الدين لله والوطن للجميع» .

ونفهم ان سياسة اثارة الفتنة من خلال سياسة «فرق تصد» كانت سياسة استعمارية تخدم مصالح المستعمرين لكن لانفهم ان ينتهج نفس السياسة اناس يتسرون خلف مسوح الاسلام او يبدون حمية متحمسة ومتشددة للدين الحنيف لانهم كيف ينفذ نفسه سياسة المستعمر والقوى

رغم ان شهر رمضان الكريم مناسبة دينية اسلامية .. الا انه تحول في الوجدان المصري - عبر العصور - الى مناسبة شعبية ، واحتفالية وطنية للمصريين جميعا .. مسلمين وأقباطا .

وحتى عهد قريب كانت مواعيد الافطار ، باطعمتها المصرية المميزة التي لا توجد في اي بلد اسلامي اخر بمثابة ولأم ألفة ومحبة تجمع المسلمين وجيرانهم واصدقاتهم الاقباط ، سواء في بيت المسلم أو في بيت اخيه المسيحي .

هذه التماسه الحضارية الحميمة .. كانت احدى السمات المصرية الاصيلية والمبهجة للشهر الفضيل . حتى خرجت علينا تلك الوجوه القليلة لعبوسة بعقولها لمتحجرة ومزاجها البدوي وافكارها المتطرفة المتجهمة لتكلمد علينا في السنوات القليلة الماضية تلك البهجة الوجدانية والفرحة المصرية التاريخية بشهر رمضان المعظم .

المعانية التي تتربص بنا الدوائر اناس يصفون انفسهم بانهم الاكثر التزاما بآعاليم الاسلام !  
فهل يبيع الاسلام القتل ؟!

هل يبيع الاسلام سفك دماء الابرياء وترويع الامنين ؟  
هل يبيع الاسلام اخذ الناس بالشبهات ؟!  
هل يبيع الاسلام حرق المعابد والكنائس والبيوت التي بنيت ليذكر فيها اسم الله ؟!

هل ذلك من الاسلام في شيء ؟!  
تلك وغيرها اسئلة تلح على العقل المصري مع بداية شهر رمضان المعظم . وهاتحن نلتئم اجابة شافية لها من اكبر مرجع روحي في مصر والعالم الاسلامي قاطبة .. الامام الاكبر شيخ الازهر .

# لا نخشى المتطرفين





المصدر: ..... الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

# علماء الأزهر آخر من ينتابهم الظوف فى أداء الواجب

من يرتكب جرماً يسمى مجرماً

.. لا جماعة إسلامية

لا إرتباط

بين الإسلام

وضع المسلمين

الإعتداء على المساجد والكنائس

مرفوض فى كل الأديان

لم أعرف أنباء الفتنة الطائفية

إلا من إذاعة لندن !

ما كان شهر رمضان شهر خمول أو تواكل

فاضل الإسلام بين العمل والصيام وفضل العمل







□ «الجمهورية» : الكل يتحدث عن وجود مد ديني ، واللافتات التي تحمل اسم الاسلام منتشرة في كل مكان . وعند الممارسة لا نجد ديناً ولا نجد اسلاماً . كيف تفسر هذه المفارقة ؟

● ● شيخ الأزهر : حين نتحدث عن الدين والتدين والمد الديني فإننا نتحدث عن مصر ، وأقول دائماً أن هذا الشعب متدين . بمعنى أن الدين قد وقر في قلبه وأنه إذا بعد عن الدين ظاهراً فهو عائد إليه ، ومتى نكز استنكر ، ومتى لصح تب وأتاب . وليس هذا أمراً خاصاً بالمسلمين فحسب ولكنه يشمل المسلمين والمسيحيين على السواء . وإذا كان المد الديني موجوداً كما تفصلتم فإن الفراغ من التدين محتمل . ولعل هذا في تقديرى يرجع إلى أن الفراغ من التدين ناشئ عن الفراغ من تعاليم الدين على وجه يتكف به الناس . فهم يعرفون عن الاسلام مجرد صور أو مناسك أو شعائر . ولكنه لم يستقر في القلوب . فنحن نرى الفراغ في التعليم من الطفولة إلى الجامعة . حين تراجع المناهج الدراسية نجد فراغاً . وما يوجد في هذه المناهج من سمات للدين لا يبدو أن يكون مجرد قشور . ولبيتها تستوعب ولا تترك أثراً . وهذا أمر ملموس للجميع ، للقائمين على التعليم أولاً وللأمر في مواقعهما وفيما بينهما وفي الشوارع وفي كل مكان . هذا أمر أعقد أنه ملموس ولا يحتاج إلى دليل . أيضاً نفتقد التدين الصحيح وتنشئة الأسر على هذا في بيوتنا . فقليلة هي تلك الأسر التي تضي بتنشئة أولادها منذ الصغر على الدين وتعويدهم إياه والتزامهم بأدابه وأخلاقه .

ولو أردنا أن يكون الظاهر والباطن متقارباً ، إن لم يكن متعاقباً ، فإن هذا يقتضى أن نواجه هذا النقص بالاستكمال .

«الجمهورية» : لكن فضيلتك ذهبت في أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر في قلب الشعب المصري» .. أي أنه أمر أصيل فيه !

● ● شيخ الأزهر : تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين . ولكن ما وراء هذه الولادة ؟ وما وراء هذه التسمية ؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتبعونه ؟ ماذا يعرفون عن أدابه وأخلاقه وتوقيير

الكبير والرحمة بالصغير وإرشاده وتأديبه ؟ ماذا فرض الاسلام على الآباء والأمهات نحو أولادهم ؟ وماذا فرض على المعلمين نحو طلابهم ؟ إذا ما أردنا أن نحصى ما ينقصنا لوجدنا الكثير .

### مسئولية التعليم

□ «الجمهورية» : ألفت - يافضيلة الامام الاكبر - بالنوم على التعليم ، في حين أننا نرى أن الدين مادة ثابتة في كل مراحل التعليم من الابتدائي حتى الثانوي ، وأن حجم هذه المادة الدينية يتزايد في الاعوام الماضية بكثافة ، ليس فقط في المدارس وإنما أيضاً في كل وسائل الاعلام وبالذات في الاذاعة والتلفزيون . ومع ذلك نلاحظ أن الفترة الطائفية لم تظهر إلا في الفترة التي ازداد فيها الحديث عن الدين ، ولم يظهر الفساد الاقتصادي الذي حاول التستر خلف واجهات إسلامية إلا وسط مناخ يتميز بوفرة الحديث عن الدين في المدارس ووسائل الاعلام . ليست هذه مفارقة ثانية ؟

● ● شيخ الأزهر : لتراجع ماهو موجود في الدين في التعليم ومواقفه من النواقص التي نشاهدها . إذا رجعنا المناهج من الابتدائي إلى الثانوي لاجد ما يزرع في نفس الطالب احتراماً للدين أو حتى لأفراد أسرته الذين يتولون أمره . إذا رجعنا إلى وسائل الاعلام وما تعرضه نجد أن الصحافة التي كانت تغرد فيما مضى صفحات للأدب وللدين قلصت المساحة لربع صفحة تقريباً . ثم هل تنشر في هذه المساحة المتناقصة ما يخص واقعنا أم أنها تثير الخلافات ؟ بل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الاسلام يغريهم دائماً الحديث في أمور تضر ولا تضر ليظل الحديث متصلاً .

وإذا رجعنا إلى التلفزيون وهو الذي يجذب المشاهدين كباراً وصغاراً نجد أن هناك لا شك مساحة باسم الدين . لكن

ماذا تعالج ؟ وما مسميتها ؟ وهل واجهت المشاكل الحادة في مجتمعنا ؟ أضرب لكن مثلاً : ندوة للرأى التي تذاق يوم الجمعة وكيف بدأت وكيف انتهت إلى مجلس للفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يؤيدها وليس في المشاكل للحادة العامة التي تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟

● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة في واقعنا .. مثلاً للمشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً . السياسيات القائمة بين الناس والتي تترتب عليها حوادث تضر بالاقتصاد والممتلكات والانفس . لماذا لا تبحث أساساً ؟ ولماذا لا تعرض أسبابها وبواقفها لكي تستبين كل جهة مسئولة مافي مهامها من قصور أو تقصير لتتدارك مآلديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهمتها ؟ الاذاعة أيضاً ولو أن لها برامجها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أوقات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها التثقيف في المقام الأول . فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الافلام والمسلسلات ومعظمها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدها وعاداتها ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الافتقار إلى التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الافلام التي تنبعها ونستوردها هي التي تثير العنف ؟! لابد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهدم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - يافضيلة الامام - يقول أن من نستورد منهم هذه الافلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الافراد وحياتهم وحرمة ممتلكاتهم . وأنهم





القدوة التي يلتزم باحتضانها . اما لدينا قالحال دائما متغير . هل ترى أن الأب الآن في إشرافه على أسرته وعنايته بالتزامها بالآداب والاخلاق والدين هو الأب كما كان من عشرين أو ثلاثين عاما ؟ هل الأم في انصرافها على رعاية أسرتها كما كان حرص الأم فيما مضى ؟ أعتقد أن هذه أسباب واضحة . والاسلام لا يختلف عن أي دين فكل الأديان تدعو إلى الاستقامة والسلوك القويم . وأولئك الذين تريد أن تكون مثلهم أخذوا مانقول عنه الدين ، أخذوه سلوكا ، تعلموه واعتادوه . اما نحن فقد غاب عن الدين وفقنا السلوك القويم .

□ «الجمهورية» : لكن - يافضيلة الامام - الذين يروعون الناس ويحرقون المساجد والكنائس ويقتلون الأبرياء ليسوا من غير المتدينين .. بل إنهم يفعلون كل ذلك باسم الدين ؟! ● ● شيخ الأزهر : هم يتحدثون باسم الدين الذي فهموه / وليس بالدين الصحيح . لذلك يجب تصحيح هذه المفاهيم والصبر والمثابرة معها . وليس هذا أمرا ميسورا لأن العقيدة والعادة لا تتشأ ولا تستقر في يوم أو ساعة أو بالأحرى ، وإنما تحتاج إلى إزالة ما قد يكون هناك من حواجز تمنع الاستجابة للنصح . ولستدعي أيضا تهيئة المجتمع للاستقامة والا فان النصيحة لا تجدى . فإذا قلنا أن الخمر محرمة ثم نجدنا في لشوارع وفي المقاهي وفي الفنادق إذا قلنا أن القمار حرام ونجد أندية القمار موجودة ومحمية بل تأخذ عليها الدولة ضرائب .. كل هذه الأمور يجب أن تستقيم حتى لا تكون هناك قدوة سيئة .

### الخاص .. والعام

□ «الجمهورية» : نخشى أنه نكون قد أسأنا الفهم .. لكن ما فهمناه من إجابة فضيلتك أنك قد وقفت بقوة متشددة ضد بعض السلوكيات الشخصية التي تخص علاقة الإنسان بربه . مثل شرب الخمر ، وإتخذت في نفس الوقت موقفا يدعو إلى «الصبر والمثابرة» إزاء أمور تمس المجتمع بأسره ، مثل حرق

### تشترك في الحوار :

**محفوظ الأنصاري**  
**عبد اللطيف فايد**  
**بدوى محمود**  
**محمود نافع**  
**اعلمه للنشر :**  
**سعد هجرس**

تصوير :

**وليم مرقص**

الفعلى الذى يفهم دينه فلا تأتى هذه الفوارق الشاذة التي نراها بصفة غالبية . صحيح أننا نجد المساجد والحمد لله ممتلئة بالمصلين ، لكن هذه أمور ظاهرة . أما الاقتناع والتأثر بالدين فغير واضح المعالم في نفوس الناس

### نحن .. والغرب

□ «الجمهورية» : الملاحظ بشكل عام - يافضيلة الامام - أننا نتحدث كثيرا عن الدين ونحافظ على كثير من مظاهره ، ونشدد على أننا دولة اسلامية وعلى ربط الدين بالدولة .. ومع ذلك لدينا آفات اجتماعية واقتصادية خطيرة . في حين أن الغرب الذى فصل الدين عن الدولة و أقام نظاما علمانية تطور وتقدم حتى أن الامام العظيم محمد عبده قال جملته الشهيرة بعد أن زار أوروبا : «لقد وجدت هناك إسلاما بلا مسلمين أما هنا فمسلمين بلا إسلام» . ليست هذه مفارقة ثالثة يافضيلة الامام ؟!

● ● شيخ الأزهر : هذه المفارقة واضحة السبب - اننا لم نأخذ الاسلام بواقعه الصحيح . إنما نعرض لظواهر لا نتقف ولا توجد المسلم . ماذا يحفظ المسلم من الآيات ومن الاخلاق ومن العبادات ؟ هناك من تشيرون اليهم بنشأ في مدرسته وأسرته يتعلم النظام والامانة والصدق . أمامه قدوة في المدرسة والجامعة . وفي المنزل يجد

متقدمون عموما ، وبالتأكيد فانهم لا ينتجون هذه الافلام وتلك الممسلات خصيصا لنا بل انهم يشاهدونها هم أيضا فلماذا لا تثير الفتنة هناك وتثيرها هنا ؟

● ● شيخ الأزهر : يستطيعون في بيتهم أن يحافظوا .. تعلموا ذلك في المدرسة والشارع . تعلموا المحافظة على حريات وحقوق الغير . أما نحن فقد مرت بنا فترات طويلة انسابت فيها الأمور والقيود . ومن هنا غلبت علينا الظواهر المؤسفة التي نراها في مدارسنا وجامعاتنا والتي تهجر الانتظام أو الالتزام بأية قيود أو قوانين ، وهذا خطر يجب أن يواجهه ، لا بالعنف وإنما بالفهم والتثقيف لأن هذا لابد أن يكون عن قناعة واقتناع .

□ «الجمهورية» : لقد وجهت فضيلتك نقدا للمناهج الدينية في المدارس . أليس رجال الأزهر هم الذين يضعونها ؟!

● ● شيخ الأزهر : لا .. بكل أسف . فقد شاركت منذ كنت مفتيا في وضع خطة للتعليم الديني ثلاث مرات لم تعرض ولم تتخذ . وكانت هذه اللجان التي شاركت فيها تضع خطوطا واقعية بحيث تربي في الانسان التدين الحقيقي







بأشروها ، لوجئناها مسألة من مسائل الناس التي تحدث . لقد قرأت بيان وزير الداخلية لمجلس الشعب ومرنى كثيرا أنه كان واضحا في أقواله وفي إيراد أسباب الحادث . لكن السؤال هو : أين كان المسئولون في كل المواقع عندما ظهرت هذه الحوادث كشائعة ؟ ولماذا لم يقطع دابرها منذ البداية ؟

### الجريمة . والعقاب

□ « الجمهورية » : تركّز فضيلتك على ضرورة تحرى الدوافع التي تؤدي إلى إشعال نيران الفتنة . ورغم اتفاقنا مع فضيلتك في هذا الصدد فإننا نخشى أن يكون البحث عن دوافع بمثابة ذريعة لاستباحة حرى الكنائس وترويع المواطنين الأمنين !!

● ● شيخ الأزهر : لماذا صرفنا الأمر إلى أن هذا مسلم وذلك مسيحي ؟ أريد أن أبحث عن الدافع بصرف النظر عن مرتكبه سواء كان مسلما أو مسيحيا ، وليس معنى هذا أنني أبيح ارتكابه الجرم .

□ « الجمهورية » : إذا كانت الواقعة حقيقية وليست شائعة . هل من حق المسلم أن يقتل ويحرق ؟

● ● شيخ الأزهر : لا . يجب أن يؤخذ من يرتكب مثل هذا الجرم بما يقتضيه القانون .

□ « الجمهورية » : نرجو أن تفسح لنا . فضيلتكم . صدرك لسؤال سخيف بهذا الصدد حيث يقال أنكم تخشون الجماعات المتطرفة لذلك تفضون الطرف عن مطبوعاتهم وكتبهم المتطرفة رغم ممارساتهم العنيفة بالجنائز والقبضات الحديدية وحتى بالقنابل وأصابع الديناميت بينما تسارعون إلى مصافحة

بيان وزير الداخلية أن هتات مسلمات يصادقن شبانا مسيحيين . وأن هناك صورا في أوضاع مختلفة أخذت ونشرت . هذه الشائعة تحرك أي مسلم لأن المسألة متعلقة بالأعراض .

□ « الجمهورية » : إنا كان من آثارها هذه الفتنة مسلمين حقا . فلماذا لم يأخذوا بنص الآية الكريمة « بأبيها الذين آمنوا إن جاعكم فاسق ينبا فتيبوا .. » ؟

● ● شيخ الأزهر : هذا صحيح .. لذلك أقول أن الواجب أن نقضى أولا على الشائعات . ولا يجب للجهات المسئولة أن تتراخى في ذلك . بل عليها أن تعلن الحقيقة كلها للناس على الفور .

وواقع الحال يقول أن الناس لم يعلموا حقيقة ماوقع إلا بعد إعلان وزير الداخلية لبيانه في مجلس الشعب . قبل ذلك لم تكن نعرف شيئا . بل إن الأحداث قد وقعت يوم جمعة ولم أقرأ شيئا عنها في صحف السبت . ويوم السبت حدثني شخص وقال أن إذاعة لندن قالت كبت وكبت . متى تحدث إذاعتنا وصحفنا ؟ الدنيا مشتتة ونحن لا نعلم شيئا ! نفس ما قاله وزير الداخلية قائلة إذاعة لندن قبله ببضعة أيام . كيف تعرف إذاعة لندن ما لا يعرفه المواطن في القاهرة أو في مدينة أبو قرقاص ؟

وفي تقديري فإن الأمر ليس بهذه الحدة .. وإن كان يبدو كذلك وأن الأمر في حاجة إلى الحزم والحسم منذ ظهوره . فمن نرى أن حادثة تقع .. أي خلاف بين مسلم ومسيحي على أي وجه من الوجوه يفسر على أنه خلاف ديني وليس على أنه خلاف إنساني عادي . لنفرض أن مسلمين تنازعا في السير في الشارع أو في صدام سيارة واحتكفا ، لو أن مسيحيين اختلفا .. لماذا نهجت عن سبب النزاع المادي في هذه الحالة ، ولا نجد إلا السبب الديني إذا وقع النزاع بين مسلم ومسيحي ؟ يجب الإقلاع عن ذلك لأنه هو الذي يوقد الفتنة وهو الذي يجسمها . ولو أننا رجعنا للمشكلات التي حدثت وبحثنا ما بواقعها دون النظر إلى الدين ، أي دين الأشخاص الذين

كثيصة أو ترويع الأمنين .. وهي أمور تعتبر بكل المعايير أخطر من السلوك الفردي والتصرفات الشخصية !

● ● شيخ الأزهر : العبادات ليست مجرد حق بين الإنسان وربه فقط . والمحرمات ليست كذلك لأنها في ارتكاب الجرم ، وفي إهمال العبادة دليل على التشنؤ النفسى والخروج إلى المجتمع بسلوك لا يتفق وأداب الاجتماع . فالذى يشرب الخمر سيعتدى على الأموال وعلى الآخرين وسيصير لصا . ونحن نعرف ونواجه أزمة المخدرات وما ترتب عليها من سرقة وقتل . فليست هناك تفرقة بين الاستقامة وأداء حقوق الله تعالى وبين أداء حقوق الناس . فالدين كل متكامل شرع ليسعد به المجتمع الإنساني . أما أننا الآن تركنا ما يجب أن يكون عليه الناس وتحدثنا في المحرمات التي لا تهمهم فأمر أرى أنه يتحدث عن المحرمات ومحاولة إخلاء المجتمع من آثارها بل ومن وجودها هو الطريق الصحيح للإصلاح العام للمجتمع .

أما الاعتداء على المساجد أو الكنائس أو المساس بها فهو أمر مرفوض في الإسلام ، بل مرفوض في سائر الأديان لأن هذه البيوت بيوت الله ولها احترامها وقداستها .

لكن ما السبب الذى أدى لهذا ؟ هل يخرج إنسان لمجرد العدوان على مسجد أو كنيسة ؟ أم أن هناك دوافع أيا كانت لها واقع أو ليس لها واقع ؟ .. دوافع وكبت ولذلك أقول يجب أن تواجه هذه الدوافع أولا وأن تعلن وأن يتم التحقيق فيها بسرعة ويوضح للناس حتى لا تكتنفها الشائعات بالتضخيم والتلفيزم والاثارة .. وبدلاً من أن تكون بين اثنين أو ثلاثة تصبح بين مئات وألوف كما حدث .

وحين يتعلق الأمر بعرض أو مال أو ما إلى ذلك يجب أن ينحصر في هذا الحيز دون أن نقول أنها بين مسلم ومسيحي .

### الشائعات .. والدوافع

□ « الجمهورية » : ليس من بين هذه الدوافع - كما قرأنا وعلمنا - أن الخمر لعبت برعوسهم فقتلوا صوابهم فاشعلوا الفتنة بل أنهم آثارها بدافع ديني محض !

● ● شيخ الأزهر : على ما فهمت من







### رقابة الأزهر

بمصادره ويؤول أمر التنفيذ الى جهات تنفيذية ومن حيث المسجد أو الخطيب يوجد تعديل من أيام السادات في قانون العقوبات بشأن الخطباء الذين يتحرفون بالكلمة - لكنى أرى أن الجهة التي يتبعها الخطيب إذا خرج عن وظيفته أن تتولى أمره - وأعتقد أن عقاب الجهة الادارية سيكون رادعا أكبر وأقوى من الحبس وتعرض الشرطة.

« الجمهورية » : نحن نتحدث عن المسجد الذي يعتلى منبره عالم من علماء الأزهر ولكنه متطرف أو أمير جماعة

● ● شيخ الأزهر : ليس عندى ولا عند الأوقاف أمير جماعة - هؤلاء تعرفهم جهات الأمن.

« الجمهورية » : فلنترض أننا جئت للأزهر وشكوت من أن فلانا يسمى نفسه أمير جماعة ويسمى أفكار الناس ويحرض على إثارة الفتنة وترويج الامنين - أليس من واجب الأزهر مثلما يصادر الكتاب أن يرسل لجنة من العلماء لمراجعة الموقف ؟

● ● شيخ الأزهر : نحن فى دولة لها نظام - كل جهة لها اختصاص فالمختص بإدارة المساجد والاشراف عليها هي وزارة الأوقاف وليس الأزهر - وما تشيرون اليه فى السؤال يدخل فى اختصاص مفتش المساجد الذى يستطيع أن يقيم مثل هذه الأمور وأن يتخذ الاجراء الادارى المناسب الذى يرتضيه القانون.

« الجمهورية » : هل يجوز اقتحام قوات الأمن للمساجد وتعطيل الشعائر بها ؟

● ● شيخ الأزهر : لا يجوز - ومن فعل ذلك كان أثما ولا يجوز دخول المسجد والحراج المصلين أو الاعتداء عليهم داخل المسجد.

« الجمهورية » : وما قولك اذا كانت الجماعات المتطرفة تستخدم هذا المسجد كوكبر لها وتدخله مدججة بالخناجر والجنائز ؟

□ « الجمهورية » : لكن الأزهر له الولاية أن يمنع ما يمكن أن يسمم الفكر الاسلامى الصحيح خصوصا فى الكتب التى تصدر للخارج فلماذا لا نحصى الفكر فى الداخل ؟

● ● شيخ الأزهر : كان الأزهر يملك رقابة على المطبوعات التى تصدر فى الدولة والتى ترد اليه - لكن القانون عدل وأصبحت رقابة الأزهر محصورة على المصحف الشريف والاحاديث النبوية فقط - وكان كتاب يصدر فى مصر لا يعلم عنه الأزهر شيئا إلا إذا جاءت شكوى من مواطن أو من جهة رسمية تقول أن هذا الكتاب يرجى مراجعته فيما عدا ذلك لا علم لنا بهما ينشر وقد كتبت الى وزراء الثقافة المتعاقبين أن يمدوا الأزهر بنسخ مما يودع مجانا فى دار الكتب فلم يستجاب.

□ « الجمهورية » : ماذا يحدث بعد أن تتلقون شكوى من كتاب ؟

● ● شيخ الأزهر : بفحص علميا - وعلى ضوء هذا الفحص الذى يثبت منه يصدر القرار إما بالمصادرة أو الترك.

□ « الجمهورية » : لكننا نرى أن الفحص والمصادرة يلعان بالنسبة للكتب الفكرية أو حتى الروايات والأعمال الأدبية، أما الكتب التى تتضمن ترويجا للأفكار المتطرفة والباطنية فموجودة وتباع على الأرصفة !

● ● شيخ الأزهر : كيف لى أن أعرف بوجودها طالما أن أحدا لا يوفرها لى ؟

□ « الجمهورية » : اذا جاءك شكوى من كتاب تفحصه وتصادره ماذا اذا جاءك شكوى من مسجد يروج الفتنة ويحرض على العنف والمتطرف ؟

● ● شيخ الأزهر : الكتاب اذا وجدنا فيه مساسا بالامسن العام فوهى

أو كتاب لا يروق لكم - مثل رواية الأديب الكبير نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » ؟

● ● شيخ الأزهر : أعتقد أن الأزهريين العلماء اخر من ينتابهم الخوف فى أداء الواجب - فالعلماء واجهوا الفتنة فى أشدها منذ أيام المرحوم السادات - وقالوا كلمتهم فى قضايا التكفير والهجرة واضحة صريحة.

□ « الجمهورية » : نعم - نعلم أنك كنت مفتيا فى ذلك الحين وانتهى رأيك الى ما انتهت اليه المحكمة وقالت أن فعل من اسموا أنفسهم بالجماعة الاسلامية خارج الاسلام.

● ● شيخ الأزهر : أريد أن يسمى الشيء باسمه - فالذى يقترب جرما يسمى مجرما ولا يسمى جماعة اسلامية - وينبغى أن تحذف كلمة « اسلامية » من صفة مرتكبى هذه الجرائم ولا يقال أن الجماعات الاسلامية هى التى ترتكبها - هل الذى يسرق أو يقتل يكون مسلما ؟ ! أبدا - إن الاسلام يحرم ذلك.

□ « الجمهورية » : ماهى العقوبة الشرعية لمثبرى الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الفتنة أشد من القتل - وكل جريمة لها عقوبة فى القانون - ويجب أن يحل بكل مجرم عقاب جرمه.

□ « الجمهورية » : نعرف أن تاريخ الفكر الاسلامى به تيارات متطرفة عديدة - هل التيارات الفكرية المتطرفة الحالية امتداد للتيارات القديمة ؟

● ● شيخ الأزهر : الامر يبدو أن هناك بشا لبعض هذه الأفكار فحين يضيق الفهم عن حقيقة الحكم الاسلامى لابد أن يحدث ما قد يترتب عليه فهم سيئ شخص فهم كلمة الاسلام خطأ - ويستسيغ أن يحل لنفسه أن يفعل ما يشاء - وهذا أمر لا يقره الاسلام.

أما أن يحدث كامتداد لفكر سابق - ألا ترون أن مما ينشر لدينا الان فى بعض الصحف وبعض الكتب ما ينشر بين الناس الفكر الباطن وغيره ؟ !

ان هؤلاء الذين ينشرون هذه القضايا الان وينشرون فيها هم الذين يجب الأخذ على أيديهم - لكننا تركنا النشر بمقولة الحرية لينشر ما يشاء.





● ● شيخ الأزهر : إذا اعتدوا على المصلين .. يكون من حق قوات الأمن أن تتدخل .

□ « الجمهورية » : وإذا كانوا يستخدمون المسجد كنقطة تجمع للانطلاق منها بمظاهراتهم المسلحة !

● ● شيخ الأزهر : تنتظرهم قوات الأمن خارج المسجد .

### من المسئول ؟!

□ « الجمهورية » : عفوا يا فضيلة الامام .. لنعد الى موضوع الفتنة الطائفية .. اننا نلاحظ أن كل جهة تتلقى بالمسئولية على جهات أخرى . هل تسمح لنا فضيلتك بأن نسأل عن مدى صحة ادعاءنا بأن الأزهر الشريف يحمل كل المسئولية لوزارات أخرى مثل الداخلية والثقافة والتعليم والاعلام .. ولا يتحرك هو بالقدر المطلوب ؟

● ● شيخ الأزهر : ليس هذا تخليا عن واجب من الأزهر بالذات وليس الغاء بالتبعية على آخرين .. ولكن تنظيم العمل في الدولة هكذا .. الأزهر يتولى الدعوة في كل مكان يتمكن من اداء واجبه فيه .. أما الرقابة وضبط ما يلقى في المساجد من خطب واتساقه مع أحكام الاسلام الصحيحة فذلك داخل في نطاق مسئولية وزارة الأوقاف باعتبارها مسئولة عن المساجد والاشراف عليها فنيا واداريا .

□ « الجمهورية » : ألا يستدعي إضرام الحريق في نسيج الوحدة الوطنية قيام الأزهر الشريف بمبادرة من جانبه بصرف النظر عن هذه النواحي الإدارية لتقييم فضيلتك خطأ ساخنا مع البابا شنودة ، وأن تقوموا معا بعمل مشتركة لوأد الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الامور في سخونتها ليست دعوة . أولو الأمر يجب أن يتدخلوا لمنع انتشار الفساد والافساد ، ثم لماذا نصرف الأمر الى الدين أولا ولا نبحث عن الدوافع ؟ هذا ما أصر عليه . الأمر الذي يجب أن نبدأ به هو فحص الشائعات وبوافعها منذ ظهورها بل الوقاية منها . وقد قلت لكم أنني لم أعلم بالفتنة الأخيرة إلا بعد نشوبها بأيام كثيرة لأن وسائل الاعلام لم تقل شيئا . فالأمر ليس أمر علماء

● ● شيخ الأزهر : يمكن أن يسد الفراغ . فإذا احتجنا نبحث عن المؤهل الذي لديه صلاحية ، ومن واجب وزارة الأوقاف ألا تترك الإمامة إلا للمؤهلين .

□ « الجمهورية » : أصبح اسم الاسلام - يا فضيلة الامام - يزج به فيما يصح وفيما لا يصح . أليس من سلطة الأزهر أن يصدر بيانا للناس بتزويه الاسلام عن أن يلصق زورا وبهتانا في نشاطات اقتصادية هي في حقيقة الأمر نصب في نصب ؟

● ● شيخ الأزهر : هذه مسألة لا تدخل في نطاق شيخ الأزهر الذي لا يعلم عنها شيئا . هي مسئولة من يعطيها الترخيص .

□ « الجمهورية » : الملحوظ أيضا أن بعض الأسماء التي تنتسب بشكل أو بآخر للأزهر الشريف شاركت في الترويج لبعض الشركات الاقتصادية التي انتحلت اسم الاسلام لتخدع به البسطاء وتستولي على أموال الأراذل واليتامى . هل تتركون هؤلاء يكتمون فتاواهم التي تروج للنشاطات الاقتصادية غير المسلمة وتخدع الناس ؟

● ● شيخ الأزهر : كل ما يملكه الأزهر أن يصحح الفتوى . لا يملك أن يمنع أحدا .

وقساوسة في هذا الأمر اطلاقا . فهؤلاء يأتي أمرهم لو أن هناك خلافا دينيا في الأصل . ومع ذلك ما المانع لأولى الأمر عندما تحدث فتنة أن يعلمونا بما يحدث ؟

□ « الجمهورية » : ولماذا لا يبدأ دور رجل الدين الا بعد أن يقع الفاس في الرأس وتشتعل الفتنة ؟ لماذا لا نجد هذا الدور التربوي والارشادي والوقائي قبل أن تقع الفتنة لاسيما وأن دور التطرف معروفة ؟

● ● شيخ الأزهر : هل تحدثوا لي هذه الأمور ؟ لقد ووجه هذا الموضوع منذ عام ١٩٨٢ بتشكيل لجان توعية على مستوى كل محافظة ، يرأسها المحافظ ويشارك فيها العلماء من الأزهر والأوقاف ورؤساء المصالح الى اخر المسئولين الذين لهم علاقة بالدعوة .. ومسئولية هذه اللجان أن ترى واقع المحافظة واتخاذ ما يلزم ازاء هذا الواقع المحدد . وهناك لجنة عليا برئاسة شيخ الأزهر للنظر فيما تتوصل اليه تلك اللجان . لكن لجان التوعية بالمحافظات تعطلت . ولا تعمل ولا تترك لها .

### دعاة في كل مكان

□ « الجمهورية » : في حديث سابق لكم مع « الجمهورية » ذكرت فضيلتك أنه إذا اعتلى عالم من علماء الأزهر منبر المسجد لما استطاع أن يعتليه أمير أو خفير من الجماعات الاسلامية . وأشرت فضيلتك الى أن الأزهر ليس به دعاة بالقدر الكافي هل مازال الوضع كذلك ؟

● ● شيخ الأزهر : منذ ثلاث سنوات كان عدد الوعاظ الذين يختصون بالعمل في الوعظ نحو ٦٠٠ من العلماء .. الآن في الأزهر في هذا القسم قرابة ٢٠٠٠ من العلماء . هذا بخلاف غيرهم من العلماء المؤهلين للعمل في الدعوة برغم توجيههم للعمل في التدريس .

□ « الجمهورية » : وهل يمكن هذا العدد لتوجيه ٥٥ مليوناً ؟







عليها وماران على قلبها من قبل  
الاستعمار والمستعمرين .

### القدس وجلال اباد

□ « الجمهورية » : تلمس القاهرة  
عجبية بأفضيلة الامام .. فالتبرعات  
الاسلامية تتدفق على المجاهدين  
الافغان بغزارة شديدة في حين يناضل  
اخوتنا الفلسطينيين ببسالة منقطعة  
النظير منذ ٢٨ شهرا دون دعم اسلامي  
ينكر هل جلال اباد أكثر قداسة من  
القدس ؟

● ● شيخ الأزهر : هي القاهرة  
فعلا .. وكل بلاد المسلمين مقدسة لكن  
القدس بمسجدها الأقصى ثالث الحرمين  
الشريفين وتأمل ان يكون بين المسلمين  
صلاح الدين آخر . هذا هو الذي  
نعتقده .

### رمضان ليس عبثا

□ « الجمهورية » : اخيرا بأفضيلة  
الامام .. ماذا تقول عن شهر رمضان  
الذي تحول لدينا إلى شهر للاضراب عن  
العمل والتخمة في الأكل والمشراب  
والتفرغ للمسلسلات والفوازير ؟

● ● شيخ الأزهر : رمضان ليس بهذا  
الوصف في الاسلام وحين نراجع  
رمضان في تاريخ المسلمين نجد انه  
وقت الانتصارات والجهاد . جهاد  
النفس وجهاد اعداء الاسلام . وما جرى  
عليه الاسلام والمسلمون فيما مضى ان  
شهر رمضان هو شهر العمل والجد في  
كل نواحي الحياة في الصلة بالله  
وما يحصله الانسان لنفسه فما توفقت  
تجارة ولا زراعة ولا صناعة ولا طلب علم  
بسبب الصيام . وما كان شهر رمضان  
شهر خمول أو شهر تواكل وانما كان  
دائما شهر الجد والاجتهاد . فلذا تكاسل  
الناس واتهموا الصيام بأن سبب  
التكاسل مهنة قد اخطأوا في فهم الاسلام  
الم يجعل الاسلام للمسافر عذرا وياح  
الفطر للمسافر حتى يجعل امور حياته  
من علم أو زراعة أو تحارة ؟ ألم يقبل  
الاسلام الاعذار التي قد تحول بين العمل  
والصيام وفاضل بينهما وفضل العمل ؟  
الم يبيح الاسلام للذي يعمل عملا شاقا  
ان يفطر ؟ انن قالوا بأن الصيام دافع  
للتراخي وترك العمل .. هذا سلوك  
وليس ديننا والسلوك يقوم ويقاوم .

□ « الجمهورية » : ما قول فضيلتك  
فيما يقوله البعض من ان فضيلتك  
تجلس على كنز من المخطوطات التي  
تهم البشر ولا تطبعها ؟

● ● شيخ الأزهر : لهم حق .. مكتبة  
الأزهر تجري تنظيمها وفهرستها  
وترتيبها منذ سنة ١٩٨١ لان ولم ننته  
الامن ثلث ما فيها أولا لانها كانت مشتتة  
بين لروقة الأزهر وترتفع فيها الحشرات  
والقنران فاستطعنا ان نجتمعها وجلس  
الناس لفهرستها تمهيدا للانتقال بها إلى  
المبنى الجديد في حديقة الخالدين ..  
وليس لدى ميزانية .. ليس لدى ميزانية  
لشراء الكتب سوى ١٠٠٠ جنيه على  
مستوى الأزهر ككل . الأزهر الذي يضم  
١٧٠٠ معهد ويكل معهد مكتبة ! كيف  
نحصى التراث يمثل هذه الميزانية  
الهزيلة ؟

□ « الجمهورية » : هل هي مصادفة  
بأفضيلة الاسم ان تقع كل البلاد  
الاسلامية في فة العالم الثالث ؟ وهل  
هناك علاقة بين الاسلام والتأخر ؟

● ● شيخ الأزهر : لا علاقة بين  
الاسلام كدين وبين تأخر المسلمين فيما  
يهم الحياة ولعلني انكر بأن المسلمين  
مرت بهم متاعب واستعمار وانشقاقات  
وخلافات قرونا طويلة وما عليه  
المسلمون الان هو رواسب مآمر جميعه  
لا ينبغي ان نسلط هذه الحقبة الطويلة  
من الاستعمار والجمود على مآثورات  
ليست من الدين وانما من مخلفات  
المبتدعة وغيرهم . كل هذا هو الذي  
اخر المسلمين واقطعهم عن مواصلة  
الجد والاجتهاد اما الآخرون فقد نشطوا  
في العلم والتقدم العلمي وما يتبعه . وان  
كانوا قد كفلوا عن الدين فهذا امر  
مخصصهم .

لن ليس هناك للاسلام في ذات  
الاسلام علاقة بهذا التأخر فلاسلام دين  
يحث على العمل والعلم والقرآن ليست  
به دعوة للتكاسل أو التواكل ولا ارتباط  
بين الاسلام وضعف الامة الاسلامية انما  
هو اجمال الامة الاسلامية ومآثرها

□ « الجمهورية » : وما الفرق بين  
فتوى تضر المسلمين وبين كتاب ترى  
انه ضار بالمسلمين فتوصي  
بمصادره ؟ هل يقل جرم هذا عن ذاك ؟

● ● شيخ الأزهر : القانون هو الذي  
يعاقبه .

□ « الجمهورية » : لكن الأزهر  
الشريف يؤثم مؤلف الكتاب المصادر !

● ● شيخ الأزهر : استطيع أن أؤثم  
العالم أيضا اذا وصلتني معلومات  
ثابتة .

□ « الجمهورية » : هل الاتجار في  
العملة في السوق السوداء حرام أم  
حلال ؟

● ● شيخ الأزهر : الاتجار في العملة  
مادام القانون يمنعه فهو ممنوع ومؤثم  
قانونا .

□ « الجمهورية » : لكن .. ماذا عن  
حكم الدين ؟

● ● شيخ الأزهر : العملة سلعة من  
السلع .. متى أمر ولي الأمر بمنع  
الاتجار بها خارج إطار معين صار  
مؤثما .

□ « الجمهورية » : وماحكم الشرع  
في تهريب اموال المسلمين إلى خارج  
ديارهم ؟

● ● شيخ الأزهر : كل هذه الامور  
تشها القانون . والمسائل التنظيمية التي  
تدخل في سلطة ولي الأمر لا يقال فيها  
حرام أو حلال . بل قانوني وغير قانوني  
لانها مسائل قابلة للتغيير والتبديل ولذلك  
لاناخذ الحكم الشرعي

□ « الجمهورية » : مارأى فضيلتك  
فيما يقال عن طب اسلامي ومهندسين  
اسلاميين .. الخ هل هناك طب اسلامي  
وطب غير اسلامي ؟

● ● شيخ الأزهر : لكي نكون  
واضحين .. لا يوجد طب اسلامي وطب  
غير اسلامي . لكن يمكن ان تكون هناك  
ادوية مكولنتها غير محرمة .. يكون  
العلاج بها في نطاق الاسلام وقد زرت  
في الباكستان شركة ادوية كل تصنيعها  
قائم على الاغشاب وكل ادويتها خارجة  
عن المحرمات

### كنز من التراث







المصدر: ..... المساهمة

التاريخ: ..... ١٩٩٠ مارس ٢٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فضيلة المفتي لرجال المال**

**والاعمال بالاسكندرية :**

**المدائح النبوية**

**فريدة .. ولين كبر**

**علماء الفلك اكدوا : الامام ٢٩ يوم**

**ويوم الفطر الفيس ٢٦ ابريل**





المصدر : ..... المساهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... مارس ١٩٩٠

### الاسكندرية - عادل عبد الكريم :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان احداث المنيا .. قريبة .. ولن تتكرر سواء في المنيا او في غيرها من المحافظات .

قال فضيلة المفتي خلال لقائه برجال المال والاعمال بالاسكندرية .. ان علماء الفلك اكدوا ان رمضان هذا العام ٢٩ يوما .. وان عيد الفطر سيكون يوم الخميس ٢٦ ابريل القادم لان الهلال سوف يبقى بعد غروب شمس يوم ٢٩ رمضان حوالي ٣٣ دقيقة وبالتالي سيراه الجميع .

وعن ضرورة توحيد الالهة .. قال ان الامور الاجتهادية تختلف باختلاف وجهات النظر .. واننا لانزعم احدا برأينا .. ولاحد يلزمنا برأيه . وبالنسبة لشهادات الاستثمار .. اكد فضيلة المفتي انها حلال .. لعدم وجود اي نوع من الاستغلال فيها .. لان الدولة في حاجة الى هذا المال وتصرف عنه ربحا .

وحول سؤال عن حكم الشرع في التأمين على الاموال والحياة .. قال .. ان للتأمين انواع .. فهناك تأمين تعاؤني .. وهناك تأمين تجاري .. وغيرهما .. وقد اجمع العلماء على ان التأمين التعاؤني حلال حيث يتفق جماعة من الناس كل واحد منهم يدفع مبلغا معينا .. واذا اصيب احدهم بكارثة يتعاونون في ازالة هذه المصيبة .. اما بقية انواع التأمين فهي محل خلاف بين العلماء .





المصدر : الزحبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠

وزير الأوقاف في قنا :

## المحبة تسود شعب مصر

الاسئلة تحديد بدء شهر رمضان . قال فضيلة المفتي اننا لا نأخذ بالعلم فقط في استطلاع هلال رمضان ولكن بالرؤية ايضا اذا ما توافقت الرؤية مع العلم .

وكانت القافلة قد قامت مساء أول امس بزيارة الى مقر المطرانية بقنا

حيث كان في استقبالهم نيافة الانبا مكاريوس مطران قنا والقمص مرقس اسكندر . وتحدث المستشار

عبدالرحيم نافع محافظ قنا فقال ان محافظة قنا قديمة في اواصر الوحدة الوطنية ونشأ بها علم من اعلام الوطنية المصرية هو مكرم عبيد الذي

اطلق عليه مكرم سعد لصلته الشديدة وقربه من زعيم الوحدة الوطنية سعد زغلول فكان انيسه في غربته وجليسه في وحدته ورافقه الى منفاه بعد نفيه خارج مصر . وهنا المحافظ القافلة بحلول شهر رمضان المبارك .

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف على روح المحبة والأخاء التي تسود شعب مصر من خلال الوحدة الوطنية على مر العصور وقال ان مصر مستهدفة من قبل بعض الدول باثارة الفتن والمؤامرات بين شبابها ومحاولة ضرب الاستقرار الذي تشهده حاليا .

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الثاني الذي عقدته القافلة الدينية المشتركة في محافظة قنا بعد ان عقد المؤتمر الاول في محافظة أسوان ثم توجهت امس القافلة الى محافظة سوهاج في اطار خطة لزيارة جميع محافظات مصر وتوعية الشباب بآثار وخطورة الفتنة الطائفية .

ورد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عطية صفير على تساؤلات الشباب في اللقاء الموسع الذي عقد في السراي المقام بنادي الشبان المسلمين بمدينة قنا وحضره اكثر من ٥ الاف مواطن وكان من بين







المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأوقاف وفضيلة المفتي للشباب في سوهاج : نرحب بالمتدين المعتدل والحماس للمحبة والسلام تفجير المنكر باليد لكل من يشاء .. فوضى

سوهاج - محمد مطاوع :

في ثالث لقاءات القافلة الدينية التي تجوب محافظات الجمهورية .. أكد .. محمد علي محجوب وزير الأوقاف امام ٦ آلاف شاب مسلم ومسيحي بسوهاج اننا نرحب بالمتدين المعتدل وان بين الله واحد وان تعددت رسالات السماء .  
وجه الوزير حديثه للشباب الذي احتشد في المرافق المقام بميدان العارف وقال .. لا تحيلوا رسالات الحب والرحمة الى احقاد وعداوة .. وتذكروا ان كل الرسالات تبني ولا تهدم .. تعمر ولا تخرب .. تؤلف القلوب ولا تنفرها .. ومن جاء بغير ذلك .. فهو اما حاقد متامر على مصر والمصريين ولا مجال لخائن بيننا .. او جاهل متعصب لا يعرف عظمة الانبياء .

قال الوزير خلال اللقاء الذي شهدته اللواء ممدوح برعى محافظ سوهاج وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية ان حماس الشباب لدينهم امر

مطلوب .. لكن ليس حماس القتل والتخريب والارهاب والاكراه والاعتداء على الناس باسم الانبياء .. لان الحماس المطلوب هو حماس المحبة والسلام .





المصدر : .....**الأمم المتحدة**.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .....**١٠ أبريل ١٩٩٠**.....

### **وزير الأوقاف**

وأكد د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أننا لا نزعج ولا ندعي أننا جننا بعلم جديد أو رأي جديد .. لكننا جننا لتجديد المحبة والأخاء والمودة والتناصر .

تحدث فضيلة المفتي عن نعمة الأخاء فقال أن الخير الذي يصيب الأمة .. لن يصيب المسلمين وحدهم أو المسيحيين وحدهم إنما سيعم على الجميع .. وكذلك الشر ونؤكد على تجديد وتعميق نعمة الأخاء بيننا

وعن نعمة التسامح والأمان .. قال لها على رأس النعم .. فعن طريقها يكون الإنتاج الوفير .. والتناصر واجب على كل إنسان في حدود علمه وفكره وقدرته وولايته .

أكد فضيلة المفتي على أن تغير المنكر درجات .. وأن تغييره باليد لكل من يشاء يؤدي إلى الفوضى .

وقال الأنبا باخوم مطران الكنيسة الأرثوذكسية بموهاج أننا نعيش بمبادئ الحب والسلام والتعمد بالإنسان .. وأن الوحدة الوطنية حقيقة نعيشها وليست كلمات يقال فهي أعظم الصروح التي نعيش عليها في مصر منذ آلاف السنين وهي صخرة تتحطم عليها كل الشهوات .

أكد مطران صوهاج على أن الكنيسة ترفض الخروج على مبادئ الحب والمودة والأخاء .. وقال أننا نعيش بنا واحدة وقلب رجل واحد .





المصدر : .....الذخائر.....

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وزير الأوقاف في سوهاج : كل الأديان ترفض التعصب والاعتداء على الناس باسم الدين موكب للمسلمين من المسجد الى البطيركية رمزا للوحة الوطنية

كتب - حسنى ميلاد :

أكد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ان سماحة الاسلام التقت بسلام المسيحية على ارض مصر على مر العصور .. وقال ان جميع الرسائل ترفض التعصب والتخريب والاعتداء على الناس باسم الدين .  
جاء ذلك في اللقاء الجماهيرى الثالث الذى عقدته القافلة الدينية بمحافظة سوهاج وشهده اكثر من ١٠ آلاف مواطن من قرى ومدن المحافظة

ودعا وزير الأوقاف الشباب الى الحوار البناء مع العلماء واليقظة والبعد عن الافكار الهدامة .. وقال ابن مثيرى الفتنة واصحاب الافكار المتطرفة ليعرفوا صحة تعاليم الاسلام السمحة التى تدعو الى الاخاء والتسامح .

واكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية على نعمة الاخاء بين المسلمين والمسيحيين فالاسلام يدعو الى حسن الجوار والمعاملة الكريمة .. لان الخير عندما يعم يشمل الجميع .. ويدعو الاسلام ايضا الى التسامح والامان وقال ان النهى عن المنكر يمكن ان يكون باليد ولكن ذلك متروك لولى الامر فقط، وباللسان ومتروك للفقهاء واهل العلم .. وبالقلب ومجاله اجتناب مرتكب المنكر .

ودعا فضيلة الشيخ عطية صقر الشباب الى العمل الجاد لتحقيق خير الامة فى ضوء تعاليم الاسلام السمحة والصحيحة .

وكانت القافلة قد ادت صلاة التراويح مساء اول امس بمسجد العارف بالله .. ثم توجهت الى

البطيركية للسلام على اهلها - جميع القساوسة الموجودين هناك - وكان في استقبالهم الانبا باخوم اسقف سوهاج والمراغة والمنشاء الذى اكد على ان الوحدة الوطنية كانت على مر العصور الصخرة التى تكسرت عليها كل الفتن .

وجه احد الشباب سؤالا لاسقف سوهاج عن نظرة المسيحية للاسلام فقال اننا كلنا ننسج من مصدر واحد ونعبد إله واحد ونؤمن بديانات مصدرها الله . وجميع هذه الديانات تحض على الحب والسماحة وان الرسول قد اوصى خيرا بقط مصر . وقال علينا جميعا محاربة الافكار الهدامة والتيارات المضادة سواء من المسيحيين او من المسلمين وان الاسلام يحترم جميع الرسل والانبياء .







المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

وزير الاوقاف يحذر في ذمنهور:

## محاولات مستهينة من الخارج لتفتيت الوحدة

### الوطنية

من هدوء واستقرار بسبب تعاون جميع القيادات فيها .  
وفي المؤتمر الجماهيري الذي عقد بشركة مصر للغزل والنسيج وحضره الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية . قال الدكتور طنطاوي ان اضرار المخدرات تهدم كيان المجتمع وان تناولها يعتبر كافرا ويحل لزوجه الطلاق منه . ثم قام القس فوزى موسى الامجد راعي كنيسة مارى جرجس بكفر الداو وهتف الله اكبر والعزة لحصر الصليب . والله اكبر والعزة لحصر الهلال .  
وقال ان مصر دائما اقباطا ومسلمين رجل واحد وقلب واحد . .  
وعلىنا التيقظ للمؤامرات التي تدبر من الخارج . . واستشهد بآيات من القرآن الكريم . . على احتضان الاسلام للمسيحية واحتضان المسيحية للاسلام .  
ثم قرر الدكتور محمد على محبوب منح جميع العاملين باوقاف البحيرة مكافأة قدرها اجر نصف شهر وصرف رزى صيفى وآخر شتوى للائمة واعادة صرف بدل الكتب لهم وزيادة مكافأة نهاية الخدمة الى ٤٠ شهرا ووعد بزيادتها في العام القادم الى ٥٠ شهرا .  
وقام الوزير بافتتاح المكتبة الاسلامية بشركة الصباغة والكيماويات بكفر الداو .

البحيرة - لطفى عبدالشافي :

حذر الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف باننا نواجه مرحلة خطيرة وان الامور تتطور بسرعة متلاحقة والقضايا تتجدد يوما بعد يوم وكذلك الاحداث المحيطة بنا عالم نتحرك لمواجهة فقد تتعرض مسيرتنا لانتكاسة فهناك محاولات مستهينة من الخارج لتفتيت وحدة هذه الامة . . ومحاولات تبذل كي تنحصر قافلة الدعوة الاسلامية المستنيرة وقد شهدنا ان ميدان الدعوة قد اقتحمه دعاة ضالون مضللون . . وارتقى المنابر من لا يحسن الدعوة ولا يمت اليها بصلة وجرم الداعية الحقيقي من منبره . . واتهمه بأنه داعية سلطة .  
واكد الوزير اننا لانحاصر فكرا دينيا او مدا دينيا ولكننا نمهد الطريق للحركة الدينية الواعية والصحية المستنيرة ونعمل على اقتلاع استواك

النطرف من طريق الشباب المثدين . . وكل ما يعطل مسيرة الندين الواعي واكد الوزير على ضرورة ثقة الشباب في علمائهم وضرورة سماعه للرأي والرأي الآخر . . ويسمع للرأي الذي يدعو للاعتدال والوسطية والرأي الذي يدعو للنطرف ويسمى الشباب ان الوسطية والاعتدال هما الاقرب الى العقل والواقع والمصلحة العليا .  
وقال الوزير ان المهمة الاولى للدعاة

ان ينزلوا الى الشباب ولا يملكون الحوار معهم مهما كان صعبا . .  
جاء ذلك في مؤتمر الائمة ورجال الدعوة بالبحيرة وشهده الشيخ عطيه صفر .

وكان وزير الاوقاف قد قام مع الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة . . والدكتور عبدالسلام بلال رئيس مجلس المحافظة والقيادات الدينية والشعبية بزيارة الكاتدرائية الجديدة لتهنئة الاخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد . . واستقبلهم الاسقف باخوميوس اسقف البحيرة والاسكندرية ومطروح . واكد في كلمته على ان الهدوء الذي تتميز به المحافظة يرجع الى حكم القيادة وتعاون رجال الدين الاسلامى وسرعة اتخاذ القرار والمواجهة الحازمة وقال ان مشكلة النطرف ليست فقط خطأ دينيا ولكنها خطر على كل قطاعات الدولة ونواحي الانتاج . . والمؤكد ان المسلمين والاقباط يشكلون نسيجاً واحداً نسميه سمفونية المجتمع المصرى . .  
وقد ارسل برقية شكر للرئيس حسنى مبارك على ماتشده المحافظة



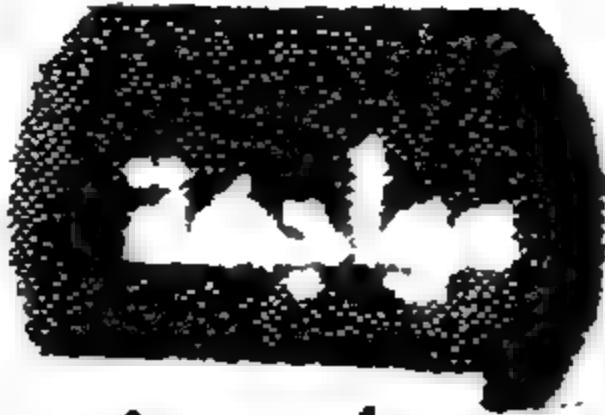


المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف يضع النقاط فوق الحروف :



## كل تقديري .. للموقف الرائع للبابا شنودة نعم هناك تدبير خارجي .. يركز على الصعيد .. وعلى الشرف حادث سنورس الأخير .. مجرد حلة نفسية .. والأهمل تنبؤوا لذلك

وضع برنامج تحريك  
شهري لقوافل التوعية  
المشاركة في كل المحافظات

يجري حاليا وضع برنامج زمني شهري لقوافل التوعية الدينية المشتركة - برئاسة مدير الأوقاف وأسقف الكنيسة في كل محافظة - بداء من مستمر في كافة المحافظات .. يواصل بغير انقطاع .. المهمة الدينية .. التي بلغت اليها - فور بداية أحداث المنيا - القيادات الدينية والإسلامية والمسيحية .. لاكتشاف أية مفاهيم خاطئة من جذورها .. وإبراز حقائق الوحدة الوطنية ، التي ظلت على مر العصور .. جزءا غاليا من نسيج المجتمع المصري .. والتي صلته دائما في مامن من أية محاولات لاشغال الفتن الطائفية ..

صرح بذلك الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف .. مؤكدا ان مكان من أحداث عبيرة بين الاشقاء قد انتهى تماما .. ومشيدا بالموقف الرائع للبابا شنودة ، وقيادات الدين المسيحي ، قللا لها صنعت مع القيادات الإسلامية ، مشهدا قوميا عظيما .. سجلته صحافة الغرب التي كانت تتابع عن كثب بكل التقدير .. وقفة أئمة الدينين الى جانب بعضهم .. على منصة خطبة واحدة في الميادين العامة .. في حوالى ١٤ محافظة حتى الآن .. يحدثون الناس من قلوبهم .. وبغزير علمهم .. ومن تعليم بينهم .. لكي يطلعوا العيون والعقول على حقائق الأمور .. ويحذروا من أخطر مفيكن أن يهدد حياة ومسيرة أبناء مصر .. مسلمين ومسيحيين معا .. لو انهم وقعوا - لا قدر الله - فيما ينصبه لهم الغير من شركاء الفتن الطائفية ..

قلت لوزير الأوقاف :

هل كشفت لك جولاتك بالفعل .. عن وجود تسيير وتغذية من

الخارج ؟ رد مؤكدا :  
□ بالطبع .. والا لما تكررت سريعا .. نفس الوقائع .. بنفس مواصفاتها .. بنفس الادعاءات والآثرة في المنشورات اللاحقة لها .. في أكثر من موقع داخل المحافظة الواحدة .. وفي أكثر من محافظة في ذات الوقت ..  
● وهذا التمييز الموجه اليها من الخارج .. هل يركز على طرف واحد ؟  
□ يستهدف الطرفين معا .. لقد وجدنا ان التجاوزات .. وقعت من أفراد .. في ضلعي الأمة ..  
● وهل أئمة أسلوب بغذات .. تركز عليه محاولات الثورة الفتن الطائفية ؟  
□ أسلوب واحد يقع عليه كل التركيز .. ادعاء وقوع جرائم اخلاقية من أحد الطرفين في حق شقيقه .. ذلك لأنهم يدركون تماما ان مسألة الشرف عند المصري .. تأتي لديه قبل الحياة





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

ذاتها ..

• اذا كانوا يعرفون ان هذه هي حقيقة وطبيعة المصري ..  
دائما وايضا كلن .. فبعيدا ففصر تركيز محاولات الاثارة على  
الصعيد اكلر ..

□ لانهم يعتقدون ان اطلاق شرارة الشرف في الصعيد بداية ..  
قد تاتي اسرع واعنف برد الفعل الدموي الذي يريدونه ..  
• ليست الجرائم الاخلاقية الغربية .. تلصق كل يوم .. وتأخذ  
مسارها الطبيعي الى المحاكم .. فلماذا تتحول ربود فعلها الى  
نحو ملجى في الدنيا ؟

□ لانهم البسوها ثوبا دينيا .. وصوروا بواقعا ليس على انها  
رثة انسان .. وانما على انها تخطيط من اصحاب دين .. لاهداف  
شرف اصحاب دين اخر .. ووصمهم بالعار .. تشلها وانتقاما ..  
• والى اى مدى وجدتم تفهما .. لما قامت به لجنة التوعية  
العليا المشتركة من تعرية لكل هذه المفاصل المخططة ؟  
رد الدكتور محمد على محبوب :

□ وجدنا كل التفهم والاستيعاب .. فالجموع الغفيرة من أبناء  
مصر سليمة القلب والعقيدة والایمان .. لا تنال منها ايدا حالات  
تورط مفضلة .. وربما من دلائل نجاح التوعية بما يبذلنا .. ان  
الحادث الاخير الذي وقع في سنورس بالفيوم .. وكان طرفاه رجل  
مسن وطفلة .. تفهم الاهال سريعا انها مجرد حالة اعتلال نفس  
وسلوك شخص مريض .. وليست لها علاقة باختلاف الدينين ..  
ولولا ذلك لجنحوا بللوائف بعيدا عن حقيقتهم ..







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٥٠ أبريل ١٩٤٠

## □ وزير الأوقاف والتعليم في لقاء جماهيري بحلولان : العلمون مطالبون بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في اللقاء الجماهيري الذي عقد بحلولان أن مصر واحدة الأمن والأمان والمحبة ، وهي عزيزة غالية في ضمير كل ابن من أبنائها ، وطالب الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم المعلمين بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية ، والأخاء بين المسلمين والأقباط ، وقال : إن قضية الوحدة الوطنية ليست قضية مناهج لأن الدين الإسلامي والدين المسيحي يدرسان بدون تفرقة وتخصص لكل منهما لوقته .

ودعا وزير الأوقاف أبناء مصر إلى الحذر واليقظة لمواجهة الذين يريدون الكيد للوحدة الوطنية ، وأشار إلى أنه لمس في شباب مصر بجميع المحافظات خلال العشرين لقاء معهم في شهر رمضان الإيمان وحُب الوطن ، ودعا إلى الاستمرار في التمسك بهذا الإيمان والحب لأن مصر أمانة يجب المحافظة عليها .

وحضر اللقاء الجماهيري الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الصبور منوف أمين عام رابطة العالم الإسلامي السابق والأنبا بسنتي اسقف حلوان والمعصرة





المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

## استشارة حسرة

### المفتي .. وأحداث عين شمس

■ في لقاء فضيلة  
المفتي بالصحفيين ..  
قال لفضيلته احمد  
رجبال الصحافة : أصدرتم أكثر من فتوى  
وتنديد واستنكار في أعقاب أحداث عين شمس  
أنهت فيها الكثيرين بالتطرف وبتجريم مرتكبي  
الأحداث .. ما رأيكم بعد أن تم الإفراج عن  
جميع المتهمين في هذه الأحداث وتبرئة القضاء

● رد فضيلة المفتي بقوله :

● أنا لم أصدر فتاوى في هذا الشأن إطلاقاً ، وكل ما قلته - وما زلت  
أقوله - أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب والاعتداء على الأمن ..  
سواء كان هذا التخريب أو الاعتداء من الحكيم أو من المفسدين ..  
هذا ما قلته وأقوله اليوم مرة أخرى في محفل نقابة الصحفيين وما سأستمر  
أقوله .. الإسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والإرهاب والتخريب  
والاعتداء .. ونحن لانهاب حاكماً ولا محكوماً .. وإنما نقول كلمة الحق  
ولانخشى إلا الله عز وجل .





المصدر: .....السوف

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شيخ الأزهر أمام الجالية المصرية بالعراق : لا فتن أو خلافات بين المسلمين والأقباط في مصر



جلد الحق

بغداد - أ.ح. ١ : أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، أن أبناء مصر جميعا مسلمين وأقباطا هم شعب واحد ، ولا توجد بينهم أي فتن أو خلافات . وأشار الشيخ جاد الحق إلى أن بعض وسائل الإعلام الغربية تريد أن تصور الحواشي الغربية الطبيعية التي تحدث بين أبناء الشعب الواحد على أنها خلافات بسبب الدين . وقال شيخ الأزهر في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية أمام الجالية المصرية في العراق : أن مصر مستهدفة من أعدائها الذين لا يريدون لها الاستقرار . ويسعون إلى زرع الفتن بين أبناء الشعب الواحد .

وقال أن مصر تشهد الآن مرحلة بناء وتعمير وأصلاحات واسعة ، وأن الظروف فيها تتحول من حسن إلى أحسن وشهدت البلاد مؤخرا نهضة واسعة في مجال الخدمات والمرافق . بعد أن كانت قد توقفت لفترة طويلة

وأكد الشيخ جاد الحق أن أبناء شعب مصر هم شعب واحد على مر التاريخ ، ولم يجر التعامل الرسمي أو الشعبي مع المواطنين بصفتهم مسلمين أو أقباطا ، بل أن كل الالتزامات والواجبات قلعة بينهم بوصفهم مصريين .











